شرح ألفية ابن مالك ، تأليف المكودي ، عبد الرحمن بن علي - ٨٠٧هـ . كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٢١٧ ص   ٢١ س   ٢٢ × ١٦ سم

نسخة مفككة الأوراق ، بها خروم . خطها أندلسي جيد . طبع مرات آخرها سنة ١٩٢٩م .

الاعلام ٤: ٩٩   الكتب العربية في مصر: ١٣٤

١- النحو ، اللغة العربية   أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ   ج- شرح المكودي على ألفية ابن مالك .

... وابن خلدون [illegible] ... اجتمعوا [illegible]
[illegible] ... وتراهم مشتغلين بحفظها وما فيها [illegible]
[illegible] ... ما انكر الرحمن وكرهه

[illegible] ابو زيد عبد الرحمن عطار كتابه الكوكب ولما عز الشرح وشرح [illegible]
[illegible] سنة تسع وثمانمائة قرأ وجود حفظ الامام ابن غازي [illegible]
[illegible] والشعر فما قال وكان شاعرا ابن بقية قادر وما لو تسمع الدالية وابن حماد
[illegible] وكان يلبس جبة صغيرة وله شاكلتها رحمه الله بمجيئه وما وجد بخط الامام الحافظ

وذكره الجلال السيوطي في الطبقات الا انه قال لم اقف له على ترجمة وقال
بعضهم له تاليف يسمى بالروض اللازهر مما ورد به العرب من كلام العجم وغيره رحمه
الله معروف في باب الفتوح وله شرح على الالفية كبير [illegible] والمقصورة
[illegible] ثمانمائة بيت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وله رجز في التصريف في
اربعمائة بيت اخذ عنه الامام ابن مرزوق واثنى عليه علما ودينا وما نعلم [illegible]
تاريخ وفاته وانما ابن [illegible] ان تنجز اورج في عبد الكوكب [illegible]
وتقرأ [illegible] الشيخ محمد بن الشيخ ابن زيد ثم عبد الرحمن بن الشيخ الامام
عبد القادر الفاسي في شرح السمى بالنظم البادية في الاسانيد العالية
[illegible] اذا تمثيله والخبر الهامية العالية وقال البغداوي في
الروض الملامع في اهل القرن التاسع [illegible] الكوكب سنة اخرى وثمانمائة
[illegible] العلامة ابو العباس احمد بن الحاج [illegible] الكوكب آخر
من قرأت [illegible] العطار [illegible]
[illegible] اهل [illegible] تكرر في الاعادة [illegible]
[illegible] ملكوة [illegible] بعد [illegible]
[illegible] الكوكب منهم الفقيه [illegible] ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الكوكب
[illegible] ابو سعيد بن فرج بن عبد
الحق المرجحة

[illegible] في قوله تعالى يا ايها الذين كفروا المتغلبين فان قلت
[illegible] التغلب [illegible]
[illegible] العرب في قوله تعالى [illegible]
[illegible] على ما فعلوا [illegible] في [illegible] ويعصوره تغليبه
[illegible] فلما الحق عليكم انه التبعل هذا
[illegible] العقلاء [illegible] من الشعر [illegible] كما يعتزون من التبعيض
ومن [illegible] النكر في الابد [illegible]
[illegible] ان يسار عوا اليه [illegible] في ساعة [illegible]
[illegible] احوال [illegible] في بعض
الاوقات من [illegible] فليلزم فليلزمه
والفوا اعشره فايده

الجزء المجرور [illegible] لنا ابلغ ومستقر في علم [illegible]
بالمستقر ما [illegible] وعلامته [illegible]
[illegible] كذا الجمع [illegible]
[illegible] لا الذي مرحلة اي [illegible]

الحمد لله [illegible] هذا الكتاب المشتمل على شرح [illegible]
[illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] الواضع [illegible]
[illegible]
[illegible] دراهم [illegible] له عوض [illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد خاتم النبيين وإمام المت
قين والرضى عن الصحابة والتابعين المهتدين **أما بعد**
فهذا شرح يحتوي على ألفية ابن مالك معرب الغامض وأمثلة المشكل
يفهم من ألفاظها ويجلي معانيها ويظهر إعرابها ويتبع
بالمأثور من عباراتها من غير تعرض للنقد عليها ولا إطالة بغيرها
ولا إنشاد فيه الأمثال الأبدية ولا إيراد مذاهب الأئمة المعزو جمعه
يتعرف منه النادر ويتحقق الشاذ والباعث على ذلك الحاجب
الأسمى والعماد الأسنى والمنجد الحلي ذو الرياستين وحائز الشرفين
فيما قلتم من ترتيب الوزارتين الوحيد الأصيل النبيه النبيل العالم العلم
ذو حرمة المجادة المستقل الحسيب الكريم الجهبذ الجواد الأفضل
العماد الأكمل أبو زيد عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العالم الأعلم الأسنى
الأفخم الشهير الأرفع الأوحد الأورع العلامة ناظم الخلافة الحاجبية
وناظر الدولة العزيزية ذو الرياستين وصاحب الوزارتين العشرية

المستوفي الإمام الأطهر الأحفظ الأكمل أبو العباس أحمد بن الشيخ الأجل
الأكرم الشيخ المعظم صاحب العلم الأعلى والمجد المعلى الأرفع الأحفظ الأ
فرع الأكمل المبرور الفقيه المرحوم أبي الحسن علي الغسابلي أبقى الله حظ
عزتهم ووالى نعمه عليهم ورحمتهم أشار إلي أن أضع عليها شرحا على نحو ما
ذكرته وأبين ألفاظها ومعانيها على أتقن ما أمكنه فوجدت النفس
عن ذلك لإشغالها واستشعرت الغربة عن ما انتابها فبادرت لامتثال
ما أشار به إلي وشرعت فيما أمر به عليَّ والله تعالى ينفعنا وإياه بالعلم
ويرزقنا وإياه طاعة الأخرى الخلق العظيم بمنه وفضله

قال محمد هو ابن مالك | أحمد ربي الله خير مالك
مصليا على النبي المصطفى | وآله المستكملين الشرفا
واستعين الله في ألفيه | مقاصد النحو بها محويه
تقرب الأقصى بلفظ موجز | وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضا بغير سخط | فائقة ألفية ابن معطي
وهو بسبق حائز تفضيلا | مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره | لي وله في درجات الآخره

قال فعل ماض والمراد به الاستقبال ووضع الماضي موضع المستقبل وارد في
كلام العرب كقوله تعالى أتى أمر الله ومحمد اسم الناظم رحمه الله وهو جمال الدين
أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي النسب الأندلسي من إقليم جيان
النشأة الدمشقي الدار وتوفي بها ثاني عشر ليلة خلت من شعبان سنة [illegible]

أثره بعيد وحكايته وسوابق خبره وبعيد شأنه وقوله سوابق الى الدجلة
مبتدأ وخبر معترضة بين قال ومحكيه وأحمد فعل مضارع ورب مفعول والله
بدل منه وخير ما الخ بدل بعض بدل ومصليا حال من فاعل أحمد وعلى الرسول متعلق
به والمصطفى بمعنى المختار والمستكمل معه لا له والشرفا
مفعول المستكمل والشرف جملة معطوفة على أحمد وما يتعلق به بفاعل
الرجز وقوله والعترة نعم فضيلة والقائم الخ بمعنى على
انقطاعه وما تقرر منها الحاجات متعدية بعلي كقوله تعالى واعانه عليه قوم
آخرون والله المستعان على ما تصفون الا ان يجعل الستعير متضمنا معنى فعل يتعدى
بعلي كالتخيير ونسبة ومقاصد النحو المقاصد النحوية أيضا والعصى
الشيء عن الإدراك ومحوية أي مجموعة وهو خبر عن مقاصد وبها متعلق به
والباء بمعنى في وتقرب الأقصى تقرب البعيد للأفهام والموجز الكلام القليل
المعاني الكثيرة مقاصد الغاية وتبسط البذل توسع العطاء والوعد المنجز
الوفي بسرعة وتقتضي أي تطلب الرضى من فاعل بها غير الشرب بالسخط
وتابعة منصوب على الحال من فاعل تقتضي والغير مفعول تابعة وهو مشتق
مجرور بتخيير ومضاف ومشتوح وثنائي معمول المشتوح والجميل معه
والله يقضي بدعوات وافرات العلماء والوافرة الكثيرة والدرجات الرفيعة
من المراتب

الكلام وما يتألف منه

الكلام خبر
مبتدأ محذوف وما موصولة واقعة على الكلم والضمير العائد
عليها من الصلة مجرور بمن وفاعل يتألف ضمير عائد على الكلام والمعنى

والمعنى من أبواب الكلام والأشياء التي يتألف منها الكلام وهي الكلم وقد
قال وما يتألف منه ما يرتبط به ما يتألف عليه ما بقي فقال **كلامنا لفظ مفيد**
كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم يعني قوله كلامنا يعني الكلام عند
النحويين واكتفى عن ذلك بإضافته للضمير الراجع للمتكلم ومعه غيره وهم النحاة
وقوله لفظ يخرج ما ليس بلفظ كالإشارة وقوله مفيد يخرج ما لا يفيد
كقولنا النار حارة ونحوه والمفيد الفائدة التي يحسن السكوت عليها وهي
التركيبية وما تقدم دلالة الاسم على مسماه الكثير وزيد واحتاج الى إخراج الفائدة
بقوله كاستقم بالمثال تتميم للحد وفاقا للشارح للتنبيه للكلام من تمام الحد
خلافا للمرادي وقوله واسم وفعل ثم حرف الكلم الكلم مبتدأ وخبره مقدم عليه
وهو اسم وما عطف عليه والمراد الأسماء والأفعال والحروف وثم بمعنى الواو وليست
بابها من المهلة والتأخير رتبة الحرف عن الاسم والفعل كما أن نحو ذلك
الكلام على ذلك بغير من الخصوص فقال **واحده كلمة والقول عم**
وكلمة بها كلام قد يؤم أي واحد الكلم كلمة والكلم اسم جنس جمعي هما
يفرق بينه وبين مفرده بالتاء ومن النوع يجوز تذكيره وتأنيثه فلذلك قال
واحده ولو قال الذي معناه واحدها وقوله والقول عم يعني أن القول يطلق على
ما ذكر من الكلام والكلم والكلمة ومن أدغم فعل ماض ومفعوله محذوف
يعود لاختصاره أو تقريره عم جميع ما ذكر وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم
يعني أن الكلمة يقصد بها الكلام ويعني بذلك في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في
كلمة الشهادة كلمة الإخلاص وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه وهو مجاز

الاسم او بكلمة للتنويع لانه نوعها الاخر الكلم والكلام وربما يقصد بها
الكلام وقد يراد بها الجملة … ثم قال
بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل يعني ان الاسم
يتميز بخمسة اشياء الاول الجر وهو عبارة البصريين وعبارة الكوفيين الخفض
ويشمل الجر بالحرف وبالاضافة وبالتبعية الثاني التنوين وهو نون ساكنة
زائدة تلحق الاسم لغير توكيد وتفارقه خطا … والمراد به التنوين الخاص بالاسماء
وهو تنوين التمكين كرجل وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض كحينئذ وتنوين
المقابلة كمسلمات الثالث النداء وهو الدعاء بيا او احدى اخواتها الرابع
ال وهي عبارة الخليل والعبارة … وتشمل الزائدة نحو اليزيد وغير الزائدة
نحو الرجل الخامس الاسناد وهو المعبر عنه … ان ينسب اليه ما تحصل به
الفائدة … واسناد الخبر … من البيت وحدها
… الاعراب … يكون تمييز مبتدا ومط … موضع الجملة له وخبره
للاسم … متعلق بحصل … للاسم تمييز حصل بكذا ثم قال
بتا فعلت واتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي يعني ان
الفعل ينجلي اي يتميز باربعة اشياء الاول تاء فعلت والمراد بها تاء الضمير
اللاحقة للفعل الماضي … ضمها بالضم على انها للمتكلم وبالفتح على انها
للمخاطب وبالكسر على انها للمخاطبة … الثاني
تاء اتت وهي تاء التانيث الساكنة اللاحقة للفعل الماضي …
… الثالث ياء افعلي وهي ياء المخاطبة وتلحق الامر والمضارع الرابع

الرابع نون اقبلن وهي نون التوكيد ثقيلة كانت او خفيفة وتلحق ايضا الامر
والمضارع … وسوغ الابتداء به ما ذكر في كلمة وينجلي خبره وبتا
متعلق بينجلي ثم قال **سواهما الحرف** يعني ان ما لا يقبل العلامات المذكورة
… فهو حرف فسواهما مبتدا والحرف خبره ويجوز العكس … عند
الناظم … ولما كانت الحروف على ثلاثة اقسام مشترك بين
الاسماء والافعال ومختص بالاسماء ومختص بالافعال اتى لكل واحد من الاقسام
بمثال فقال **كهل وفي ولم** فهل مثال المشترك وفي مثال المختص بالاسم ولم مثال
المختص بالفعل ثم قال **فعل مضارع يلي لم كيشم** … العلامات
التي تعم الجملة وكانت الافعال على ثلاثة اقسام ميز المضارع من قسيميه
بما يختص به وهو لم … اخواتها ففعل مبتدا ومضارع نعت له ويلي خبره …
الجملة وقوله كيشم مثال للمضارع الواقع بعد لم …
… مضارع كيشم … لامثال المضارع … بلم … الكلم …
والماضي شممت بالكسر لانه تقول شممت … اللغة الفصيحة ويقال شممت
بالفتح ومضارعه على هذه اللغة اشم بالضم ثم قال **وماضي الافعال بالتا مز**
يعني ان الفعل الماضي يتميز من المضارع والامر بقبوله التاء …
… التاء المذكورتين وهما تاء الضمير وتاء التانيث الساكنة
ثم قال **وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم** يعني ان فعل الامر يتميز
بشيئين قبوله لنون التوكيد وهو معنى قوله وسم بالنون والدلالة على الامر
وهو معنى قوله ان امر فهم وال في النون للعهد والمعهود نون قوله ونون

افبل ومن نون التذكير المتقدم ا والامران فى يلى الثنوى محل قبد سوى

الثمر نوحه وحيهل اى يعنى ان اللغة ان الاسم الامر لم يكر طلعا للثنوى بهو

انم معرفة ونونه شله بقه ومعناه اسكت وحيهل معناه اقبل او عجل او قدم

وتبين بى من انه نزله على ما اسم الت الزيله الاكون غير القابل للثنوى

ما اسم الامر بقال فيه انم فعل لانه صرح بانه اسم بى نزله من الاسم وعدم كونه

انم فعل تمثيله بقه وتمثيل المعرب

والمبنى

والاسم منه معرب ومبنى لشبه من الحروف مدنى اى يعنى ان

الاسم على قسمين منه معرب ومنه مبنى يعنى المعرب للاصل والاصل في المعرب ان يعبر اخبر له منه

ومبنى متى اخبر عنه من اتغير ونه وما كان المبنى من الاسما على خلاف الاصل

وانه اى المبنى العلة نبه على ذلك بلام التعليل بقال لشبه من الحروف وما كان

الشبه منه ما من معرب من الحروف وغير معرب فنبه على المعرب بقوله مدنى والشبه

غير المدنى ما هو منه عارض كما فى الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف فى

المعنى الذى على ضرب شبه الحرف لزوما الاضافة والاضافة من خواص الاسم فالمعنى

ثم الحروف ثم قال كالشبه الوضعى فى اسمى جئتنا والمعنوى فى متى

وفى هنا يعنى شبه الحرف الاربعة انواع الاول الشبه الوضعى وهو ما انه

الحرف فى كونه موضوعا على حرف او على حرفين وهو المشار اليه بقوله كالشبه

الوضعى فى اسمى جئتنا النبى الاسمين من فى جئتنا وهما التاء ونا فالتاء

مبنية لشبهها بالحرف فى وضعها على حرف واحد ونا مبنى ايضا لشبهه بالحرف

فى وضعه على حرفين الثانى المعنوى وهو ما انه الحرف فى المعنى وهو

وهو المشار اليه بقوله والمعنوى اذ والشبه المعنوى فى متى وفى هنا فمتى واقعة

من الاستفهام اذا كانت استفهاما وان الشرطية اذا كانت شرطا واما هنا فا

شبهت معنى حرف لم يستعمل وهنا اسم اشارة والاشارة من معانى الحروف فحقها

ان يوضع لها حرف كالشبه والخطاب الثالث الشبه الاستعمالى والمراد به ان

الاسم يشبه الحرف بعض الحروف كاسماء الافعال بانها اشبهت ان فى كونها عاملة

غير معمولة وهو المشار اليه بقوله وكنيابة عن الفعل بلا تأثر فعبر عن هذا

الشبه بالنيابة عن الفعل لان الفعل عامل غير معمول فيه وما قام عنه كذلك

ولم يرد ان الشبه هو النيابة عن الفعل فتكون اسماء الافعال نائبة عن الفعل

تستلزم ان تكون عاملة غير معمول فيها وكونها كذلك تستلزم ان تكون شبيهة

بان فاحترز بقوله بلا تأثر من الفعل فانه متأثر للفعل المصدر عنه الرابع

الشبه الافتقارى وهو ان يكون الاسم مفتقرا الى جزء افتقارا لازما كالموصول

وهو المشار اليه بقوله وكافتقار اصلا واحترز به من الافتقار غير الاصلى كافتقار

النكرة الموصوفة بالجملة الى ما بعدها فانه غير موصول اذ لا يلزم ذكر الجملة

بعدها ثم قال ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف كارض وسما

لما ذكر المعرب وان كان الاصل المبنى حصر بيانه ذكر ما عدا المعرب وهو

ومعرب الاسماء ما قد سلما يعنى ان ما سلم من شبه الحرف الاوجه المذكورة هو

معرب وما كان المعرب على قسمين ظاهر الاعراب ومعرب اتى بما فى الفاظ الاعراب

وهو ارض ومثال المعرب وسم وهو مقصور وهو لغة من اللغات الواردة فى

الاسم ثم قال وفعل امر ومضى بنيا لما فرغ من مبنى الاسماء ومعربها شرع

مبني الافعال ومخرجها وبرامنها بالمبني منها وهو فعل الامر والماضي فالماضي
مبني على الفتح نحو ضرب والامر على السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب او على
حذف آخره ان كان معتل الاخر نحو اغز وارم واخش ويعرب في قوله ومضى
الرفع والجر والرفع اقيس لان التقدير وفعل امر وفعل مضي فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه ووجه الجر انه حذف المضاف وترك المضاف اليه على
جره لدلالة ما تقدم عليه وعلى كلا الوجهين فالالف في قوله بنيا للتثنية
ثم اشار الى المعرب من الافعال بقوله وأعربوا مضارعا ان عريا من نون
توكيد مباشر ومن نون اناث كيرعن من فتن يعني ان الفعل المضارع يعرب
بشرط ان يعرى من نون الاناث نحو الهندات يغزون ونون التوكيد نحو هل تغزون
ولما كان نون الاناث لا يكون الا مباشرا للفعل ذكره بغير قيد ولما كان نون التوكيد
يوجد مباشرا للفعل وغير مباشر وانه لا يمنع من الاعراب الا اذا كان مباشرا قيده
على ذلك بقوله مباشر ويفهم منه انه اذا كان غير مباشر كان الفعل معربا لحوال
وصل الفعل بفاعله به نحو هل تغزن او بغيره نحو هل تغزن يا زيد و
وعلامة رفع الفعل غير المباشر نون محذوفة لاجتماع الامثال ثم انتقل
الى الحروف فقال وكل حرف مستحق للبنا يعني ان الحروف كلها مبنية
وعبارته غير موجهة لانه لا يلزم من استحقاق الشيء وجوده فيه فلان
الشيء قد يكون مستحقا للشيء ويمنع منه ثم قال والاصل في المبني ان
يسكنا يعني ان الاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يبنى على السكون
والاستغناء عن الحركة لا الموجب من تعذر او تعسر له وقوله ومنه ذو فتح
وذو كسر وضم كأين امس حيث والساكن كم اي ومن المبني ما يبنى على

على الفتح كأين او على الكسر كأمس او على الضم كحيث اما اين فاسم وبني لشبهها
بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كان استفهاما او ان الشرطية ان كان شرطا وبني
على الحركة لتعذر السكون وكانت فتحة لخفتها وانما انبا على الحركة التي واما
امس فاسم وبني لشبهه بالحرف وهو تضمن معنى ال وبني على حركة لتمكنهما
باستعمالها معربة في نحو ذهب امس الا انه لتعذر السكون خلافا لبعضهم وكانت
كسرة على اصل التقاء الساكنين واما حيث فاسم وبني لشبهها بالحرف في الافتقار
لانها تفتقر الى الجملة ابدا وبني على حركة لتعذر السكون وكانت ضمة تشبيها
بقبل وبعد وقوله والساكن كم مثال للمبني على السكون وهو المنبه عليه
قبل بقوله والاصل في المبني ان يسكنا وبني لتضمنها معنى همزة الاستفهام ان
كانت استفهامية او تشبهها بالحرف في الوضع على حرفين ان كانت خبرية او بالحمل
على الخبرية او شبهها بكم الاستفهامية ثم قال والرفع والنصب اجعلن
اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا يعني ان الفعل تكلم هنا على انواع
الاعراب بالنسبة الى الاسماء والافعال وهو على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل
وهو الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم
وفعل ومثل بالفعل بقوله لن اهابا وهو مضارع منصوب ومختص بالاسم
وهو الجر والى ذلك اشار بقوله والاسم قد خصص بالجر ومختص بالفعل وهو الجزم
والى ذلك اشار بقوله كما قد خصص الفعل بان ينجزما وقوله فارفع
بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر يعني ان الاعراب
ان يكون بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل بقوله كذكر الله
عبده يسر فذكر مبتدأ وهو مرفوع بالضمة والمضاف اليه وهو مجرور بالكسرة

وقوله معمولًا لذكر وهو منصوب بالفتحة ويبين خبر عن ذكر الذي هو أيضا
مرفوع بالضمة ووقف عليه بالسكون ثم ثنى علامات الإعراب الأصول بعلامات
الجزم فقال واجزم بتسكين وهذه العلامات التي ذكر هي الأصل
في علامات الإعراب وغير ما ذكر من العلامات إنما هو بالنيابة وإلى ذلك أشار بقوله
وغير ما ذكر ينوب ثم أتى بمثال وهو نحو جا أخو بني نمر فما أخو جاء بالواو
وهي نائبة عن الضمة وبني مضاف إليه والياء جر نائبة عن الكسرة ثم شرع في مواضع
النيابة فقال وارفع بواو وانصبن بالألف واجرر بياء ما من الأسما أصف
يعني أن الواو تنوب عن الضمة والألف عن الفتحة والياء عن
الكسرة فيما أصف لك أي فيما أذكر لك بعد من الأسماء وهي ستة أسماء أشار إلى
أولها بقوله من ذاك ذو إن صحبة أبانا والفم حيث الميم منه بانا
يعني أن ذا إذا أبان الصحبة نحو جاء ذو مال أي صاحب مال ورأيت ذا
مال ومررت بذي مال واحترز به من ذو بمعنى الذي في لغة طيئ فإن الأكثر فيها
[illegible] بالواو في جميع الأحوال وقوله والفم حيث الميم منه بانا إذا حذفت
منه الميم نحو هذا فوك ورأيت فاك ونظرت إلى فيك واحترز به مما بقي بالميم فإنه
يعرب بالحركة نحو هذا فمك ورأيت فمك ونظرت إلى فمك ثم أشار إلى الأربعة
الباقية من الأسماء الستة فقال أب أخ حم كذاك وهن فأب مبتدأ وأخ
وحم معطوفان عليه بحذف العاطف وكذاك خبر أب وما عطف عليه وخبر هن محذوف
لدلالة الخبر الأول عليه [illegible] نحو هذا أبوك ورأيت أباك ومررت
بأبيك [illegible] ونظرت إلى حميك والحم أب زوج المرأة
والهن كناية عما يستقبح كالفرج ثم أشار إلى أن من الأسماء الأربعة فيها

فيها لغات أخر غير الإعراب بالحروف فقال والنقص في هذا الأخير أحسن
وفي أب وتالييه يندر وقصرها من نقصهن أشهر يعني أن النقص في هن ومعنى
الإعراب بالحركات الثلاث في النون أحسن من إعرابه بالواو رفعًا وبالألف نصبًا وبالياء
جرًا وأن النقص في أب وأخ وحم يندر وأن القصر فيها أشهر من النقص [illegible] النقص
فقوله بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم
ومن القصر قول الشاعر [illegible] إن أباها وأبا أباها [illegible] خبر مقدم
وقوله وفي أب وتالييه يندر يعني أن النقص يقل في أب وتالييه وهما أخ وحم
[illegible] مبتدأ وخبر [illegible] ومن نقصهن متعلق
بأشهر [illegible] من صيغ أفعل التفضيل [illegible] ثم قال وشرط ذا
الإعراب أن يضفن لا لليا الإشارة بذا إلى الإعراب بالحروف يعني أن من شرط الأسماء
فيما [illegible] إعرابها بالواو رفعًا والألف نصبًا والياء جرًا أن تكون مضافة
إلى غير ياء المتكلم نحو قام أبو زيد ورأيت أخاه ومررت بحميك فإن كانت غير مضافة
بل كانت منفردة أعربت بالحركات نحو قام أب ورأيت أخا ومررت بحم وإن كانت
مضافة إلى ياء المتكلم كانت معربة بحركات مقدرة كسائر الأسماء المضافة إلى ياء
المتكلم وقد [illegible] والمعطوف عليه [illegible]
[illegible] لسائر الأسماء [illegible] بقوله بالألف ارفع المثنى وكلا إذا
بمضمر مضافًا وصلا [illegible] الضمير [illegible]
[illegible] على أنواع [illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] معرفة أو نكرة ومن مواضع النيابة نيابة الألف عن الفتحة
والياء عن الكسرة والفتحة [illegible] في المثنى وما ألحق به [illegible] كلا وكلتا

13

وأثنا وأثنتا والتي من اثنا بقوله: **بالألف ارفع المثنى وكلا إذا بمضمر مضافا وصلا كلتا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان وتخلف اليا في جميعها الألف جرا ونصبا بعد فتح قد ألف** المثنى معرب

الاسم الدال على اثنين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه بقوله

بالألف ارفع المثنى يعني أن الألف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قال رجلان

والزيدان قائمان وقوله وكلا يعني أن كلا يرفع أيضا بالألف كالمثنى لكن

بشرط إضافته إلى المضمر وإليه أشار بقوله إذا بمضمر مضافا وصلا ونعم من

عطفه كلا على المثنى أن كلا ليس بمثنى حقيقة نحو قام الزيدان كلاهما وقيد(?) له

بإضافته إلى المضمر احترازا من [illegible] إلى الظاهر فإنه يعرب حينئذ بحركات مقدرة

في الألف وقطعا ما للأمر الظاهر المشترك وصلا وبمضمر متعلق بوصلا والمعنى

إذا وصل بمضمر في حال كونه مضافا إلى ذا المضمر وقوله كلتا كذاك أي

كلتا مثل كلا في أنه يرفع بالألف بشرط إضافته إلى المضمر وبه انقضى قوله كلتا

كذاك أي كلتا ليس بمثنى على معنى التثنية وكلتا مبتدأ وكذاك خبره وقوله

اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني أن اثنين واثنتين يعربان بالألف

كالمثنى من غير شرط وتربط شبههما بالمثنى الحقيقي ومما ابنا واثنا واثنتا

حكم على كلا وكلتا واثنين واثنتين أنها ليست مثنى حقيقة لأنها لا تصلح للتجريد

وعطف مثلها عليها وقوله وتخلف اليا في جميعها الألف يعني أن

الياء تخلف الألف في الجر والنصب في جميع ما ذكر علامة للجر والنصب نحو مررت

بالزيدين وكليهما ورأيت الزيدين واثنتين كليهما وقوله بعد فتح

قد ألف يعني أن الياء في الجر والنصب يفتح ما قبلها بالمعنى المعهود في الرفع

14

في الرفع وهو المراد بقوله قد ألف والياء فاعل بتخلف والألف مفعول به وفي

الياء [illegible] ونصبا على إسقاط حرف الجر أي في جر ونصب ويجوز أن يكونا

مصدرين في موضع الحال والتقدير في حال كون الياء مجرورة ومنصوبة وفي

جميعها وبعد متعلقان بتخلف ومن مواضع النيابة نيابة الواو عن الضمة والياء

عن الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما ألحق به وإليه أشار بقوله

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين وبه عشرونا وبابه ألحق والأهلونا أولو عالمون عليونا وأرضون شذ والسنونا وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد

يعني أن جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء وما كان على نوعين

أحدهما اسم ويشترط في مفرده أن يكون علما عاقلا لمذكر خاليا من تاء التأنيث

ومن التركيب والآخر وصف ويشترط في مفرده أن يكون مذكرا عاقلا خاليا

من تاء التأنيث ليس من باب أفعل فعلاء [illegible] الجمع بالألف والتاء أي بما ليس لا أول له وهو

عامر والثاني للثاني وهو مذنب وقوله وشبه ذين يعني شبه عامر ومذنب في

كونهما على ما ذكر وبواو متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر وبانصب مفعول باب

التنازع وفيه تنازع التنازع فيه وهو جائز عند بعضهم وسالم جمع منصوب باجرر

العاملين فيه انظر باب التنازع وقوله وشبه ذين مجرور عطفا على عامر ومذنب

والتقدير جمع ما ذكر الاسمين وما أشبههما وقوله وبه عشرون منزله منزلة(?)

الكلام في العقد جمع المذكر السالم في الإعراب وذكر منها تسعة ألفاظ عشرين

وهو اسم جمع لأنه لا مفرد له من لفظه وبابه يعني ثلاثين إلى التسعين وفيها

أيضا تسعة ألفاظ والأهلين وهو جمع غير مستوف للشروط لأنه ليس بعلم ولا صفة

وأولوا وهو اسم جمع لأنه لا مفرد له من لفظه وعالمون وهو أيضا اسم جمع لأنه لا مفرد
له من لفظه وليس جمعا للعالم لأن عالما أعم وعليون اسم لأعلى الجنة وهو مفرد في المعنى
جمع في اللفظ وأرضون جمع أرض وقوله شذ راجع للأرضين وخبره شذوذه أنه
من باب ثمرة وباب سنين مطرد فيما حذف من معرفة له حرف أصلي وعوض منه تاء التأنيث
كسنة وعضة وثبة فإنه حذف من أرض حرف أصلي فيعوض منه تاء التأنيث إلا في بيان
جمعها والتصغير في قولهم أريضة فيقتصر على ما سمع منه وموضع الحال عن ضمير
النقل وأرضون في محل الحوفية شاذ أو السنون وبابه يعني كل ما حذف من معرفة
أصل وعوض منه تاء التأنيث كعزين وثبين ومئين وقوله ومثل حين قد يرد ذا
الباب لا في كل الأحيان وبابه يعني أنه قد يستعمل باب سنين استعمال حين فيلزم
فيه الياء ويعرب بالحركات الثلاث على النون فتقول هذه سنين بضم النون ورأيت
سنين بفتح النون ومررت بسنين بكسر النون ولا تحذف النون للإضافة ومنه
قوله فإن لي [illegible] ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا
كسنين يوسف في إحدى الروايتين وقوله وهو عند قوم يطرد يعني أن هذا
الاستعمال المذكور يطرد عند قوم من العرب كقوله دعاني من نجد فإن
سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا اه قال ونون مجموع وما به التحق
فافتح وقل من بكسره نطق يعني أن نون الجمع وما ألحق به مفتوحة
وكسرها قليل وهو مخصوص بالضرورة كقوله وماذا تبتغي الشعراء
مني وقد جاوزت حد الأربعين اه قال ونون ما ثني والملحق
به بعكس ذاك استعملوه فانتبه يعني أن نون المثنى وما ألحق به بالعكس
من نون الجمع بكسرها كثير وفتحها قليل [illegible] لغة مع الياء [illegible]

عليها ومنه قوله أعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين أشبها ظبيانا اه
وقوله فانتبه أي انتبه لما استعملته العرب من الفرق بين نون الجمع ونون التثنية
وهو من مواضع النيابة أي نيابة الكسرة عن الفتحة وذلك في جمع المؤنث السالم وما
ألحق به وإليه أشار بقوله وما بتا وألف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب
معا كذا أولات والذي اسما قد جعل كأذرعات فيه ذا أيضا قبل
يعني أن المجموع بالألف والتاء المزيدتين وهو جمع المؤنث السالم يجر وينصب
بالكسرة فتقول مررت بالهندات ورأيت الهندات وإنما نصب بالكسرة مع أن [illegible] الفتحة حملا
على جمع المذكر السالم لأنه فرعه [illegible] الجر [illegible] النصب نحو أعليته وقوله
كذا أولات البيت هذا مما ألحق بجمع المؤنث السالم وهو نوعان الأول أولات
وهو اسم جمع بمعنى ذوات ولا مفرد له من لفظه وإليه أشار بقوله كذا أولات يعني أن
أولات يلحق بجمع المؤنث السالم فيجر وينصب بالكسرة كقوله تعالى وإن كن أولات حمل الثاني
ما سمي به من جمع المؤنث السالم وإليه أشار بقوله والذي اسما قد جعل فتقول في
رجل اسمه هندات هذه هندات ورأيت هندات ومررت بهندات كما كان قبل التسمية
ومنه أذرعات اسم موضع بالشام وهو بالذال المعجمة فأولات مبتدأ خبره كذا والذي مبتدأ
وصلته اسما قد جعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على الذي [illegible] واسما مفعول ثان لجعل
وكأذرعات متعلق بجعل أو في موضع الحال من الضمير المستتر في جعل وفيه ذا ابتداء وهو إشارة
للحكم المتقدم في جمع المؤنث السالم وهو جر منصوبه على مجروره وقبل خبره والجملة
من المبتدأ الثاني وخبره خبر عن الأول والرابط الضمير المجرور في فيه وهو متعلق بقبل
وتقدير الكلام والذي جعل اسما من جمع السالم كأذرعات قبل فيه هذا الاستعمال وهو حمل منصوبه
على مجروره وهو من مواضع النيابة نيابة الفتحة عن الكسرة وإليه أشار بقوله

17

وجر بالفتحة ما لا ينصرف • يعني أن الاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة نحو مررت

بأحمد ولم يذكر النصب لأنه على الأصل السابق وقد ذكر أنه يجره بالفتحة مشروطا

بأن لا يضاف وأن لا يدخل عليه أل أشار إليه بقوله • ما لم يضف أو يك بعد أل ردف

أي تبعها أل الزائدة كما في الزيدين وغير الزائدة نحو الأحمر ومعناه تبع ويحتمل

وجر يحتمل أن يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع نيابة عن الفاعل

ويحتمل أن يكون فعل أمر وما في موضع نصب على أنه مفعول به وما في قوله ما لم يضف

ظرفية مصدرية والتقدير مدة كونه غير مضاف ولا تابع لأل ومن مواضع النيابة

نيابة النون عن الضمة ونيابة حذفها عن السكون والفتحة وقد ذكر جميع أمثلة

من الفعل والنيابة إشارة بقوله • واجعل لنحو يفعلان النونا • رفعا وتدعين

وتسألونا • وحذفها للجزم والنصب سمة • كلم تكوني لترومي مظلمة

يعني أن علامة الرفع في هذه الأمثلة الثلاثة هي النون ومثل الأمثلة الثلاثة

اللغة وهي من قوله لنحو أنها أكثر وتحصل بالاستقراء الثمانية لأن يفعلان

تارة لما الغائب نحو الزيدان يفعلان وتارة لما الغائبة نحو الهندان يفعلان

على لغة أكلوني البراغيث ويقرأ أيضا تفعلان بالتاء فلذلك يفعلان

وتكون أيضا للمخاطب أنتما تفعلان وعلامة التثنية نحو تفعلان المرأتان

وأما تسألون فيكون واوه ضمير الغائبين تسألون وهو منهم ليفعلون لأنه

فيه واو يفعلون يكون ضمير الغائبين الزيدون يسألون وعلامة جمع نحو

يسألون الزيدون وأما تدعين فلا يكون بالياء ضمير المخاطبة أصله تدعوين

والنون معمول الأول بالفعل ومفعول ثان وهو على حذف مضاف أي علامة

رفع والتقدير واجعل النون علامة رفع لنحو يفعلان وتدعين وتسألون وقوله

18

وقوله وحذفها للجزم والنصب سمة أي علامة وقدم الجزم على النصب لأن النصب

محمول عليه أي بمثال الجزم وهو قوله كلم تكوني ومثال النصب وهو قوله لترومي

مظلمة ويجوز في ميم مظلمة الفتح والكسر والفتح أفصح • واعلم أن علامة الإعراب

تكون ظاهرة كما تقدم ومقدرة وذلك في الأسماء والأفعال المعتلة وذكر أولا الأسماء

المعتلة فقال • وسم معتلا من الأسماء ما • كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالأول الإعراب فيه قدرا • جميعه وهو الذي قد قصرا • والثاني منقوص

ونصبه ظهر • ورفعه ينوى كذا أيضا يجر • يعني أن ما كان من الأسماء حرف

إعرابه ألفا لازمة كالمصطفى أو ياء قبلها كسرة لازمة كالمرتقي يسمى معتلا ويسمى

من الأسماء ما حرف إعرابه واو قبلها ضمة وما موصولة مفعول أول وسم ومعتلا

مفعول ثان ومن الأسماء متعلق بسم وصلة ما كالمصطفى ومكارما مفعول من أجله

أو تمييز ثم إن القسم الأول من المعتل وهو ما حرف إعرابه ألف لازمة يقدر فيه جميع

الإعراب أعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها نحو جاء الفتى ورأيت

الفتى ومررت بالفتى ويسمى مقصورا أو قصرا عن أن يدخله الإعراب في

نفس الحرف ثم قدم على القسم الثاني بقوله والثاني منقوص البيت يعني أن القسم

الثاني من المعتل يسمى منقوصا وتظهر فيه الفتحة في حال النصب لخفتها نحو رأيت

القاضي وتقدر فيه الضمة والكسرة في حال الرفع والجر لثقلهما على الياء نحو جاء

القاضي ومررت بالقاضي ثم أشار إلى المعتل من الأفعال بقوله • وأي فعل آخر

منه ألف • أو واو أو ياء فمعتلا عرف • فالألف انو فيه غير الجزم وأبد

نصب ما كيدعو يرمي • والرفع فيهما انو واحذف جازما • ثلاثهن

تقض حكما لازما • يعني أن المعتل من الأفعال على ثلاثة أقسام ما آخره ألف

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

نحو يخشى وما آخره واو نحو يغزو وما آخره ياء نحو يرمي وجميع ذلك يسمى معتلا
وأي فعل فاعل وهو مرفوع بالابتداء وكان بفعل مقدرة يحتمل أن تكون تامة وآخر
منه الفعل جملة من خبر أو خبر مبتدأ للخبر المستكن في كان الثانية المقدرة ويحتمل
أن تكون ناقصة وآخر منه اسمها والفعل خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
والفاء جواب الشرط وهو عرف خبر مبتدأ […] على […] معلا […] مقدم على عامله
وقوله فالألف انو فيه غير الجزم يعني أن ما في آخره الألف من الأفعال
المعتلة ينوى فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لتعذر ظهورهما في الألف نحو زيد
يرضى ولن يخشى والألف معمول لفعل محذوف مفسر من باب الاشتغال ويجوز رفعه
على الابتداء وقوله وأبد نصب ما كيدعو يرمي يعني أن ما آخره واو كيدعو
أو ياء كيرمي ينصب بالفتحة لخفتها نحو لن يدعو ولن يرمي ومعنى أبد أظهر
وما موصول وصلتها كيدعو ويرمي معطوف على يدعو بإسقاط حرف العطف
وقوله والرفع فيهما انو يعني أن الرفع ينوى في الواو والياء لثقل الضمة في
الواو والياء والرفع معمول مقدم بانو وقوله واحذف جازما ثلاثهن
يعني أن هذه الأحرف الثلاثة أعني الألف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم
يخش ولم يغز ولم يرم وجازما حال من الفاعل المستتر في احذف وثلاثهن مفعول باحذف
ومعمولا […] تقض حكما لازما […]
مفعول به […] تقض […] حكما

النكرة والمعرفة

النكرة […] والمعرفة فرع عنها […]
بالنكرة فقال نكرة قابل أل مؤثرا أو واقع موقع ما قد ذكرا

ذكرا يعني أن النكرة هي ما يقبل أل وتسمى لام التعريف اللام وقوله مؤثرا أي
مؤثرة التعريف واحترز به من أل التي لا تؤثر التعريف كالداخلة على الأعلام
[…] كالتي والتي للمح الصفة كالحارث وكلا منهما […] فلا تفيد تعريفا
وقوله أو واقع موقع ما قد ذكرا يعني أن من النكرة ما لا يقبل أل لكنه بمعنى صاحب
وما الموصوفة فهما نكرتان ولا يقبلان أل لكنهما بمعنى ما يقبلها فذو بمعنى صاحب
وما بمعنى شيء وكلاهما يقبل أل ثم قال وغيره معرفة كهم وذي وهند
وابني والغلام والذي يعني أن غير النكرة معرفة وهي ما لا يقبل أل
ولا واقع موقع ما يقبلها وذكر من المعارف ستة الضمير كهم واسم الإشارة كذي
والعلم كهند والمضاف إلى المعرفة كابني والمعرف بأل كالغلام والموصول كالذي
[…] في الابتداء […] المعارف […]
بالأول واسم الإشارة […] والعلم […] في […] المعارف
وأخذ يتكلم على الضمير فقال فما لذي غيبة أو حضور كأنت وهو سم بالضمير
يعني أن الأسماء الدالة على غيبة نحو هو أو حضور نحو أنت وأنا يسمى ضميرا ودخل
في قوله أو حضور اسم الإشارة […] بالمثال وبين أن الضمير
منفصل ومتصل […] المتصل منه بقوله وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا
يلي إلا اختيارا أبدا يعني أن الضمير المتصل هو ما لا يبتدأ به ولا يقع
في الكلام ولا يلي إلا في الاختيار ووقع بعده إلا في غير الاختيار كقول
الشاعر وما علينا إذا ما كنت جارتنا ألا يجاورنا إلاك ديار ثم
قال كالياء والكاف من ابني أكرمك والياء والها من سليه ما ملك
وأتى بهذه المثل […] على أربعة […] من الضمائر المتصلة وهي ياء المتكلم

من أفني وفي مجرور بها لا كافة وكاف المخاطب من أكرمك وهو منصوب بأكرم وهاء الضمير
كلمة وما الغائب من سليه والياء من سليني مرفوعة بسل والهاء منصوبة به ثم قال
﴿وكل مضمر له البنا يجب * ولفظ ما جر كلفظ ما نصب﴾ يعني أن الضمائر كلها
مبنية وقوله ولفظ ما جر كلفظ ما نصب يعني أن كل ضمير نصب صالح للجر وكل ضمير جر
صالح للنصب ويستثنى من ذلك الياء من أفني تصلح للنصب لأنها مجرورة وأن الكاف من
أكرمك تصلح للجر لأنها منصوبة وأن الهاء من سليه تصلح للجر لأنها منصوبة وأن الياء من
سليني لا تصلح للجر ولا للنصب بل تختص بالرفع ثم قال ﴿للرفع والنصب وجر نا
صلح * كاعرف بنا فإننا نلنا المنح﴾ من أمر اللفظ الخاص من الضمائر الضمائر
المتصلة وهو نا الدال على المتكلم ومعه غيره أو المتكلم المعظم نفسه وهو صالح
للإعراب كله رفعه ونصبه وجره وقد مثل به مجرورا في قوله كاعرف بنا ومنصوبا
في قوله فإننا ومرفوعا في قوله نلنا والمنح جمع منحة وهي العطية وهي عند ابن
الياء في سليني مرفوعة وما لم يذكر من الضمائر المتصلة خاص بالرفع لأنه لما ذكر ما
يشترك فيه الجر والنصب وهو ياء المتكلم والكاف والهاء وما يستعمل في الإعراب كله
وهو نا علم أن ما عدا القسمين خاص بالرفع وهو تاء المخاطبة وتاء المتكلم مثلثا
كلي أو فعلها وواو الضمير والفاعل ونون الإناث فمجموع الضمائر المتصلة تسعة
العامة ثم قال ﴿وألف والواو والنون لما * غاب وغيره كقاما واعلما﴾
يعني أن ألف الاثنين وواو الجمع ونون الإناث للغائب وللمخاطب فمثالها للغائب الزيدان
قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثالها للمخاطب قوما وقوموا وقمن إلا أن
قوله وغيره شامل للمتكلم والمخاطب ولا تكون من الضمائر للمتكلم لكن تمثيله بقاما
وهو للغائب واعلما وهو للمخاطب يبين أن مراده ولو قال عوض غيره ذي الخطاب

ونحو اذهب للكاف أنتم وفي قوله والفتحة أو الواو والنون مفعولهما عليه وهو
الابتداء بلا الف عطف المغربية عليه وما عاد خبر المبتدأ وقد ذكر الضمائر المتصلة
كلها إلا الثاني وإنما استغنى عنها المفهوم ذكرها وقوله نسائي فعلن ثم قال ﴿ومن
ضمير الرفع ما يستتر * كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر﴾ يعني أن من ضمائر الرفع
ما يجب استتاره وفهم من قوله ومن ضمير الرفع أنه لا يكون في ضمائر النصب
والجر وذكر أربعة مواضع يجب فيها استتار الضمير الأول فعل الأمر
للواحد المذكر وهو المشار إليه بقوله افعل الثاني الفعل المضارع المفتتح
بهمزة المتكلم وهو المشار إليه بقوله أوافق الثالث الفعل المضارع المفتتح بنون
المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره وهو المشار إليه بقوله نغتبط الرابع الفعل
المضارع المفتتح بتاء المخاطب وهو المشار إليه بقوله إذ تشكر وأوافق وهو وصوله في
موضع رفع بالابتداء وخبر مبتدأ المجرور وأوافق مجزوم على جواب الأمر ونغتبط
مفهوم على أوافق على حذف حرف العطف وقد جزم في الفية التي شرحه
في باب النعت وهو خبر بأن مرفوع ومنصوب وقد أشار إلى المرفوع بقوله ﴿وذو
ارتفاع وانفصال أنا هو * وأنت والفروع لا تشتبه﴾ يعني أن ضمير الرفع المنفصل
اثنا عشر للمتكلم منها اثنان أنا ونحن وللمخاطب خمسة أنت أنتِ أنتما أنتم أنتن وللغائب
خمسة هو هي هما هم هن وقد ذكر منها ثلاثة لأنها أصول الباقي فذكره وقوله
والفروع لا تشتبه فأنا من عند نحن لأن المفرد أصل الجمع وأنت فرعه أنتِ وأنتما
وأنتم وأنتن لأن أنت له فرعان فرع من جهة الأفراد وهو أنتما وأنتم وأنتن وفرع من
جهة التذكير وهو أنتِ وكذا تقول أيضا هو فرعه من جهة الأفراد هما وهم وهن ومن
جهة التذكير هي ثم أشار إلى المنصوب المنفصل بقوله ﴿وذو انتصاب في انفصال﴾

جعلا ايا والتفريع ليس مشكلا فالكم يتركه الحصر المتكلم وكان مقتضى ان يذكر الصور الثلاث كما فعل في المرفوع للانه اكتفى بالاخر عما تركه الموضح ولم يكن ليه يطلب في المرفوع وثبت في بعض النسخ وهو ان منفصل بالواو واعرابه مبتدا وجعل الخبر خبر وفي جعل ضمير يعود على المبتدا واياي مفعول ثان يجعل وفي بعض النسخ وذو انتصاب بلا الواو واعرابه مفعول ثان بجعل مقدم واياي مفعول لم يسم فاعله بجعل ثم قال **وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل** يعني ان الضمير اذا تأتى اتصاله بان قبله لا يجيء منفصلا في الاختيار وفهم منه انه يجيء في غير الاختيار منفصلا مع تاتي الاتصال كقول الشاعر **بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير** الا انه يتاتى الاتصال فيقول قد ضمنتهم الا انه بطله لضرورة الوزن وفي الاختيار منعلق يجيء ثم قال **وصل او افصل هاء سلنيه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى كذاك خلتنيه واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا** يعني انه يجوز اتصال الضمير وانفصاله اذا كان من سلنيه وما اشبهه وهو كل فعل ينصب ضميرين ليس اصلهما مبتدا وخبر ناسخ للابتداء مع تقديم الاخص منهما نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه والمختار في ذلك الاتصال عند الجميع وفي ذلك فرعه بقوله وصل **وفي كنته الخلف انتمى** اذا نسب وهو ان يكون خبر كان او احد اخواتها اذا كان ضميرا متصلا اختص من خبرها فتقول زيد كنته وكنت اياه **وفي كذاك خلتنيه** انه مثل كنته في الخلف المذكور يعني خلتنيه وما اشبهه وهو كل فعل نصب ضميرين منصوبين بعامل ناسخ للابتداء من باب ظن الاول منهما اخص وظاهر قوله الخلف انتمى في الخلاف في جواز الاتصال والانفصال وليس كذلك لانه لا خلاف في جواز الاتصال والانفصال فيهما وانما المراد

وانما المراد الخلف انتمى في الاختيار وبين الخلاف في الاختيار بما ذكر في قوله واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا اي اختار الانفصال الامام سيبويه للاخر الكراوة والرماني وابو علي اختار الاتصال وهاء سلنيه مفعول ابن مالك بعمل مرباب التنازع ويقرا عمل الثاني وعلى اعمال الاول لقال وصل او افصله وانفصالا مفعول مقدم باختار ثم قال **وقدم الاخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال** الاخص من الغيره ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والغائب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب فاذا اريد اتصال الضمير الثاني قدم الاخص للاشد للنسوط الى اتصاله الا بتقديم الاخص وعلى ذلك نبه بقوله وقدم الاخص في اتصال واذا اريد انفصاله قدم ما شئت من الاخص وغيره الا انه اذا انقدم غير الا خص وجب انفصال الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وقدمن ما شئت في انفصال واذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني واذا تقدم الاخص جاز اتصال الثاني وانفصاله وفي اجتمع الامران في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم فاتصال الضمير في قوله ملككم اياهم جائز لتقدم الاخص وهو ضمير المخاطب على غير الاخص وهو ضمير الغائب وانفصال الضمير في ملكهم اياكم واجب لتقديم غير الاخص ثم قال **وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا** يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الرتبة كان يكونا للمتكلم او للمخاطب او للغائب لزم انفصال الثاني نحو ظننتني اياي وحسبتك اياك والدرهم اعطيته اياه ثم قال **وقد يبيح الغيب فيه وصلا** يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الغيبة فقد يتصل الثاني منهما لكن بشرط ان يختلف اللفظان كما يكون احدهما مفردا والاخر مثنى او مجموعا او يكون مذكرا والاخر مونثا كقول الشاعر **لوجهك في الاحسان بسط وبهجة انالهماه قفو اكرم والد** وظاهر كلام الناظم عدم اشتراط الاختلاف واعترضه

ولذا في شرحه بأن قوله وخطابا لغير الشكير على معنى نوع من الوطء تعريض بأنه الإتيان
الإتيان مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بأن يغيب ومن الأشكال في اللفظ وبين بعض ومن
يخفى أن البيت الرابع بعد هذا البيت في بعض النسخ ومن مع أشكال ما غير ثا
في الغيبة ومن أبيات الكافية ثم قال ❁ وقبل يا النفس مع الفعل التزم
نون وقاية وليسي قد نظم ❁ وليتني فشا وليتي ندرا ❁ ومع لعل اعكس
وكن مخيرا ❁ في الباقيات واضطرارا خففا ❁ مني وعني بعض من قد سلفا ❁
وفي لدني لدني قل وفي ❁ قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي ❁ قد تقدم أن من
جملة الضمائر ياء المتكلم ومتى تتصل بالاسم والفعل والحرف فإذا اتصلت بالفعل
لزم أن يفصل بينها وبينه بنون تسمى نون الوقاية لأنها تقي الفعل من الكسر الذي لا يكون
نظيره … ومن الجر … في … الماضي والمضارع والأمر وإلى ذلك أشار بقوله
وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وقد حذفت في الضرورة مع ليس في
قوله ❁ إذ ذهب القوم الكرام ليسي ❁ وإلى ذلك أشار بقوله وليسي قد
نظم يعني أن نون الوقاية حذفت مع ليس في النظم لضرورة الوزن وقد … قبل يا
النفس … العبارة في التحويل فإنه يصونها ياء المتكلم وقبل تتصل بالحرف
ومع الفعل … وإذا اتصلت أعني ياء المتكلم بالحروف … نون الوقاية إلا
مع ثمانية أحرف أشار إلى ستة منها … وأخواتها بقوله وليتني فشا وليتي ندرا
ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات يعني أن لحاق نون الوقاية لليت كثير وعدم
لحاقها قليل ولعل الأمر بالعكس ومن … في القرآن إلا بالنون كقوله عز وجل يا ليتني
كنت معهم ومن … قول الشاعر ❁ كمنية جابر إذ قال ليتي ❁ أصادفه و
ويذهب جل مالي ❁ وقوله ومع لعل اعكس يعني أن عدم لحاق النون للعل كثير

… قوله … أن ليس ضمير مستتر فيها … والياء خبرها … [illegible]

بنفس

كثير ولحاقها لها قليل فمن الكثير ما أتى في القرآن إلا بدون نون كقوله عز وجل
لعلي أبلغ الأسباب ومن لحاق نون الوقاية لها قول الشاعر ❁ فقلت أعيروني القدوم
لعلني ❁ أخط بها قبرا لأبيض ماجد ❁ وقوله وكن مخيرا في الباقيات
يعني بالباقيات ما بقي من الأحرف الستة وهي أن وأن وكأن ولكن فيجوز أن تلحقها نون
الوقاية وأن لا تلحقها وقد جاءت في القرآن بالوجهين كقوله عز وجل إنني أنا الله
وإني بريء مما تشركون وإنما جاز لحاق نون الوقاية لهذه الحروف لشبهها بالأفعال
ولحاقها لغة الباقي … لقوة شبهها بالفعل لأنها تغير معنى الابتداء
وكان لحاقها لغة الباقي … لأنها بعدت عن شبه الفعل لأنها شبيهة بحرف الجر
في تغيير ما بعدها بما قبلها في نحو قوله … لعلي … في خبر … وتجوز
… ومن … في الباقيات متعلق به ثم أشار إلى حروف الجر الباقي
من الثمانية … بقوله واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا يعني
أن الوجه … إذا دخلا على ياء المتكلم أن يقال مني وعني بتشديد النون لأنهما
ما تلحقهما نون الوقاية وقبلهما نون ساكنة أدغمت فيها وإنما تلحقهما نون الوقاية
… على سكون … وأشار بقوله واضطرارا خففا مني وعني إلى قول الراجز
❁ أيها السائل عنهم وعني ❁ لست من قيس ولا قيس مني ❁ وقد تلحق
نون الوقاية بعض الأسماء المبنية على السكون وإلى ذلك أشار بقوله وفي لدني لدني
يعني أن لحاق نون الوقاية للدن كثير وعدم لحاقها قليل … أكثر القراء من لدني
بالتشديد وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم بالتخفيف وقوله وفي قدني وقطني الحذف
أيضا قد يفي يعني أن قد وقط مثل لدن في أن لحاقها … أكثر من عدم لحاقها …
من قوله قدني … وقد … أنما … وقد جمع الراجز بين لحاقها وعدمها

عوض

وقط

عاقما وتنزيلا فرغ من نحو الخبيثين فيه وقد صرح الناظم بجعل نون الوقاية
في العرب والاسماء التي ذكر كما صرح بن بجي بالابطال لانه اكتفى بالنقص بما مضى
بالتدريج مغرضي عاقما وتجرد مما قبلها بيغرض عن عاقما والوزن يبعث جميع ذي بد
واظهر ان المصطو على المعمول الذي وعنى معمولا على حذف مضاف تقديره خبعف نون تحني

العلم

من النوع الثاني من المعارف وهو العلم وهو ضربان علم شخص وعلم جنس
وقد اشار الى الاول بقوله ٭ اسم يعين المسمى مطلقا ٭ علمه كجعفر وخرنقا ٭
وقرن وعدن ولاحق ٭ وشذقم وهيلة وواشق ٭ فقوله اسم جنس
ويعين المسمى مخرج للنكرة ومطلقا مخرج لما سوى العلم من المعارف لان كل معرفة
غير العلم يعين مسماه لا بقرينة اما لفظية كال والصلة واما معنوية كالحضور
والغيبة بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير قرينة ولما كان العلم الشخصي لا يختص
باولي العلم بل يكون لاولي العلم وغيرهم مما يولف من نوع الناس اتى بمثال كجعفر وهو اسم
رجل وخرنق وهو اسم امراة وقرن وهو اسم قبيلة وعدن وهو اسم بلدة ولاحق وهو
اسم فرس وشذقم وهو اسم جمل وهيلة وهو اسم شاة وواشق وهو اسم كلب الاعراب
وان مع ان يعين المسمى جملة في موضع الصفة له ومطلقا حال من الضمير المستتر
في يعين وعلمه خبر والضمير في علمه عائد على المسمى ويجوز ان يكون علمه مبتدا
وخبره اسم يعين المسمى ويكون خبر المبتدا واجب التقديم للنكرة الذي في خبره ويحتمل
غير ما في الوجهين من الاعراب فلا نطول بها ثم قال ٭ واسما اتى وكنية ولقبا ٭
يعني ان العلم ينقسم الى اسم وكنية ولقب فالاسم كجعفر وكنية وهو ما صدر باب
او ام كابي بكر وام كلثوم واللقب وهو ما اشعر بمدح مسماه كالصديق والفاروق

والفاروق او ذما كقفة وانف الناقة ثم قال ٭ واخرن ذا ان سواه صحبا ٭ لا
ثالث بين ان اللقب يعني ان اللقب اذا صحب سواه يجب تاخيره عن سواه شاملا للاسم والكنية
نحو سعيد كرز وابو عبد الله انف الناقة ثم قال ٭ وان يكونا مفردين فاضف ٭
حتما والا اتبع الذي ردف ٭ يعني ان اللقب اذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين
اي غير مضافين ولا احدهما فانه يضاف الاسم الى اللقب وجوبا نحو سعيد كرز والمراد بالاسم ما قابل
مما للكنية فانها من قبيل المضاف ويلزم ح ان يكون اللقب من المضاف اليه لانه عكس
ذكر قبل انه يجب تاخيره وقوله والا اتبع الذي ردف يعني وان لم يكونا مفردين
اتبع الاخر للاول اي اجعله تابعا له في الاعراب وتجعله له اما على البدل او عطف
البيان وشمل قوله والا اتبع ثلاث صور ان يكونا مضافين نحو عبد الله انف الناقة
او الاول مضافا والثاني مفردا نحو عبد الله كرز او الاول مفردا والثاني مضافا نحو
سعيد انف الناقة والاتباع في جميع ذلك واجب وجوز بعضهم القطع على انه نعت
لمحذوف والنعت اذا فيه حتما واتبع جواب الشرط ومن منع الفا للضرورة ثم قال
٭ ومنه منقول كفضل واسد ٭ وذو ارتجال كسعاد وادد ٭ يعني ان العلم على ضربين
منقول ومرتجل فالمنقول ما تقدم له استعمال قبل العلمية ويكون منقولا من المصدر
كفضل ومن اسم العين كاسد ومن الوصف كحارث ومن الجملة كشاب قرناها ومن الفعل
المضارع كيزيد ومن الماضي كشمر اسم فرس والمرتجل ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية
كسعاد اسم امراة وادد اسم رجل ومنه منقول ابتدا وخبر وذو ارتجال من المنقول
الخبر والنعت وقدمه وارتجال ثم قال ٭ وجملة وما بمزج ركبا ٭ ذا ان بغير ويه
تم اعربا ٭ اي ومن العلم جملة كتابط شرا وما بمزج ركبا يعني ان المركب
تركيب مزج والمزج الخلط وهو ما ختم بغير ويه نحو بعلبك وما ختم بويه نحو

فهو مبني فالأول يعرب إعراب ما لا ينصرف والثاني يبنى على الكسر والى ذلك أشار
بقوله والعجز … ثم أشار إلى المركب تركيب مزج والعلم ما في الإعراب
ومراده إعراب ما لا ينصرف على ما يأتي عليه في باب … وجملة من أخبره محذوف
أي ومن العلم جملة وما يمزج من أخبره محذوف أي من العلم وذات من أخبره أعرب وجواب
الشرط محذوف ويحتمل أن تكون جملة الشرط والجواب خبر … أعرب … فكان **وشاع في**
الأعلام ذو الإضافة كعبد شمس وأبي قحافة أي من العلم المركب المضاف وهو
أكثر المركبات لا سيما الكنى وغيرها … فالأول وشاع ومثال من غير الكنى وهو
عبد شمس ومثاله من الكنى وهو أبو قحافة ثم أشار إلى النوع الثاني من العلم وهو
العلم الجنسي فقال **ووضعوا لبعض الأجناس علم كعلم الأشخاص لفظا**
وهو عم يعني أن العرب وضعت لبعض الأجناس أعلاما في اللفظ كالعلم الشخصي
فيأتي منه الحال في فصيح الكلام ويمنع من الصرف وجوبا مع علة زائدة على العلمية
من العلل المانعة من الصرف أيضا ولا يدخل عليه التعريف … بالعرفية ومن ذا
معنى قوله كعلم الأشخاص لفظا … النكرة ومن معنى
قوله وهو عم … وهو من قوله لبعض الأجناس أنها … في
لجميع الأجناس … على علم بالشكل على لغة … موضع خبر
هو ويجوز أن يكون … في باب … ولما كان
علم الجنس على ضربين … ما جنسه ما لا يؤلف كالسباع والحشرات … للمعاني
أشار إلى الأول بقوله **من ذاك أم عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب**
من ذاك أي من العلم الجنسي أم عريط وهو علم لجنس العقرب ومن علم جنسها أيضا
شبوة وهكذا ثعالة أي وكذلك أيضا ثعالة علم لجنس الثعلب وهو غير منصرف

منون للعلمية وتاء التأنيث إلا أنه صرف للضرورة ثم أشار إلى النوع الثاني
من علم الجنس بقوله **ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة** الذي مثال
عرضي … كونه علم جنس برة وهو علم للمبرة بمعنى البرور وفجار علم للفجرة
بمعنى الفجور وبرة أيضا غير منون للعلمية وتاء التأنيث وفجار مبني على الكسر
لشبهه بنزال وقد جمع الشاعر بينهما في قوله أنا اقتسمنا خطتينا بيننا
فحملت برة واحتملت فجار

اسم الإشارة

هذا هو النوع الثالث من المعارف
واسم الإشارة إما لمفرد مذكر أو مفرد مؤنث أو مثنى مذكر أو مثنى مؤنث أو جمع
ويشترك فيه المذكر والمؤنث وقد أشار إلى الأول بقوله **بذا لمفرد مذكر**
أشر يعني أن ذا اسم إشارة للمفرد المذكر أشار إلى الثاني بقوله **بذي**
وذه تي تا على الأنثى اقتصر يعني أن المفرد المؤنث يشار إليه إذا أتي بهذه
الألفاظ على الواحدة المؤنثة ولا تشر بها إلى غيرها … والمراد أنه لا يشار إلى
المفرد المؤنث إلا بها … بتاء … وذي وتي وته
ويعرض … من الناظم … ثم أشار إلى الثالث والرابع
بقوله **وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع**
فقوله ذان راجع لتثنية الأول وهو ذا وتان راجع لتثنية الثاني وهو تا والمثنى
من الألفاظ المؤنثة الآن وقوله المرتفع يعني أن ما ذكر من اللفظين الذين مثل
بهما … إنما يكونان للمرتفع من التثنية لأن الألف فيهما علامة
الرفع وقوله وفي سواه أي في سوى المرتفع أي وفي سوى الرفع المفهوم
من لفظ المرتفع وسوى الرفع هو النصب والجر فيشار إلى المثنى المنصوب

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي ... وآله وصحبه

والمخفض بذين وتين مفتوحتين بالياء للاناث الياء علامة الجر والنصب وذان وتان
وتان معطوف عليه على حذف العاطف وللمثنى خبر المبتدأ وذين وتين معمول
مقول باذكر ونكح مجزوم على جواب الامر ثم اشار الى الضمائر بقوله
وبأولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى يعني ان اللغة اولى يشار به للجمع مطلقا
سواء كان مذكرا او مؤنثا فتقول اولى الرجال واولى النساء وقوله والمد
اولى يعني ان زيادة الهمزة بعد الالف مكسورة اولى من القصر لانها لغة اهل
الحجاز وبها جاء في القرآن الا ممدودا كقوله عز وجل ها انتم اولاء ثم اعلم ان اسم
الاشارة عند الجمهور على ثلاثة مراتب قربى ومتوسطة وبعدى وعند ابن مالك
على مرتبتين قربى وبعدى وقد اشار الى البعدى بقوله **ولدى البعد انطقا**
بالكاف حرفا دون لام او معه يعني انك اذا اردت الاشارة الى البعيد فانك
مخير بين ان تاتي باسم الاشارة مقرونا بكاف الخطاب دون لام فتقول ذاك واولاك
وبين ان تاتي به مقرونا بالكاف واللام معا فتقول ذلك واولالك وفهم منه ان
القريب ما لا يقرن بالكاف ولا بالكاف واللام معا وهي الامثلة التي اتى بها
اول الباب وهو المفعول ... من متعلق بانطقا والالف ... من نون التوكيد
الخفيفة ... حال من الكاف وانما نبه على ... ان الكاف ... كما
... نحو غلامك ودون لام في موضع نصب على الحال من الكاف او معه معطوف على
دون ... في موضع الحال من الكاف ايضا ... انطق في البعد بالكاف حرفا
غير مقرون باللام او مقرونا بها ثم قال **واللام ان قدمت ها ممتنعه**
يعني انك اذا قدمت ها التي للتنبيه على اسم الاشارة يمتنع اقترانه باللام فلا
يقال هذالك وفهم منه انه يجوز اقترانها بالكاف نحو هذاك ... وبالمفرد

للتنبيه قال تعالى الا انهم هم المفسدون ... بان ها للتنبيه القريب واللام للبعيد وهما متنافيان ... الاجامع للبعد ... هذا ... هذا الجواب ... مع ها ايضا لدلالة الكاف على البعد

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي ...

وبالمفرد بالكاف دون اللام نحو هاذاك ... اي الاكثر ومن لغة
الغزاة ومن الثاني قول طرفة **رايت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل**
هاذاك الطراف الممدد وقوله واللام مبتدأ وخبره ممتنعة وجواب الشرط
محذوف لدلالة ما تقدم عليه لان الخبر مقدم على الشرط في التقدير والتقدير واللام
ممتنعة ان قدمت ها فهي ممتنعة ثم قال **وبهنا او ههنا اشر الى داني**
المكان وبه الكاف صلا في البعد او بثم فه او هنا او بهنالك انطقن
او هنا ذكر في هذا البيت ... ان المكان دون غيره منها
اشار للمكان القريب بهنا وهاهنا واليه اشار بقوله وبهنا او ههنا
اشر الى داني المكان اذا ... ومن الغريب ... الزموي
ومنها اختصار المكان البعيد واليه اشار بقوله وبه الكاف صلا يعني انك اذا
اردت الاشارة الى المكان البعيد فانك مخير بين ان تلحق هنا كاف الخطاب فتقول
هناك او تاتي بثم كقوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما او تاتي بهنا مفتوح
الهاء مشددة النون فتقول هنا او تلحق هنا الكاف واللام معا فتقول هنالك او
تاتي بهنا مكسورة الهاء مشددة النون والكاف معطوف ... والالف ... بدل
من نون التوكيد الخفيفة وفي البيت متعلق ببطلا ... متعلق ... وعلى ...
... في البيت ... او ... للتخيير

الموصول هذا

النوع الرابع من المعارف والموصول اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مثنى مذكر
او مثنى مؤنث او جمع مذكر او جمع مؤنث وقد اشار الى الاول بقوله **موصول**
الاسماء الذي انما قال موصول الاسماء احترازا من موصول الحروف لانه ...

وخبره حكاية في ابواب متعرفة وقوله موصول الاسماء مبتدا والذي مبتدا ثان وخبره
محذوف والجملة خبر المبتدا الاول والمعنى من موصول الاسماء منه الذي ثم اشار الى التي
الثاني بقوله **الانثى التي** يعني ان التي للمفرد المؤنث وجمع منه ان الذي للمذ
كر المفرد والانثى مبتدا والتي خبره والمعنى ان الانثى منه التي اذ من الموصول ويجوز
ان يكون التي الانثى عوضا من الضمير والمعنى وانثاه التي وانثى الذي ثم اشار الى الثالث
والرابع بقوله **واليا اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه اوله العلامة**
يعني ان الذي والتي اذا ثنيا لا تثبت ياؤهما المكسورة وتكون علامة التثنية والياء
مفعول مقدم بتثبت والالف ثنيا وقوله بل ما تليه اوله العلامة ما تليه من الذ
الذي والتاء من التي وال في العلامة للعهد لتقدم علامة التثنية وهي الالف رفعا
والياء جرا ونصبا وقوله بالالف ان تع المثنى وقوله وتخلفه الياء وجمعنا الالف
فتقول اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا وما موصولة وصلتها
تليه وهي مفعول بفعل مقدر من باب الاشتغال يفسره اوله ويجوز ان تكون في
موضع رفع بالابتداء وخبره ما اوله والاول اجود واما في اوله بعض الوراق العلا
مة مفعول ثان ثم قال **والنون ان تشدد فلا ملامه** يعني انه يجوز في نون
اللذين واللتين التشديد وهو مذهب البصريين انها لا تشدد الا بعد الالف ومذهب الكو
فيين انها تشدد بعد الالف وبعد الياء وهو اختيار المؤلف لذلك اطلق في قوله والنون
ان تشدد والنون مبتدا وخبره في جملة الشرط والجزاء والضمير المستتر في تشدد
من النون ثم قال **والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا**
يعني انه يجوز ايضا تشديد النون من ذين وتين وانما ذكر هنا ذين وتين
وليسا من الموصولات لانه اشتركا مع اللذين واللتين في جواز تشديد نونهما وجمع

ويبين التشديد خاصا بالياء كما مثل به بل هو عام مع الياء ومع الالف فلذا اجاز النشر
ين مع الياء كما في المثال بل يكون التشديد مع الالف اخرى لان التشديد مع الالف
متفق عليه ومع الياء مختلف فيه وقوله وتعويض بذاك قصد يعني ان تشديد
النون قصد به التعويض من المحذوف في جميع ما ذكر فالعوض عنه في اللذين واللتين
الياء من الذي والتي ومن ذين وتين الالف من ذا وتا فان ذلك كله حذف في التثنية
وعوض منه التشديد وبذاك الاشارة من قوله بذاك راجعة الى التشديد وتعويض مبتدا
وبذاك متعلق به ومن اللفظ مسوغ الابتداء به وقصد خبره ويجوز ان يكون بذاك متعلق
بقصد او مسوغ الابتداء بالنكرة فيما فيها من معنى النفي لان المراد ما قصد بذلك الا
تعويض فهو كقولهم شر اجاء بذي ناب وفيه تعريض لان قال
من جعل التشديد في ذين وتين دالا على البعد ثم اشار الى الخامس والسادس من جمع
الذي بقوله **جمع الذي الالى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا**
يذكر للذي جمعين احدهما الالى تقول جاء في الالى قاموا والذين قاموا والثاني
الذين بالياء في الرفع والنصب والجر وعلى ذلك نبه بقوله مطلقا اي في جميع الاحوال
وقوله وبعضهم بالواو رفعا نطقا يعني ان من العرب من يجري جمع الذين مجرى
جمع المذكر السالم فيعربه بالواو رفعا وينصبه بالياء فيقول نحن الذون امنوا
على الذين كفروا وهي لغة هذيل وقيل لغة تميم وجمع الذي مبتدا والالى خبره والذين
معطوف على الالى بعاطف محذوف وبعضهم مبتدا ونطق خبره وبالواو متعلق بنطق
ورفعا منصوب على اسقاط حرف الجر اي في رفع ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال
والمعنى نطق بالواو في حال كونه رافعا ثم اشار الى السابع من جمع التي فقال
باللات واللاء التي قد جمعا يذكر ايضا للتي جمعين الاول اللاتي

واللاتي اللاتي يقولوا جاءني اللاتي قمن واللاتي خرجن بالتي مثنى او قمن جمع خيرة وبا
للاتي متعلق بجمع والتقدير انه قد جمع باللاتي واللاتي الى اخر قال ❁ واللاي كالذين
نزرا وقعا ❁ يعني ان اللاي الذي هو جمع التي قد يطلق على الذين فيكون جمعا للذي على
وجه الندور والقلة ومنه قوله ❁ فما آباؤنا بأمن منه علينا اللاي
قد مهدوا الحجورا ❁ يعني الذين قد مهدوا واللاي مبتدا او وقع خبره وكا
لذين متعلق بوقع ونزرا منصوب على الحال من الضمير المستكن في وقع وهو اسم فا
عل من نزر اذا قل وقع ❁ قال ومن ❁ من الى الى آخره وتثنيتهما وجمعهما الى غير ذلك
ما سوى هاتين الموصولات يقال ❁ ومن وما وال تساوي ما ذكر ❁ يعني ان من
وما وال تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما فيعم منه انها تقع على
المفرد المذكر والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث والجمع المذكر والمؤنث فتقول جاءني من
قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن وكذلك مع ما وال الا ان من تقع
على من يعقل وما على من لا يعقل وال عليهما معا ثم قال ❁ وهكذا ذو عند طيء
شهر ❁ يعني ان ذو في لغة طيء تستعمل موصولة وهي ايضا مساوية للذي والتي
وتثنيتهما وجمعهما والى ذلك اشار بقوله وهكذا اذ هي مثل من وما وال وهي
مساوية لما ذكر فتقول جاءني ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا
وذو قمن وهي مبنية على الواو لا تتغير في الرفع والنصب والجر في اللغة المشهورة
وبعضهم يعربها بالواو وبالياء والالف وذو مبتدا وشهر خبره وعند طيء متعلق بشهر
وما كذلك ايضا او في موضع نصب على الحال والتقدير وشهر عند طيء
مثل من وما وال ثم قال ❁ وكالتي ايضا لديهم ذات ❁ وموضع اللاتي
اتى ذوات ❁ يعني ان من طيء من اذا اراد معنى التي قال ذات واذا اراد معنى اللاتي

اللاتي قال ذوات كقول بعضهم ❁ بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات
اكرمكم الله به ❁ يريد التي اكرمكم الله بها والباء ومعمولها بالشكر وكقول
الشاعر ❁ جمعتها من أينق سوابق ❁ ذوات ينهضن بغير سائق ❁
يريد اللاتي وكالتي خبر مقدم ولديهم متعلق بالاستقرار العامل في الخبر وموضع اللاتي
ظرف متعلق باتى وذوات فاعل باتى والتقدير وذوات مساو في المعنى للتي اذ عند طيء
واتى ذوات في موضع اللاتي ثم قال ❁ ومثل ماذا بعد ما استفهام ❁ او من اذا لم
تلغ في الكلام ❁ يعني ان اذا وقعت بعد ما او من الاستفهاميتين ولم تكن ملغاة كانت
بمنزلة ما يعني ما الموصولة وفهم من تشبيهها بما ان ذا ايضا للذي والتي
وتثنيتهما وجمعهما فتقول من ذا يقوم ومن ذا تقوم ومن ذا يقوما ومن ذا تقوما ومن
ذا يقومون ومن ذا يقمن واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام وان تكون ملغاة
وذلك ان يغلب الاستفهام فيصير مجموع من ذا او ماذا استفهاما وتظهر اثر ذلك في
البدل اذا قلت من ذا ضربت ازيد ام عمرو وماذا رايت افرسا ام فرسا فان جعلتها ملغاة للاستفهام كان اسم
الاستفهام بالرفع فتعلم انه مرفوع بالابتداء وذا خبره وهو اسم موصول واذا نصبت
فقلت من ذا ضربت ازيدا ام عمرا اعلم ان ذا ملغاة لان البدل من اسم الاستفهام بالنصب
فتعلم انه مفعول مقدم بضربت وذا ملغاة وذا مبتدا وخبره مثل ما وبعد في موضع الحال من
ذا والعامل فيه استفهام من مضاف والتقدير للاستفهام اذ بعد ما استفهام او من استفهام
والتقدير وذا في حال كونه ثابتا بعد ما او من الاستفهاميتين مساوية لما اذا لم تلغ وهما
فرغ من ذكر الموصولات شرع في بيان صلتها فقال ❁ وكلها يلزم بعده صلة ❁ على
ضمير لائق مشتملة ❁ يعني ان الموصولات كلها لا بد ان تكون بعدها صلة تكملها وتربط
بينها وبين الموصول ولذلك سميت موصولات وهي نواقص ونبه على ذلك بقوله على
الضمير ...

قوله بالفضل ... قال العراقي لغات العرب ... اعرابيا يسأل ... ويعوذ العيت ... متعلق باسئل ...

مثال الهاتف الشاعر ... لا تسألن المرء ما حاول ... يقضي او ضلال وباطل ...

قوله ذكرها يلزم بعده ... الموصول ... وصلة الموصول ... الصلة والموصول ...

37

ضمير لا بد من اشتماله اذ مطابق للموصول في الافراد والتذكير وفروعهما نحو جاء في
الذي قام ابوه والتي قامت والذان قاما واللتان قامتا والذين قاموا واللاتي قمن
وكلها مبتدأ وخبر له بيلزم ويقول متعلق بيلزم والضمير في يقول عائد على الفقه كل
ومن الرابط بين المبتدأ والخبر وجملة فاعل بيلزم ومشتملة صفة لصلة وعلى ضمير
متعلق بمشتملة ثم ان الموصولات بالنظر الى ما توصل به على قسمين قسم يوصل بالجملة
او شبهها وقسم يوصل بصفة وقد اشار الى الاول بقوله وجملة او شبهها
الموصول به كمن عندي الذي ابنه كفل فقوله وجملة تام للجملة الاسمية
والفعلية وقوله او شبهها من الظرف والمجرور والذي مثال للموصول بشبه الجملة
ومن قوله كمن عندي ومثال للموصول بجملة ومن قوله الذي ابنه كفل ويشترط في الجملة
الموصول بها ان تكون خبرية ولم ينبه على ذلك لاكتفائه بالتمثيل بالذي ابنه كفل
وجملة مبتدأ او شبهها معطوف عليه ومن الذي نوع الابتداء به وان في خبره ويجوز
العكس ومن الظهر وما طه ... ضمير يعود على الموصول والضمير في به عائد
على الجملة وشبهها ومن الرابط بين الصلة والموصول والتعريف الذي وصل به الموصول
جملة او شبهها ويحتمل ان يكون به نائبا عن الفاعل ولا ضمير في وصل والتعريف
والذي وقع به الوصل جملة او شبهها ثم اشار الى القسم الثاني من الموصولات وهو
ما يوصل بالصفة بقوله وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال
قل الصفة الصريحة من اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة
المشبهة وفي وصل ال بالصفة المشبهة خلاف نحو جاءني الضارب ابوه والقائم
زيد اذ الذي قام ابوه واني ضرب به زيد وقام المكرم والمضروب ابوه اذ الذي اكرم ابوه
واني ضرب ابوه وقام الضارب زيدا اذ الذي ضرب زيدا وجاء في العمر وجهه اذ الذي

38

الذي حسن وجهه والضمير المخالفة واحترز بها من الصفة غير الصريحة وهي
الصفات التي اجريت مجرى الاسماء نحو الاجرع والابطح وصاحب فلا يوصل بها ال وقوله
وكونها بمعرب الافعال قل يعني انه قد جاءت صلة ال بمعرب الافعال وهو الفعل
المضارع قليلا ومنه قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل
ولا ذي الراي والجدل اذ الذي ترضى حكومته وفهم من قوله وصفة صريحة خبر مقدم
وصلة ال مبتدأ وكونها مبتدأ ثان وبمعرب الافعال متعلق به وقل خبر المبتدأ الثاني
ان كونها مفردا كالثانية وتعريف الت وصلة ال بالصفة صريحة وفهم منها بالفعل
المضارع قليل ثم قال أيٌّ كما واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير
انحذف من الموصولات أي وانما اخرها عنها لما اختصت به من بين الموصولات
من اعرابها في بعض المواضع ولزوم اضافتها لفظا او معنى وجواز حذف صدر صلتها
فقوله ايٌّ كما يعني ان ايا مثل ما فيما تقدم من كونها تطلق على المذكر والمؤنث وفروع
عنهما تقول اعجبني ايهم قام وايهم قامت وايهم قاما وايهم قامتا وايهم قاموا
ايهن قمن وفهم واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف اي بالنظر الى
التصريح بالمضاف اليه وتقديره واثبات صدر صلتها وحذفه على اربعة اقسام الاول
ان يصرح بالمضاف اليه ويثبت صدر صلتها نحو جاءني ايهم هو قائم الثاني ان
يحذفا معا نحو جاءني اي قائم الثالث ان يثبت صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف اليه
نحو جاءني اي هو قائم وأي في هذه الاقسام الثلاثة معربة بالحركات وسمع البناء فيها
بقوله واعربت الرابع ان يصرح بالمضاف اليه ويحذف صدر صلتها نحو جاءني
ايهم قائم وأي في هذه الصورة مبنية على الضم واليه اشار بقوله ما لم تضف وصدر
وصلها ضمير انحذف ومنه قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد وأي

مبتدأ ولكنها خبره واعربت مبني للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير عائد على ايهما زمانية
مقرونة وصدر وصلها مبتدأ وضمير خبر له والجملة في موضع الصفة لضمير والواو للحال
خلة عن المبتدأ او الحال والتقدير ان ايا تعرب في جميع احوالها واعربت مرة كونها
غير مضافة وحال كون صدر صلتها محذوفا وقوله: **وبعضهم اعرب مطلقا**
يعني ان بعض العرب يعرب ايا الموصولة في جميع الصور الاربع المذكورة وقرأ بعضهم
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم بنصب ايهم ثم قال: **وفي ذا الحذف ايا غير اي**
يقتفي ان يستطل وصل يعني ان غير اي من الموصولات تبع ايا في جواز حذف
صدر صلتها بلا شرط بل الحذف من صلة اي يشترك في جواز حذف صدر صلة
غير اي ان تطول الصلة واشار لذلك بقوله ان يستطل وصل اذا تطول الصلة
وصورتها ان يكون معها ان يبقى الضمير المخبر به عن الضمير نحو ما حكاه سيبويه من قوله
ما انا بالذي قائل لك شيئا اي بالذي هو قائل لك شيئا بالمجرور والمفعول ومثله
قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله والتقدير وهو الذي هو في السماء اله فحذف
الضمير لطول الصلة بالمجرور ثم قال: **وان لم يستطل فالحذف نزر** يعني صدر صلة
غير اي ان لم تطل الصلة فقليل ومنه قراءة بعضهم تماما على الذي احسن برفع احسن
اي الذي هو احسن وقوله: **من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ولا يحد**
عن سبيل المجد والكرم اي بما هو سفه ومن اسم شرط مبتدأ ويعن خبره والباء
معمول مقدم ليعن وفي متعلق بينطق واي بما هو سفه ومفعول لم ينطق
فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وقوله وان لم يستطل معطوف
على جملة الشرط والجواب ومن ابيه جاء حذفه نزر ثم قال: **وابوا ان يختزل ان**
صلح الباقي لوصل مكمل يعني ان حذف صدر الصلة انما كان قاعدا لا يبطل به

15

به الموصول اذا كان يكون جملة من مبتدأ وخبر نحو جاء الذي هو جاء بنيه فانه مبتدأ وقائما
مثاله نحو جاء الذي قام ابوه او ظرفا نحو جاء الذي عندك او مجرورا نحو جاء الذي
في الدار لا يجوز حذف الضمير في شيء من ذلك لانه لا يعلم بعد حذفه هل هو
يكون صلة ولا دليل على حذفه والضمير في قوله وابوا عائد على العرب وان
ختزل في موضع المفعول بابوا والاختزال القطع وعبر به عن الحذف وقوله
ان صلح شرط والباقي فاعل بصلح ولوصل متعلق بصلح ومكمل صفة لوصل وهو
اسم فاعل من الكمال لانه يكمل به الموصول فهو مكمل له ولما فرغ من
الضمير المرفوع شرع في حكم الضمير المنصوب فقال: **والحذف عندهم كثير منجلي**
في عائد متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب يعني ان الضمير
العائد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف يجوز
حذفه بكثرة ومثل للمنصوب بالفعل بقوله كمن نرجو يهب فمن مبتدأ ومن موصول بمعنى
الذي ونرجو صلته ويهب خبر عنه والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف
تقديره من نرجوه ومثال حذفه من الوصف قول الشاعر: **ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر** الا ان حذفه مع الفعل
اكثر من حذفه مع الوصف ولم ينبه الناظم على ذلك لان تقديم الفعل على الوصف يشعر
بذلك واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو جاء الذي اياه ضربت فلا يجوز حذفه
وبقوله ان انتصب بفعل او وصف من المنتصب بالحرف نحو جاء الذي انه قائم فلا
يجوز حذفه اتفاقا والحذف مبتدأ وخبره كثير ومنجلي خبر بعد خبر وعندهم متعلق بالحذف
او بكثير او بمنجلي وفي عائد متعلق بكثير او بمنجلي او بالحذف فهو من باب التنازع وان
انتصب شرط وبفعل متعلق بانتصب وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه

والتنكير حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف كثير في كلام العرب ثم قال • كمن ارجو منا برصف معطا • كأنت قاضٍ بعد أمر من قضا • يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة وقد اشار بقوله كمن انا راجيه الى حذف الضمير المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كأنت قاض واشار به الى قوله عز وجل فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه واحترز بقوله ما بوصف من الضمير المجرور بغير وصف فانه لا يجوز حذفه نحو جاء الذي انا ابوه او غلامه او مررت به او ما مضاف اليه موصول او صلته فعلا او وصفا متعلق بغيره والتنكير حذف الضمير الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل او الوصف في الكثرة ثم قال •

كذا الذي جر بما الموصول جر • كمر بالذي مررت فهو بر • يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان مجرورا بحرف الجر يكثر حذفه لكن بثلاثة شروط الاول ان يكون الموصول مجرورا ايضا بحرف مثل الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنى الثاني ان يكون العامل في المجرورين متفقا لفظا ومعنى الثالث ان لا يكون في الصلة ضمير غيره وقد نبه على الاول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني والثالث بالمثال فان الذي مجرور بمثل الحرف الذي جر به الضمير وهو الباء والعامل في الذي مرر وفي به مررت واتفقا لفظا ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير غيره فان جر مر او غيره كذا وصلته الذي جر وبما متعلق به وصلة ما جر الاخير والموصول مفعول مقدم بجر والتقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثل المجرور بالوصف في جواز الحذف بكثرة ووقع في بعض النسخ كذا الذي جر بما الموصول جر بدل الموصول ومعناه الضمير الذي جر بما الموصول على هذا مبتدا

مر او جري مرفوع خبره والضمير المستتر في جر عائد على الموصول والضمير الظاهر عائد على ما مجرور والتقدير كذا الذي جر بما جر الموصول به وفي قوله نمور تتميم للبيت

المعرف بأداة التعريف

من اسماء النوع الخامس من المعارف والمراد بأداة التعريف الالف واللام واعلم ان الالف واللام على اربعة اقسام للتعريف وزائدة وللمح الصفة وللغلبة وقد اشار الى الاول بقوله • ال حرف تعريف او اللام فقط • فنمط عرفت قل فيه النمط • اختلف في ال فقيل ال بجملتها للتعريف ومن هنا من قطع ومن وقف في الوصل الكثرة الاستعمال ومن مذهب الخليل وكان يسميها ال فهي عنده مثل هل وقد وهو عبارة الناظم في هذا النظم وقيل ان ال بجملتها للتعريف الا ان همزتها همزة وصل وقيل اللام وحدها للتعريف وضعت ساكنة فاجتلبت همزة الوصل للابتداء بالساكن ونسب الى الغزال عن سيبويه فقوله ال حرف تعريف يعني الاول والثاني انه حرف تعريف بجملتها مع كون الهمزة اصلية او زائدة وقوله او اللام فقط هذا هو القول الثالث وقوله فنمط عرفت قل فيه النمط اي اذا اردت تعريف نمط اذ دخلت عليه ال فقلت النمط والنمط ظهارة العراش والنمط جماعة من الناس امرهم واحد والنمط الطريق ولم يذكر المعرف بالاداة الا في قوله فنمط عرفت وانما تكلم في هذا الباب على الاداة فقط ولا كر بقيتهم من معانيها حكم ما دخلت عليه وال مبتدا وحرف تعريف خبره واللام معطوف على المبتدا واو للتخيير وفقط اسم فعل بمعنى حسب ونمط مبتدا وعرفت في موضع الصفة لنمط وحذف الضمير العائد من الصفة الى الموصوف والتقدير عرفته وقل فيه النمط خبر المبتدا وصحح المغني بانه على حذف الاداة والتقدير فنمط اراد

تعريفه فلا يجيء التمييز والنكرة معمولا بعد أن يعطى تعيينه معنى أو ذكرها ثم أشار إلى القسم الثاني
وهي الزائدة بقوله «وقد تزاد لازما كاللات * والآن والذين ثم اللات * ولاضطرار
كبنات الأوبر * كذا وطبت النفس يا قيس السري» يعني أن زيادة أل على
قسمين الأول زائدة لازمة وذكر منه في البيت أربعة مواضع اللات وهو اسم صنم كان
بالطائف [illegible] والعزى زائدة لازمة لأنه علم والآن علم وهو اسم للزمان
الحاضر والذين زائدة لازمة لأنه لم يستعمل في كلام العرب مجردا منها وهو مبني لتضمنه
معنى أل التي تعرف بها وهذا من الغرائب لكونهم جعلوه متضمنا معنى أل وجعلوا أل التي
موجودة فيه زائدة والذين من الموصولات والتي أيضا زائدة لازمة لأنه تعرف بالصلة
ونيل أل فيه للتعريف وهو مذهب الفراء واللات جمع التي وهو مثل الذين في أن أل فيه
زائدة لازمة الثاني زائدة لضرورة الشعر وذكر منه في البيت لفظين الأول بنات
الأوبر وأشار به إلى قول الشاعر: ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد
نهيتك عن بنات الأوبر، أراد بنات أوبر وهو علم على نوع من الكمأة والثاني
طبت النفس وأشار به إلى قول الشاعر: رأيتك لما أن عرفت وجوهنا *
صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو، أراد وطبت نفسا فأدخل أل على
التمييز ضرورة لأن التمييز لا يكون إلا نكرة، وقوله «ونحوه» أي يقتضي التفضيل وأشار
به إلى [illegible] زيادة [illegible] لازم وهو نعت لمفعول محذوف أي زيدا
لازما وكأنه من كلامه أن الضمير المستتر في تزاد عائد على أل التي للتعريف لأنه قال الحرف
تعريف ثم قال وقد تزاد وليس الأمر كذلك إذ التي للتعريف لا تزاد وإنما يعني لفظ أل دون
تقيد بالتعريف، وقوله «ولاضطرار» معمول لمحذوف وجره باللام مع توفر
شروط النصب وهو جائز وطبت النفس في البيت مبتدأ خبره كذا والجملة محكية بقول

محذوف تقديره كذا قول الشاعر وإنما أتى بالواو في وطبت لقصد الحكاية لأنه مذكور
في البيت وتمثيله بالشعر وهو التشريع ثم أشار إلى القسم الثالث من أقسام أل وهي التي
للمح الصفة بقوله «وبعض الأعلام عليه دخلا * للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان * فذكر ذا وحذفه سيان» يعني أن أل دخلت على
بعض الأعلام للمح الأصل الذي كانت عليه قبل نقلها للعلمية وذكر ثلاثة مثل الفضل
وهو منقول من المصدر والحارث وهو منقول من اسم الفاعل والنعمان وهو منقول من
اسم العين وهو من أسماء الدم، وقوله «فذكر ذا وحذفه سيان» يعني أنه يجوز إثباتها
في هذه الأسماء التي ذكر مقترنة بأل ومجردة منها، وفهم من قوله وبعض الأعلام
أن ذلك لا يكون في جميع الأعلام وفهم من قوله نقلا أن ذلك لا يكون في الأعلام المرتجلة
وقوله وبعض الأعلام مبتدأ [illegible] خبره [illegible] عليه متعلق به والضمير المجرور
عائد على بعض وهو الرابط بين المبتدأ والخبر وفي دخل ضمير مستتر يعود على أل واللام
في قوله للمح لام التعليل وهي متعلقة بدخل وما اسم موصول وهو واقع على الحال الذي
كانت هذه الأسماء عليه قبل النقل وقد كان في البيت صلة ما والعائد من الجملة إلى الموصول
الضمير في عنه وفي كان ضمير هو اسمها وهو عائد على بعض وعنه متعلق بنقلا
والضمير في بعض الأسماء الأعلام [illegible] عليه أل للمح الشيء الذي كان عليه قبل النقل من
قبول أل، وقوله فذكر ذا مبتدأ وحذفه معطوف عليه وسيان خبرهما ومعناه
مثلان ومعادله [illegible] ثم أشار إلى القسم الرابع من أقسام أل وهي التي للغلبة
بقوله «وقد يصير علما بالغلبة * مضاف أو مصحوب أل كالعقبة» ذو الغلبة
هو كل ذي اسم اشتهر به بعض ما له معناه وهو على ضربين مضاف كابن عمر وابن الزبير
ومن ذي أداة كالنابغة والأعشى والعقبة وهذا النوع تعرف قبل الغلبة بالإضافة

أو بال ثم غلبت عليه الشهرة فقطع علما والغي التعريف السابق والمراد بابن عمر عبد الله
ابن عمر بن الخطاب وابن الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وأما ذكر أنما هم
الغطاء وهذا الغطاء ونحو من الباء لا تفيد الكثرة الغلبة مع في الأداة وفهم من
قوله وقد يصير أن العلمية طرأت عليه وأن التعريف بالإضافة والأداة سابق للعلمية
وعلما خبر يصير وهو يقدم على أنهما وأنهما مضاف أو مصحوب أل ثم قال
وحذف أل ذي إن تناد أو تضف ❊ أوجب وفي غيرهما قد تنحذف ❊ يعني أن أل
التي للغلبة إذا نودي ما هي فيه أو أضيف إلى ما بعده وجب حذفها فتقول في النابغة
يا نابغة ويا أعشى وفي الخطاب نابغة ذبيان وأعشى همدان وقوله وفي غيرهما
قد تنحذف يعني أن المذكورة قد تحذف في غير النداء والإضافة وفهم من قوله قد
قلة ذلك ومن حذفها في غيرهما قول بعض هذا نوع أثير مباركا فيه وقول الشاعر
❊ إذا دبران منك يوما لقيته ❊ أؤمل أن ألقاك غدوا بأسعد ❊
وحذفها البعض أيضا بأوجب وفي غيرهما متعلق بتنحذف والضمير في غيرهما عائد
على النداء والإضافة المفهومين من قوله إن تناد أو تضف

الابتداء

الابتداء هو الاسم مرفوعا أو مجرورا مجردا
عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه أو وصفا رافعا لمكتفى به ونحو من هذا الحد
أن المبتدأ على قسمين ذو خبر ووصف رافع لما يغني عن الخبر وقد أشار إلى الأول بقوله
❊ مبتدأ زيد وعاذر خبر ❊ إن قلت زيد عاذر من اعتذر ❊ فأتى بالمثال عن
الحد فزيد من قولك زيد عاذر من اعتذر مبتدأ وعاذر من المثال المذكور خبر ومن اعتذر
مفعول للمبني ومبتدأ خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر وعاذر مبتدأ وخبر خبر عنه وإن قلت شرط
وزيد عاذر مبتدأ وخبر ومن اعتذر مفعول بعاذر وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم

تقدم عليه ولو قال إن قلت زيد عاذر من اعتذر لقال البدل زيد وعاذر خبر لم يكن فيه حذف
ولا تقديم ولا تأخير ثم أشار إلى النوع الثاني من المبتدأ بقوله ❊ وأول مبتدأ والثاني ❊
فاعل اغنى في أسار ذان ❊ وقس وكاستفهام النفي وقد ❊ يجوز نحو فائز أولو
الرشد ❊ والثان مبتدا وذا الوصف خبر ❊ إن في سوى الإفراد طبقا استقر ❊
يعني أنك إذا قلت أسار ذان فالأول الذي هو أسار مبتدأ والثاني الذي هو ذان فاعل أغنى عن
الخبر فسار اسم فاعل من سرى يسري وذان تثنية ذا وإنما لم يحتج هذا النوع من المبتدأ
إلى الخبر لأنه بمنزلة الفعل فاكتفى بمرفوعه وقوله وقس أي قس على المثال بن
ونحوه زيد عاذر وأسار ذان وقس إنما للمثال في كونه بعد استفهام وقوله
وكاستفهام النفي يعني أن النفي مثل الاستفهام في وقوع الوصف المذكور بعده فمثال
وقوعه بعد الاستفهام قول الشاعر ❊ أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا ❊
❊ إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ❊ ومثاله بعد النفي قول الآخر
❊ خليلي ما واف بعهدي أنتما ❊ إذا لم تكونا لي على من أقاطع ❊
وقوله وقد يجوز نحو فائز أولو الرشد يعني أن هذا الوصف المذكور قد يأتي غير معتمد
على استفهام ولا نفي وفهم من قوله قد يجوز قلة ذلك ومنه قوله ❊ خبير بنو
لهب فلا تك ملغيا ❊ مقالة لهبي إذا الطير مرت ❊ فبعا وأولو
الرشد في المثال مثل خبير بنو لهب في البيت وقوله والثان مبتدا وذا الوصف خبر
يعني أن الوصف المذكور إذا كان مطابقا لمرفوعه في غير الإفراد وهو التثنية
والجمع جعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدأ وجعل الوصف خبرا مقدما ونحو
الحمزة قائمان الزيدان وأقائمون الزيدون فالزيدان مبتدأ وخبر لقائمان ولا يجوز أن
يكون الوصف المذكور مبتدأ في هذا المثال لتحمله ضمير الاسم الذي بعده ومنه الوصف

جار مجرى الفعل فلا يثنى ولا يجمع وفهم من قوله في سوى الافراد ان المطابق في الافراد
لا يتعين فيه كون السابق مبتدأ او الوصف خبرا بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو اراغب انت
فيجوز في اراغب ان يكون خبرا مقدما وان يكون مبتدأ وانت فاعل سد مسد الخبر فقوله
وأول مبتدأ اول مبتدأ خبره والثاني مبتدأ او فاعل خبره واغنى يعني اغنى في موضع الصفة
لفاعل ومعمول له محذوف وتقديره اغنى عن الخبر وفي اذا ما رعوا منزع الفعل الذي قبله
اذا ذان وقس فعل امر ومعمول له محذوف ايضا وتقديره قس على ما ذكر والنفي مبتدأ
وخبره كالاستفهام ونحو فاعل بيجوز وفائز مبتدأ واولو الرشد فاعل سد مسد الخبر
وهو محكي بقول محذوف اي نحو قولك فائز اولو الرشد والثاني مبتدأ خبره مبتدأ وذا
مبتدأ والوصف صفة له وخبر خبره وان حرف شرط وفي سوى الافراد انتصب وفي سوى
متعلق باستقر وطبقا حال من فاعل استقر المستتر وهو عائد على الوصف والتقدير
ان استقر الوصف مطابقا لمرفوعه في غير الافراد ويوجد في بعض النسخ طبق
بالرفع والالف فاعل بفعل مقدر يفسره استقر وهو بمعنى مطابقة والتقدير ان
استقرت مطابقة بين الوصف ومرفوعه ثم قال **ورفعوا مبتدأ بالابتدا**
كذاك رفع خبر بالمبتدا يعني ان الرافع للمبتدأ هو الابتداء والرافع للخبر هو
المبتدأ والابتداء هو جعلك الاسم اولا لتخبر عنه ثانيا فهو معنوي من العامل وهذا الذي
ذكر هو مذهب سيبويه قال فاما الذي يبنى عليه شيء هو هو فان المبني عليه يرتفع
به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك قولك عبد الله منطلق هو الخبر في قول عامة
اهل العربية ورفع خبر مبتدأ وخبره بالمبتدا والعامل في كذاك الاستقرار الذي تعلقت به
الباء في قوله بالمبتدا ثم قال **والخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والايادي**
شاهدة يعني ان الخبر هو الجزء الذي تتم به فائدة الجملة الاسمية وانما خص الخبر

الخبر بكونه متم الفائدة وان كانت الفائدة تحصل بمجموع الجزئين لان الخبر هو الاخير
من الجزئين وبه تتم الفائدة ولانه الجزء المستفاد من الجملة ولذلك كان اصله ان يكون
نكرة وان يتأخر الله مبتدأ بر خبره لان الله عز وجل بر بعباده والايادي شاهدة والايادي النعم
وهو جمع ايد وايد جمع يد فهو جمع الجمع ثم قال **ومفردا ياتي وياتي جملة**
حاوية معنى الذي سيقت له يعني ان خبر المبتدأ ياتي مفردا وهو الاصل وياتي
جملة والمراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس بجملة ولا شبيها بالجملة وذلك نحو زيد قائم والزيدان
قائمان والزيدون قائمون وشملت الجملة الاسمية نحو زيد ابوه قائم والفعلية نحو زيد
قام ابوه وفي قوله حاوية معنى الذي سيقت له يعني ان الجملة تكون مشتملة على
رابط يربطها بالمبتدأ وانما قال حاوية معنى ولم يقل حاوية ضمير ليشمل الضمير نحو زيد
قام ابوه وغيره مما يقع به الربط ومن اسم الاشارة كقوله عز وجل ولباس التقوى ذلك
خير في قراءة الرفع وتكرار اللفظ بعينه كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة ومفردا
حال من فاعل ياتي الاول المستتر وجملة حال من الضمير في ياتي الثاني والضميران عائدان
على الخبر وحاوية وصف لجملة ومعنى مفعول بحاوية والذي واقع على المبتدأ وجملة
سيقت له والضمير العائد من الصلة الى الموصول المجرور باللام وفي سيقت ضمير مستتر
يعود على الجملة والتقدير ان الخبر ياتي مفردا او ياتي جملة مشتملة على رابط يعود على
الاسم الذي سيقت له الجملة وهو المبتدأ وقد تكون الجملة الواقعة خبرا لا
تحتاج الى رابط نبه على ذلك بقوله **وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي**
الله حسبي وكفى يعني ان الجملة المخبر بها اذا كانت هي نفس المبتدأ في المعنى اكتفى
بها عن الرابط ثم مثل ذلك بقوله كنطقي الله حسبي وكفى فنطقي مبتدأ والله حسبي
جملة في موضع الخبر وليس فيها ضمير رابط لان الله حسبي هو نطقي ونطقي هو

النعت وشاهد لمجيء المبتدأ نكرة لا إله إلا الله وأما الخبر نكرة وإنهما منتشر يعوده
على الجملة ومعمول منصوب على أنه مفعول به وأكتفي بجواب الشرط وفيه ضمير
يعود على المبتدأ والضمير فيها عائد على الجملة ثم قال **والمفرد الجامد فارغ وإن**
يشتق فهو ذو ضمير مستكن ش قسم الخبر المفرد إلى جامد ومشتق وذكر أن الجامد
فارغ يعني من الضمير نحو زيد أخوك وأن زيد وأن المشتق يتحمل ضميرا مستكنا إذا لم
يرفع ظاهرا نحو زيد قائم ففي قائم ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم
المفعول وأمثلة المبالغة والصفة المشبهة وأفعل التفضيل ودخل في قوله وإن يشتق
ما سمي به من المشتق فإنه لا يتحمل الضمير نحو زيد تميم وزيد أسد وقال بعض الظاهرية كلامه
أن الضمير في يشتق عائد على الخبر المفرد الموصوف بالجمود ومن غير صحيح لأن الجامد لا
يشتق قلت هو عائد على الخبر المفرد غير مقيد بالجمود ومن غيره لما تقدم في قوله
ونكرة أن وما ذكره من كون المشتق يتحمل الضمير إنما هو في الخبر الحقيقي حيث
يرفع ضمير المبتدأ وأما النسبي فلا يتحمل الضمير بل يجب بروزه ضميرا كان الفاعل
أو ظاهرا أو الذي يأتي بقوله **وأبرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له**
محصلا يعني أن الخبر المفرد المشتق إذا تلا غير من هو له وجب إبراز الضمير العائد على
المبتدأ وفيها صورتان أحدهما أن يكون الجاري على ظاهر الخبر فإن إبراز فيما
لضمير المطابق إليه عائد على المبتدأ ومن بارز والأخرى أن يكون المرفوع ضميرا
وقوله مطلقا يعني سواء خيف اللبس أو لم يخف فيشمل صورتين أحدهما
ما يخاف فيه اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو إذا أردت أن الضارب هو زيد إذ لو
نحو عمرو ومنه الصورة فتقع على وجوب إبراز الضمير فيها والأخرى ما لا لبس فيها
نحو زيد هند ضاربها هو وهذه مختلف فيها فمذهب البصريين أنه يجب فيها الإبراز

الإبراز كالتي قبلها ومذهب الكوفيين أنه يجوز فيها الإبراز والاستتار ومذهبه أن الناظم
رحمه الله في هذا الرجز مذهب البصريين ولذلك قال مطلقا وقوله وأبرزنه إذا أبرز
الضمير ومطلقا منصوب على الحال من الضمير المنصوب في أبرزنه وفي تلا ضمير يعود على
الخبر وما واقعة على المبتدأ ومن موصولة مفعولة بتلا ومعناه اسم ليس والضمير في
معناه عائد على الخبر ومن الرابط بين الصلة والموصول والضمير في له عائد على المبتدأ
وفي قوله محصلا ضمير مستتر يعود على الخبر وتقدير البيت وأبرز الضمير العائد من
الخبر إلى المبتدأ مطلقا إذا تلا الخبر مبتدأ ليس معناه في ذلك الخبر محصلا للمبتدأ
ثم قال **وأخبروا بظرف أو بحرف جر ناوين معنى كائن أو استقر** من أقسام
الخبر أن يكون ظرفا أو جارا ومجرورا وهو راجع بالتقدير إلى المفرد أو الجملة ولذلك
قال ناوين معنى كائن أو استقر فإذا قلت زيد عندك أو زيد في الدار فالتقدير زيد
كائن أو مستقر عندك وزيد كائن أو استقر عندك وإنما جعلوا هذا النوع قسما ثالثا
زائدا على المفرد والجملة لأنه عوض من الخبر ولكن لا يجمع بينهما واختار الناظم
تقديره بالمفرد ووجهه أن أصل الخبر الإفراد واختار أكثر البصريين
تقديره بالفعل لأنه العامل والضمير في وأخبروا عائد على العرب وناوين حال منه
ومعنى مفعول بناوين ثم قال **ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وإن يفد**
فأخبرا يعني أن اسم الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال زيد اليوم وزيد غدا وفهم
منه أن الجثة يخبر عنها باسم المكان نحو زيد أمامك وأن اسم الزمان يخبر به عن المعنى
نحو القتال يوم الجمعة وقوله وإن يفد فأخبرا ذو أن يفد الإخبار عن الجثة باسم الزمان
فأجز الإخبار به ومنه قولهم الهلال الليلة وهو في المعنى راجع إلى الإخبار باسم الزمان
عن المعنى لأن التقدير حدوث الهلال الليلة وقوله فأخبرا فأخبر الأداة وأخبره موقف

عما نزل التوكيد الحقيقة بالالف والفاعل بعد ضمير ما يدل على الاخبار المعلوم من قوله
خبر اثنين قال • ولا يجوز الابتدا بالنكرة • ما لم تفد كعند زيد نمرة • وهل فتى
فيكم فما خل لنا • ورجل من الكرام عندنا • ورغبة في الخير خير • وعمل بر
يزين وليقس ما لم يقل • الغالب في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط ان تفيد
العابرين وقد ذكر النحويون للابتداء بالنكرة مسوغات كثيرة واورد الناظم
منها اعلى ستة الاول ان يتقدم عليها الخبر وهو ظرف او مجرور وهو المشار اليه بقوله
كعند زيد نمرة الثاني ان يتقدم عليها اداة الاستفهام وهو المشار اليه بقوله وهل
فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها اداة نفي وهو المشار اليه بقوله فما خل لنا الرابع
ان تكون موصوفة وهو المشار اليه بقوله ورجل من الكرام عندنا الخامس
ان تكون عاملة فيما بعدها وهو المشار اليه بقوله ورغبة في الخير خير السادس
ان تكون مضافة الى نكرة وهو المشار اليه بقوله وعمل بر يزين ثم قال وليقس ما لم يقل
يعني انه لم يستوف المسوغات ولم يشترط سيبويه في الابتداء بالنكرة الا حصول
الفائدة وحكي من كلام العرب امت في الحجر لا فيك وغير ذلك من المسوغات
التي ذكرها النحويون وما في قوله ما لم تفد ظرفية مصدرية لان نكرة كونها غير معرفة
واللام في قوله وليقس لام الامر والفعل مجزوم بها وما موصولة او نكرة موصوفة
في موضع رفع على النيابة عن الفاعل ثم قال • والاصل في الاخبار ان تؤخرا •
وجوزوا التقديم اذ لا ضررا • فامنعه حين يستوي الجزءان • عرفا
ونكرا عادمي بيان • كذا اذا ما الفعل كان الخبرا • او قصد استعماله
منحصرا • او كان مسندا لذي لام ابتدا • او لازم الصدر كمن لي منجدا •
اما كان الاصل في الخبر ان يتاخر عن المبتدا لانه وصف له في المعنى وحق الوصف ان يكون

ان يكون متاخرا عن الموصوف والخبر بالنسبة الى تقديمه على المبتدا وتاخيره عنه على ثلاثة
اقسام الاول جواز تقديمه وهو المشار اليه بقوله وجوزوا التقديم وقوله اذ لا
ضررا اي اذا لم يعرض لذلك عارض يمنع من تقديمه كما سيأتي ومن تقديم الخبر على المبتدا جائزا قولهم
تميمي انا ومشنوء من يشنؤك الثاني وجوب تاخيره وقد ذكره في خمسة
مواضع الاول ان يستوي المبتدا والخبر في التعريف او التنكير وهو المشار اليه بقوله فامنعه
حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا فمثال استوائهما في التعريف زيد اخوك ومثال
استوائهما في التنكير افضل منك افضل مني وقوله عادمي بيان يعني انه لا يمتنع تقديم
الخبر على المبتدا اذا كانا متساويين في التعريف او التنكير الا مع عدم البيان كما تقدم بين
الترتيب فيفهم منه انه اذا كان في الكلام ما يبين المبتدا من الخبر جاز تقديم الخبر على
المبتدا نحو ابو حنيفة ابو يوسف فابو حنيفة خبر مقدم وابو يوسف مبتدا مؤخر وعلم
ذلك بان ابا يوسف مشبه بابي حنيفة مبتدا ومنه قول الشاعر
• بنونا بنو ابنائنا وبناتنا • بنوهن ابناء الرجال الاباعد • بنونا
خبر مقدم لان المعنى تشبيه ابناء البنين بالبنين الموضع الثاني ان يكون الخبر فعلا
مسندا الى ضمير المبتدا مع كون المبتدا مفردا وهو المشار اليه بقوله كذا اذا ما الفعل كان
الخبر يعني انه يمتنع ايضا تقديم الخبر على المبتدا اذا كان فعلا رافعا لضمير المبتدا مستترا
[illegible]
في نحو زيد قام ومن قام الموضع الثالث ان يكون الخبر محصورا بالا او بانما وهو
المشار اليه بقوله او قصد استعماله منحصرا مثال ذلك انما زيد قائم وما زيد الا قائم
الموضع الرابع ان يكون الخبر مسندا الى مبتدا مقرون بلام الابتداء وهو المشار اليه
بقوله او كان مسندا لذي لام ابتدا يعني انه يمتنع تقديم الخبر اذا كان مسندا لمبتدا

لم ابتدأ به نحو لزيد فايم الموضع **الخامس** ان يكون منحصرا انما وان الضرورة وهو المشار اليه بقوله او لازم الصدر فيه او كان نحو اللازم الصدر وذلك في موضع وان الا انما الاستفهام وان وان الشرط وقد مثل للاستفهام بقوله كمن لي منجدا ومثال الشرط من يقم اقم معه **الثالث** وجوب تقديم الخبر ولحذ اربعة مواضع الموضع **الاول** ان يكون ظرفا او مجرورا مع كون المبتدا نكرة وهو المشار اليه بقوله ● **وعند زيد نمرة وعند ذلك مل عندي درهم ولي وطر** ● **ملتزم فيه تقدم الخبر** ● الموضع **الثاني** ان يعود على الخبر ضمير من المبتدا وهو المشار اليه بقوله ● **كذا اذا عاد عليه مضمر** ● **مما به عنه مبينا يخبر** ● اذ ذلك يلزم تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمر من المبتدا الذي هو مخبر عنه اذا عاد على ملابسه والقصر كذلك يلزم تقديم الخبر اذا عاد على ملابسه ضمير من المبتدا الذي يخبر بالخبر عنه نحو على التمرة مثلها زبدا فلا يجوز تقديم مثلها على التمرة لئلا يعود الضمير من مثلها على التمرة وهو متأخر لفظا ورتبة الموضع **الثالث** ان يكون الخبر من ادوات الصدور وهو المشار اليه بقوله ● **كذا اذا يستوجب التصدير** ● **كاين من علمته نصيرا** ● يعني انه يلزم تقديم الخبر اذا كان صدرا وقد اذ لا يجوز كاين من علمته فاين خبر مقدم من الاستفهام ومن مبتدا وعلمته صلة ونصيرا مفعول ثان او حال من الهاء في علمته اذ جعلت علم بمعنى عرف الموضع **الرابع** ان يكون المبتدا محصورا بانما او بالا وهو المشار اليه بقوله ● **وخبر المحصور قدم ابدا** ● ومثال ذلك بقوله ● **كما لنا الا اتباع احمدا** ● فلنا خبر واجب التقديم لان المبتدا وهو اتباع احمد محصور بالا ومثاله محصورا بانما انما في الدار زيد وقوله وان الى مبتدا وفي اخبار متعلق به وان نحو خبر المبتدا والضمير في وحوز ما عايد على العرب وضمير انما والخبر معطوف عليه وفي التعريف والضمير في امنعه عايد على التعريف

التقديم وعرفا ونكرا منصوبا على الحال والحزم والتقدير في عرفين ونكرين وعاد مبني منصوب على الحال من الخبر والعامل في كذا محذوف تقديره وامنع والفعل من نوع بكان مفردة من باب الاشتغال وكان ضمير مستتر عايد على الفعل او نصب اشتغال الجملة مفعول به على الجملة التي بعد اذا او اما في واشتغاله عايد على الخبر والتقدير كذا اذا كان الفعل خبرا او قصد استعمال الخبر نحو اثبتوا انما صاحب مفعول الذي يعمل اصبح الخبر في منزلة المشتبه من المبتدا والقصر به من الخبر وبيانه مما ورد في قوله تعالى وما محمد الا رسول محمد مبتدا ورسول خبر لا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما قصروا انه في الرسالة التي لا يتعداها الى التبري نبينا محمد وذلك ظاهره وكذا متعلق بمحذوف كما تقدم في الذي قبله وقصر ما عطف عليه والضمير في عليه عايد على الخبر وما في قوله ما قبلها عطف على المبتدا وهي موصولة وصلتها ضمير به وعنه متعلقا بخبر والضمير العايد على الموصول الضمير في عنه والضمير في به عايد على الخبر ومبينا حال من الضمير في به وتميز الثاني من الاثبات المقدرة من التجريد وكذا اشتغلوا ابطال محذوف كما تقدم والعامل يستوجب ضمير عايد على الخبر والتصدير مفعول يستوجب وخبر المحصور مفعول مقدم بقدم وابدا منصوب على الظرف ثم قال ● **وحذف ما يعلم جائز** ● يعني انه يجوز حذف كل واحد من المبتدا والخبر اذا علم ثم مثل حذف الخبر للعلم به بقوله ● **كما** ● **تقول زيد بعد من عندكما** ● فزيد مبتدا والخبر محذوف للعلم به وتقديره زيد عندنا ثم مثل حذف المبتدا للعلم به بقوله ● **وفي جواب كيف زيد قل دنف** ● **فزيد استغني عنه اذ عرف** ● فزيد مبتدا والخبر محذوف وخبر والمبتدا محذوف تقديره زيد دنف وفهم من قوله وحذف ما يعلم جائز انه يجوز حذف المبتدا والخبر معا اذا علما ومنه قوله عز وجل واللائي لم يحضن اذ بعض نحو ثلاثة اشهر بحذف المبتدا والخبر لدلالة ما تقدم عليه وفي جواب متعلق بقل

جواز حذف المبتدا والخبر معا

وقوله بزيد استغنى عنه الخبر في تتميم الكلام ولو استغنى عنه لكان الخبر محذوفا وجوبا وإن بقي مواضع ٭ الأول بعد لولا الامتناعية والى ذلك أشار بقوله ٭ **وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم** ٭ وفهم من قوله غالبا أن لولا استعمالين غالبا وغير غالب وأنه لا يجب الحذف إلا في الاستعمال الغالب والاستعمال الغالب فيها أن يعلق الامتناع على نفس المبتدأ نحو لولا زيد لأكرمتك فيجب مثل هذا حذف الخبر لسد الجواب مسده وغير الغالب أن يعلق الامتناع على صفة في المبتدأ نحو لولا زيد قائم لأكرمتك فالامتناع في هذا معلق على القيام لا على زيد فيجب مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز إذا دل عليه دليل فالغالب حال من لولا وحذف الخبر حتم جملة من مبتدأ وخبر وبعد متعلق بحذف أو بحتم والثاني وحذف الخبر يختم بعد لولا في غالب أمرها ومن تعلق الامتناع على نفس المبتدأ الثاني بعد مبتدأ نص في القسم ومن المشار إليه بقوله ٭ **وفي نص يمين ذا استقر** ٭ نحو لعمرك لأفعلن فالخبر واجب الحذف تقديره قسمي ووجب حذفه لسد الجواب مسده وذا إشارة لحتم حذف الخبر **الثالث** بعد واو المعية ومن المشار إليه بقوله ٭ **وبعد واو عينت مفهوم مع** ٭ أي وجب حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثاله بقوله ٭ **كمثل كل صانع وما صنع** ٭ فكل صانع مبتدأ وما معطوف عليه وهي موصولة أو مصدرية ومن الخبر والخبر محذوف وجوبا تقديره مقرونان وبعد واو متعلق بحذوف تقديره ويحذف **الرابع** أن يقع المبتدأ قبل حال لا يصح جعلها خبرا عن المبتدأ ومن المشار إليه بقوله ٭ **وقبل حال لا يكون خبرا** ٭ **عن الذي خبره قد أضمرا** ٭ أي وجب حذف الخبر أيضا قبل الحال التي جعلها خبرا عن المبتدأ المذكور قبلها وقبل متعلق بحذوف تقديره ويجب ولا تكون خبرا جملة في موضع الصفة لحال وعن الذي متعلق بخبرا وخبره نعت لمحذوف تقديره عن المبتدأ الذي وتركه من المبتدأ أن يكون مصدرا عاملا في مفسر كامع

صاحب الحال المذكورة أو أفعل التفضيل مضافا إلى المصدر المذكور وقد مثل الأول بقوله ٭ **كضربي العبد مسيئا** ٭ فضربي مبتدأ والعبد مفعول به للمصدر ومسيئا حال من العبد وهو معمول في العبد والعبد معمول للضمير المستتر في كان المحذوفة وكان المحذوفة تامة ومسيئا حال عاملها الأول وهو حال من الضمير المذكور فالخبر محذوف لامتناع العامل في الحال المحذوفة إذ ضربي العبد كامل إذا كان مسيئا ثم مثل الثاني أيضا بقوله ٭ **وأتم تبييني الحق منوطا بالحكم** ٭ فأتم أفعل التفضيل وهو مضاف إلى تبييني والحق معمول تبييني ومنوطا حال من الضمير المستتر في كان المحذوفة وتقديره منوطا متعلقا وبالحكم متعلق به ثم قال ٭ **وأخبروا باثنين أو بأكثرا** ٭ **عن واحد** ٭ يعني أن المبتدأ الواحد قد يتعدد خبره فيكون أكثر من واحد وذلك على وجهين أحدهما أن يتعدد لفظا لا معنى نحو الرمان حلو حامض لأن معنى الخبرين راجع إلى شيء واحد إذ معناهما مز فيمتنع العطف فيه على أحد الخبرين على الآخر لأنهما بمنزلة اسم واحد والثاني أن يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد كاتب شاعر فيجوز العطف فيه بعطف الثاني على الأول ولا يعطف والقسم المشار إليه بقوله ٭ **كهم سراة شعرا** ٭ فهم مبتدأ وسراة خبر أول وشعرا خبر بعد خبر وسراة جمع سري بمعنى فياض ومن الشريف

كان وأخواتها

لما فرغ من المبتدأ والخبر شرع في نواسخ الابتداء وهي نواسخ المبتدأ إلا الابتداء رفع المبتدأ فلما دخلت عليه النواسخ نسخت عمله وصار العمل لها وبدأ بكان وأخواتها فقال ٭ **ترفع كان المبتدا اسما والخبر** ٭ **تنصبه ككان سيدا عمر** ٭ يعني أن كان ترفع ما كان قبل دخولها مبتدأ على أنه اسمها وتنصب ما كان قبل دخولها خبرا على أنه خبر لها ثم مثل بقوله ككان سيدا عمر وفهم من تمثيله جواز تقديم خبرها على اسمها وسيصرح بذلك بعد فكان فعل ماض يرفع المبتدأ مفعول وإنما عمل في المبتدأ والخبر

منصوب بها نحو بقول بعضهم لنصبه ويجوز ان يكون مبتدأ والجملة بعده خبر والاول اجود
لعطفه على الجملة الفعلية ثم قال • ككان ظل بات اضحى اصبحا • امسى وصار
ليس زال برحا • فتئ وانفك • يعني ان ظل وما بعده مما مثل كان في رفعها الاسم
ونصبها الخبر ثم ان هذه الافعال على ثلاثة اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس
وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو الاربعة التي تلي ليس زال وانفك وما
بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم ما المصدرية وهو دام والى القسم الثاني اشار بقوله
وهذي الاربعة • لشبه نفي او لنفي متبعة • ومثل كان دام مسبوقا بما •
كأعط ما دمت مصيبا درهما • يعني ان الاربعة زال وبرح وفتئ وانفك لا تعمل العمل
المذكور الا بشرط ان تكون متبعة لنفي او شبهه وشمل قوله لنفي جميع ادوات النفي
والمراد بشبه النفي كقوله • صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت • فنسيانه
ضلال مبين • وقوله ومثل كان دام يعني ان دام مثل كان في عملها ولكنه يشترط في
عملها العمل المذكور ان يتقدم عليها ما كما مثل بقوله كأعط ما دمت مصيبا درهما و
يفهم من المثال ان ما المذكورة ظرفية مصدرية اذ التقدير اعط مدة دوامك مصيبا
ويفهم من اشتراط تقدم النفي وشبهه في زال واخواتها وتقدم ما في دام ان ما بقي
من الافعال المذكورة لا يشترط فيه شيء • ولما ذكر هذه الافعال بلفظ الماضي
وكان غير الماضي كالمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل يعمل عمل الماضي اشار الى ذلك
بقوله • وغير ماض مثله قد عملا • ان كان غير الماض منه استعملا • وفهم
من قوله ان كان غير الماضي منه استعمل ان منها ما لا يتصرف بل يلزم لفظ الماضي وهو
ليس ودام بغير تردد وخبره [illegible] وشمله نفي [illegible] وهو انبط على حذف
مضاف [illegible] والتقدير [illegible] وان كان [illegible]

نحو وما الذي لا ينفك يتقدم عليه ثم اعلم ان خبر هذه الافعال الثلاثة عشر له مع الاسم ثلاثة احوال
تقديم وتأخير وتوسط بينهما فاما تقديمه على الاسم فجائز في جميعها والى ذلك اشار بقوله • وفي جميعها
توسط الخبر اجز • يعني ان جميع هذه الافعال وقد تقدم ذكرها يجوز ان يتقدم عليها في
الوسط وتوسط بعضهم مفهوم بالجواز واما تقديمه عليها فهو جائز في الافعال الثلاثة اقسام
قسم يمتنع تقديمه باتفاق وهو دام وما اقترن منها بما النافية والى ذلك اشار بقوله
وكل سبقه دام حظر • كذاك سبق خبر ما النافية • يعني ان النحويين كلهم منعوا
ان يتقدم الخبر على دام ولذلك حظره اي منعه الاولى ان يسبق ما المقترنة بما نحو قائما ما دام
زيد لمخالفته اتباعا لما ان ما مصدرية وما بعدها صلتها والصلة لا تتقدم على الموصول
والاخرى ان يتقدم على ما المقترنة بما نحو قائما ما زال زيد وفي هذا خلاف وكلام كثير
منهم من منع التقديم عليه فانه ان يتقدم بمجرده منها بالضم وقيل لا يتقدم وقيل لا يتقدم
عليه الخبر في هذا الباب ما النافية الداخلة على هذه الافعال والى ذلك اشار بقوله
كذاك سبق خبر ما النافية اذ ذكر انه لا يسبق الخبر ما النافية الداخلة على
هذه الافعال لان ما لها صدر الكلام فلا يجوز قائما ما كان زيد وامتنع اما كان عمرو وكل
من اثبت خبره وتقديم المنع وسبقه بعضهم بقوله وهو مقيد بما اذا العامل دام
معمولا بالمفرد والتفسير ذكر النحويون منع ان يتقدم الخبر على دام وتقديمه قبل دام وهو
مقيد بما اذا العامل ومعمول بالمضرور والنافية تقدمه لما ذكره كذلك والى
لتقدم ان يتقدم الخبر على النافية مثل لا يتقدم الخبر على دام في المنع وقوله • فجيء بها
متلوة لا تاليه • يعني ان بعضهم من وجوب تأخير الخبر عن ما المقترنة بالفعل
ويفهم من تخصيص الحكم بما انه لا يمتنع التقديم اذا كان النفي بغير ما ويفهم من قوله
فجيء بها متلوة انه يجوز ان يتوسط بين ما والفعل نحو ما قائما كان زيد ويفهم منه

اطلاقها في جميع الافعال فيشمل نحو ما كان زيد قائما ومازال عمرو منعما ومنع
من الاخير خلاف والمشهور المنع ومثلوه بما ليس فيه خلاف ويعض اجتنبه بها وسمع عابرة
عاشا ومثلوه ما ليس بها وما لبث مغفور ومن تقديم اللبيب لمحبة الاستعفاء عند العلم
الثاني ما في تقديمه خلاف ومن تعبير واي ذلك اشار بقوله **ومنع سبق خبر**
ليس اصطفى يعني ان في تقديم خبر ليس عليها خلافا والمختار عند الناظم المنع لعدم
تصرفها وفي ذلك خلاف مشهور ونيع من امثاله ان ليس وبنو صغر مقال الى الفاعل
ومن خبر وليس معمول نحو واصطفى من البتر او النفي منع ان ليس الخبر في معنى
الفعل **الثالث** ما يجوز تقديم الخبر عليه من غير خلاف وهو ما بقي منها وان قلت
من اين يعلم من كلامه من الفعل قلت وسكوته عنه فانه لما ذكر ما يمتنع
تقديمه وما في تقديمه خلاف علم ان ما بقي يجوز تقديمه ثم قال **وذو تمام ما برفع**
يكتفي **وما سواه ناقص** يعني ان ما اكتفى من هذه الافعال بالمرفوع عن المنصوب
يسمى تاما كقوله عز وجل وان كان ذو عسرة اذ وان حضر وما لم يكتف بالمرفوع يسمى
ناقصا نحو كان المذكر اخر يعلم ولكونه لا يكتفي بالمرفوع يسمى ناقصا **وقيل**
سميت ناقصة لانها نقصت عن دلالة الافعال لانها لا تدل على الحدث وما موصولة والعائد
انها مبتدأ خبره وذو تمام ورفع متعلق بيكتفي وهو مقدر في معنى المفعول الاول فيوضع
وما الثانية موصولة ايضا وصلتها سواه وهي مبتدأ وخبرها ناقص ثم قال **والنقص**
في فتئ ليس زال دائما قفي يعني ان من هذه الافعال الثلاثة وهي فتئ وليس
وزال لا تستعمل الا ناقصة اذ غير مكتفية بالمرفوع والنقص مبتدأ وخبره في فتئ وليس
وزال ايضا على الخبر المستتر في قفي وفي فتئ متعلق بقفي او بالنقص ودائما من المفعول
فيه على الحال ثم قال **ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا**

والصواب العموم

ظرفا اتى او حرف جر مراده بالعامل هنا كان واخواتها يعني ان معمول الخبر لا يلي
كان واخواتها فلا تقول كان طعامك زيد اكلا فان كان المعمول ظرفا او مجرورا جاز ان
يليها نحو كان عندك زيد مقيما وكان في الدار عمرو جالسا والعامل مفعول بيلي وفاعله
معمول الخبر وظرفا او حرف جر حالان من الضمير المستتر في اتى وهو عائد على معمول الخبر واجاز
الكوفيون ان يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور مستدلين بقول الشاعر
فنافذ سعيه من حيث ابتنوا بما كان اياهم عطية عودا
وهو عند البصريين مأول بتقدير ضمير الشأن والى ذلك اشار بقوله
ومضمر الشأن اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع يعني انه
اذا ورد من كلام العرب ما يوهم تقديم معمول خبر كان على اسمها وهو غير ظرف او مجرور
يأول على انه ينوي مع كان ضمير الشأن وهو اسمها والجملة بعدها في موضع خبرها
فيصح كان من قوله بما كان اياهم ضمير الشأن وهو اسمها وعطية مبتدأ وعود في موضع
خبره واياهم مفعول بعود مقدم على المبتدأ وقوله ومضمر الشأن مفعول بانو واسما
منصوب على الحال من مضمر الشأن وان وقع شرط وموهم فاعل بوقع وما موصولة او نكرة
مقدرة او موصوفة وصلتها او صفتها استبان وان وما بعدها مأولة بمصدر وهو الفاعل
باستبان والرابط بين ما وصلتها او صفتها الضمير في انه ثم قال **وقد تزاد كان في**
حشو كما كان اصح علم من تقدما يعني من قوله قد تزاد ان قلة زيادتها بالنسبة
الى عدم الزيادة وفهم من قوله كان انها تزاد بلفظ الماضي وانه لا يزاد غيرها مما هي
اخواتها وفهم من قوله في حشو انها لا تزاد اولا ولا اخرا ومثل بقوله كما التعجبية
وهي نكرة تامة في موضع رفع بالابتداء واصح فعل ماض وفاعله ضمير مستتر عائد
على ما وعلم مفعول باصح وكان على هذا زائدة بين ما واصح ثم قال

ويحذفونها ويبقون الخبر | يعني أن العرب يحذفون كان وهم من قوله ويبقون
الخبر أنها تحذف مع اسمها ويكثر حذفها في ثلاثة مواضع الأول بعد إن الشرطية
الثاني بعد لو الثالث بعد القرينة وقد أشار إلى الأول والثاني بقوله
وبعد إن ولو كثيرا ذا اشتهر | فمثال حذفها بعد إن قولهم الناس مجزيون
بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر أي إن كان المجزي به خيرا ومثاله بعد لو
قوله صلى الله عليه وسلم اطلبوا ولو خاتما من حديد أي ولو كان المطلوب ... ويقول
الشاعر | لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا | جنوده ضاق عنها
السهل والجبل | وفهم من قوله اشتهر أن حذفها مع اسمها في غير ما ذكر
قليل ومنه ما أنشده سيبويه من لد شولا فإلى إتلائها | أي من لدن أن
كانت شولا [illegible] خبره ويقدر متعلق بأنشد وكثيرا
نعت لمصدر محذوف ويحتمل أن يكون حالا من الضمير في اشتهر ثم أشار إلى الثالث بقوله
وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب | كمثل أما أنت برا فاقترب | يعني أن كان
تحذف بعد أن ويعوض منها ما وفهم من قوله تعويض ما عنها أنها لا يجمع بينهما
وتعويض مبتدأ ومرتكب خبره وبعد متعلق بتعويض ومثله
بقوله أما أنت برا فاقترب والتقدير اقترب لأن كنت برا فعوض منها ما فانفصل
الضمير الذي كان متصلا بها وحذفت لام الجر لأن حذفها مع أن مطرد وبقي قوله أما أنت
أنت كان المحذوفة وبرا خبرها ثم قال | ومن مضارع لكان منجزم | تحذف نون
وهو حذف ما التزم | أي إذا دخل الجازم على مضارع كان ولم يكن مثلا نونه وحذفت
الواو لالتقاء الساكنين فتقول لم يكن ويجوز حذف نونه لشبهها بحرف العلة
ولكثرة الاستعمال فتقول لم يك زيد قائما ومفهومه أنها تحذف قبل التحرك كما قال

كما قال الشيخ وقبل الساكن كقوله لم يك الحق سوى أن هاجه رسم
دار قد تعفى بالسرار | ومذهب سيبويه أنه لا يجوز حذفها قبل الساكن وهو
من الخلاف والناظم اتبع مذهب يونس وفهم من قوله وهو حذف ما التزم أنه لا يلزم حذف
[illegible] جائز ومن مضارع يتعلق بتحذف ولكان في موضع صفة لمضارع وهو حذف خبرا
وخبر ومنا [illegible] وما بعدها صفة لحذف

ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

[illegible] الحروف ... بليس إنما يعطيها من الحروف
وإن كان عملها نسخا وأخرت [illegible] فقال

إعمال ليس أعملت ما دون إن | مع بقا النفي وترتيب زكن | ما
النافية من الحروف المشتركة بين الأسماء والأفعال فالقياس أن لا تعمل وبذلك عملها بنو
تميم على الأصل وأعملها أهل الحجاز فأعملوها عمل ليس لشبهها بها في نفي الحال وربما
كان عملها على خلاف الأصل لم يشترطوا في عملها أربعة شروط الأول ألا يزاد بعدها إن
وهو المنبه عليه بقوله دون إن نحو ما إن زيد قائم الثاني ألا ينتقض نفيها بإلا
الثاني بقاء النفي فلو بطل النفي لم تعمل نحو ما زيد إلا قائم وهو المنبه عليه بقوله
مع بقاء النفي الثالث ألا يتقدم خبرها على اسمها فلو تقدم لم تعمل نحو ما
قائم زيد وهو المنبه عليه بقوله وترتيب زكن أي علم والترتيب هو تقدم الاسم على
الخبر الرابع ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف أو مجرور فلو كان
ظرفا أو مجرورا جاز التقديم وهو المنبه عليه بقوله | وسبق حرف جر أو ظرف
كما | بي أنت معنيا أجاز العلما | يعني أن معمول الخبر إذا كان ظرفا أو مجرورا
جاز تقديمه على الاسم للتوسع في الظروف والمجرورات نحو ما في الدار زيد جالسا
وما عندك عمرو مقيما وفهم منه أنه إذا كان غير ظرف أو مجرور امتنع تقديمه فلا يجوز
النصب بعد تقديمه نحو ما طعامك زيد آكلا [illegible] الرابع ثم قال

ما تو يوت في الشروط ما يذهبها وبين في اللغة جاء القرآن نحو ما هذا بشرا
وما هن أمهاتهم فقوله أعمال ليس أعمال منحصر على القدر بإعمالها وحده
متعلق بإعمالها وسبق حرف جر مبتدأ أجاز العلماء وفي المثال متعلق بمعنيا خبر
عن معنى المخبر عنه قال ٥ ورفع معطوف بلكن أو ببل ٥ من بعد
منصوب بما الزم حيث حل ٥ يعني أن المعطوف بلكن أو ببل على المنصوب بما
يلزم رفعه لأن المعطوف بهما موجب وما لا تعمل في الموجب فتقول ما زيد قائما لكن
قاعد وما عمرو منطلقا بل مقيم ويجوز في تسمية ما بعد بل ولكن معطوفا وإنما هو
خبر مبتدأ محذوف والتقدير لكن هو قاعد وبل هو مقيم وفهم من تخصيصه العطف
بلكن أن العطف إذا كان بغيرهما من حروف العطف ينصب المعطوف ورفع مفعول
نعم بالزم وهو مفرد مضاف إلى المفعول والبا في بلكن وببل متعلقان بمعطوف
ومن بعد كذلك ويجوز أن يكون متعلقا بالزم وحيث متعلقة بالزم والتقدير
الزم رفع المعطوف بلكن أو ببل بعد المنصوب بما حيث حل ثم قال ٥ وبعد ما
وليس جر البا الخبر ٥ وبعد لا ونفي كان قد يجر ٥ يعني أن باء الجر تدخل
على خبر ما وخبر ليس فيجر بها نحو وما ربك بظالم أليس الله بكاف عبده
وهو كثير ويقل دخول الباء زائدة لتوكيد النفي وتزاد أيضا الباء للتوكيد في خبر لا نحو
قوله ٥ فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ٥ بمغن فتيلا عن سواد
ابن قارب ٥ وفي خبر كان المنفية كقوله ٥ وإن مدت الأيدي إلى الزاد
لم أكن ٥ بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل ٥ وفهم من قوله قد يجر
أن زيادتها في ما ذكر من الأخيرين قليل والبا فاعل بجر وهو ماضوره
والخبر مفعول بجر وفي يجر آخر البيت ضمير مستتر عائد على الخبر المتقدم فإن

قلت كيف يصح أن يعود على الخبر المتقدم وهو غيره لأن الخبر المتقدم خبر ما
وليس والضمير في يجر هنا يعود في المعنى على خبر لا وكان المنفية فلم يجر المعنى قلت
هو من باب عيد لما قبله لفظا لا معنى كقولهم عندي درهم ونصفه ثم قال ٥ في
النكرات أعملت كليس لا ٥ وقد تلي لات وإن ذا العملا ٥ يعني أن لا النافية
أعملت إعمال ليس برفع الاسم ونصب الخبر لكن بشرط أن يكون اسمها نكرة
فتقول لا رجل قائما ومنه قوله ٥ تعز فلا شيء على الأرض باقيا ٥ ولا
وزر مما قضى الله واقيا ٥ وقوله وقد تلي لات وإن ذا العملا يعني أن لات
وإن النافية مثل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر فلات مركبة من لا النافية وتاء التأ
نيث وفهم من قوله وقد تلي أن ذلك قليل وفهم من الخلاف أيضا أنهما لا يختصان
بالعمل في النكرات فلا تقصر إعمال إن في النكرة كقولهم ٥ إن أحد خيرا من أحد إلا
بالعافية ٥ ومن إعمالها في المعرفة قولهم ٥ إن هو مستوليا على أحد إلا
على أضعف المجانين ٥ وأما لات فلا تعمل إلا في الحين على ما يأتي فلا معمول لـ
فاعله بأعملت وفي النكرات متعلق بأعملت وكليس نعت لمفعول محذوف على
حذف مضاف والتقدير أعملت لا في النكرات إعمالا كإعمال ليس ولات فاعل بتلي وإن
معطوف عليه وذا العملا مفعول وذا إشارة إلى عمل ليس والعملا نعت لذا ثم قال
٥ وما للات في سوى حين عمل ٥ وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل ٥
يعني أن لات لا تعمل إلا في الحين وهو اسم الزمان فلا يقال لات زيد قائما بل يقال لات
حين خروج ولات وقت فرار ومنه قوله عز وجل ولات حين مناص وقوله
وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني أن حذف المرفوع وهو اسمها فاش أي
كثير وعكسه وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل وفهم منه أنه لا يجوز إثباتهما

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

معا بمرفوع اسمها وإن حين مناص ومرفوع خبرها فقوله تعالى ولات حين مناص برفع حين وهي قراءة شاذة وتغير الخبر بمعنى وعمل ليس والخبر محذوف في موضع الحال على أنه نعت لعمل فيه عليه أو متعلق بعمل

أفعال المقاربة

أفعال هذا الباب على ثلاثة أقسام قسم لمقاربة الفعل وقسم للرجاء وقسم للشروع فيه وسميت كلها أفعال المقاربة تغليبا فأتى لمقاربة الفعل كاد وكرب وأوشك وأتى للرجاء عسى واخلولق وحرى وأتى للشروع أنشأ وجعل وأخذ وطفق وعلق وقد أشار إلى القسم الأول والثاني بقوله **ككان كاد وعسى** يعني أن كاد وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب الخبر إلا أن خبر كاد وعسى لا يكون في الغالب إلا فعلا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله **لكن ندر غير مضارع لهذين خبر** وما جاء فيه الخبر غير مضارع على وجه الندور فقوله **فأبت إلى فهم وما كدت آيبا** وقولهم في المثال عسى الغوير أبؤسا وكاد فعل وخبره تكلم وعسى مضارع كاد وغير مضارع فاعل بندر ومعنى ندر قل ولهذين متعلق بندر وخبر حال ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ضبطه غير بالفتحة على أن يكون حالا وخبر من الفاعل بندر إلا أنه جمع الوقف على المنكر في لغة ومن قليل وسوغ نحو ذلك تأخير كاحب الحال ومع خبر ثم قال **وكونه بدون أن بعد عسى نزر** يعني أن اقتران المضارع الواقع خبرا لعسى بأن كثير كقوله عز وجل عسى ربكم أن يرحمكم وخلوه منها قليل كقوله **عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب** ثم قال **وكاد الأمر فيه عكسا** يعني أن التفصيل في عسى

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

في عسى وهو قلة ومن أن من الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون والكثير في عسى وهو اقترانه بأن من القليل في كاد نحو قوله **قد كاد من طول البلى أن يمحصا** وقوله وكونه مبتدأ وبدون متعلق به وكذلك بعد ونزر خبر المبتدأ وكاد مبتدأ والأمر مبتدأ ثان وفيه خبره وعكسا والجملة خبر المبتدأ الأول ثم قال **وكعسى حرى** يعني أن حرى مثل عسى في المعنى الذي هو الرجاء فيكون من يذكر في هذا الباب غيره وقوله **ولكن جعلا خبرها حتما بأن متصلا** يعني أن حرى وإن كانت بمعنى عسى في المعنى فهي مخالفة لها في الاستعمال بلزوم خبرها أن فحرى مبتدأ وخبره كعسى وخبرها مرفوع بجعلا ومتصلا مفعول ثان لجعلا وحتما حال من الضمير في متصلا أو نعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما أي واجبا ثم قال **وألزموا اخلولق أن مثل حرى** يعني أن اخلولق لا يستعمل خبرها إلا مقرونا بأن يعني أنه مثل حرى إلا أنه لم ينبه على أنها في المعنى بمعنى عسى لما بنى على ذلك وقد تقدم أنها من باب عسى فتقول اخلولق زيد أن يفعل ولا يجوز يفعل وقوله وألزموا يعني العرب واخلولق مفعول أول بألزموا وأن مفعول ثان ويجوز العكس ومثل منصوب على الحال من اخلولق ثم قال **وبعد أوشك انتفا أن نزرا** يعني أن خلو خبر أوشك من أن قليل فهي في ذلك كعسى في الاستعمال لا في المعنى لأن عسى للرجاء وأوشك للمقاربة كما تقدم وانتفا مبتدأ وخبره نزرا وبعد متعلق بنزرا أو بانتفا ثم قال **ومثل كاد في الأصح كربا** يعني أن الأكثر في خبر كرب تجرده من أن وقد يقترن بها قليلا كقوله **وقد كربت أعناقها أن تقطعا** وأشار بقوله في الأصح إلى مخالفة من ذهب سيبويه فإنه لم يذكر فيها غير التجريد من أن ويقال كرب بفتح الراء وكرب بكسرها والأول أفصح

ومثل كاد في أن يكون خبره ويجوز العكس وفي لا يجي متصلا بشيء ثم قال ◦ وترك
أن مع ذي الشروع وجبا ◦ يعني أن الأفعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها
بأن لأنها دالة على الحال وأن للاستقبال فتنافيا وترك مبتدأ وسوغ مقارن إلى
المفعول أوجب خبره ومع متعلق بترك ثم مثل لجميعه أمثلة من أفعال الشروع
وجميعها بمعنى واحد فقال ◦ كأنشأ السائق يحدو وطفق ◦ كذا جعلت وأ
خذت وعلق ◦ فالسائق فاعل أنشأ من أفعال الإنشاء والسائق اسمها ومن الذي يسوق
الإبل الذي يغني بها ويحدو في موضع خبرها وطفق معطوف على أنشأ ويقال طفق بفتح الفاء
وكسرها وطفق بالباء الموحدة المكسورة ومن أتى بكل التشبيه مع أنشأ من
الحرف بانه لا في التمثيل عليها مع وقام ثم قال ◦ واستعملوا مضارعا لأوشكا
◦ وكاد لا غير وزادوا موشكا ◦ أفعال هذا الباب كلها لا تتصرف بالتزام لفظ الماضي
في كلها إلا كاد وأوشك فإنه كان يستعمل منها المضارع نحو قوله تعالى يكاد
زيتها يضيء بلا جدال وأما أوشك فيستعمل منها المضارع نحو قوله ◦ يوشك من
فر من منيته ◦ في بعض غراته يوافقها ◦ ويستعمل منها اسم الفاعل وإليه أشار
بقوله وزادوا موشكا ومنه قوله ◦ فموشكة أرضنا أن تعود خلاف الأنيس
وحوشا يبابا ◦ ونحوه واستعملوا في الفعل وكاد معطوف على أوشكا لا على
حقيقة غير على أوشك وكاد لكنها بينت على الضم لقطعها عن الإضافة والتقدير
لا أوشك وكاد لا غيرهما ثم قال ◦ بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد ◦ غنى بأن
يفعل عن ثان فقد ◦ يعني أن من هذه الأفعال الثلاثة وهي عسى واخلولق وأوشك
قد لا يفعل ويستغنى بها عن ثاني الجزء وتكون في أفعالها تامة تكتفي بالفاعل
نحو عسى أن يقوم عمرو واخلولق أن يقوم زيد وأوشك أن تقوم هند ومنه قوله عز وجل
وعسى أن تكرهوا شيئا ومن في قوله الخ ووفي في قوله فيرد التخفيف للتفعيل الخ وورد

وورد يعني واخلولق وأوشك مفعول وفاعل عسى على أمري العاطف ونقيض ابن بطوس
بفر الخير من أن يكون بفاعل مشروعة لا ثاني أو ثان مفعول في الفعل بعد قبله فإنه وغنى
بالعامل في وبأن متعلق بغنى لأنه مصدر وكذلك عن وبعد في أول البيت متعلق بيرد ثم قال
◦ وجردن عسى أو ارفع مضمرا ◦ بها إذا اسم قبلها قد ذكرا ◦ يعني أن عسى إذا
ذكر قبلها اسم جاز أن يجرد من الضمير ويسند إلى أن يفعل وجاز أن يرفع ضميرا يعود على الا
سم السابق ويظهر أثر الاستعمالين في التأنيث والتثنية والجمع فتقول على الاستعمال الأول
هند عسى أن تفعل والزيدان عسى أن يفعلا والزيدون عسى أن يفعلوا والهندات عسى
أن يفعلن وعلى الاستعمال الثاني هند عست أن تفعل والزيدان عسيا أن يفعلا والزيدون
عسوا أن يفعلوا والهندات عسين أن يفعلن وظاهر كلام الناظم في الاستعمالين سواء
بعسى لاختصاص له على ذكر ما والصواب أن يطلع الأفعال الثلاثة المذكورات أي أبرود على
شرح المرادي وقوله وجردن عسى يعني من الضمير وعسى مفعول ليجردن وأو للتخيير وبها
متعلق بارفع وقبلها متعلق بذكر واسم مرفوع بفعل مضمر يفسره ذكر ثم قال
◦ والفتح والكسر أجز في السين من ◦ نحو عسيت وانتقا الفتح زكن ◦ يعني
أن عسى إذا اتصل بها ضمير متكلم أو مخاطب أو غائب نحو عسيت وعسينا وعسيتما وعسيتم
وعسيتن يجوز في سينها الفتح والكسر والفتح أجود وهي لغة القرآن وإليه أشار بقوله وانتقا
الفتح زكن أي اختيار الفتح علم وفهم من قوله نحو عسيت تعميم المثل المتقدمة وإنما لا
نحو عسيت فيما ذكر وقوله والفتح مفعول مقدم بأجز والكسر معطوف عليه وانتقا الفتح

إن وأخواتها

وزكن جملة من مبتدأ وخبر
هذا هو الباب الثالث من النواسخ بقوله ◦ لإن أن ليت لكن لعل ◦ كأن عكس
ما لكان من عمل ◦ يعني أن إن ترفع الاسم وتنصب الخبر وإن وأخواتها تنصب
انتهى قوله هذا هو الباب الثالث ...

الاسم ونصب الخبر والاصل لها انه بعكس ما لكان من عمل ومعنى إنّ وأنّ للتوكيد
وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي والاشفاق وكأن للتشبيه وما يفترق
معطوف عليه على التفاة العاطفة وعكس من اعتبر لما الخبر قبله وما موصولة يعني
الذي وصلتها لكان ومن عمل متعلق بالاستقرار الذي يتعلق به لكان ثم مثل لها بثلاثة
اخرى منها فقال: كانّ زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن. والكفو
المثل والضغن الحقد والعداوة ثم قال: وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت
فيها او هنا غير البذي. يعني انه يراعى الترتيب المذكور قبله من تقديم الاسم
على الخبر وهو الاظهر على ان هذا الترتيب المذكور من اهم ما يجب عليه الا اذا كان
الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز تقديمه على الاسم لتوسع العرب في الظروف والمجرورات
ومثله عليه بقوله: كليت فيها او هنا غير البذي والبذي الفاحش النطق وذا
معمول لراع والترتيب نعت لذا والا استثناء والذي نعت لمحذوف كلام ليستقيم
مراده والتقدير وراع هذا الترتيب الا في المثال الذي يكون فيه الخبر ظرفا او مجرورا
كليت فيها فالذي على هذا نعت لمحذوف وهو المثال ثم قال: وهمز إنّ افتح لسد
مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر. يعني انه تفتح همزة إنّ المكسورة اذا سد
المصدر مسدها اذا اولتها مع ما بعدها بالمصدر وقوله: همز إنّ اي همزة إنّ
اذا المكسورة الذي هو ام الباب وقوله: وفي سوى ذاك اكسر اي اذا لم يسد
المصدر مسدها اكسر، اعلم ان إنّ بالنسبة الى ثلاثة اقسام قسم يجب فيه كسرها وقسم يجوز
فيه الكسر والفتح وقسم يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي
ستة مواضع الاول ان تقع في الابتداء وهو المشار اليه بقوله: فاكسر في الابتدا
اي في ابتداء الكلام وخرج بذلك صورتان الاولى اي لا يتقدم عليها شيء نحو انا اعطيناك

الكوثر والاخرى ان يتقدم عليها شيء من حروف الابتداء نحو الا إن اولياء الله
الثاني ان تقع في بدء الصلة وهو المشار اليه بقوله: وفي بدء صلة. اي في اول الصلة
نحو قوله عز وجل وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه. واحترز بقوله بدء صلة من الواقعة في
حشو الصلة فانه يجب فتحها نحو جاء الذي عندي انه فاضل. الثالث ان تقع جوابا
للقسم وهو المشار اليه بقوله: وحيث إنّ ليمين مكملة. اي وحيث تكون جوابا
للقسم فانها مكملة للقسم وتمم الغرض خبرها باللام نحو والعصر ان الانسان لفي
خسر او تجردها منها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة. الرابع ان تحكى
بالقول وهو المشار اليه بقوله: او حكيت بالقول. ومثاله قوله تعالى قالوا انا
معكم. الخامس ان تحل محل الحال وهو المشار اليه بقوله: او حلت محل حال. وتحته
صورتين الاولى ان تكون بغير واو الحال ونحو مثله بقوله: كزرته وإني ذو أمل.
ومثله قوله عز وجل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون
والثانية ان تكون مجردة من الواو كقوله تعالى الا انهم ليأكلون الطعام. والسادس
ان تقع بعد فعل خبرها باللام وهو المشار اليه بقوله: وكسروا من بعد فعل علقا
باللام ثم مثل لها بقوله: كاعلم انه لذو تقى. ومنه قوله عز وجل والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فيعلم يطلب ان بالفتح فعلقت اللام الفعل
موجب كسر ان. وقوله في الابتداء متعلق باكسر وفي بدء صلة معطوف على في الابتداء وحيث
معطوف ايضا وان مبتدأ وخبره مكملة وحيث مضافة الى الجملة وليمين متعلق بمكملة
القسم الثاني وهو ما يجوز فيه كسرها وفتحها وذكر لذلك اربعة مواضع
فاشار الى اثنين منها بقوله: بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي.
يعني ان إنّ تحتمل الوجهين بعد اذا الفجائية وبعد القسم الذي ليس بعده

اللهم طول بقاء ... من اجل الابحر والوهيج

فيه خبر بما باللام ومثال الذي بعد اذا قول الشاعر • وكنت ارى زيدا كما قيل
سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم • يروى بكسر ان على القياس لان اذا الفجائية
لا يليها الا جملة اسمية وبالفتح على تأويل ان وصلتها بمصدر محكوم عليه بانه مبتدا
محذوف الخبر والتقدير فاذا العبودية حاصلة • ومثال الذي بعد القسم قوله
• او تحلفي بربك العلي • اني ابو ذيالك الصبي • فمن كسر جعلها
جوابا للقسم ومن فتحها جعلها معمولة لحرف الجر والتقدير على انه وفي بنو هيم منشد
يعود على ان ... بعد اذا او بوجهين متعلقان بنمي واذا مضافة لفجاءة او قسم معطوف
على اذا ولا لام لا وانصها ... خبر ما والجملة صفة لقسم والمعنى نمي ان بعد اذا
الفجائية وبعد قسم ليس بعده اللام بوجهين وفهم ان المراد بالوجهين الكسر والفتح
من ذكرهما قبل ثم اشار الى الموضع الثالث بقوله • مع تلو فا الجزا • يعني انه يجوز
ايضا الفتح والكسر في ان الواقعة بعد فاء الجزاء كقوله تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم
تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرئ بالكسر على الاصل لان ما بعد فاء جواب الشرط
ان يكون جملة وبالفتح على تأويل ان بمصدر معمولا خبرا او مبتدا محذوف تقديره فجزاؤه
الغفران او العكس والتقدير فالغفران جزاؤه ومع متعلق بنمي في البيت الذي قبله على
حذف المضاف والتقدير نمي جواز الوجهين بعد اذا او بعد القسم وبعد فاء الجزاء ثم
اشار الى الموضع الرابع بقوله • وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد •
يعني انه يطرد من الشائع وما اشبهه كسر ان وفتحها فالكسر على معنى خير القول اني احمد
اذ خبر القول هذا اللفظ الذي اوله اني احمد فيكون من الاخبار بجملة عن مفرد في معنى الجملة
ولذلك لم يحتج الى ضمير يربطها بالمبتدا ومعنى الفتح خير القول حمد الله ويحتمل ان يكون
بهذا اللفظ او بغيره مما يفيد الحمد ويكون من باب الاخبار بالمفرد لان ان وما بعدها

72

بقيمة ما اوله بالمفرد مبتدا او سواء اشار الى الموجب الوجهين وخبر له بيعرى ومع متعلق
بيعرى ويقع في القول مفرد اذ في نحو خير القول قال • وبعد ذات الكسر
تصحب الخبر • لام ابتداء نحو اني لوزر • يعني ان اللام تدخل على خبر ان وفهم
من اشتراطه ان ذات الكسرة انما الاثر بعد غيرها من اخواتها خلافا لمن اجاز زيادتها
بعد ان المفتوحة ولكن وفهم من قوله لام ابتداء انها اللام التي تدخل على المبتدا
في نحو لزيد قائم خلافا لمن قال انها لام غيرها وانما اخرت للخبر مع انه كراهية اجتماع
حرفي تاكيد والخبر فاعل بتصحب ولام ابتداء معمول ويجوز العكس ومن الخبر واني
لوزر محكي بقول محذوف والتقدير نحو قولك اني لوزر والوزر الملجأ ثم ان من مواضع هذه
اللام اربعة الخبر ومعمول الخبر والفصل والاسم واشار الى الاول بقوله
• ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا • ولا من الافعال ما كرضيا • يعني ان من
اللام لا تصحب الخبر اذا كان منفيا نحو ان زيدا لم يقم ولا الفعل الماضي المتصرف الخالي
من قد نحو ان زيدا رضي وفهمت منزلة التلازمة من تمثيله برضي مع كونه ماضيا متصرفا خاليا
من قد وفهم منه انما تصحب المضارع نحو ان زيدا لقائم والجملة الاسمية نحو ان زيدا لابوه
قائم والفعل الذي لا يتصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل والماضي غير المتصرف نحو ان زيدا لنعم
الرجل ويبقى عليه من الشروط المجموعة من تمثيله برضي ان لا يلي الماضي المقرون بقد
وقد نبه عليه بقوله • وقد يليها مع قد • وفهم من قوله قد ذلك قليل ثم اشار الى
بقوله • كان ذا • لقد سما على العدا مستحوذا • ومعنى مستحوذا غالبا ثم اشار
الى الثاني بقوله • وتصحب الواسط معمول الخبر • اذ تصحب اللام معمول الخبر
... والمجرور ونحوهما نحو ان زيدا لفي الدار قاعد وان عمرا لعندك راغب وان
زيدا لطعامك اكل والواسط مفعول بتصحب ومعمول الخبر بدل منه او حال ويجوز ان يكون

المفعول لمعمول الخبر والواو فيه حالية على مذهب من اجاز تقديم الحال ومن الواو جملة حالية من جهة المعنى ثم اشار الى الثالث بقوله ❁ والعطف اذ نصب العطف نسقا بعد اسم بعد مجرور او معطوف على الواو فلا احتياج الى تقدير بقي وبيانه قوله تعالى وان ربك لهو العزيز الرحيم ولم يغير العطف شيء لانه معلوم انه لا يكون الا بين ما بين الاسم والخبر ثم اشار الى الرابع بقوله ❁ وانما لم يكن الخبر ❁ يعني ان لام الابتداء تدخل ايضا على الاسم يشترط تقدم الخبر عليه لا ليلا يجتمع حرفا تاكيد ومثاله قوله تعالى وان لنا للآخرة والاولى وبهم فما تقدم ان الخبر في ذلك لا يكون الا ظرفا او مجرورا وبهم من اشتراط العطف بالاسم ان ثم يشترط انقطاع الخبر لاتحاد العلة ونصب انما بالعطف على العوامل او بفعل محذوف والاول اظهر وجاز ان يقول الخبر جملة في موضع الصفة لاسم ثم قال ❁ ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل ❁ اذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كفت عملها لزوال اختصاصها بالاسماء نحو انما الله اله واحد وقد سمع الاعمال في ليت في قول النابغة ❁ قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ❁ الى حمامتنا ونصفه فقد ❁ على رواية النصب وقاس ابن مالك عليها سائرها ومذهب الناظم اطلاقه في قوله وقد يبقى العمل وصل ثبت او مبطل خبره واعمالها مفعول مبطل او في الحروف متعلق بوصل وقد يبقى العمل جملة مستانفة ثم قال ❁ وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا ❁ يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرط ان تستكمل خبرها نحو ان زيدا قائم وعمرو وفهم من قوله جائز ان النصب ايضا جائز وهو الاصل وفهم من قوله بعد ان تستكمل انه لا يجوز الرفع في المعطوف على الاسم قبل الخبر فلا تقول ان زيدا وعمرو قائمان ورفع المعطوف على الاسم ان شئت اما على العطف على الموضع واما على تقدير مبتدأ محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان زيدا

زيدا قائم وعمرو قائم فيكون من عطف الجمل واما معطوفا على الضمير المستتر في الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل وبعد ظرف او خبر لجائز ورفعك مبتدأ ومعطوفا منصوب به نعتا وعلى متعلق بمعطوف ومنصوب متعلق بجائز ويجوز ان يكون متعلقا بنعت والثقل من بعد مفعول على منصوب ان تقديره بعد ان تستكمل الخبر جاء ثم قال ❁ والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان ❁ يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان المفتوحة ولكن بالشرط المذكور فمثاله بعد ان قوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله وبعد لكن لكن زيدا قائم وعمرو وان المفتوحة ان ولكن بان ثم بانها الابتداء ثم الحقت بقوله من دون ليت ولعل وكان ولو استغنى عن قوله من دون ليت الخ لم يخل بالمعنى ثم قال ❁ وخففت ان فقل العمل ❁ يعني ان ان المكسورة الثقيلة اذا خففت فاعمالها قليل وذلك لزوال اختصاصها بالاسماء نحو قوله عز وجل وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وفهم منه ان اهمالها هو الكثير كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ والى العمل اشار بقوله فقل العمل الذكر واما بدل من الضمير والفعل بفعل عملها ثم قال ❁ وتلزم اللام اذا ما تهمل ❁ يعني انها اذا اهملت لزم خبرها اللام وانما لزمت اللام للفرق بينها وبين ان النافية واللام باعلى تلزم والمفعول محذوف وتقديره وتلزم اللام الخبر والف اللام للعهد وهي التي تصحب ان المشددة المتقدم ذكرها وفهم منه انها ليست غيرها خلافا للفارسي ثم قال ❁ وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا ❁ يعني انه قد يستغنى عن اللام بعد ان المخففة اذا امن اللبس بينها وبين ان النافية اعتمادا على الناطق بها ومن ذلك قول الشاعر ❁ انا ابن اباة الضيم من آل مالك ❁ وان مالك كانت كرام المعادن ❁ فان ضرائب منتج بعلم ان ان هي مخففة للنفي بيانا باشافة صدر البيت وعجزه فلم يحتج الى اللام الفارقة

وعنهما في موضع رفع بالابتداء على أنه نائب عن الفاعل وما موصولة نكرة موصوفة بدلا

وما ظهر مبتدأ وأراده خبره والجملة صلة لما والضمير في أراده عائد على ما وضمير أ

بكسر الميم حال من فاعل أراده ويجوز فتح ميمه على أنه حال من مفعول أراده والتقدير

أن ظهر المعنى في أراده الناظم مختصرا عليه ثم قال ❁ والفعل إن لم يك ناسخا

فلا ❁ تلفيه غالبا بإن ذي موصلا ❁ يعني أن الفعل الذي وقع بعد إن المخففة

لا يكون إلا من نواسخ الابتداء في الغالب كقوله تعالى وإن كانت لكبيرة وإن يكاد الذين

كفروا ليزلقونك ويفهم من قوله غالبا أنه قد يكون غير ناسخ كقوله ❁ شلت

يمينك إن قتلت لمسلما ❁ حلت عليك عقوبة المتعمد ❁ وكقولهم

❁ إن تزينك لنفسك وإن تشينك لهيه ❁ والفعل مبتدأ وإن لم يك ناسخا

شرط والجواب فلا تلفيه إذ لا تجد له وغالبا حال من الهاء في تلفيه ومن صلة بمعنى

ثان لتلفيه وبإن متعلق بموصلا وذي بدل من إن أو نعت لها والجملة من الشرط والجواب

خبر الفعل والضمير العائد من الخبر إلى المبتدأ مستتر في يك ثم قال ❁ وإن تخفف

أن فاسمها استكن ❁ يعني أن أن المفتوحة الهمزة إذا خففت لم تعمل إلا

في اسم مضمر بل يستكن فيها اسمها ويفهم من عموم اسمها من قوله اسمها فإنه

لا يظهر أنه لا يستتر عاملة فيه ويجوز في قوله استكن وإنما هو محذوف إذ لا

يستكن الضمير إلا في الفعل أو ما جرى مجراه ثم قال ❁ والخبر اجعل جملة من بعد

أن ❁ يعني أن خبرها بعد تخفيفها لا يكون إلا جملة تشمل الجملة

الاسمية والفعلية ويفهم منه أنه لا يكون مفردا والخبر مفعول أول باجعل وجملة هو

المفعول الثاني ومن متعلق باجعل ثم قال ❁ وإن يكن فعلا ولم يكن دعا ❁ ولم

يكن تصريفه ممتنعا ❁ فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو ❁ تنفيس أو لو وقليل

ذكر لو ❁ يعني أن الخبر المذكور إذا كان جملة فعلية مصدرا بفعل غير دعاء

ولا غير متصرف فالأحسن أن يفصل بينه وبين أن بقد أو بحرف النفي أو بالسين أو بسوف

أو بلو أما قد فيفصل بها بينهما وبين الماضي كقوله تعالى ونعلم أن قد صدقتنا وأما

النفي فيكون بلا وبلن ويفصل بها بين أن وبين المضارع كقوله تعالى أفلا يرون ألا يرجع إليهم

قولا أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه وأما السين وسوف فيفصل بهما بينها وبين

المضارع كقوله تعالى علم أن سيكون منكم مرضى ومثله قول الشاعر ... أن سوف يعرم زيد

وأما لو فيفصل بها بينها وبين الماضي كقوله تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة ويفهم

من قوله وقليل ذكر لو أن قليلا من يذكر ما من النحويين لا أن الفصل بها قليل ويفهم

من قوله فالأحسن الفصل أنه يجوز أن يأتي بغير فصل كقوله ❁ علموا أن يؤملون

فجادوا ❁ قبل أن يسألوا بأعظم سؤل ❁ ويفهم من سكوته عن الجملة الاسمية

أنها لا يفصل بينها وبين أن وقد يدخل حرف النفي على الأول يتقدم المبتدأ على الخبر كقوله تعالى

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين والأخرى أن يتقدم الخبر كقول الشاعر

❁ في فتية كسيوف الهند قد علموا ❁ أن هالك كل من يحفى وينتعل ❁

ويفهم من اشتراطه في الفعل الشروط المذكورة أنه لا يفصل بينهما إذا كان الفعل دعاء

كقوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها أو غير متصرف كقوله تعالى وأن ليس للإنسان

إلا ما سعى وأن عسى أن يكون ... على الخبر وفعلا خبر ... يكن دعا جملة معطوفة على

الجملة قبلها والفاء جواب الشرط والأحسن الفصل جملة اسمية وبقد متعلق بالفصل وأنه

مقدر ... ذكر لو مبتدأ وقليل خبر مقدم ثم قال ❁ وخففت كأن أيضا فنوي

منصوبها وثابتا أيضا روي ❁ يعني أن كأن تخفف أيضا والاسم ويفهم

من عموم اسمها من قوله فنوي منصوبها أنه كأن المفتوحة المخففة إلا أن اسمها

قد يكون منويا وقد يكون ثابتا ويفهم ذلك من قوله وثابتا أيضا روي ويفهم

أيضا من كونه لم يشترط في خبرها أن يكون جملة كما ذكر في أن أن خبرها يكون جملة

وأرى خبره

ويعود الضمير إلى الفعل

بهما

والعبارة ... وبسوف ... كقوله تعالى ... بأموري

77

ويكون مفردا ايضا كقوله: ووجه مشرق النحر كأن ثدياه حقان

فاسمها ضمير الشأن محذوف والجملة من قوله ثدياه حقان في

موضع الخبر. ومثاله معه ايضا قوله: ويوما توافينا بوجه مقسم

كأن ظبية تعطو الى وارق السلم. في رواية الرفع وكان ثدييه

حقان في رواية النصب وبهم من اشتط له عمل إن وأن وكأن أن يافيها الا بكون [illegible]

من الحكم اما لعل ولكن فلا تخففان واما ليت فانها تخفف ولا كنها لا تعمل

مخففة ويأخذ حكمها في باب العطف. ثم قال: لا التي لنفي

الجنس. قوله لا التي لنفي الجنس أي التي يقصد بها نفي الجنس على

سبيل الاستغراق ورفع احتمال الخصوص وانما يتأتى ذلك ان كانت مختصة بالاسماء فعملت

فيها ثم قال: عمل إن اجعل للا في نكرة. مفردة جاءتك او مكررة. وانما

عملت عمل إن لانها في النفي نظيرة إن في الايجاب اذ ان لتوكيد الايجاب ولا لتوكيد النفي

ولما كان عملها بالحمل على ان ضعفت فلم تعمل الا في نكرة وكذلك قال في نكرة ومفردة

مفردة جاءتك نحو لا رجل في الدار ومكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله الا ان عمل المفردة

واجب وعمل المكررة جائز وسيأتي عملها بمعنى ليس والاشتغال بالمفرد وكذلك في

نكرة ومفردة ومكررة حال من الضمير في جاءتك العائد على لا ثم ان النكرة التي

تعمل فيها لا على ثلاثة اقسام مضافة ومشبهة بالمضاف ومفردة وقد اشار الى

الاول والثاني بقوله: فانصب بها مضافا او مضارعه. وبعد ذاك الخبر

اذكر رافعه. يعني انها تنصب المضاف والمشبه بالمضاف والمراد بالمشبه

بالمضاف في هذا الباب ما عمل فيما بعده فمثال المضاف لا غلام رجل في الدار

ومثال المشبه بالمضاف لا طالعا جبلا عندك ولا مارا بزيد في الدار واحتاط

اللهم صل وسلم على [illegible]

78

حسنا وجهه في الدار وانما سمي مشبها بالمضاف لعمله فيما بعده كالمضاف. وقوله

وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه اي بعد نصب الاسم اذكر الخبر ومثاله لا غلام رجل محمود

ولا طالعا جبلا محمود وفهم من قوله وبعد ذاك ان الخبر لا يتقدم على الاسم وبعد متعلق

باذكر والخبر مفعول مقدم باذكر ورافعه حال من الضمير المستتر في اذكر والهاء في

رافعه عائدة على الخبر ثم قال: وركب المفرد فاتحا كلا. حول ولا قوة. المراد

بالمفرد في هذا الباب ما ليس بمضاف ولا شبيه به وما فيها حال من ضمير ركب ثم

اي ممثلا به للمكررة وفهم من قوله انه اذا كرر كان عملها جائزا لا واجبا وكذلك قال

والثاني اجعلا. مرفوعا او منصوبا او مركبا. وان رفعت اولا لا تنصبا

فيه خمسة اوجه الاول فتحهما معا وهو المستفاد من المثال الثاني فتح

الاول ورفع الثاني وهو المستفاد من قوله والثاني اجعلا مرفوعا الثالث فتح

الاول ونصب الثاني وهو مستفاد من قوله او منصوبا فهي ثلاثة لو جرت الثاني مع فتح

الاول الرابع رفع الاول والثاني الخامس رفع الاول وبناء الثاني على الفتح

وهما مستفادان من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا فمنع من نصب الثاني مع رفع الاول

ويبقى رفعه وبناؤه على الفتح ووجه فتحهما انهما بنيا مع لا ووجه نصب الثاني انه

معطوف على موضع اسم لا ووجه رفعه انه مبتدأ محذوف الخبر او معطوف على لا مع اسمها

لانهما في موضع رفع بالابتداء او على الاعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول والثاني انهما

مبتدآن او عملت لا عمل ليس ووجه رفع الاول وبناء الثاني ان الاول مبتدأ او اسم لا

اعملت عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني معطوف الاول بالجملة او مرفوعا بمعمول

ثان وما بعده معطوف عليه ومعنى اذ للتخيير وان رفعت شرط ولا تنصبا جوابه وهو على

حذف الفاء اذ هو طلب واصله لا تنصبن فابدل من نون التوكيد الخفيفة الفا ثم قال

ومفرداً نعتاً لمبني يلي فافتح أو انصبن أو ارفع تعدل يعني أنه يجوز
في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة أوجه فتحه ونصبه ورفعه وذلك بشرطين الأ
ول أن يكون مفرداً وهو المنبه عليه بقوله ومفرداً الثاني أن يكون متصلاً بالمنعو
ت وذلك مفهوم من قوله يلي أي يلي المنعوت نحو لا رجل ظريف وظريفاً وظريفٌ فوجه الفتح
تركيب الصفة مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل
على موضع لا مع اسمها ومفرداً مفعول مقدم بافتح أو انصب أو ارفع فهو من باب التنازع
مع تأخير العوامل ونعتاً مفرداً لأنه نعت وحقه التأخير عنه لأنه وقع له لأجل
الضرورة ويجوز نصبه على الحال لأنه نعت نكرة تقدم عليها ولمبني متعلق بنعت ويلي
من موضع الصفة لمبني وأو للتخيير وتعدل مجزوم على جواب الأمر ثم قال وغير ما
يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه أو الرفع اقصد أشار بهذا البيت إلى مسألتين
الأولى أن يكون اسم لا مبنياً على الفتح والنعت مفرداً إلا أنه مفصول فيهما الثا
نية أن يكون النعت يلي المنعوت إلا أنه غير مفرد أي مضاف فمثال الأول لا رجل في
الدار ظريفاً أو ظريفٌ والمنع الثاني للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل صاحب
مال والفتح فيه ابتداء ممتنع لمكان لا كافة ووجه النصب فيهما الحمل على اللفظ لأن
الفتح فيهما ثبت بالعرض ووجه الرفع حمله على موضع لا مع اسمها وغير ما يلي مفعول
مقدم بتبن والرفع مفعول مقدم باقصد ثم قال والعطف إن لم تتكرر لا احكما
له بما للنعت ذي الفصل انتمى يعني أنه إذا عطفت على اسم لا ولم تتكرر لا
جاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو النصب والرفع وامتنع البناء على الفتح
لفصل العاطف نحو لا رجل وامرأة بالنصب على اللفظ كقول الشاعر
فلا أب وابناً مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

وامرأة بالرفع على المحل كقول الشاعر هذا لعمركم الصغار بعينه لا أم لي
إن كان ذاك ولا أب يحتمل لا زائدة ووقعه على الموضع والعطف مبتدأ وخبره
احكما له وما موصولة وصلتها انتمى وللنعت متعلق بانتمى وذي الفصل صفة للنعت
وله متعلق باحكما وكذلك بما والضمير في له عائد على الرابط بين المبتدأ والخبر ويجوز نصب
العطف بفعل محذوف يفسره احكما وهو الجيد وعلى هذا يجوز الشرط إن لم تتكرر
مجزوم لدلالة ما تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بما ثبت للنعت المفصول إن لم
تتكرر لا فاحكم له بذلك ويجوز أن يكون خبر العطف جملة الشرط والجواب معاً إلا أن
في هذا الوجه حذف الفاء من جواب الشرط والتقدير فاحكم له ثم قال
وأعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام يعني أن حكم
لا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها إذا لم تدخل عليها في جميع الوجوه
المتقدمة وفيه نظر لأنه قد يجري فيما إذا دخلت عليها الهمزة معان منها التمني
والتوبيخ ونحو ذلك كل واحد منهما على تفاصيله وظاهره أنه موافق في ذلك للمازني
والمبرد فإنهما عندهما لا يتغير مع دخول الهمزة عليها وأما ألا التي للعرض فلا تدخل
في هذا الباب لأنها لا تدخل إلا على الأفعال ولا مفعول أول بأعط وما مفعول ثان
وصلتها تستحق ومع متعلق بأعط ودون متعلق بتستحق وفيه قوله الاستفهام
مع قوله استفهام بإيطاء لأن الأول نكرة والثاني معرفة ثم قال وشاع في
ذا الباب إسقاط الخبر إذا المراد مع سقوطه ظهر يعني أنه إذا
لم يعلم خبر لا لا يجوز حذفه كقوله ورد جازرهم حرفاً مصرمة ولا
كريم من الولدان مصبوح وإن علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند
التميميين والطائيين وظاهر إطلاقه في الخبر أنه لا فرق بين أن يكون ظرفاً ومجروراً أو غيرهما

خلافًا لمن وَهِمَ وفهم من قوله في هذا الباب إن معمول الخبر في غير ما ليس تابع وانه
علم والمراد بالفعل المعدوق بعده إنه وجواب إذ المعدوق لولا فيما تقدم عليه
ظن واخواتها من نواسخ الابتداء ظن واخواتها
تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما بعد أخذها الفاعل فتصيرهما مفعولين على التشبيه
بالمفعول وهي على قسمين قلبية وتصييرية وقد أشار إلى الأول بقوله **انصب**
بفعل القلب جزئي ابتدا وجزئي ابتداء المبتدأ والخبر **وهي**
ثلاثة أفعال القلب منها ما يفعل الفعل المذكور ومنها ما لا يفعله نحو تيقن وتعلم
ونحوهما أشار إلى الأول بقوله **أعني رأى خال علمت وجدا ظن حسبت**
وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد وهب تعلم ... ميزه
الأفعال القلبية منها ما يعبر في الخبر يقينا وتسمى علمية ومنها ما يعبر فيه ترددا
مع رجحان الوقوع وتسمى ظنية وقد يرتبط في النظم بذكرهما على حسب ما يسمى به الذي
وإنا أنبه على كل واحد منهما **أما** رأى فيعني علم نحو رأيت زيدا عالما إذ علمته **وأما**
خال فهي بمعنى ظن وعلم وهو من أظل الأفعال العلمية ومما يعبر بأنه بها **وَ**وجد بمعنى علم
وهو ابن أظل الأفعال الظنية ومما يعبر بأنه بها وحسب بمعنى ظن وزعم بمعنى
ظن وعد كذلك وحجا كذلك أيضا ودرى بمعنى علم وجعل كذلك وفيها زيادة وهو
الاعتقاد وهب كذلك وجعل اللذ كاعتقد وهب بمعنى ظن وتعلم بمعنى اعلم فهذه
ثلاثة عشر فعلا كلها متساوية في نصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان ومع كلها
متصرفة على أداء على حروف العاطف فهي كلها معمولة بأنفسها إلا زعمت وعدّ محفوظة
فيه وفيه متعلق بأنها وحجا ودرى وجعل متعلقات على أصلها واللذ نعت لفعل وطنه
كاعتقد وهب وتعلم متعلقات أيضا على ما يغني فيه ولهذه الأفعال معان أخر انبه

انه عليها لأنها ليست من هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي التصييرية فقال
والتي كصيرا أيضا بها انصب مبتدا وخبرا يعني انصب بالأفعال التي بمعنى صير
المبتدأ والخبر وهي ما يدل على تحويل كما انصب بالقلبية وهو يريد أفعال التصيير
كأفعال القلبية وهي صير وأتى وجعل ورد وأخذ وتخذ ووهب في نحو وهبني انه
من أجل ذلك والتي صير وخبر لا انصب بها ويجوز أن يكون في موضع نصب بفعل
يفسره انصب من باب الاشتغال ومعا الخوض ثم قال **وخص بالتعليق والإلغاء**
ما من قبل هب يعني أن الأفعال المذكورة قبل هب تختص دون سائر أفعال هذا الباب
بالتعليق والإلغاء فالتعليق ترك العمل لموجب والإلغاء ترك العمل لغير موجب
ويحتمل قوله خص أن يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع به وأن يكون
فعل أمر وما في موضع نصب به والأول أظهر ومن قبل هب صلة لما وبالتعليق متعلق
بخص ثم قال **والأمر هب قد ألزما كذا تعلم** يعني أن هما من أفعال هذا الباب يلزمان صيغة
الأمر فلا يستعمل منهما ماض ولا مضارع ويفهم منه أنه يجوز اتصاله بالضمير المفرد المذ
كر والمؤنث والمثنى والمجموع فتقول يا زيد هبني قائما ويا زيدان هباني قائما ويا
زيدون هبوني قائما فإن قيل الأمر طلب يريد وهب مبتدأ وخبره قد ألزما وفي ألزما
ضمير يعود على هب والأمر مفعول ثان لألزما وتعلم مبتدأ خبره كذا إذ مثله في لزوم
الأمر **وما** أتى بأفعال من هذا الباب كلها بلفظ الماضي وكل ما غير الماضي وهو الأمر
والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول مثل الماضي في العمل الذي ذكر أشار إلى ذلك بقوله
ولغير الماض من سواهما اجعل كل ما له زكن فقوله من سواهما الذي سوى
هب وتعلم لأنهما للأمر واجعل مثل كل فعل وما موصولة وزكن
صلتها وله متعلق بزكن ولغير متعلق باجعل ومن في موضع الحال من غير والتقدير

اجتمل كلما علم للمانع من الحكم لغير المانع في حال كونه من سوى متعد وتعلم ثم قال

او وجوز الالغاء لا في الابتدا تقدم ان الالغاء ترك العمل لغير موجب وفهم

من قوله وجوز الالغاء انه جائز لا واجب وفهم من قوله لا في الابتداء ثلاث صور ان

يتاخر عنهما نحو زيد قائم ظننت او يتوسط بينهما نحو زيد ظننت قائم او يتقدم على

المعمولين ويتقدم عليه غيره نحو متى ظننت زيد قائم وفي جواز الالغاء في منزله

الصورة الثالثة خلاف وظاهر كلامه جوازه لان الفعل ليس في الابتداء ولم يتعرض

الناظم الى الراجح والراجح الالغاء مع التاخير والاعمال مع التوسط بين المعمولين

وفهم من قوله لا في الابتداء ان اعمال المتقدم واجب وان الالغاء معه لا يجوز ولا عاما

بعد والمعطوف عليه نحو وانتم وجوز الالغاء في التاخير والتوسط لا في

الابتداء واجاز الكوفيون الالغاء مع التقدم واستدلوا بقوله كذا ادبت

حتى صار من خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادب ومثله ونحوه

مؤول عند البصريين اما على انه ضمير الابتداء فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة

المعبرة للضمير في موضع المفعول الثاني واما على تقدير لام الابتداء فيكون التقدير

اني رايت لملاك الشيمة الادب والى هذا اشار بقوله وانو ضمير الشان او لام

ابتداء في موهم الغاء ما تقدما اي اذا ورد من كلام العرب ما يوهم الغاء

الفعل المتقدم فلك في تاويله وجهان احدهما ان تنوي فيه ضمير الامر

والشان فيكون التقدير انه لملاك الشيمة الادب فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة

المعبرة للضمير في موضع المفعول الثاني او تقدر لام الابتداء فيكون التقدير اني رايت

لملاك الشيمة الادب فيكون الفعل معلقا في موهم متعلق بانو والغاء مفعول

بموهم وما موصولة واقعة على الفعل وتقدم صلتها ثم قال والتزم

والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا لام ابتداء او قسم كذا والا

ستفهام ذا له انحتم اي قد تقدم ان التعليق ترك العمل لموجب ومواضعه بعد هذه

الافعال ومعموليه او بين معموليه احد الاشياء الستة التي ذكر الاول ما النافية

كقوله عز وجل وهو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون الثاني ان النافية كقوله عز وجل وتظنون

ان لبثتم الا قليلا الثالث لا النافية في شرح التسهيل من امثلته ابن السراج احسب

لا يقوم زيد قال ابن هاني يفهم انه لم يحفظ له مثالا من العرب نثرا ولا نظما وقد

انشدت عليه بعين مغرما او متن كربا فانني اري الحتف له

يتجوا من الموت ما بدا الرابع لام الابتداء كقوله عز وجل ولقد علموا لمن

اشتراه الخامس لام القسم كقوله ولقد علمت لتاتين منيتي

ان المنايا لا تطيش سهامها السادس الاستفهام كقوله عز وجل

وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وعلم من قوله والتزم التعليق ان التعليق لازم

بخلاف الالغاء والتعليق مفعول بالتزم وقبل متعلق به ولام ابتداء مبتدا وكذا خبره

وما بعده معطوف عليه على حذف مضاف والتقدير لام ابتداء او لام قسم كذا والاستفهام

مبتدا ذا اشارة وخبره له انحتم وله متعلق بانحتم والجملة خبر المبتدا الاول والضمير

العائد على الفاعل بانحتم والعائد على الاستفهام الضمير في له ثم قال

لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة يعني ان علم اذا كانت

بمعنى عرف وظن اذا كانت بمعنى اتهم متعلق بالمعرفة تتعدى الى مفعول واحد كقوله

عز وجل لا تعلمونهم وان ظن اذا كانت بمعنى اتهم تتعدى ايضا الى مفعول واحد

كقولك ظننت زيدا على الحال اذا اتهمته وبيننا خروج من افعال هذا الباب وتعدية

مبتدا وخبره في المجرور قبله ولواحد متعلق بتعدية وملتزمة صفة لتعدية واضاف

علم الى العرجله وهو مضر عرى واذا كان ظن الى تهمة وهو مفعول واحد ثم قال • ولرأى الرؤيا انم ما لعلما • طالب مفعولين من قبل انتما • يعني ان رأى الحلمية

يشب لها من العمل ما انتسب لعلم الطالبة لمفعولين السابقة لانها فيها شبه بها في كونها ادراكا بالحس الباطن ومنه قوله • اراهم رفقتي حتى اذا ما تولى الليل وانخزل انخزالا • واذا كانت الرؤيا الحلمية لانه مصدرها ومصدر البصرية رؤية واحترز بقوله طالب مفعولين من العرفانية

والتي بمعنى انتسب وانما بمعنى انتسب وما موصولة واقعة على حكم علم التعدية الى مفعولين ومعمولة بانم وطلبها انتما ولرأى متعلق بانم ولعلم متعلق بانتما وطالب مفعولين حال من علم ومن قبل متعلق بانتما والتقدير انتسب العمل الذي انتسب من قبل لعلم في حال كونها طالبة مفعولين لرأى الرؤيا ثم قال

• ولا تجز هنا بلا دليل • سقوط مفعولين او مفعول • يعني ان المفعولين في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا ولا حذف احدهما من غير ان يدل عليه دليل ومنه من الحذف على جهة الاختصار لانهما في الاصل مبتدأ وخبر وبهم منه انه يجوز حذفهما او حذف احدهما اذا دل على الحذف دليل ومثال الحذف على جهة الاختصار في حذفهما معا قول الكميت • باي كتاب ام باية سنة • ترى حبهم عارا علي وتحسب • اي وتحسب حبهم عارا علي ومن حذف الاول قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم ومن حذف الثاني قول عنترة العبسي • ولقد نزلت فلا تظني غيره • مني بمنزلة المحب المكرم • اي فلا تظني غيره واقعا وسقوط مفعول تجز وهنا وبلا دليل متعلقان بتجز ثم قال • وكتظن اجعل تقول ان ولي • مستفهما به ولم ينفصل • يعني

• بغير ظرف او كظرف او عمل • وان ببعض ذي فصلت يحتمل • واجري القول كظن مطلقا • عند سليم نحو قل ذا مشفقا • اي القول وما تصرف منه يدخل على الجملة فيحكى به وقد ينصب المفعولين اذا كان في معنى الظن فيعمل عمله بشروط ان يكون مضارعا الثاني ان يكون للمخاطب الثالث ان يتقدم عليه اداة الاستفهام وهو المنبه عليه بقوله ان ولي مستفهما به الرابع الا يفصل بينهما بغير الظرف او المجرور او احد المعمولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل فمثال ما اجتمعت فيه الشروط اتقول زيدا منطلقا ومنه قوله • متى تقول القلص الرواسما • يدنين ام قاسم وقاسما • ومثال الفصل بالظرف قولك اعندك تقول عمرا مقيما وبالمجرور افي الدار تقول زيدا جالسا ومثال الفصل باحد المعمولين ازيدا تقول منطلقا ومنه قوله • اجهالا تقول بني لؤي • لعمر ابيك ام متجاهلينا • ويعني بقوله او عمل احد المعمولين لانه بمعنى معمول وفيه تنكير على الناظم بانه لا يفصل الا باحد المعمولين للابهام الذي يشعر به التنكير وقوله وان ببعض ذي فصلت يحتمل فيه ايهام من التشريك الذي نبه عليه اشارة الى الثلاثة التي تقرر من الظرف والمجرور واحد المعمولين وان فقدت الشروط بطل العمل ووجبت الحكاية وان استوفت الشروط جاز النصب والحكاية وقوله واجري القول كظن مطلقا البيت يعني ان بني سليم يجرون القول مطلقا الذي بلا شرط يجرونه مجرى الظن الذي بمعنى ان الجواز للاربع على الحكاية يعني هم جائز بتقدير الاول فلت عمرا منطلقا وقلت مشفقا ومنه قول بعضهم • قالت وكنت رجلا فطينا • هذا لعمر الله اسرائينا • والقول مرفوع باجري

ومتعلقا حال من الفعل وعن بلبيم متعلق بأجرى وقد فعل أمر وذا مفعول أول و
مشبعا مفعول ثان **أعلم وأرى**
إذا دخلت همزة التعدية على فعل غير متعد تعدى بها إلى واحد نحو أخرجت زيدا وإذا دخلت
على متعد إلى واحد تعدى بها إلى اثنين نحو ألبست زيدا ثوبا وإذا دخلت على متعد
إلى اثنين تعدى بها إلى ثلاثة وذلك في فعلين خاصة وهما علم ورأى وإليهما
أشار بقوله **إلى ثلاثة رأى وعلما ❊ عدوا إذا صارا أرى وأعلما** ❊ يعني أن
رأى وعلم المتعديين إلى اثنين إذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا بها إلى ثلاثة فـ
المفعول الأول هو الذي كان فاعلا بهما قبل دخول الهمزة والثاني والثالث هما اللذان
كانا منصوبين بهما قبل وعلما مفعول مقدم بعدوا وإلى ثلاثة متعلق بعدوا وإذ ظرف متعلق
بعدوا والضمير في كان اسمها يرجع على رأى وعلم وأرى وأعلم خبر صار ثم قال
وما لمفعولي علمت مطلقا ❊ للثان والثالث أيضا حققا ❊ يعني أن
جميع ما استقر من الحكم للمفعولين في باب علم قبل دخول الهمزة من الإلغاء والتعليق ومنع
الحذف لغير دليل وجوازه لدليل ثابت للثاني والثالث من مفاعيل أعلم وأرى فما
موصول مبتدأ وصلته المفعولين ومطلقا حال من الضمير المستتر في المجرور العائد
على ما وخبر ما حققا وللثان متعلق بحققا ثم قال **وإن تعديا لواحد بلا**
همز فلاثنين به توصلا ❊ يعني أن علم العرفانية ورأى البصرية المتعديين إلى واحد
إذا دخلت عليهما همزة التعدية تعديا بها إلى اثنين ويساوي حينئذ باب كسا
الذي قبله لأن المفعول الثاني غير الأول فهو من باب كسا وأعطى ولذلك أشار بقوله
والثان منهما كثاني اثني كسا ❊ فهو به في كل حكم ذو ائتسا ❊
يعني أن المفعول الثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من باب كسا يجوز فيه
الحذف اختصارا واقتصارا ويمنع فيه ما جاز في معمولي علمت المتعدية إلى اثنين

نبأت زيدا عمرا قائما
أنه من الإلغاء والتعليق وغير ذلك من الأحكام الجائزة فيه وفهم من تشبيهه بباب
كسا أن المفعول الأول أيضا كالمفعول الأول من باب كسا إذا أراد تخصيص المفعول
الثاني بالذكر والضمير في تعديا يعود على علم العرفانية ورأى البصرية وبلا همز
متعلق بتعديا والفاء جواب الشرط ولاثنين متعلق بتوصلا والضمير في به
عائد على الهمز والثاني مبتدأ وخبره كثاني وفي كل متعلق بائتسا وكذلك به
ثم قال ❊ **وكأرى السابق نبا أخبرا ❊ حدث أنبأ كذاك خبرا** ❊ ذكر أن
أفعالا من الباب سبعة والخمسة الباقية منها أعلم وأرى ونبأ وزاد أبو علي أنبأ
والحريري التبريزي حدث وأخبر وخبر ونبأ مبتدأ وأخبر وحدث وأنبأ معطوفات عليه
على حذف العاطف وخبره في المجرور قبله وخبر مبتدأ خبره كذا ❊

الفاعل
الفاعل هو الاسم المسند إليه فعل أو ما جرى مجراه مقدم عليه على جهة قيامه به أو وقوعه منه
ثم بين الفاعل بالمثال فقال ❊ **الفاعل الذي كمرفوعي أتى ❊ زيد منيرا وجهه**
نعم الفتى ❊ فأتى بمثالين الأول أتى زيد فزيد فاعل لأنه اسم أسند إليه فعل على
طريقة فعل وهو أتى والثاني منيرا وجهه فوجهه فاعل لأنه اسم أسند إليه
اسم وضع جرى مجرى الفعل على طريقة فاعل وهو منيرا ثم أتى بمثال نعم الفتى
تنبيها على أن فعل الفاعل يكون غير متصرف فقوله الفاعل مبتدأ والذي خبره وهو
موصول صلته كمرفوعي وهو مضاف إلى أتى على حذف القول والتقدير كمرفوعي
من قولك أتى زيد منيرا وجهه ثم قال ❊ **وبعد فعل فاعل فإن ظهر ❊ فهو**
وإلا فضمير استتر ❊ يعني أن الفعل لا بد له من فاعل وفهم من قوله بعد أن الفا
عل لا يكون إلا بعد الفعل وقوله فإن ظهر إذا ظهر ما هو فاعل في المعنى فهو

الفاعل في الاصطلاح والمراد بظهوره وتمثيل الفاعل بقوله فاز زيد والظهر البارز
نحو قمت وقوله وإلا فهو أي وإن لم يبرز فهو ضمير استتر نحو قم فهو ضمير مستتر
إذ لا يستغني الفعل عن الفاعل فاعل مبتدأ وخبره في الظرف قبله والفاء لتضمنه شرطه
والفاء جواب الشرط وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره الفاعل وإن شرطه ولا نافية
وفعل الشرط محذوف تقديره وإن لا يظهر والفاء جواب الشرط وهو ضمير مبتدأ
تقديره والجملة خبر واستتر في موضع الصفة لضمير ثم قال وجرد الفعل إذا
ما أسندا لاثنين أو جمع كفاز الشهدا يعني أن الفعل إذا أسند إلى فاعل
مثنى أو مجموع جرد من علامة التثنية والجمع فتقول قام الزيدان وقام الزيدون
وهذه اللغة الفصيحة وفهم من المثال أن شرط الفاعل المذكور أن يكون ظاهرا
في الفعل بقوله جرد ويتعلق مجرور محذوف تقديره من العلامتين ولاثنين متعلق
بأسند ثم أشار إلى اللغة الأخرى بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل
للظاهر بعد مسند وهذه اللغة يسميها النحويون لغة
أكلوني البراغيث ومراده يلحق الفعل المسند إلى الاثنين ألف والمسند إلى الجمع المذكر
واو والمسند إلى الجمع المؤنث نون فتقول سعدا أخواك وسعدوا إخوتك وسعدن
بناتك وهذه الأحرف اللاحقة للفعل على هذه اللغة ليست بضمائر وإنما هي علامات
للفاعل كالتاء في قامت هند ويكون المسند إليه بلفظ التثنية والجمع كما ذكر وبعضه
آخر الاسمين على الأول كقوله تولى قتال المارقين بنفسه وقد
أسلماه مبعد وحميم وفهم من قوله فقد يقال قلة هذه اللغة وفهم
من قوله والفعل للظاهر بعد مسند أن هذه الأحرف علامات لا ضمائر وسعدا
في موضع رفع بيقال والواو في قوله والفعل واو الحال إذ الجملة حال ثم قال

ثم قال ويرفع الفاعل فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرا
يعني أن الفعل قد يحذف ويبقى الفاعل ويجوز في قوله أضمرا والمراد به حذف
بشرط الدلالة على المحذوف جوازا كالمثال المذكور والحذف وجوبا كقوله عز وجل وإن
أحد من المشركين استجارك ويجوز في زيد من المثال أن يكون فاعلا والتقدير قرأ زيد
وأن يكون مبتدأ محذوف الخبر وهو أقوى لمطابقة الجواب للسؤال لأن السؤال
جملة اسمية وفهم منه جواز قوله عز وجل في قراءة ابن عامر وحفص يسبح له
فيها بالغدو والآصال رجال أي يسبح له رجال ثم قال وتاء تأنيث تلي الماضي إذا
كان لأنثى كأبت هند الأذى يعني أن الفعل الماضي إذا أسند إلى
مؤنث لحقته تاء تدل على تأنيث فاعله وهي على قسمين لازمة وجائزة وقد
أشار إلى اللازمة بقوله وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات حر
فذكر أنها تلزم في موضعين الأول أن يكون المسند إليه ضميرا متصلا ونبه الحقيقي
التأنيث نحو هند قامت والمجازي التأنيث نحو الشمس طلعت واحترز بقوله متصل
من المنفصل نحو ما قام إلا أنت الثاني أن يكون المسند إليه ظاهرا حقيقي التأنيث
وهو المشار إليه بقوله ذات حر والحر الفرج وبعد فعل الفاعل وفي تلزم ضمير
مستتر يعود على التاء ومضمر على حذف مضاف والتقدير فعل فاعل مضمر ومتصل نعت
لمضمر ولو فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التأنيث فإما أن يكون الفاصل غير إلا أو إلا
فإن كان الفاصل غير إلا فهو المشار إليه بقوله وقد يبيح الفصل ترك التاء في
نحو أتى القاضي بنت الواقف يعني أنه إذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي
التأنيث بغير إلا جاز فيه وجهان إثبات التاء وتركها وفهم من قوله قد يبيح
أن حذفها قليل بالنسبة إلى إثباتها فالفصل فاعل بيبيح وترك مفعول به وفي

متعلق بسبح ونحو ما كان الفاعل فيه مفصولا بغير إلا ففيه التخيير نحو قولك والقاضي منا بالمعصوم وإن كان الفاصل إلا فقد أشار الناظم بقوله: **والحذف مع فصل بإلا فضلا كما زكا إلا فتاة ابن العلا** فقال زكى إلا فتاة أحسن من ما زكت إلا فتاة وإنما كان الحذف هنا أحسن لأن الفعل في التقدير مسند إلى مذكر إذ التقدير ما زكى أحد إلا فتاة ابن العلا فالحذف من أوجه ثم بيطاء ومع متعلق بالحذف وبإلا متعلق بفضلا ثم قال: **والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع** أشار بذلك إلى ما حكاه سيبويه عن بعض العرب قال فلانة وأشار بقوله ومع ضمير ذي المجاز في شعر إلى قول الشاعر: **فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها** فأبقل مسند إلى ضمير الأرض والحذف مبتدأ وخبره قد يأتي وبلا فصل متعلق بيأتي ومع متعلق بوقع وفي شعر متعلق بوقع ومع ضمير المؤنث ذي المجاز ثم قال: **والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع إحدى اللبن** يعني أن الفعل المسند إذا أسند إلى جمع غير المذكر السالم حكمه كحكمه مع المجازي التأنيث كإحدى اللبن وهي لبنة فتقول قام الرجال وقامت الرجال كما تقول انقطعت اللبنة وانقطع اللبنة وشمل غير السالم من مذكر جمع التكسير كما ذكر وجمع المؤنث السالم فتقول على هذا قام الهندات وقامت الهندات وفيه من الخلاف وإنما ذهب إليه الناظم من الوجهين ومن مذهب الكوفيين ومذهب جمهور البصريين أنه لا بد من التاء فتلزم فيه التاء والتاء مبتدأ ومع جمع في موضع الحال منه وخبره كالتاء وسوى السالم نعت لجمع ومن مذكر متعلق بالسالم واللبن جمع لبنة وهي الآجرة ثم قال: **والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه بين**

فيه بين يعني أن العرب استحسنوا الحذف في نعم وبئس إذا كان الفاعل مؤنثا نحو نعم المرأة هند وبئس المرأة دعد لأنه يقصد بها الجنس كأنه لا يقصد بالمرأة هند وإنما استحسنوا فيه الحذف لما ذكر من قصد الجنس لأنه في معنى نعم جنس المرأة ولا يفهم من قوله استحسنوا أنه أحسن من الإثبات بل هو مستحسن وإن كان الإثبات أحسن والحذف مفعول مقدم باستحسنوا وفي نعم متعلق بالحذف أو باستحسنوا ولأن متعلق باستحسنوا ثم قال: **والأصل في الفاعل أن يتصلا والأصل في المفعول أن ينفصلا** يعني أن الأصل أن يتقدم الفاعل على المفعول لأن الفاعل كالجزء من فعله بخلاف المفعول والأصل مبتدأ وفي الفاعل متعلق به وأن يتصل خبره والألف في ينفصلا للإطلاق ثم قال: **وقد يجاء بخلاف الأصل** خلاف الأصل هو أن يتقدم المفعول على الفاعل فتقول ضرب عمرا زيد وبخلاف في موضع رفع على أنه مفعول لم يسم فاعله وقد في قوله فرقا للتخفيف لا للتقليل فإن تقديم المفعول على الفاعل كثير إلا أن يراد بالنسبة إلى تقديم الفاعل على المفعول فتكون للتقليل ثم قال: **وقد يجي المفعول قبل الفعل** يعني أن المفعول قد يأتي متقدما على الفعل وشمل ما تقديمه جائز نحو زيدا ضربت وما تقديمه واجب نحو أيا تضرب وظاهر قوله أنها للتقليل لأن تقديم المفعول على الفعل أقل من تقديمه على الفاعل ثم قال: **وأخر المفعول إن لبس حذر أو أضمر الفاعل غير منحصر** ذكر في هذا البيت موضعين يجب فيهما تأخير المفعول عن الفاعل الأول أن يخاف اللبس وذلك بأن يكون الإعراب خفيا في الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى عيسى فالأول هو الفاعل لعدم ما يعين المراد والآخر أن يكون الفاعل ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا والمفعول مفعول بأخر وإن شرط وحذر مبني للمفعول ولبس فاعله بفعل محذوف

بعمل له جزءا اخر نعني مفعولا ما جرى وعبر بنحو ما بين الفاعل واحترز به من الفاعل
اذا كان نحو ايا انه يجب انفصاله وتاخيره ويكون في المفعول واجب التقديم
نحو ما ضرب زيدا الا انا ثم قال **وما بإلا أو بإنما انحصر أخر وقد يسبق**
إن قصد ظهر يعني انه يجب تاخير المحصور بالا او بانما فاعلا كان او مفعولا فاذا
انحصر المفعول وجب تاخيره وتقديم الفاعل فتقول ما ضرب زيد الا عمرا وانما
ضرب زيد عمرا واذا انحصر الفاعل وجب تاخيره وتقديم المفعول فتقول ما ضرب
عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد وقوله وقد يسبق ان قصد ظهر اي يسبق الفاعل
في المحصور بالا واما المحصور بانما فلا يسبق [illegible] الا تاخيره ومن امثلة تقدمه
الا قوله **فلم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية آناء**
الديار وشامها بتقديم الفاعل وهو محصور على المفعول وما موصولة
[illegible] معمول [illegible] باخر [illegible] بالاشتغال [illegible] ومن قوله قد
[illegible] الا مع [illegible] الفصل [illegible] قال
وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر يعني
ان تقديم المفعول المتصل بضمير الفاعل كثير وهو قوله خاف ربه عمر فربه مفعول
مقدم متصل بضمير الفاعل وانما كثر ذلك لان الضمير وان كان عائدا على ما بعده لفظا
فان المفعول للضمير مقدم في النية لان رتبته التاخير وقوله وشذ نحو زان
نوره الشجر يعني ان تقديم الفاعل المتصل بضمير المفعول على المفعول قليل وانما
قل ذلك لان الضمير المتصل به عائد على متاخر لفظا ورتبة لان المفعول في نية
التاخير ونحو [illegible] وهو [illegible] والتقدير [illegible]

النائب عن الفاعل

يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله فقوله **ينوب مفعول**
به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل يعني ان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول
به وقوله فيما له اي فيما استقر له من الاحكام كوجوب الرفع والتاخير وعدم
الحذف وتنكير اخر الفعل [illegible] معه [illegible] الثاني [illegible]
ثم مثل بقوله كنيل خير نائل اصله نال زيد خير نائل فلما حذف الفاعل ارتفع
المفعول به لنيابته عنه ولما كانت نيابة المفعول به عن الفاعل [illegible] بتغيير
بنية الفاعل عن بنيته الى بنية تدل على النيابة نبه على ذلك بقوله **فأول الفعل**
اضممن والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل يعني ان اول الفعل المبني
للمفعول يضم [illegible] والمضارع فانهما يشتركان في ضم الاول [illegible] ما ضيا
كسر ما قبل الاخر والى ذلك اشار بقوله والمتصل بالآخر اكسر في مضي ثم مثل بقوله
كوصل واصله وصل الشيء فحذف الفاعل واقيم المفعول به مقامه
بتغيير فعل الى فعل وان كان مضارعا فتح ما قبل الاخر والى ذلك اشار بقوله **واجعله**
من مضارع منفتحا اي اجعل ما قبل الاخر من المضارع منفتحا ثم مثل ذلك بقوله
كينتحي المقول فيه ينتحى وقوله واول الفعل مفعول مقدم باضمم والمتصل
مفعول مقدم ايضا باكسر وفي مضي متعلق باكسر وبالآخر متعلق بالمتصل والهاء في اجعله
عائدة على ما قبل الاخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان باجعل والمقول
نعت لينتحي وفيه متعلق بالمقول وينتحى محكي بالقول ويجوز [illegible] القول بالنصب
فيكون [illegible] الكلام عند قوله كينتحي ثم استانف والتقدير [illegible] اجعله في
مضارع كينتحي منفتحا والمقول [illegible] الذي هو ضم الاول وفتح ما قبل
الاخر [illegible] والوجه [illegible] عن المقول [illegible] جزم [illegible]

[…] الأول في الماضي والمضارع وكسر ما قبل الآخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الأفعال المبنية للمفعول وتوقيف الأدلة في بعض الأفعال تغيير آخر وهو يلي في نوعين الأول ان يكون في اول الفعل الماضي تاء المطاوعة والى ذلك اشار بقوله

والثاني التالي تا المطاوعة * كالأول اجعله بلا منازعة

يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي المفتتح بتاء المطاوعة يضم ايضا كالأول فتقول في تعلم الحساب تُعُلِّم الحساب بضم الأول والثاني ووهم من قوله تاء المطاوعة ان المراد بالفعل ما الماضي لأن المضارع لا يفتتح بتاء المطاوعة بل بحروف المضارعة والثاني مفعول بفعل محذوف يفسره اجعله وتاء المطاوعة مفعول بالتالي وكالأول في موضع المفعول الثاني لاجعله وبلا منازعة متعلق باجعله وهو تتميم للبيت لعدم الاستغناء عنه **الثاني** ان يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمزة الوصل والى ذلك اشار بقوله

وثالث الذي بهمز الوصل * كالأول اجعلنه كاستحلي

يعني ان الفعل الماضي اذا افتتح بهمزة الوصل جعل ثالثه مضموما كالأول فتقول في استحلى استحلي ووهم من قوله بهمز الوصل ان ذلك في الفعل الأول والمراد به الماضي لأن المضارع لا يفتتح بهمزة الوصل وثالث مفعول بفعل مقدر من باب الاشتغال والذي نعت لمحذوف والتقدير وثالث الفعل الذي ابتدئ بهمز الوصل والعامل في ابتدئ او افتتح وليس العامل فيه الكون الملغى واعراب البيت كاعراب الذي قبله ثم قال

واكسر او اشمم فاثلاثي اعل * عينا وضم جا كبوع فاحتمل

يعني ان الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين فيه ثلاث لغات الأولى اخلاص الكسر وهو المشار اليه بقوله واكسر الثانية الاشمام وهو المشار اليه بقوله او اشمم وحقيقته عند الجمهور ان تكون الكسرة

مشوبة

الكسرة مشوبة بشيء من صوت الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان وقرئ بهما في السواتر **الثالثة** اخلاص الضم وهو المشار اليه بقوله وضم جا كبوع ومنه قوله

ليت وهل ينفع شيئا ليت * ليت شبابا بوع فاشتريت

وتمثيله بباع الثلاثي المفتوح العين نحو باع والمكسور العين كخاف وتمثيله اعل ما عينه ياء كباع وما عينه واو كقال والأظهر ان مراده اللغات كلها نعم القاف وكسر العين كالصحيح والأظهر في باخلاص الكسرة في ما استثقلت الكسرة في الياء فنقلت الى الفاء وذهبت حركة الفاء وسكنت العين لزوال حركتها والأصل في قيل قول استثقلت ايضا الكسرة في الواو فنقلت الى الفاء وبقيت الواو ساكنة فقلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها واما على لغة من قال بوع فان الكسرة حذفت من حرف العلة فسلمت الواو وقلبت الياء واوا لسكونها وضم ما قبلها واما على لغة الاشمام فهي مركبة من لغتين وفاثلاثي مفعول باشمم على اعمال الثاني ومفعول الأول محذوف واعل في موضع الصفة للثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه في معرض التفصيل وخبره جا ومعموله ضمير وانضمام معقول معها جا وكبوع في موضع الحال من فاعل جا ثم قال

وان بشكل خيف لبس يجتنب

يعني انه اذا اخيف لبس الماضي المعتل العين بالفاعل بسبب شكل في الأمر من الموضع في اللبس والا يستعمل الشكل الذي لا لبس فيه وفي ذلك تنويع العبارة الأخرى الأخير الحاجب فقال بعت يا عبد باخلاص الكسر او الاشمام فلو قلت بعت يا عبد بالكسر لم يعلم هل هو مفعول او فاعل او فعل ومفعول فينبغي الكسر ويرجع الى الضم او الاشمام ويكون كذلك كلت زيد الى الأخيرة ايضا الأخير الحاجب يقال كلت بالضم اللبس بفعل الفاعل فيرجع الى الاشمام او الى الكسر اذ لا لبس فيهما وان تركه ونحو بفعل الشرح

أسند لمفعول لم يسم فاعله وشكل بشكل تحقيقا ويجب جواز الشرط ثم قال
﴿وما لباع قد يرى لنحو حب﴾ يعني انه يجوز في فاء الفعل الثلاثي المضعف
نحو حب ورد ما جاز في فاء باع من كسر واشمام وضم وقد قرئ بقوله بضاعتنا
ردت الينا بكسر الراء ومنهم من قوله قد يرى ان ذلك قليل ولم يعرف ايهما في الثواني
فما مبتدا موصولة وصلتها لباع وقد يرى خبره ولنحو في موضع المفعول الثاني ليرى
ثم قال ﴿وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي﴾
يعني ان ما كان من الفعل العين على وزن افتعل نحو اختار او على وزن انفعل نحو انقاد
وما اشبههما يجوز في الحرف الذي تليه العين ما جاز في فاء باع من الاوجه الثلاثة
المذكورة فتقول اختير واختور وبالاشمام ومنهم من يقول باختار وانقاد
ان ما تحت عينه من هاتين الوزنين لا يجري فيه ما ذكر نحو احتقر بل يجري مجرى
الصحيح وما موصولة مبتدا وصلتها لفا باع وخبره لما العين تلي والعين مبتدا وخبره
تلي والجملة صلة ما الثانية وفي اختار متعلق بتلي والمعنى ما استقر من الاوجه
الثلاثة لفا باع ثابت للحرف الذي تليه العين في انقاد واختار وما اشبههما وينجلي
في موضع الصفة لشبه اذ ما اشبههما في الوزن والاعلال ثم ان الذي ينوب عن الفاعل
احد اربعة اشياء المفعول به والظرف والمصدر والجار والمجرور وقد ذكر في اول
الباب المفعول به واشار هنا الى بقية ما ينوب عن الفاعل فقال ﴿وقابل من ظرف
او من مصدر او حرف جر بنيابة حري﴾ يعني انه ينوب عن الفاعل ما يقبل
النيابة من ظرف وهما ظرف الزمان وظرف المكان وشرطه في نيابتهما الا يكونا
مبهمين فلا يجوز سير وقت ولا جلس مكان وان يكونا متصرفين فلا يجوز سير سحر
ولا جلس عندك او ما يقبل النيابة من مصدر وشرطه ايضا في نيابته الا يكون

مؤكدا او الا يكون غير متصرف نحو سبحان الله او حرف جر يعني مع مجروره ويشترط في نيابته الا
يلزم طريقة واحدة كحروف القسم والاستثناء ويجوز ان ينوب عنه من غير ذلك الا ينوب
المصدر غير المتصرف وهذه الشروط كلها مستفادة من قوله وقابل فانه اذا اردت اسناد
الفعل المبني للمفعول الى امر من هذه الاشياء تعين ذلك فقال ما توفرت فيه شروط
النيابة سير بزيد يومين من بعض سيرا شديدا اي اوقعت المجرور وسير بزيد يوما من بعض
سيرا شديدا اي اوقعت ظرف الزمان وسير بزيد يومين فرسخان سيرا شديدا اي اوقعت ظرف
المكان وسير بزيد يومين فرسخين سير شديد اي اوقعت المصدر وقابل مبتدا ومن ظرف
متعلق به ومن انه صفة المبتدا به وحري بمعنى حقيق وهو خبر المبتدا وبنيابة متعلق به
ثم قال ﴿ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد﴾
يعني انه اذا اجتمع مع المفعول به احد من الاربعة المذكورة لا ينوب واحد منها
عنه هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين انه يجوز ان ينوب كل واحد منها
عن المفعول به وبه اخذ الناظم والى ذلك اشار بقوله وقد يرد وفهم منه ان
ذلك قليل ومنه قراءة بعضهم ليجزى قوما بما كانوا يكسبون على اقامة الجار والمجرور مقام
الفاعل ونصب قوما على انه مفعول به ومن قوما وقوله بعض فاعل ينوب
وهذي اشارة الى الاربعة المذكورة وان وجد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم
عليه وفاعل وجد ضمير مستتر والتقدير وقد يرد ذلك اي نيابة احد الاشياء الاربعة مع
وجود المفعول به ثم قال ﴿وباتفاق قد ينوب الثان من باب كسا فيما التباسه امن﴾
يعني ان النحويين اتفقوا على جواز نيابة المفعول الثاني من
باب كسا ويعبر عنه ايضا عن هذا النوع بباب اعطى وهو ما كان المفعول الثاني فيه
غير الاول واحترز من المفعول الثاني من باب ظن وذلك مع امن اللبس فتقول اعطي

من أكرم زيداً أبوه وأعطي عمرو درهم، وفهم من قوله فيما التباسه أمن أنه إذا
وجد اللبس وجب إقامة الأول كقوله أعطي زيد عمراً، ويفهم أيضاً من كونه عين الأول أنه
يجوز نيابته باتفاق لدخوله تحت عبارته في قوله أول الباب ينوب مفعول به عن فاعل
وقد أما التخفيف لأنه جائز اتفاقاً وأما التخفيف بالنظر إلى نيابة الأول فإنه الأكثر وبا
تعالى متعلق بينوب وذكر هنا فيما والتالي فاعل ومن باب في موضع الحال من التالي ثم قال

في باب ظن وأرى المنع اشتهر — يعني أن نيابة المفعول الثاني من باب ظن

ونحو ما هو خبر في الأصل والمفعول الثالث من باب أعلم واشتهر عن النحويين
منعه ووجه منعه في باب ظن أنه خبر في الأصل والنائب عن الفاعل مخبر عنه فتنافيا
ووجه منعه في أعلم أن المفعول الأول مفعول به حقيقة وحينئذ المفعول الثاني
والثالث مع الأول منزلة الفضلة والخبر ومع وجود المفعول به وذهب بعضهم
إلى جواز نيابتهما وهو اختيار الناظم وإليه أشار بقوله ولا أرى منعاً إذا
القصد ظهر، وهو القصد مع عدم اللبس فيجوز عنده ظن قائم زيداً وأعلم
زيداً فرسه مسرجاً، وفهم من كونه من المفعول الأول من باب ظن وأعلم أنه يجوز
نيابتهما باتفاق، وفي باب متعلق باشتهر ومن خبر عن المنع والقصد فاعل بفعل محذوف
يفسره ظهر ثم قال وما سوى النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا
يعني أنه يجب نصب ما تعلق بالفعل المسند إلى النائب مع رفع النائب، وشمل
قوله ما سوى النائب جميع المنصوبات كظرف الزمان وظرف المكان والمصدر والحال
والتمييز والمفعول له أو فيه أو معه كقول أعطي زيد درهماً يوم الجمعة أمام زيد
إعطاءً حسناً، فنصب جميع ما علق بالفعل غير النائب، وما اسم موصول وصلته
سوى النائب، وما متعلق بالاستقرار العامل في الصلة، وبالرافع متعلق بعلق

بعلق والنصب لا مبتدأ وخبر والجملة خبر وإن مفعولاً ما أي الضمير المستتر في له العائد
يعود على النصب

اشتغال العامل عن المعمول

المراد بالعامل في هذا الباب
الفعل للعامل في الاسم السابق ومن شرطه صلاحيته للعمل فيه بوجوب أن لا
يكون الفعل ملتبساً باسم فاعل أو اسم مفعول ولا يجوز أن يكون فعلاً غير متصرف ولا صفة
مشبهة ولا حرفاً لأن منزلته لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملاً ثم قال

إن مضمر اسم سابق فعلاً شغل عنه بنصب لفظه أو المحل فالسابق
انصبه بفعل أضمرا حتماً موافق لما قد أظهرا

يعني أن الفعل إذا اشتغل
بنصب ضمير عائد على اسم سابق بمعنى نصب لفظه لحال الاسم السابق أو نصب محله فانصب
ذلك الاسم السابق بفعل لازم الإضمار موافق للفعل المشتغل بالضمير فمثال المشتغل
عن نصب لفظه زيداً ضربته، ومثال المشتغل عن نصب محله عمراً مررت به، وفهم
من قوله موافق مطلق الموافقة فيشمل الموافق في اللفظ والمعنى كالمثال الأول
والموافق في المعنى دون اللفظ كالمثال الثاني، والتقدير ضربت زيداً ضربته وجاوزت
عمراً مررت به، ومعنى التقدير لا يظهر لأن الفعل الثاني عوض منه فلا يجمع
بينهما، وشرط هذا المفسر أن لا يفصل بينه وبين الاسم السابق بشيء [illegible] عنه فلو
قلت زيداً أنت ضربته لم يجز النصب لفظاً [illegible] وقد [illegible] بفعل محذوف
يفسره شغل، وسابق نعت لاسم، وفعلاً مفعول بشغل، وعنه متعلق بشغل والضمير
يعود على الاسم السابق، وبنصب متعلق بشغل، ومحل بدل اشتمال من الضمير في
عنه، وبنصب متعلق بشغل والضمير في لفظه عائد على الاسم السابق والقائم في الرفع
قوله أو المحل أنها معاقبة للضمير، والتقدير بنصب لفظه أو محله، ويحتمل أن

وجهان أحدهما من الإعراب وهو أن تكون الهاء في لفظه عائدة على الضمير الذي اشتغل الفعل
به وتكون الباء على بابها لا بمعنى عن وعلى الإعراب الأول حمل الناظم كلامه في شرح الكافية
فقد خرج الأخير والسابق معمول لفعل مضمر يفسره له انصبه وبفعل متعلق بانصبه
والضمير في موضع الصفة لفعل وجملة انصبه نعت لمصدر محذوف والتقدير انصبه انتصابا
ويحتمل أن يكون حالا من الضمير المستتر في انصبه أو هو نعت لفعل بعد نعته بالجملة وما
متعلق بوافق وما موصولة وصلتها الجملة بعدها ثم إن الاسم السابق لفعل ناصب لضميره
على خمسة أقسام لازم النصب ولازم الرفع بالابتداء وراجح النصب على الرفع ومستوي
فيه الأمران وراجح الرفع على النصب وقد بين القسم الأول بقوله **والنصب حتم**
إن تلا السابق ما يختص بالفعل كإن وحيثما يعني أن الاسم السابق إذا
تلا ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص بالفعل أدوات الشرط وأدوات التحضيض
وأدوات الاستفهام ما عدا الهمزة وذكر منها إن وحيثما فمثال إن زيدا لقيته فأجمل
إكرامه وحيثما زيدا لقيته فأكرمه ومثال التحضيض هلا زيدا أكرمته ومثال
الاستفهام متى زيدا لقيته وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم أشار إلى القسم
الثاني بقوله **وإن تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه**
ابتدا له كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد ذكر
لوجوب رفع الاسم السابق سببين أحدهما ما اشتمل عليه البيت الأول وهو أن
يقع الاسم السابق بعد ما يختص بالابتداء ومثاله في الفتح إذا التي للمفاجأة وليتما
الابتدائية نحو خرجت فإذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد أكرمته والثاني أن يفصل
بين الاسم السابق والفعل بما لا يعمل ما بعده فيما قبله كأدوات الصدر نحو زيد
ما أكرمته وعمرو لا أكرمته وإعراب الأول ظاهر وأما البيت الثاني ففيه تقديم

بالفعل

وتأخير بالإعراب فالفعل فاعل لفعل محذوف يفسره تلا وما موصولة واقعة
على الفاصل بين الاسم السابق والفعل وهو مفعول تلا وصلتها الجملة في البيت وما
الثانية موصولة وهي فاعلة يرد واقعة على الاسم السابق وصلتها قبله والهاء في
قبله عائدة على الفاصل ومعمولا حال من ما الثانية وما الثالثة موصولة واقعة على
الفعل وصلتها وجد وبعد متعلق بوجد وهو مقطوع عن الإضافة وتقدير
المضاف بعده أي بعد الفاصل وتقدير الكلام كذا الحال يجب رفع الاسم السابق إذا
تلا الفعل الشيء الذي لم يرد الاسم الذي قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده ثم أشار
إلى القسم الثالث بقوله **واختير نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما إيلاؤه**
الفعل غلب وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر أولا فذكر
لترجيح النصب على الرفع ثلاثة أسباب اشتمل الأول على سببين الأول أن يكون الاسم
السابق قبل فعل يقتضي الطلب وهو الأمر نحو زيدا اضربه والدعاء نحو اللهم زيدا
ارحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني أن يقع الاسم السابق بعد شيء يغلب
دخوله على الفعل نحو ما وإن النافيتين وهمزة الاستفهام نحو ما زيدا ضربته وإن
عمرا كلمته وأزيدا رأيته واشتمل البيت الثاني على سبب واحد وهو أن يكون الاسم
السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو قام زيد وعمرا كلمته ومثله قوله
عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما واحترز بقوله بلا فصل
من أن يفصل بين حرف العطف والمعطوف بأما نحو قام زيد وأما عمرو فكلمته لأن
حكم المعطوف فيه حكم السابق المستأنف وإنما اختير النصب قبل الطلب
لأن الطلب طالب للفعل وبعد الحروف المذكورة في النفي والاستفهام لأن الغالب فيها أن يليها الفعل
ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف والمعطوف عليه ونصب معمول

لتناسب

زيد فاعله باختيار وقبل متعلق باختيار وخاطب نعت لفعل وتعين مفعول
عن فعل فهو متعلق باختيار وما موصولة واقعة على الادوات المتقدمة على الاسم
السابق وايلاؤه مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعوله الاول
ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول الاول والاول اظهر لان القائم
الفعل وهي على اتبع في هذا النظم كثير وغلب في موضع الخبر لايلاؤه وبغير مفعول
عن يغير في البيت الاول وبلا خط متعلق بغالبا وعلى كذلك واو الاخرى متعلق
بمستقر واختير به من الفعل الذي يقع او لا كالجملة ذات وجهين ثم اشار الى القسم
الرابع فقال **وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن**
مخيرا [illegible] لهما وان الرفع والنصب سيان وانما هو ان يكون الاسم السابق
معطوفا على جملة ذات وجهين وهي التي صدرها مبتدأ وعجزها فعل كقولك زيد قام
وعمرو كلمته فالنصب مراعاة لعجزها والرفع مراعاة لصدرها ولا ترجيح لواحد
منهما على الآخر وتجوز في تسمية الاسم السابق معطوفا والمعطوف في الحقيقة انما
هي الجملة التي هو جزء منها والعذر له انه تالي حرف العطف المعطوف عليه مفعول
والمعطوف فاعل تلا ومخبرا نعت لفعلا وبه في موضع المفعول الذي لم يسم فا
عله لمخبر وعن اسم متعلق بمخبر ويجوز ان يكون مفعولا لم يسم فاعله بمخبر وبه
متعلق بمخبر وفاعطفن جواب الشرط ثم اشار الى القسم الخامس فقال **والرفع في**
غير الذي مر رجح يعني ان الرفع راجح فيما خلا من موجب النصب ومن مرجحه ومن موجب
الرفع ومن تساوي الوجهين ومثال ذلك زيد ضربته وانما كان الرفع راجحا لعدم
التقدير وعلى النصب فانه على تقدير الفعل والرفع مبتدأ وفي متعلق به ورجح خبره
ثم تمم الباب بقوله **فما ابيح افعل ودع ما لم يبح** الا انه مستغنى عنه

اصلاح ابن غازي
وان تلا المعطوف [illegible]
[illegible]

[illegible]

عنه ثم قال **وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري** يعني ان
الفعل المشغول بالضمير المفصول منه وبين الفعل بحرف جر او باضافة يجري مجرى الفعل
المشغول بالضمير المتصل في جميع الاقسام المذكورة فنحو ازيدا مررت به وازيدا
رايت اخاه يجري مجرى ازيدا ضربته في وجوب النصب ونحو زيدا مررت به ومررت باخيه
يجري مجرى زيدا اضربه في ترجيح النصب وكذلك سائر المسائل وفهم من قوله
او باضافة ان نحو زيدا ضربت غلام اخيه وكان جاء غلام اخيه ونحوها مما يكثر فيه
فيه المضاف يجري مجرى زيدا ضربت غلامه لان قوله او باضافة اعم من ان يكون المضاف
واحدا او اكثر وفي ذلك اشعار ايضا بان المفصول يجري المجرى نحو زيدا مررت به في
مجراه ما كان المجرور فيه مضافا مجرورا كان او متعديا نحو زيدا مررت باخيه ومر
رت بغلام اخيه وفصل مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول وبحرف يتعلق به منصوبا
او اضافة معطوف على الفاعل فيكون بتقديره وفصل مشغول اذا كان التغيير ان يفصل
المشغول او لا الفصل لان التغيير الثاني فيه خلاف وخبره كوصل ويجري متعلق
بفصل وكذلك باضافة وكوصل متعلق بيجري ثم قال **وسو في ذا الباب وصفا**
ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل يعني ان الوصف الذي يعمل عمل الفعل
[illegible] والفعل في جواز تفسير العامل في الاسم السابق والمراد بالوصف المذكور
اسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانها لا تعمل
فيما قبلها فلا تفسر عاملا فنحو أزيدا انت ضاربه كقولك أزيدا تضربه وقال
قلت [illegible] انه لا يجوز الاشتغال في نحو ازيدا انت ضاربه للفصل
والفصل موجود في هذا المثال فقلت لا يمنع الفصل الا في الفعل لا الاشتغال
الفعل بخلاف الوصف فانه لا يشتغل الا [illegible] في هذا المثال [illegible]

وغيرهما

ومرفوعا

ضاربه منزلة نحو به واحترز بالوضع فما يعمل عمل الفعل وليس بوضع كاسم الفعل والمصدر واحترز بقوله ذا عمل من اسم الفاعل بمعنى الماضي فانه لا يعمل وبقوله ان لم يجد مانع حصل من اسم الفاعل العامل المعترض بالموصوف نحو زيد انا الضاربه عمرا او فهم من قوله ان لم يجد مانع حصل ان الصفة المشبهة لا تعمل الا في سببي عملها فيما قبلها او ضعفا فيعمل فيه وفي متعلق به وكذلك بالفعل والفعل ان يجد تامة ومانع فاعلها وحصل في موضع الصفة لمانع والتقدير ان لم يوجد مانع حاصل ثم قال **وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع** يعني ان الشاغل للعامل اذا كان اجنبيا متبوعا بسببي جرى السببي المحض والمراد بالعلقة الضمير العائد على الاسم السابق والمراد بالتابع هنا النعت نحو زيدا ضربت رجلا يحبه او عطف البيان نحو زيدا ضربت عمرا اخاه او عطف النسق نحو زيدا ضربت عمرا واخاه والاطلاق في التابع يوهم ان ذلك جائز في جميع التوابع وليس كذلك هو مخصوص بما ذكر والمراد بالواقع السببي المغني للمعمول وعلقة مبتدا وحاصلة نعت له وبتابع متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدا وبنفس صفة لعلقة

تعدي الفعل ولزومه

الفعل على قسمين متعد ولازم وبدا بالمتعدي فقال **علامة الفعل المعدى ان تصل ها غير مصدر به نحو عمل** يعني ان علامة الفعل المعدى جواز اتصال ضمير غير المصدر به نحو زيد ضربه عمرو والخبر عمله زيد واحترز بها غير المصدر من ها المصدر فانها تتصل بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد منهما وعلامة متبدا وخبره ان تصل وها معمول تصل وغير مصدر نعت له ثم قال **فانصب به مفعوله ان لم ينب** عن

عن فاعل نحو تدبرت الكتب يعني ان الفعل المتعدي ينصب المفعول به ان لم ينب عن الفاعل فان ناب عن الفاعل كان مرفوعا كما تقدم في بابه وفهم من قوله فانصب به ان الناصب للمفعول به الفعل وهو اصح الاقوال واعراب البيت واضح ثم قال **ولازم غير المعدى** يعني ان ما لا يصح ان يتصل به ضمير غير المصدر فهو اللازم ويقال فيه غير متعد وقاصر ولازم غير مقترن وغير المعدى مبتدا خبره ان من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل عليه بوزنه وقد شرع في بيان ذلك بقوله **وحتم لزوم افعال السجايا كنهم** هذا مما يستدل على لزومه بمعناه وهو ان يكون الفعل سجايا اي الطبائع وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له نحو شرف وكرم ومعناه كثر اكله ومثله جمع بكسر الميم وضمها ثم قال **كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا** هذا مما يستدل على لزومه بوزنه وهو افعلل كاقشعر واطمأن وافعنلل كاحرنجم واقعنسس والمضاهي المشابه له منها هي من الكتاب انه اذا اعلق الحكم على شيء فالمراد به ذلك اللفظ وشبهه فكانه قال واقعنسس ونظائره وافعلل وشبهه لان المضاهي معطوف على افعلل واقعنسس معمول بالمضاهي ويجوز ان يكون فاعلا بالمضاهي اذ والاسم ظاهر له اقعنسس ثم قال **وما اقتضى نظافة او دنسا** نحو وضؤ وطهر في النظافة ونجس وقذر في الدنس وما موصولة معطوفة على المضاهي ثم قال **او عرضا** وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير لازم له نحو مرض وكسل ونشط وعرضا معطوف على دنسا ثم قال **او طاوع المعدى لواحد كمد فامتدا** يعني ان من علامة لزوم الفعل ان يكون مطاوعا للفعل متعد الى واحد ومعنى المطاوعة قبول اثر الفعل المطاوع نحو دحرجته فتدحرج ومددت الثوب فامتد واحترز بقوله

لواحد من المفاعيل بعد استيفاء لا يتعدى بل إنه يتعدى إلى واحد كقولك علمت زيدا الحساب
فتعلمه ثم قال «وعدّ لازما بحرف جر» يعني أن الفعل اللازم إذا طلب مفعولا من
جهة المعنى ولم يصل إليه بنفسه لضعفه عدي إليه بحرف الجر نحو مررت بزيد و[illegible]
على عمرو ثم قال «وإن حذف فالنصب للمنجر» يعني أن حرف الجر إذا حذف انتصب
المجرور بالعبارة [illegible] على السماع [illegible] ثم أشار إلى الأول بقوله
«نقلا» أي سماعا كقوله: آليت حب العراق الدهر أطعمه والحب
يأكله في القرية السوس أي على حب العراق فحذف حرف الجر وانتصب
المجرور وظاهر قوله نقلا أن النقل راجع إلى النصب وليس كذلك بل هو راجع لحذف حرف
الجر وأما النصب فليس بنقل وأشار إلى الثاني بقوله «وفي أنّ وأن يطرد مع أمن
لبس كعجبت أن يدوا» يعني أن حذف حرف الجر مع أنّ وأن المصدريتين مطرد إذا أمن
اللبس تقول عجبت من أنك تقوم وعجبت أنك تقوم وعجبت من أن تقوم وعجبت أن تقوم
وعجبت أن يدوا أي يعطوا الدية واحترز بقوله مع أمن لبس من نحو رغبت في أن تقوم
ورغبت عن أن تقوم فلا يجوز حذف حرف الجر هنا للالتباس وإنما اطرد حذف حرف الجر
مع أنّ وأن لطولهما بالصلة واختلف في موضعهما بعد الحذف فقيل في موضع خفض
وقيل في موضع نصب وهو مذهب [illegible] وقوله وإن حذف [illegible] وادغم [illegible]
الجواب بعد تسكينها ونقل السكون في موضع الحال من الحرف [illegible] من حرف وما على
بعده ضمير عائد على الحرف المجرور [illegible] ثم قال «والأصل سبق فاعل معنى كمن
من ألبسن من زاركم نسج اليمن» أي أن الفعل المتعدي إلى اثنين من غير باب
ظن فلا بد أن يكون أحدهما فاعلا في المعنى والأصل أن يتقدم على ما ليس بفاعل في المعنى
كقولك أعطيت زيدا درهما فزيد هو الفاعل في المعنى لأنه هو الآخذ للدرهم وكذلك

وكقوله «ألبسن من زاركم نسج اليمن» فمن زاركم مفعول أول بألبسن ونسج اليمن مفعول
ثان والأول هو الفاعل في المعنى لأنه هو الذي يلبس نسج اليمن ونسج [illegible] اسم المفعول
إذ هو منسوج ثم إن المفعول الأول في ذلك على ثلاثة أقسام قسم يجب فيه تقديم ما هو
فاعل في المعنى وقسم يجب فيه تأخيره وقسم يجوز فيه الوجهان وقد أشار إلى
الأول بقوله «ويلزم الأصل لموجب عرا» أي لموجب عرض وجاء والموجب الذي
يوجب تقديمه هو اللبس نحو أعطيت زيدا عمرا والحصر نحو ما أعطيت زيدا إلا درهما
[illegible] إذ يكون الأول [illegible] متصلا بالفعل نحو أعطيتك درهما ثم أشار إلى القسم الثاني
بقوله «وترك ذا الأصل حتما قد يرى» يعني أنه قد يجب تأخير ما هو فاعل في
المعنى لموجب أيضا وذلك الموجب كونه محصورا نحو ما أعطيت درهما إلا زيدا أو يكون
الثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم أعطيته زيدا أو ملتبسا بضمير يعود على الأول نحو
أسكن الدار بانيها وأما القسم الثالث وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو ما عدا
[illegible] والأصل [illegible] على معنى [illegible]
[illegible] للتخيير لا للتفصيل ثم قال «وحذف فضلة أجز إن لم
يضر كحذف ما سيق جوابا أو حصر» يعني أنه يجوز حذف الفضلة وهي ما سوى
العمدة [illegible] أنه يجوز حذفها اختصارا أو اقتصارا [illegible] فضلة [illegible]
[illegible] نحو ضربت [illegible]
والثاني نحو قوله تعالى [illegible] والأول والثاني معا نحو قوله تعالى
فأما من أعطى واتقى وقوله إن لم يضر أي إن لم يضر حذفه وذلك إذا كان
جوابا نحو ضربت زيدا لمن قال من ضربت أو كان محصورا نحو ما ضربت إلا زيدا
[illegible] لا يجوز حذفها اختصارا ولا اقتصارا [illegible] مفعول [illegible]

وان لم يجز ثم له ومغني يغني نحو ابغنا ابغ ضرب ضرب ابعين ضرب بعض ضرا او فوله كجزي
من عليه معان والتعزي كجزي ونحو وما موصولة وصلتها الجملة من الت وجوابا كقيم
بمعوا اثنان بيبوو في ضمير عايد على العظة ثم ان البغل الناصب للمعطة
يجوز حذفه وذلك على وجهين احدهما على جهة الجواز والثاني على جهة الوجوب
وقد اشار الى الاول بقوله وحذف الناصبها ان علما يعني انه يجوز
البغل الناصب للعظة اذا علم جواز كقولك فلان ما ضربت احد ابدا زيدا وجو
في باب الاشتغال والتعيين والتحذير والاغراء وما كان مثلا وجار مجرى الامثال
وقد اشار الى الوجه الثاني والى اثاث بقوله وقد يكون حذفه ملتزما
ثم انه قوله وحذف الناصبها ان علما اي ذلك على جهة الجواز لانه في مقابلة
الحذف على جهة اللزوم والناصبها معمول لحذف وفاعله يجزي وهو اسم فاعل
والضمير المتصل به منصوب الموضع على انه مفعول به وهو عائد على العظة وجزم
انه يكون والضمير فيه عائد على الناصب

التنازع في العمل

التنازع هو ان يتقدم عاملان ويتاخر عنهما
معمول واحد وكل واحد من العاملين يطلبه من جهة المعنى وقد يشير بقوله
ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منهما العمل المراد
بالعاملين ما البعل او ما جرى مجراه ولا من المحرف في هذا الباب وقد يفرد
عاملان تنازع العقيدين كقوله عز وجل اتوني افرغ عليه قطرا والاسمين كقول
الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من اجرته بلم اتخذ الا فنائك
موئلا او البغل والاسم نحو تقدم الاسم كقوله تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه
او البغل والاسم مع تقدم البغل كقول الشاعر لقد علمت اولى المغيرة

المغيرة انني لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا وقد اشتملا على خرج
بيت على اخرهما ان يكون احد العاملين لا يطلب التنازع فيه كقول امرئ
القيس فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من
المال وبل اطلب عن طالبه لقليل الثاني ان يوتى بالعامل الثاني توكيدا للعامل
الاول كقوله اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وباتالك الثاني غير طالب
للاحق لانه اتى به توكيد الاتاك الاول وفهم من قوله في اسم ان التنازع فيه لا يكون
الا في اسم واحد وفهم من قوله قبل ان التنازع فيه لا يتقدم على العاملين وان على احدهما وفي
ذلك خلاف وقوله فللواحد منهما العمل يعني ان العمل لاحدهما وعاملا بعمل
محذوف يفسره له اقتضيا وفي اسم متعلق باقتضيا وقبل في محل نصب وعمل مفعول به ورفع عليه
بالشكور على الغنى بعينه والعمل مبتدا وخبره فللواحد ومنهما متعلق بالحال من الواحد
وفهم منه جواز اعمال الواحد منهما والاخر ذلك وانما الخلاف في الاختيار وقد نبه
عليه بقوله والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرة
اختار البصريون اعمال الثاني لقربه من المعمول واختار الكوفيون اعمال الاول لسبقه
والصحيح مذهب البصريين لان اعمال الثاني في كلام العرب اكثر من اعمال الاول ذكر
ذلك سيبويه وقد رجح اتيانهم باهل البصرة وفهم من قوله غيرهم انهم اهل الكوفة
لكونه اتى بهم في مقابلة اهل البصرة والثاني مبتدا وخبره على حذف مضاف والتقدير
واعمال الثاني اولى خبره وعند متعلق باولى وكذا معمول اختار وغيرهم فاعل
وذا اسرة حال من الفاعل واسرة الرجل رهطه وكنى بذلك عن كثرة القائلين
باختيار اعمال الاول ثم قال واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما
التزما المهمل هو العامل الذي لم يطلب الاسم المتنازع فيه فيعمل في ضمير ونوى

والثوب فالثاني ما يغني من مكانه بغير الضمير للقائم وبين منع الحذف وإثبات العمدة ومن
وجوب تقدم الضمير في بعض الأحوال وتأخيره في بعضها وما ما لي لو وقع على جميع
ما ذكر وما أوهم واقعة على الاسم المتنازع فيه وعليها ما زعاله والضمير العائد على الذي
ضمير الثاني وما زعاله وفي متعلق باعمل أي في شأنه فقال **كيحسنان ويسيء**
ابناكا وقد بغى واعتديا عبداكا فالمثال الأول على اختيار البصريين وهو
إعمال الثاني فأسند الفاعل يسيء ويحسنان هو المضمر وثني لعوده على ضمير وهو الابناء
والمثال الثاني على اختيار الكوفيين وهو إعمال الأول فيه بعد الفاعل بغى واعتديا
هو المضمر وثني لعوده على ضميره وهو الألف من اعتديا وفهم من الثاني أنه يجب إضمار
المرفوع قبل المفسر وبعده **ولا تجيء** على إعمال الأول فيشترط الحذف مع العمدة في
الإضمار في المهمل من الثاني **وأما** على إهمال الأول ففيه تفصيل أشار إليه بقوله
ولا تجيء مع أول قد أهملا بمضمر لغير رفع أوهلا يعني أن المهمل إذا
كان أولا وكان يطلب ضمير الاسم المتنازع فيه بالنصب نحو ضربت وضربني
زيد وشبهه المنصوب فأثلا للفضلة وما أظله العمدة أشار إلى أن حكم
الفضلة لزوم الحذف بقوله **بل حذفه الزم إن يكن غير خبر** وعمدة الخبر من العمدة
وهو شبه بما أوهم من قوله قبل ولا تجيء مع أول قد أهملا ثم أشار إلى أن حكم ما يبتغي
فضلة ومن ما أصله الخبر الإضمار والتأخير عن المفسر بقوله **وأخرنه إن يكن**
هو الخبر أي أخر كونه منصوبا ينبغي أن لا يغير قبل الذكر كالمرفوع ومن كونه عمدة
في الأصل ينبغي أن الحذف فوجب عند الإضمار والتأخير ومثال ذلك كخلتني
وكنت زيدا قائما إياه ويجوز في الحالة الخبر على ما هو عمدة في الأصل لأمرين
أن يكون أصله الخبر والثاني كل واحد منهما عمدة في الأصل وإذا أهمل على هذا الثم

لم يحتج إليه قال الشارح والمرادي وفي قوله مع أول اشتغال يحذف وكذا
بمضمر وقد أهملا في موضع الصفة للأول ولغير متعلق بأهملا ومعمول لها أعمل أهلا
لغير الرفع وحذفه مفعول مقدم بالزم وإن يكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه
وكذا إذا يكن من الخبر ومن مظانه اسم كان وخبرها أو نحو ذلك لأنهما أو من أخبر له الخبر
والجملة خبر كان ثم قال **وأظهر إن يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا**
يعني أن الضمير إذا كان خبرا في الأصل وكان لا يطابق المفسر في الإفراد والتذكير وفروعهما
وجب العدول إلى الإظهار فيه مرفوعا للمخبر عنه مخالف للمفسر وإن أضمر مرفوعا للمفسر
خالف المخبر عنه وإن يكن تركه لم يؤمن الخبر لأنه لا ما يعود عليه ولغير متعلق في موضع الصفة
لخبر أو بمعنى الذي وما موصولة واقعة على المفعول الأول وصلتها الجملة التي بعدها ثم مثل
ذلك بقوله **نحو أظن ويظناني أخا زيدا وعمرا أخوين في الرخا** فهذا
المثال على إعمال الأول ما للثاني إلى هو ويظنان هو المهمل ولو ذكره بالضمير الذي فيكون
هو مفعوله الثاني الذي هو أخا أن يكون مع الأخ لواضمر مفردا من أجل المخبر عنه وهو
الياء من يظناني فخالف المفسر وهو أخوين ولو أضمر مثنى مرافقا للمفسر خالف المخبر
عنه فوجب الإظهار لذلك وفي بعض نسخ المرادي هنا العطف بأو والصواب
ما ذكرته

المفعول المطلق

المفاعيل خمسة مفعول به ومفعول مطلق ومعنى مطلقا أي مطلقا لأن
الفاعل غيره كلها مقيدة بأداة ومفعول فيه ومفعول له ويسمى أيضا
مفعولا لأجله ومفعول معه أما المفعول به فقد تقدم في باب الفاعل وشرع الآن
في باب الأربعة المذكورة وبدأ بالمفعول المطلق فقال **المصدر اسم ما سوى الزمان**
من مدلولي الفعل كأمن من أمن قال في الترجمة المفعول المطلق ثم قال هنا المصدر

وفي ذلك اشعار بأن المصدر والمفعول المطلق مترادفان وليس كذلك بل قد يكون المفعول
المطلق غير مصدر نحو ضربته سوطا ويكون المصدر غير مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك
وفهم من قوله سوى من مدلولي الفعل ان للفعل مدلولين وبين احدهما بقوله كأمن من أمن
فأمن فعل يدل على الحدث والزمان وأمن اسم مدلوله الحدث وهو احد مدلولي الفعل ولم
يبين المدلول الثاني وهو الزمان لانه غير مقصود في هذا الباب فالمصدر مبتدأ وخبره
اسم وما موصولة واقعة على الحدث وصلتها سوى الزمان ومن في من مدلولي نعت حالا
من الضمير المستتر في الصلة ويحتمل ان يكون متعلقا بمحذوف تقديره أعني ثم قال
بمثله أو فعل أو وصف نصب مثال ما انتصب بمثله اعجبني ضربك زيدا ضربا وفهم
المماثل في اللفظ والمعنى كالمثال والمماثل في المعنى دون اللفظ كقولك اعجبني قيامك
وقوفا لانه مماثل في المعنى دون اللفظ ومثال ما انتصب بالفعل قمت قياما
ومثال ما انتصب بالوصف انا قائم قياما ثم قال وكونه أصلا لهذين انتخب
الاشارة بهذين الى الوصف والفعل وهو مذهب البصريين وانتخب اي اختير وذلك
لوجوه مذكورة في كتبهم ومذهب الكوفيين العكس وكونه مبتدأ او انتخب خبره ولهذا
متعلق بانتخب خبر المبتدأ ثم قال توكيدا او نوعا يبين او عدد
كسرت سيرتين سير ذي رشد يعني ان المفعول المطلق يؤتى به لاحد ثلاث فوائد
وأتى بمثال الاول للعدد وهو قوله سرت سيرتين ومثله ضربته عشرين ضربة
والثاني للنوع وهو قوله سير ذي رشد ومثله الوصف كقولك سرت سيرا
شديدا او مصاحب الالف واللام كسرت السير الذي تعلم ومثال التوكيد سرت سيرا وسمي
توكيدا لانه لم يزد على ما افاده الفعل الناصب له ثم قال وقد ينوب عنه ما
عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل لا اشكال في المفعول المطلق ان يكون

أو فعل

التوكيد

بكونه من لفظ العامل فيه ومعناه نحو ضربت ضربا وقد ينوب عنه ما دل عليه من معانيه
للفظ العامل فيه نحو جد كل الجد فكل منصوب على انه مفعول مطلق وليس من لفظ جد
لكنه دال عليه لاضافته الى المصدر الذي من لفظ العامل ومثله افرح الجذل فالجذل منصوب
على انه مفعول مطلق وليس من لفظ افرح لكنه في معناه لان الجذل هو الفرح ونحوهما
للتخفيف لكثرة وروده كذلك وما موصولة واقعة على النائب عن المصدر وفاعله ينوب
وصلتها دل وعليه متعلق بدل والرابط بين الصلة والموصول الضمير المستتر في دل
والضمير في عليه عائد على الذي دل عليه وهو المصدر والتقدير وقد ينوب عن المصدر اللفظي
الذي دل عليه ويجوز ان يكون الضمير في عليه هو الرابط ويكون فاعل دل هو العائد على المصدر
ويكون التقدير ما دل عليه المصدر لان كل واحد منهما دال على الآخر لانه في معناه ثم
قال وما لتوكيد فوحد أبدا وثن واجمع غيره وأفردا يعني ان المصدر
المؤكد لا تجوز تثنيته ولا جمعه وذلك لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع
وغيره اي غير المؤكد وهو النوعي والعددي فكل واحد منهما تجوز تثنيته وجمعه
فاما العددي فبلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه نحو ضربته ضربتين وضربات واما
النوعي فقد سمع من العرب تثنيته وجمعه كقول الشاعر هل من حلوم لاقوام
فتنذرهم ما جرب القوم من عضي وتضريسي والخلاف في القياس
عليه ومذهب سيبويه انه لا يقاس عليه فلا يقال في كل جمع نحو ما جمع كالعلوم
كالعلوم والاشغال وغيرها بعضهم وهو اختيار الناظم فتقول على هذا ضربت زيدا
ضربين وضروبا اذا اردت نوعين من الضرب او انواعا وما موصولة مفعول مقدم
بوحد وهي واقعة على المصدر المؤكد وصلتها التوكيد وغيره مفعول باجمع ويطلبه
ثن واجمع وافرد فهو من باب التنازع والهاء في غيره عائد على ما ثم ان عامل

النيابة

النوع والعدد

المصدر على ثلاثة أقسام ممتنع الحذف وجائزه وواجبه وقد أشار إلى الأول بقوله
☐ وحذف عامل المؤكد امتنع ☐ يعني أن حذف العامل في المؤكد ممتنع قال في شرح
الكافية لأن المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك
واعترض ولده بدر الدين بما هو مذكور في شرحه واعترضه عليه متجه وقد
جاء حذف عامل المصدر المؤكد في نحو زيد ضربا ... ضربا والأصل في هذا
مصدر مؤكد لأنك لو أظهرت العامل فقلت زيد يضرب ضربا تعين كونه مؤكدا ثم أشار إلى
الثاني بقوله ☐ وفي سواه لدليل متسع ☐ يعني أن في غير المؤكد وهو النوعي
والعددي يجوز حذف عامله إذا دل عليه دليل والخلاف في ... كقولك لمن قال
ما ضربت زيدا بل ضربتين وبل ضربا شديدا ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر فهو
اسم مصدر ... اتساع وهو مبتدأ خبره في سواه ومن على حذف مضاف تقديره في
حذف سواه وفي سواه متعلق بحذف المقدر ويجوز أن يكون متعلقا بالاستقرار العامل
في الخبر الذي وقع لدليل ويجوز أن يكون متسع خبر المبتدأ محذوف أي والحذف
متسع فيه يكون على هذا متسع اسم مفعول إلا أنه حذف متعلقه وهو فيه ولدليل
متعلق بمتسع ثم أشار إلى القسم الثالث بذكر أنه يجب حذف عامل المصدر في ستة
مواضع أشار إلى الأول منها بقوله ☐ والحذف حتم مع آت بدلا من فعله
كندلا اللذ كاندلا ☐ يعني أنه يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا من فعله كقولك
ضربا زيدا وأشار بقوله كندلا إلى قول الشاعر ☐ على حين ألهى الناس
جل أمورهم ☐ فندلا زريق المال ندل الثعالب ☐ فندلا مصدر ندل
وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير اندل وندل ... ونداء زريق
اسم رجل ومنادى بحذف حرف النداء والمال مفعول بندلا وقوله مع آت على

على حذف الموصوف تقديره مع مصدر آت وبدلا منصوب على الحال من الضمير
المستتر في آت ومن فعله متعلق ببدلا وكندلا في موضع الحال من فاعل آت واللذ
لغة في الذي وصلته كاندلا وهو فعل أمر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة ووقف عليها
بالألف ثم أشار إلى الموضع الثاني بقوله ☐ وما لتفصيل كإما منا عامله
يحذف حيث عنا ☐ يعني أن المصدر إذا أتي به تفصيلا وجب حذف عامله وأشار
بقوله كإما منا إلى قوله عز وجل فإما منا بعد وإما فداء ومن تفصيل العاقبة لما
قبله وهو قوله عز وجل فشدوا الوثاق وما موصولة واقعة على المصدر ولتفصيل
صلته وكإما في موضع الحال وعامله مبتدأ وخبره يحذف والجملة من قوله حيث عنا
في موضع الخبر لما وحيث متعلق بيحذف ومعنى عنا عرض ثم أشار إلى الموضع الثالث
فقال ☐ كذا مكرر وذو حصر ورد ☐ نائب فعل لاسم عين استند ☐
أي يجب حذف عامل المصدر إذا أتى المصدر خبرا عن اسم عين بتكرر نحو زيد سيرا سيرا
أو بحصر نحو إنما أنت سيرا واحترز باسم العين من اسم المعنى نحو أمرك سير فإن المصدر
فيه مرفوع ومكرر مبتدأ وخبره كذا أو ذو حصر معطوف على المبتدأ وورد في موضع
الصفة لمكرر وذو حصر معا ونائب فعل حال من فاعل ورد واستند في موضع الصفة
لمكرر وذو حصر وكان معناه يقول ورد أو نائب فعل واستند اللام على الصفة في
ردان مستتر ... نائب فعل ولاسم ... على معنى ما ذكر ونعم له قوله هو أحسن
العبارات وجهها واجمله ثم أشار إلى الرابع والخامس بقوله ☐ ومنه ما يدعونه
مؤكدا لنفسه أو غيره ☐ أي ومن المصدر الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون
مؤكدا لنفسه أو غيره ثم مثل الأول بقوله ☐ فالمبتدا نحو له علي ألف عرفا ☐ أي فالمبتدأ
لقسم الأول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثاله له علي ألف عرفا أي اعترافا

[illegible]

وإنما سمي مؤكدا لنفسه لأنه واقع بعد جملة هي نص في معناه فلا يحتمل غيره فهو نفس
الاعتراف ومثال الثاني بقوله **والثاني كابني أنت حقا صرفا** إذ الغرض الثاني
من المؤكد لغيره ومثاله ابني أنت حقا وإنما سمي مؤكدا لغيره لأنه واقع بعد
جملة ما زيد به نظرا وبيانه أن قولك أنت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على أن المراد أنك
مثل ابني فلما ذكر المصدر ارتفع به المجاز المحتمل وتعينت الحقيقة والعامل فيما تقدم في
النوعين فعل واجب الحذف تقديره أحقه أو كان الأول اعترف فيكم وفي الثاني أحقه فكلما
وفهم من قوله مؤكدا أنه واجب التأخير عن الجملة لأن المؤكد بعد المؤكد وما ثبت
وانتفى على المصدر وخبرها فيه وحلهما [illegible] معمول الأول [illegible]
الرابعة من الصلة والموصول [illegible] مفعول ثان والواو عاطفة على النحويين
ولنفسه متعلق بمؤكد [illegible] عليه وباء في إعراب البيت وأشار
إلى الموضع الثالث بقوله **كذا ذو التشبيه بعد جملة كلي بكى**
بكاء ذات عضلة يعني أنه يجب حذف عامل المصدر أيضا إذا أتي به بعد
الجملة على وجه التشبيه وذلك بخمسة شروط **الأول** أن يكون بعد جملة وقد خرج
بهذا الشرط نحو [illegible] بعد جملة واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت حمار
فإنه يجوز نصبه **الثاني** أن تكون [illegible] **الثالث** أن تكون مشتملة على
فاعله **الرابع** أن يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل **الخامس**
أن يكون المصدر مشعرا بالحدوث وإنما يجب الحذف [illegible] لأنها مستفادة
من المثال ومن قوله لي بكى بكاء ذات عضلة فالجملة مشتملة على معنى المصدر
وهو بكى وعلى فاعله وهو الياء من لي وتبرئ المصدر الذي اشتملت عليه وهو
بكاء صالحة للعمل لأنه يصح أن يأتي الفعل موضعه أي أن والفعل وبكاء مشعر

مشعر بالحدوث فعلم من أن يكون المثال متمما للحكم والشروط وذو التشبيه مثل أمثلة
كذا وقع في موضع الحال [illegible] والبكاء [illegible] وقد استعمله في المثال بالوجهين
وذات عضلة [illegible] والعامل في المصدر في هذا النوع واجب الحذف
والتقدير أبكي **المفعول له** ومعنى
المصدر المذكور علة للفعل ويشترط في نصبه بغير حرف أن يكون مفردا
وأن يفهم التعليل وأن يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وأن يتحد معه في الفاعل ونبه
على الأول منها بقوله **فنصب مفعول له المصدر إن أبان تعليلا كجد شكرا**
ودن يعني أنه ينصب مفعولا له ما اجتمع فيه ما ذكر وفهم من قوله المصدر من الشرط
الأول فلو كان غير مصدر لم ينصب كجئتك للزيد وفهم من قوله إن أبان تعليلا
من الشرط الثاني يعني أنه لم يفهم التعليل فلو لم يفهم التعليل لم يكن مفعولا له كقولك
جلست قعودا [illegible] شكرا [illegible] أبان التعليل لأن معناه
جد للشكر ثم نبه على الشرطين الأخيرين بقوله **وهو بما يعمل فيه متحد**
وقتا وفاعلا يعني أن من شرط نصب المفعول له أن يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل
به وأن يتحد فاعلهما فلو اختلف زمانهما لم ينصب كجئتك اليوم للإكرام غدا
أو اختلف فاعلهما كجئتك لإكرامك إياي فمثال ما اجتمع فيه الشروط
[illegible] قوله جد شكرا والمصدر [illegible] فاعله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الناظم بقوله ثم قال **وإن شرط فقد فاجرره باللام** يعني أنه إذا فقد

الشروط المذكورة إن فقد منها وجب جره باللام وإنما نص على اللام وإن كان جره بالباء
ومن وفي جائزا لكثرة اللام وقلة غيرها ثم ذكر أن شرطه وجوابه فاجرره وشرطه
موضوع بفعل معه ثم يعرف به بعض ثم قال **وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع**
يعني أن الشروط المذكورة لا توجب النصب بل تسوغه فيجوز جره باللام مع وجودها
فتقول قمت للإجلال لك ومنه قنع لزهد والزهد غير منتشر يعود على المفعول له
فيمتنع فيه بعيره الجر المفهوم من قوله فاجرره ومع الشروط متعلق بيمتنع
وهو على حذف مضاف والتقدير الجر مع وجود الشروط ويفهم من المثال أنه يجوز
تقديم المفعول له على عامله ولا يختص ذلك بالمجرور بل هو جائز في المجرور والمنصوب
ثم قال **وقل أن يصحبها المجرد والعكس في مصحوب أل** يعني أن المفعول
له إذا كان مجردا من أل والإضافة فالأكثر أن يصحبه لام الجر وإن كان معرفا بأل
فالأكثر أن لا يصحبها اللام فيصحب الأول نحو جئت للإكرام لك قليل والإكرام لك كثير ونحو جئت للإكرام لك
قليل وجئت الإكرام كثير ويفهم من كونه على النطق أنه يجوز فيه الوجهان والمضاف
فيه يصحبها على حد السواء ثم أشار إلى شاهد على نصب مصحوب أل بقوله **وأنشدوا**
لا أقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الأعداء فالجبن مفعول له
يقال رجل جبان وامرأة جبان وعن متعلق بأقعد والهيجاء الحرب والزمر الجماعات
ومن جمع العجاج بين الأقسام الثلاثة بقوله: يركب كل عاقر جمهور
مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

المفعول فيه مبتدأ والفيه موصولة وفيه متعلق بالمفعول وأشار بذلك إلى
أن هذا النوع من المفاعيل اسمه مفعول فيه وظرف وقوله الظرف

الظرف وقت أو مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث أزمنا فقسم الظرف إلى
زمان ومكان وشمل قوله أو مكان الظرف وغير الظرف وأخرج بقوله ضمنا في ما ليس كذلك
من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك وأعجبني موضع جلوسك واحترز بقوله باطراد
من المكان المختص المنصوب بدخل نحو دخلت الدار والمسجد ونحوه فإنه غير ظرف لأنه
لا يطرد نصبه مع سائر الأفعال فلا تقول صليت المسجد ولا قعدت الدار ويفهم من ذلك
أن الدار من نحو دخلت الدار ليس بظرف وفي نصب الدار ونحوها من اسم المكان المختص
بعد دخل ثلاثة مذاهب **الأول** أنه انتصب نصب المفعول به بعد إسقاط الخافض
على وجه التوسع والمجاز وإليه ذهب الناظم **الثاني** أنه انتصب نصب المفعول به
حقيقة وأن دخل متعد بنفسه **الثالث** أنه انتصب نصب الظرف وأجري
مجرى المبهم من ظروف المكان فأما على الثاني والثالث فالاحتياج لقيد الاطراد
لأنه إذا كان ظرفا فهو داخل في الظرف وإن كان مفعولا به حقيقة فالاحتياج أيضا لقيد
الاطراد لأنه ليس على معنى في وأما على الأول فيحتاج لقيد الاطراد فلذا
للشارح بأن نصبه على التوسع والمجاز ولا يخرج ذلك عن معنى في وهذا
هو الذي اعتبر الناظم فاحتاج إلى قيد الاطراد ثم مثل بمثالين أحدهما مكان وهو
هنا والآخر زمان وهو أزمنا جمع زمان على انتفاء حرف الجر والظرف مبتدأ وخبره
وقت أو مكان وأو للتفصيل وضمنا في موضع الصفة لوقت أو مكان والألف للتثنية
وفي مفعول ثان وهو على حذف مضاف أي ضمن معنى في وباطراد متعلق بضمنا ثم
قال **فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان وإلا فانوه مقدرا** يعني
من البيت أن حكم الظرف النصب وأن الناصب له الواقع فيه من فعل أو ما في معناه
نحو جلست أمامك وصمت يوم الجمعة وأنا صائم غدا وأن العامل فيه يكون

كما مر الكائن ويكون معرفا او اطلاقه المعرف وشمل الظرف جوازا نحو يوم الجمعة
جوابا لمن قال متى قدمت ووجوبا اذا وقع خبرا لذي خبر او صلة او صفة او حالا
ونحو اخبر كان معرفا او الاخرى تركه ولا ثابتة ويغلب الترك محذوفا تعين وان لا يكون
مخبرا والفاء جواب الشرط ثم قال ﻫ وكل وقت قابل ذاك ﺣ يعني ان اسماء
الزمان كلها قابلة للظرفية مبهمها ومختصها فالمبهم منها ما دل على زمان
غير معين نحو وقتا وحينا ويوما والمختص ما ليس بمبهم كاسماء الشهور والايام
وما عرف بأل والعدد وانما اشتركت اسماء الزمان في قابلية المبهم منها
والمختص للظرفية على اسماء المكان لان اصل العامل الفعل وهو دال على الزمان اقوى
من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام
من غير ذلك فان قلت من اين يفهم ان مراده بكل وقت المبهم والمختص
قلت من قوله بعد وما يقبله المكان الا مبهما فيفهم منه ان اسم الزمان
يقبل الظرفية مبهما وغير مبهم ويشير في مقابلة المبهم الا المختص وكل شيء اثره
باخره وذا اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال وما ﻫ يقبله المكان
الا مبهما ﺣ يعني ان اسماء المكان لا يقبل الظرفية منها الا المبهم ويفهم منه ان
المختص لا يقبلها والمختص من اسماء المكان ما له صورة وحدود محصورة نحو
الدار والمسجد والجامع والمبهم ما ليس كذلك ثم شرع في بيان المبهم منها فقال
نحو الجهات والمقادير وما ﻫ صيغ من الفعل كمرمى من رمى ﻫ
يذكر للمبهم ثلاثة انواع الاول الجهات ويعني بها الجهات الست نحو امام
وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد
الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى ومذهب وظاهر قوله كمرمى من رمى ان

العوامل الفعل

ان مرمى صيغ من لفظ رمى وليس كذلك ولا يعني ان محل الصياغة على الفعل اللغوي
وهو المصدر فيكون قوله من رمى على حذف مضاف اي من مصدر رمى فيقول جلست
امامك وخلفك وسرت ميلا وفرسخا واما ما صيغ من الفعل فلا ينصب الا ما اجتمع
معه في الاصل وإليه اشار بقوله ﻫ وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ﻫ ظرفا
لما في اصله معه اجتمع ﺣ يعني ان شرط القياس في نصب هذا النوع وهو المشتق
ان ينصبه عامل اجتمع معه في الاصل المشتق منه نحو جلست مجلس زيد وذهبت مذهبه
وجلست مجلسا وشمل قوله في اصله الفعل وغيره فالاول من المصدر نحو انا
رام مرمى والجنس جلوسك مجلسا ويفهم من قوله وشرط كون ذا مقيسا ان العامل فيه
قد يكون غير مجتمع معه في الاصل المشتق منه وان ما نصبه عامل من غير ما ذكر غير
مقيس وذلك نحو قولهم زيد مني مزجر الكلب ومقعد القابلة ومناط الثريا
فالعامل فيه بمنزلة الاستقرار وليس مما اجتمع معه في اصله ولو عمل في مزجر زجر وفي
مقعد قعد وفي مناط ناط لكان مقيسا وشرط مبتدأ وذا اشارة الى الظرف المشتق
ومقيسا خبر كون وان وما بعدها خبر المبتدأ وظرفا منصوب على الحال من فاعل
يقع وما متعلق بظرف او في موضع المفعول لظرف وما موصولة واقعة على العامل
واجتمع صلة ما وفي ومع متعلقان باجتمع ثم قال ﻫ وما يرى ظرفا وغير
ظرف ﻫ فذاك ذو تصرف في العرف ﻫ وغير ذي التصرف الذي لزم ﻫ ظرفية
او شبهها من الكلم ﺣ يعني ان ما يستعمل من اسماء الزمان والمكان ظرفا تارة
وغير ظرف اخرى فانه يسمى في عرف النحويين واصطلاحهم متصرفا نحو يوم
ومكان فيستعمل ظرفا نحو جئت يوم الجمعة وجلست مكانك وغير ظرف نحو
اعجبني يوم الجمعة ونظرت الى مكانك وان ما يلزم الظرفية ولا يخرج عنها البتة

نحو قعدت بعض قعود وقعدت وعوضا او لا يخرج عنهما الا الى شبههما والمراد بشبهها
الجر بمن نحو عند فانه لا يستعمل الا ظرفا نحو جلست عندك او مجرورا بمن نحو خرجت
من عندك فانه يسمى في الاصطلاح غير متصرف وما موصولة ويرى صلتها والظاهر
انها فعلية والمفعول الاول مستتر في يرى وظرفا مفعول ثان ويجوز ان تكون ما
شرطية والفاء جواب الشرط وغير مبتدا او خبر لانه وظرفية مفعول الجزم او شبهها
معطوف على ظرفية تلزم له اذ لزم ظرفية او شبهها ومن غير فانه يلزم اخر
ما في هذا النوع غير ولا يجوز ان يكون مفعولا على الظرفية المفهوم ... ما يلزم من كونه
يلزم شبه الظرفية وتبين كون ذلك باهرا لازم الظرفية اذ شبهها او على هذا
للتقسيم ومن الكلم متعلق بشبهها ويكون الكلم على هذا واقعا على ... ويجوز ان
يكون متعلقا بلزم ويكون الكلم واقعا على الظروف التي تستعمل ظرفا او شبهها
ثم قال: **وقد ينوب عن مكان مصدر * وذاك في ظرف الزمان يكثر**
يعني ان المصدر ينوب عن ظرف المكان وظرف الزمان الا ان نيابته عن ظرف
المكان قليلة وفهم ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان كثيرة
وصرح بذلك في قوله يكثر ونيابته عنهما هو من باب حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب زيد اي مكان
قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولهم اتيتك طلوع الشمس وخفوق
النجم اي وقت طلوع الشمس ووقت خفوق النجم والاشارة بقوله وذاك الى
نيابة المصدر عن الظرف

المفعول معه

وهو الاسم المنتصب الذي بعد الواو التي بمعنى مع اذا كان
لفعل الظاهر من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء عائد على

على الاسم موصولة وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال: **ينصب تالي
الواو مفعولا معه * في نحو سيري والطريق مسرعه** يعني ان حكم المفعول
معه النصب وهو الاسم التالي الواو المصاحبة نحو سيري والطريق اذ مع الطريق فالطريق تالي
الواو ومفعول معه لانه فاعله ينصب ومفعولا حال ... ومسرعة حال من الياء في سيري
ثم قال: **بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الاحق**
يعني لما ذكر ان الاسم التالي المفعول معه ينصب بين في هذا البيت الناصب له
وفهم من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل المعنوي كاسم الاشارة
وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد بشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول
والمصدر فمثال الفعل استوى الماء والخشبة ومثال شبهه الماء مستو والخشبة
واعجبني استواء الماء والخشبة وفهم من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على
عامله وفي قوله لا بالواو اشارة لمذهب عبد القاهر الجرجاني ان الناصب
للمفعول معه الواو ورد بانها لو كانت هي الناصبة له لاتصل الضمير بها في نحو
قوله: **تكون واياها بها مثلا بعدي** وذا مبتدا والنصب نعت له
وخبره لا بالواو وما موصولة وصلتها سبق ومن الفعل متعلق بسبق ولا عاطفة وما
بعدها معطوف على بما والاحق افعل تفضيل والتقدير هذا النصب بالسابق
من فعل او شبهه لا بالواو في القول الاحق ثم قال: **وبعد ما استفهام او
كيف نصب * بفعل كون مضمر بعض العرب** يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو
اذا تقدمتها كيف او ما الاستفهامية على تقدير تكون نحو كيف انت وقصعة من
ثريد وما انت وزيدا والتقدير كيف تكون وقصعة وما تكون وزيدا وكان المقدرة
ناقصة وكيف وما خبر مقدم وفهم من قوله بعض العرب ان بعضهم لا ينصب بعد

من الواو بأن يقع عطفا على ما قبلها ومن أمثلة اللغتين لغة الحديث وبعض العرب
يأمل بنصب وبعض يشغل بنصب وكذلك بفعل ومضمر نحو قت لعقل لا للكون لأن الضمير
من الفعل ثم إن الاسم الظاهر لكونه مفعولا معه على ثلاثة أقسام قسم يترجح
عطفه على النصب على المعية وقسم يترجح نصبه على المعية على العطف وقسم
يمتنع فيه العطف وقد أشار إلى القسم الأول بقوله **والعطف إن يمكن بلا**
ضعف أحق يعني أن أمكن العطف بلا ضعف كان راجحا على النصب على المعية
نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب وإنما رجح العطف لأنه لا ضعف فيه والعطف
هو الأصل وأما النصب ... والجواب ... لأن العطف
متقدم في التقدير ثم أشار إلى القسم الثاني بقوله **والنصب مختار لدى ضعف**
النسق يعني أن النصب على المعية أرجح من العطف عند ضعفه أي النسق نحو
قمت وزيدا لأن العطف على ضمير الرفع المتصل بغير تأكيد ولا فصل ضعيف بل لو قلت
قمت أنا وزيد كان العطف أحق لعدم الضعف والنصب مختار ... وكذا مثله
مختار ومعه مثال ... ثم أشار إلى القسم
الثالث بقوله **والنصب إن لم يجز العطف يجب** يعني أن نصب ما بعد
الواو إذا لم يجز العطف واجب وذلك في صورتين إحداهما لا يجوز فيها العطف
لمانع لفظي نحو ما لك وزيدا لأن العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار
ممنوع عند الجمهور وجعل من المثال ما يمتنع فيه العطف كما مثل به الشارح نظر
لأن مذهب الناظم جواز العطف على الضمير المجرور دون إعادة الجار وسيأتي في باب
العطف إن شاء الله والأخرى لا يجوز فيها العطف لمانع معنوي نحو جلست
والحائط وسرت والطريق أي ما لا يجوز فيه العطف على قسمين قسم تتعين

فيه أن يكون مفعولا معه كما تقدم وقسم يمتنع أن يكون مفعولا معه فيجب
اعتقاد عامل مضمر وإلى ذلك أشار بقوله **أو اعتقد إضمار عامل تصب** أي إذا
لم يجز العطف والنصب على المعية فاعتقد أن ناصبه مضمر وذلك كقول الشاعر
علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها
فمن أو نحوه لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية فيكون ماء مفعولا بفعل مضمر
تقديره وسقيتها ماء ويحتمل أن يكون قوله أو اعتقد إضمار عامل فيما يمتنع
عطفه وينصب على المعية كقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم فيمتنع العطف في شركاءكم
لأن أجمع بمعنى عزم لا ينصب إلا الأمر ونحوه ويجوز نصبه على المعية إذ يصح
شركاءكم أن يكون مفعولا بفعل مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم من جمع والنصب
مقرون بخبر ... أو اعتقد معطوف على يجب وأو للتخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب
على يجب وهو خبر لأن يجب في معنى أوجب وتصب مجزوم على جواب الأمر

الاستثناء

هو الإخراج بإلا أو بإحدى أخواتها وأدوات الاستثناء أربعة أقسام
حرف واسم وفعل ومتردد بين الفعل والحرف فالحرف إلا وسيأتي الكلام في أدوات الاستثناء
لأن عنها ما يتعلق بها وتنزل مثلها بقوله **ما استثنت الا مع تمام ينتصب** يعني
أن المستثنى بإلا ينتصب إذا كان الكلام تاما واحترز بالمستثنى بإلا من المستثنى بغيرها
من أدوات الاستثناء واحترز بالتام من الفرغ وإن سلم من ما ... حكم المستثنى منه
وشمل الموجب نحو قام القوم إلا زيدا والنفي نحو ما قام أحد إلا زيدا إلا أن الأول
واجب النصب والثاني فيه تفصيل وإليه أشار بقوله **وبعد نفي أو كنفي انتخب**
إتباع ما اتصل وانصب ما انقطع يعني أن المستثنى بعد النفي أو ما أشبهه وهو

إلا استفهام والنهي إذا كان متصلا اختير اتباعه على نصبه على الاستثناء فنحو ما
قام أحد إلا زيد بالرفع وما مررت بأحد إلا زيد بالجر أحسن من قام أحد إلا زيدا وما
مررت بأحد إلا زيدا بالنصب فيهما والمتصل ما كان المستثنى بعض الأول وإذا كان منقطعا
فلغة أهل الحجاز وجوب النصب على الاستثناء وهذه اللغة مقصودة من قوله وا
نصب ما انقطع والمنقطع هو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما
في الدار أحد إلا حمارا وأما بنو تميم فيجوز عندهم فيه النصب وهو الراجح والاتباع
وإلى هذا أشار بقوله **وعن تميم فيه إبدال وقع** يعني أن بني تميم يجيزون
في المنقطع الإبدال فيقولون ما فيها أحد إلا وتد ومنه قوله **وبلدة ليس بها أنيس**
إلا اليعافير وإلا العيس وما في قوله ما انقطع ما استثنى الاثنين
... استثنى والخبر العامل في النصب محذوف تقديره استثنيته ومع متعلق
باستثنى وينصب خبر ما ومن على هذا الوجه من موضع ووقف عليه بالسكون ويجوز
أن تكون ما شرطية منصوبة بانصب وينصب جواب الشرط وبحذف تقديره مجزوما ومن
فرعا ووقف عليه بالسكون والنصب بفعل الشرط والاتباع معطوفا بالنصب وبعد نفي متعلق
بالنصب ويجوز في النصب أن يكون فيما لم يسم فاعله فيرفع به اتباع على أنه نائب
عن الفاعل ولا أجود لمناسبة قوله بعد وانصب ما انقطع وما موصولة وصلتها
انقطع وإبدال مبتدأ ووقع في صفته وفيه متعلق بوقع وعن تميم خبره ويحتمل أن يكون
فيه متعلقا بالاستقرار الذي في الخبر وفي نكير إبدال انقطاع بعلة اتباعه عن بني
تميم ثم قال **وغير نصب سابق في النفي قد يأتي** يعني أن المستثنى إذا كان
مقدما على المستثنى منه بعد نفي قد يأتي غير منصوب فيكون معربا لدى العامل الذي
قبل إلا ويعرب هو بدلا منه فقال بعضهم حتى في بعض ... فما لي إلا ... بعض

بعد نفي فيقولون ما لي إلا أخوك ناصر فيجعلون ناصرا بدلا وفهم من قوله قد يأتي أن غير
النصب قليل وفهم من هذا المفهوم فقال **ولكن نصبه اختر إن ورد** وثبت هذا
البيت في بعض النسخ وغير نصب فاعل بيأتي وغير مضاف وسابق صفة وعلى هذا الوجه
مبتدأ وخبره وسابق مضاف إليه وفي النفي قد يأتي خبر غير وفي النفي متعلق بيأتي وثبت
أيضا في بعض النسخ وغير نصب سابق بنصب غير وجه نصب مفعولا ورفع سابق وإعرابه
على هذا الوجه سابق مبتدأ وفي النفي متعلق به وسوغ الابتداء بالنكرة وجملة
قد يأتي وغير نصب حال من فاعل يأتي ونصبه مضاف إليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول
والتقدير قد يأتي في النفي غير منصوب ثم قال **وإن يفرغ سابق إلا لما بعد**
يكن كما لو إلا عدما يعني أن ما قبل إلا إذا كان مفرغا لما بعدها فاحكم له بحكمه لولا إلا
كأنها لم تذكر ولا يكون ذلك إلا في نفي أو شبهه وكان معه أن يقع ما بعدها وإنما
الشيء عليه لو حذف ونحو قولك ما قام إلا زيد فالعامل فيه على ما قبل إلا
وما كان غير عامل فيحكم في الدار إلا زيد ويكون التفريغ في جميع المعمولات إلا
المفرد المؤكد فلا يجوز ما ضربت إلا ضربا وكان معمول لم يسم فاعله بيفرغ وإلا
معمول لسابق وكما متعلق بيفرغ وبعد صلة لما ومن مقطوع عن الإضافة وتقدير
المضاف إليه بعده إذ بعد إلا أو بعد السابق وأن يكون ... على السابق أو على ما
وما دار الرجحان ذكرها الراجح ويحتمل أن يكون ما في إلغاء العمل العموم من الكلام
إذ يكون العامل ويحتمل أن يكون عائدا على الكلام المتقدم على السابق وعلى الاستثناء
لا إذا ذكر الكلام والقاصر أن ما في قوله كما زائدة ولو في موضع جر بالكاف
ومعنى مفردية والشرط بعد كعدم إلا ثم اعلم أن إلا تكرر للتوكيد ولغير التوكيد
وقد أشار إلى تكريرها للتوكيد بقوله **وألغ إلا ذات توكيد كلا تمرر بهم**

إلا الفتى إلا العلا يعني أن إلا إذا تكررت للتوكيد اللفظي والغاؤها من التعب
وتلغى في العمل نحو ما قام إلا أخوك إلا زيد فلو أسقطت إلا الثانية لاستقام الكلام بقولك ما قام
إلا أخوك زيد وكررت لتوكيد إلا الأولى ومثله بقوله إلا الفتى إلا العلا فالعلا بدل من
الفتى والتقدير لا تمرر بهم إلا الفتى العلا فالفتى هو العلا وفي غير العطف نحو ما
قام إلا أخوك وإلا زيد ولو حذفت ما قام إلا أخوك وزيد لصح الكلام ونحو قول الشاعر
بينهما بقال ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله وذا
توكيد ما سبق لأنهما تكرارها لغير التوكيد يكون مع التفريغ ومع غيره وقد أشار
إلى الأول بقوله وإن تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التأثير بالعامل دع
في واحد مما بإلا استثني وليس عن نصب سواه مغني يعني أن التفريغ
هو أن يكون ما قبل إلا طالبا لما بعدها فإذا تكررت إلا في التفريغ فإنه ينزل تأثير
العامل الذي هو قبل إلا في واحد من المستثنيات ويكون ذلك الواحد بحسب ما
يطلبه ما قبل إلا وما عدا المنصوب وفهم من قوله في واحد أن ذلك العمل بالأول ليس
مخصوصا بواحد دون واحد بل يجوز إلقاؤه في الأول دون الثاني والثالث وفي الثاني
دون الأول والثالث وفي الثالث دون الأول والثاني فتقول ما قام إلا زيد إلا عمرا
إلا خالدا وما قام إلا زيدا إلا عمرو إلا خالدا وما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالد
وقوله وليس عن نصب سواه مغني يعني أن ما عدا المستثنى الذي تلغى الأمعة
يجب نصبه بالعامل الذي هو إلا على ما اختار الناظم وحمله ابن عقيل على أنه
العامل الذي قبل إلا ومعناه مغني بمعنى اجعل وما ذكره الناظم هو الصواب في مسألته
إذ جعله الأول أن يعد الشيخ على أن الأمر العامل في المستثنى وهو مذهب الشيخ
الناظم به في غير من الكتب الثاني أن دع بمعنى اجعل غير مستعمل في اللغة وإنما

[illegible]

وإنما يكون دع بمعنى اترك الثالث أن ما قبل إلا في التفريغ قد يكون غير عامل نحو ما
في الدار إلا زيد وقوله وإن تكرر شرط وفي تكرر ضمير يعود على إلا والجملة على
معطوف مقدر وتقديره لغير التوكيد لا للتوكيد والتأثير مفعول مقدم بدع ومع متعلق
بدع وكذا في واحد وما موصولة واقعة على المستثنيات واستثني صلتها وبإلا متعلق
باستثني والضمير المستتر في استثني هو الرابط بين الصلة والموصول ومغن اسم ليس وعن
نصب متعلق به وخبر ليس محذوف تقديره له وليس فيه ليس مغني عن نصب سواه
موجودا أو يحتمل أن يكون اسم ليس مضمرا تقديره ذلك ومغن خبرها ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة والأول أظهر ثم إن تكرار إلا لغير التوكيد في غير التفريغ على قسمين
الأول أن يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه والآخر أن يكون متأخرا عنه وقد أشار
إلى الأول بقوله ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به
والتزم يعني أن إلا إذا تكررت في إلا لغير التوكيد وكان المستثنى
مقدما على المستثنى منه نصب سائر المستثنيات نحو ما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا القوم
ودون ومع وبه متعلقات باحكم ونصب مفعول بفعل محذوف يفسره احكم وفي قوله
والتزم زيادة فائدة وهو أن قوله احكم به قد يحمل على الوجوب وقد يحمل على الجواز
لأن الحكم بالشيء قد يكون واجبا وقد يكون جائزا وقوله والتزم نص في الوجوب ثم
أشار إلى الثاني بقوله وانصب لتأخير وجئ بواحد منها كما لو كان
دون زائد يعني أن المستثنيات إذا كانت متأخرة عن المستثنى منه نصب جميعها إلا
واحدا منها فإنه يعطى له بحكم ما لو تكرر فيه الاستثناء وجوبا إذا كان الاستثناء موجبا
نحو قام القوم إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا إلا بكرا ويترجح اتباعه على نصبه إن كان منفيا
وفهم من قوله وجئ بواحد منها أن الواحد الذي يجاء به يجوز أن يكون الأول والثاني

او الثالث بنحو ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا خالد او ما قام احد الا زيد الا عمرا الا خالدا او ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا خالد الا ان الاولى ابدال الواحد من الاول ثم مثل بقوله **كلم يفوا الا امرؤ الا علي** **وحكمها في القصد حكم الاول** يجوز في هذا المثال رفع الاول بدلا من الواو في يفوا او على انه فاعل ويجوز نصب امرؤ او رفع علي ثم نبه على ان ما زاد على المستثنى الاول من المستثنيات حكمه في المعنى حكم الاول فان كان مخرجا كان ما زاد عليه كذلك وان كان مدخلا كان ما زاد عليه كذلك وبيان ذلك انك اذا قلت قام القوم الا زيدا الا عمرا الا خالدا فهي كلها مخرجة من القوم وان قلت ما قام احد الا زيد الا عمرا الا خالدا فهي كلها مدخلة **والمراد** بها اخراج الاول والمستثنى ثم اخراج الثاني مما بقي بعد اخراج الاول ثم اخراج الثالث مما بقي بعد اخراج الاول والثاني وثانيها غير متعلق بانحصار **والقائم** اي اللام بمعنى مع ومنها في موضع الصفة لواحد ويكون في موضع الحال من واحد لاختصاصه بالصفة او صفة بعد صفة وما كانت ولو معربة وهي على تقدير مضاف اي كما لو وجوده وكان مثا نافية بمعنى ليس ودون في موضع الحال **و**التعذر وهو بواحد منها كما لو وجوده دون زائد عليه ثم اشار الى القسم الثاني من ادوات الاستثناء وهو الاسم بقوله **واستثن مجرورا بغير معربا** **بما لمستثنى بالا نسبا** يعني ان غير يستثنى بها مجرورا بالاضافة وتكون هي معربة بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب او رجحانه او رجحان التبعية بنحو قام القوم غير زيد بوجوب النصب لانك تقول قام القوم الا زيدا وما فيها احد غير حمار برجحان النصب وما قام احد غير زيد برجحان التبعية **واما** غير فان تكون صفة والصفة الاضافية لمخالفة من ضربها

اصل ... ابن ... صفة ... الذي ... (هامش باهت)

موضوعها وهي تقع على الاضافة اعني انها لا تنفك عن الاضافة في اللفظ او تقدير الكلام وتستعمل بمعنى الا كالمذكور في هذا الباب وبمعنى الا بمعنى لكن وبمعنى لا والمعنى متعلق بالاستثناء ومنها متعلق بمغني او ما في حكم لترجحهما ثبوتا ونصبا وللمستثنى متعلق بنسبا وبالا متعلق بمستثنى ثم قال **ولسوى سوى سواء اجعلا** **على الاصح ما لغير جعلا** ... ذكر ان في سوى ثلاث لغات القصر مع كسر السين وضمها والمد مع فتح السين وانها كغير في المعنى فما كان مستثنى بغير ونحو ما تقدم تقدم في غير الا انه يقدر بعد المقصور الاعراب والانكار بقوله على الاصح الى مخالفة سيبويه والخليل حيث ذهبا الى انها غير متصرفة ولا تخرج عن الظرفية الا في الشعر **قال** سيبويه رحمه الله في باب ما يحتمل في الشعر وجعلوا ما لا يجري في الكلام الا ظرفا بمنزلة غيره من الاسماء وذلك قول المرار العجلي

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم **اذا جلسوا منا ولا من سوائنا**

وقال الاعشى **وما قصدت من اهلها لسوائكا** وذهب الكوفيون الى ما ذهب اليه الناظم واستشهد بشواهد ومنها ما ذكره في كتبه ... ومن قوله على الاصح ان مذهب سيبويه صحيح الا ان مذهبه انه ... بالاسماء لانها بمنزلة من تنوين التوكيد المبنية ثم اشار الى القسم الثالث والرابع بقوله **واستثن ناصبا بليس وخلا** **وبعدا وبيكون بعد لا** ... ذكر في هذا البيت من ادوات الاستثناء اربعة منها ما لا يستعمل الا فعلا وهو ليس ولا يكون وانما يستثنى بهما واجب النصب نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا وما قام احد ليس زيدا ولا يكون عمرا ومعنى كونهما فعلين انهما اضمر فيهما ضمير مستتر عائد على البعض المفهوم من الكلام والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم عمرا ومنها ما يستعمل فعلا فينصب ما بعده وحرفا فيجر ما بعده وهو خلا وعدا وهما حالتان الاولى

تجردهما من ما والثانية اقترانهما بما فإذا كانا مجردين من ما جاز بهما
وجهان النصب والجر والأرجح النصب ويجوز في الجر كونهما مع ما بين ولا يكون
وإلى ذلك أشار بقوله «واجرر بسابقي يكون إن ترد» «وبعد ما انصب
وانجرار قد يرد» يعني أن ما بعد يكون به استثنا وهما خلا وعدا يجوز جر المستثنى
بهما وهم منه فرط التجرد بأنه أحال على لغتهما وهما خاليان من ما وهم من قوله
إن ترد أن الجر بهما مرجوح ثم أشار إلى الحالة الثانية وهي اقترانهما بما
بقوله «وبعد ما انصب» إذ إنه الأكثر في عدا وخلا بما بالوجه نصب المستثنى بهما وإنما
انتصب لأن ما مصدرية فلا يليها حرف جر من أنه مذهب الجمهور وحكى بعضهم الجر بهما
مع تقدير ما زائدة وإلى ذلك أشار بقوله «وانجرار قد يرد» وفهم من تنكير الجار ومن قوله
قد يرد أن الجر بهما قليل وأنهما مع ما فعلان وبجسم متعلق بانتصب ومعمول
ناصبهما محذوف إذ ناصبا المستثنى وبعد الآن متعلق بالحال التي يكون وأن تريد شرط محذوف
الجواب لدلالة ما تقدم عليه وانجرار مبتدأ خبره قد يرد وسوغ الابتداء به معنى
التقسيم ثم بين وجه الجر والنصب بهما بقوله «وحيث جرا فهما حرفان
كما هما إن نصبا فعلان» يعني أن خلا وعدا إذا جر ما بعدهما كانا حرفي
جر وإذا نصباه كانا فعلين والمستثنى مفعول بهما وفهم منه أنهما إذا جرا كانا
حرفين سواء اقترنا بما أو تجردا منها وكذا إذا نصبا كانا فعلين مطلقا وفهم منه
أن ما قبلهما إذا جرا كانت زائدة لأن ما المصدرية لا يليها حرف الجر وحيث متعلق
بقوله حرفان لأنه في معنى محكوم بحرفيتهما وكما متعلق بفعلان لأنه أيضا في معنى
محكوم بفعليتهما ويجوز أن تكون حيث شرطا والفاء جوابه على مذهب الفراء لأنه يجيز
أن يجزم بحيث دون ما والعامل بها في العقل الذي بعدها ثم قال

فقال «وكخلا حاشا ولا تصحب ما» «وقيل حاشى وحشا فاحفظهما» يعني
أن حاشا مثل خلا في أنها يستثنى بها ويجوز في المستثنى بها النصب والجر على الأرجح لأنه
جائز في خلا وقد تقدم وشمل كانت حاشا مخالفة لخلا في أنه لا يجوز اقترانها بما فنبه
على ذلك بقوله «ولا تصحب ما» يعني أن حاشا لا تدخل عليها ما بخلاف خلا وشمل كان
في حاشا ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله «وقيل حاشى وحشا فاحفظهما» وتوزع في
ذلك

الحال

يجوز في الحال التذكير والتأنيث
وقد استعمل الناظم في هذا الباب اللغتين بقوله «الحال وصف فضلة منتصب
مفهم في حال» المراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وأمثلة المبالغة وأفعل التفضيل وخرج بقوله فضلة العمدة كالخبر نحو زيد
قائم والمراد بالفضلة ما يصح الاستغناء عنه وقد يعرض له ما يوجب ذكره أما
لوقوعه في أمر الخبر نحو ضربي زيدا قائما أو لتوقف المعنى عليه كقوله
إنما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء وخرج بالثالث
قوله منتصب على أن الوصف إذا رفع المنصوب وحمله المراد على واجب
النصب فيخرج النعت لأنه غير لازم النصب وهو الحق لأن النصب من أحكام الحال
اللازمة له وخرج بقوله مفهم في حال التمييز في نحو لله دره فارسا لأنه لا يفهم في حال
لكونه على تقدير من وقد أتى الناظم بهذا التعريف لإدخال تمييز النصب وهو حكم من
أحكام الحال لا حد ... ما هيته ثم مثل بفعل اشتمل التعريف بقوله «كفردا
أذهب» وفي المثال تنبيه على جواز تقديم الحال على عاملها ويتعلق وفي له الحال
مبتدأ ووصف خبره وفضلة ومنتصب ومفهم نعوت لوصف وفي حال متعلق بمفهم نعوت
الخبر لأنها يفصل بين نعوت الوصف ثم قال «وكونه منتقلا مشتقا يغلب»

وروي أيضا أن قاصر كلامه أن اللغة الثالثة في الشرى ورتبتها في ... وذلك في التسهيل كما صرح أنها في حاشا التي في التنزيه وهي التي يليها المجرور وأما التي للاستثناء فلم ... من الشواذ

لكن ليس مستحقا ش المراد بالمشتق غير اللازم لصاحب الحال كالمثلو لا لازما
والمراد بالمشتق أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات لأن ذلك كلها مشتقة من
الظاهر أن الغالب في الحال أن يكون منتقلا مشتقا نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال مشتقة
لأنه قد يكون غير راكب واشتق من الركوب وفهم من قوله يغلب أنه قد يأتي في غير الغا
لب غير منتقل وغير مشتق فمثال غير المنتقل قوله تعالى خلق الله الزرافة يديها أطول من
رجليها فالزرافة مفعول بخلق ويديها بدل بعض من كل وأطول حال من يديها وهي لازمة
لأنه لا تكون يداها أقصر من رجليها لازم لها ومثال غير المشتق قوله تعالى
وتنحتون من الجبال بيوتا فبيوتا غير مشتق وقوله لكن ليس مستحقا تتميم للبيت
لجواز الاستغناء عنه بيغلب وكونه منتقلا ومشتقا خبر أن لكونه ويغلب
خبر المبتدأ ويجوز في مستحقا فتح الحاء على أنه اسم مفعول ويكون الضمير فيه عائدا على
الفاعل بيغلب أي ليس كونه منتقلا مشتقا مستحقا ويجوز كسر الحاء على أنه اسم فاعل
على أن يكون الضمير فيه عائدا على الحال ولابد في هذا الوجه من حذف مجرور أي ليس مستحقا
للتمييز والتقدير ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا مشتقا ولما ذكر أن
الحال قد تأتي غير مشتقة نبه على المواضع التي يكثر فيها جمود الحال فقال
ويكثر الجمود في سعر وفي ... مبدي تأول بلا تكلف ... ش يعني أن جمود
الحال يكثر إذا دل على سعر كقولك بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال
وهو جامد إلا أنه مؤول بالمشتق لأنه في معنى مسعرا ويجوز أن يقدر مسعرا اسم فاعل
فيكون حالا من التاء في بعت وأن يكون مسعرا اسم مفعول فيكون حالا
من البر ويكثر إذا ظهر تأوله بالمشتق من غير تكلف وكأنه لبعضها أن ذلك
البيع فيه إخلاء المبهم المتناول وفيه كذلك بأمرين والعزلة أن هذا من باب

باب عطف العام على الخاص ثم ذكر مثالا من البيع المتناول دون تكلف فقال
كبعه مدا بكذا يدا بيد ... وكر زيد أسدا أي كأسد ش ذكر هنا ثلاثة أنواع
الأول أن يدل على السعر وهو قوله كبعه مدا بكذا وهذا من أمثلة العزلة ويكثر
الجمود فيه الثاني أن يدل على مفاعلة وهو قوله يدا بيد أي مناجزة الثالث
أن يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد أسدا أي شبيها بالأسد وبقوله أي كأسد
وفهم من قوله كبعه أن هذه المثل التي تجيء الحال جامدة لا تنحصر فيها وينبغي
أن يجعل الكاف في قوله أي كأسد إنما يعني مثل لأن الحال الأصل فيها أن يكون وصفا
ويجوز أن تكون حرفا ويكون قد فسر تعبير المعنى لا أنه أتى الحال بعينها ثم قال
والحال إن عرف لفظا فاعتقد ... تنكيره معنى كوحدك اجتهد
ش حق الحال أن يكون نكرة لأن المقصود بها بيان الهيئة ويحصل ذلك بلفظ التنكير
بلا حاجة لتعريفه صونا للفظ عن الزيادة والخروج عن الأصل لغير غرض وقد
تجيء بصورة المعرف بالألف واللام فيحكم بزيادتها نحو ادخلوا الأول فالأول
وبصورة المضاف إلى المعرفة فيحكم بتأويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك أي منفردا
والحال مبتدأ إن عرف شرطه وفاعتقد جوابه وتنكيره معمول باعتقد ونصب لفظا
على إسقاط الخافض أو على التمييز وكذا معنى ثم قال ... ومصدر منكر حالا يقع
بكثرة كبغتة زيد طلع ... ش حق الحال أن يكون وصفا كما تقدم لأنه صفة لصاحبها
في المعنى وخبر عنه أيضا وقد يقع المصدر موقع الحال كما يقع صفة وخبرا
وكل ذلك على خلاف الأصل ولا خلاف في ورود المصدر حالا كقوله عز وجل يدعون
ربهم خوفا وطمعا وهو كثير ومع كثرته لا يقاس عليه عند الجمهور وأجاز
المبرد القياس عليه ونبه بقول الناظم بكثرة إشعارا بالقياس عليه لا الكثرة

لا تسلني الغبار وهو منه او نوع المفرد المعرى مما لا يقبل تخصيص النكرة با
لنكرة ومصدر منكر ومنكر صفة ويقع خبر لقوله وما لا حالا اى باعراب يقع المنكر وبكثرة
متعلق بيقع وبغتة بفعل من البغت والبغتة اى بمجاء الشىء. قال الشاعر

* ولكنهم بانوا ولم ادر بغتة * واعظم شىء حين يفجاك البغت *

تقول بغته اذ فجأه ولقيته بغتة اى فجأة ثم قال * ولم ينكر غالبا ذو الحال ان
لم يتأخر او يخصص او يبن * من بعد نفي او مضاهيه * من صاحب الحال ان يكون
معرفة لانه يخبر عنه بالحال فى المعنى ويجىء نكرة وذلك بمسوغات كما فى الابتداء بالنكرة
مسوغات ونحن نذكره فى باب الابتداء فمن مسوغاته تنكير صاحب الحال ان يتأخر الحال
وهو المنبه عليه بقوله ان لم يتأخر ومثاله بدارى قائما رجل ومنه قول
الشاعر * وبالجسم منى بينا لو علمته * شحوب وان تستشهدى
العين تشهد * بشاهد الحال شحوب وبينا منصوب على الحال واظهر شحوب بين
ومنها ان يكون مخصصا وهو المنبه عليه بقوله او يخصص وثم صورتين الاولى
ان يخصص بالوصف كقوله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا والثانية
ان يخصص بالاضافة الى نكرة كقوله تعالى فى اربعة ايام سواء للسائلين ومنها ان
يكون ظاهرا بعد نفي وهو المنبه عليه بقوله او يبن من بعد نفي اذ يقع بعد نفي ومثاله
ما جاء رجل الا ضاحكا ومنه قوله عز وجل وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ومنها
ان يكون بعد مشابه النفي وهو المنبه عليه بقوله او مضاهيه اى مشابهه وشمل
صورتين الاولى الاستفهام ومثاله هل جاء احد ضاحكا ومنه قوله

* يا صاح هل حم عيش باقيا فترى * لنفسك العذر فى ابعادها

الاملا * الثانية النهي ومثاله لا يقم احد ضاحكا ومنه قوله * لا يركنن

احد الى الاحجام * يوم الوغى متخوفا لحمام * فهمزة
ثم مسوغات ومن مثل الناظم للصورة الاخيرة بقوله كلا * يبغ امرؤ على امرئ
مستسهلا * تتميما لا بيان على امرئ الاول ونوع ذلك تقديم النفي ومنه
من قوله غالبا ان صاحب الحال يكون نكرة محضة من غير مسوغ فى غير الغالب حكى
سيبويه من كلام العرب مررت بماء قعدة رجل وعليه مائة بيضا وفى الحديث
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى وراءه رجال قياما وذو الحال معرفة
ثم بعد ذلك يذكر حكم الحال انه هل يجوز ان يتأخر فى ذكر العوامل مخصوص ... لا ...
تقديم عليه ومن تقدم يعلم ... قال * وسبق حال ما بحرف جر قد * ابوا ولا
امنعه فقد ورد * يعني ان صاحب الحال اذا كان مجرورا بحرف الجر فلا يجوز عند اكثر
النحويين تقديم الحال عليه نحو مررت بهند قائمة فلا يجوز عندهم مررت قائمة بهند
ومن الذي يقول لا امنعه انا لوروده فى كلام العرب وقد اختار الناظم على جواز
ذلك شواهد منها قوله * فقلت لهم اعتكم بعد بعدكم * بذكراكم
حتى كأنكم عندي * فبعدا حال من الكاف فى عنكم وهو مجرور بعن فان قلت
لم منع من تقديم الحال على المجرور بالحرف ان كان المجرور بالحرف وهو المرفوع
والمنصوب والمجرور بالاضافة للتبع ان يتقدمه الحال اما المرفوع والمنصوب فلا
اشكال فى جواز تقديم الحال عليهما نحو جاء ضاحكا زيد وضربت متلففة هندا واما
المجرور بالاضافة فقد حكي الاجماع على منع جواز تقديم الحال عليه قلت
بين المجموع معكم وانما فضل المجرور بالحرف لانهما من المسائل التى تقدم النحو
بين ذكرها فى كتبهم والخلاف فيها مشهور ومن اجاز تقديم الحال فيهما على صاحبها
منهما الفارسي وابن كيسان وابن برهان ولا يتقدم ... لا امنعه انه وارد

بالجواز بل هو غير مانع له ويكون حينئذ حالا تابعا للغير وهو حال من مفعول مقدم بابوا او هو مفعول مضاف الى الفاعل وما مفعول بتبر ومن دافعته نعل صاحب الحال والضمير في ابو اعابد على النحويين وظاهره انه عابد على جميعهم وليس كذلك لما تقدم من ان بعضهم اجازه ثم عاد ثم على الاكثرين والها في امنعه عابدة على تبوئه ثم قال

ولا تجز حالا من المضاف له ۞ الا اذا اقتضى المضاف عمله ۞ او كان جزء ما له أضيفا ۞ او مثل جزئه فلا تحيفا ۞ يعني ان صاحب الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع **الاول** ان يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه ان يكون جاريا مجرى الفعل في كونه مصدرا او اسم فاعل كقوله عز وجل اليه مرجعكم جميعا ومثله قولهم اعجبني ضرب هند قائمة وانا ضارب هند قاعدة مجردة وضارب بعضها والعمل في الحال الذي الحال لا يعمل فيها الا الفعل وما في معناه **الثاني** ان يكون المضاف جزءا من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فالصدور بعض ما اضيف اليه **الثالث** ان يكون المضاف مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء به عن الاول كقوله عز وجل فاتبع ملة ابراهيم حنيفا لصحة فاتبع ابراهيم بل لو كان المضاف اليه غير ما ذكر لم يجز اتيان الحال منه نحو جاءني غلام هند قائمة والمجازة في المواضع المذكورة دون غيرها بناء على ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل او ما في معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحب الحال فاذا كان المضاف مصدرا او اسم فاعل بطل الاشكال في انه هو العامل في صاحب الحال وفي الحال معا واذا كان المضاف بعض ما اضيف اليه او مثل بعضه طار الاول ملغا لصحة الاستغناء عنه وكان العامل فيه في التقدير عاملا في المضاف اليه فانما ... معمول للاستغراب وابراهيم معمول لاتبع اعمالا لمعمول بتجر ومن المضاف بتعلق بتجز

بتجز واللام في له بمعنى الى وان اضاف متعلق بالى وعمله مفعول باقتضى والضمير فيه عابد على الحال لا على المضاف اليه بان المضاف في نحو غلام زيد يقتضي العمل في المضاف اليه وهو جر ونحوه فلا تحيفا الالف فيه بدل من الواجبة في الاصل وتحيف للتتميم لما في لصحة الاستغناء عنه ثم **اعلم** ان العامل في الحال اما فعل او شبهه او ما تضمن معناه دون حروفه وقد اشار الى الاول والثاني بقوله

والحال ان ينصب بفعل صرفا ۞ او صفة اشبهت المصرفا ۞ فجائز تقديمه كمسرعا ۞ ذا راحل ومخلصا زيد دعا ۞

يعني ان العامل في الحال اذا كان فعلا متصرفا او صفة تشبهه جاز تقديمها على عامله **والمراد** بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمضارع والامر **والمراد** بغير المتصرف ما التزم لفظ الماضي **والمراد** بالشبه بالمتصرف ان يكون قابلا للعلامات الفرعية وهي التثنية والجمع والتانيث وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وغير الشبيه به افعل التفضيل بانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ثم اتى بمثالين الاول من الصفة المشبهة بالمتصرف وهو قوله مسرعا ذا راحل بتقدير ذا راحل مسرعا وراحل خبر له ومسرعا حال من الضمير المستتر في راحل وهو العائد على المبتدا والعامل في الحال راحل وهو صفة اشبهت المتصرف لانه اسم فاعل والثاني من الفعل وهو قوله ومخلصا زيد دعا بتقدير زيد دعا مخلصا وفيه ضمير يعود على زيد ومخلصا حال من ذلك الضمير والعامل في الحال دعا وهو فعل متصرف وفهم منه انه اذا كان العامل فعلا غير متصرف او صفة غير شبيهة بالمتصرف لم يجز التقديم فلا يجوز في نحو ما احسن هندا متجردة ان تقول متجردة ما احسن هندا ولا ما متجردة احسن هندا وكذلك لا يجوز في نحو هذا اجمل من زيد متجردة هذا متجردة اجمل من زيد وفهم من المثالين ان لكل منهما مرتبتين احداهما ما ذكر وهو ان يكون الحال متقدما

على ما افتريت الذي العامل والاخرى ان يكون الحال متعددا على العامل معه وقد مثّلنا
في المثال الاول بما اشتمل على امرين وفي المثال الثاني زيد مخلصا دعا وانما قصر الشرح على
الاولين للتنبيه على جواز تقديمه على ما افترق الذي العامل فيكون جواز تقديمه على العامل
بعده اخرى والحال منه ان ينصب تركه ويجعل متعلقا ينصب وهو في موضع الصفة
لفعل او صفة مقطوعة على فعل وانتصبت الحال بالجملة في موضع الصفة لصفة او الجا
جواب الشرط وجاز فيه مقدم وتقديمه متراخ اشار الى الثالث بقوله **وعامل**
ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا يعني ان العامل في الحال اذا ا
ضمن معنى الفعل دون حروفه لا يتقدم عليه الحال الصفة ثم مثله بذلك كلمات
بقوله **كتلك ليت وكأن** تلك اسم اشارة وفيها معنى الفعل ومعانيه وليس
فيها حروف الفعل الذي يعمل فيه وليت حرف تمن وفيها معنى الفعل وهو
اتمنى وكأن حرف تشبيه وفيها معنى الفعل ومعانيه وفهم من دخول الكاف على
تلك ان ذلك معها في ذلك الاسماء الاشارة كلها **فمثال** اسم الاشارة تلك هند
منطلقة وذا زيد عمرو ضاحكا **ومثال** التمني ليت عمرا امامنا عيرنا **ومثال**
التشبيه كأن خالدا اسد بالعامل في الاول تلك لتضمنها معنى اشير **وفي**
الثاني ليت لتضمنها معنى اتمنى **وفي** الثالث كأن لتضمنها معنى اشبه **وفهم**
ايضا الكاف ان ذلك غير محصور فيما ذكر وفيها ضمن معنى الفعل دون حروفه
كالترجي وحرف ها التنبيه واسماء الشرط والاستفهام المقصود بها التعظيم
ثم قال **وندر نحو سعيد مستقرا في هجر** **اسم** الافعال العامل
التي فيها معنى الفعل دون حروفه ومن الظرف وحرف الجر سوى فيه بانه الحال
لذلك في نحو زيد عندنا او سعيد في هجر مستقرا بالعامل في الحال في ما ذكر

مما ذكر السابق وتقديمها الظرف والجار لبنيتهما مناب استقر او مستقر والحال
في هذا المثال الذي ذكر مؤكدة لان التقدير سعيد استقر في هجر مستقرا **وانما**
بطل منزلة المسألة وتلك وما ذكر بعد لو ان كانت مثلها في تضمن معنى الفعل دون حروفه
لانه قد سمع فيه تقديم الحال على عاملها وقد يطابق بالحال في المثال الذي ذكر وهو متقدما
على عامله وهو في هجر ومثله قوله عز وجل في قراءة من قرأ والسماوات
مطويات بيمينه بنصب مطويات **وقد** اجاز تقديم الحال في مثل هذا الاخفش ونحو
ما على تلك ويعني ما بعد جملة اسمية ومع ممكن ينقل الجزولي تقديره ونحوه قوله
ثم قال **ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن**
قد تقدم ان افعل التفضيل عمل بقية بالفعل لكونه غير قابل للعلامة الفرعية
فانحط بذلك لا يتقدم عليه الحال الا ذكر له مزية على العوامل الجامدة كالجر ولفظ
الفعل فيه فاستغنى عن نفسه بين حالين كالمثال المذكور فنحو مبتدأ وخبره مستجاز وزيد
مبتدأ خبره انفع وفي انفع ضمير مستتر عائد على زيد ومفردا حال منه ومن عمرو متعلق
بانفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما انفع **واصله** زيد انفع في حال كونه
مفردا من عمرو في حال كونه معانا **وانما** كان انفع عاملا في الحالين لان صاحب الحال
من الضمير المستتر والمجرور بمن معمولان له والعامل في الحال هو العامل في صاحبها
وفهم من كونه بين اذ في بعضهما موضع بعض ضمير ثم قال **والحال قد يجيء**
ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد يعني ان الحال قد يجيء متعددا اي
متكررا **والمراد** بالمفرد غير المتكرر وبغير المفرد المتكرر **فمثال** المفرد جاء
زيد راكبا ضاحكا بالحال قد تعددت مع اتحاد صاحب الحال **ومثال** غير
المفرد تلك **من الاولى** ان يكون صاحب الحال متعددا والحال مجتمعة نحو لقيت

الاسم ذي الضمير
المستتر في انفع

للمشتق والفضلة. الثانية: أن يكون تعدد مع إيلاء كل واحد منهما صاحبه
نحو لقيت مصعدًا زيدًا منحدرًا. الثالثة: أن يكون تعدد مع عدم إيلاء كل واحد
منهما صاحبه نحو لقيت زيدًا مصعدًا منحدرًا، والاختيار في نحو هذا مع عدم القرينة
جعل الأول للثاني والثانية للأول، فيجعل في المثال الثاني حالًا من زيد ومنحدرًا حالًا
من التاء في لقيت. والحال قد تكون حينئذ فرعية، نحو والقاصر في قراءتنا للتخفيف لا
للتفعيل، أو تعدد تفصيلي فيجيء. ثم اعلم أن الحال على قسمين: مبينة لما انبهم من
الهيئات، وهو ما تقدم، ومؤكدة وهي على قسمين: مؤكدة لعاملها ومؤكدة لمضمون الجملة. ثم
أشار إلى الأول بقوله: «وعامل الحال بها قد أكدا» يعني أن العامل في الحال
قد يؤكد بها فتكون الحال على هذا مؤكدة لعاملها، وقد تجعل في قسمين: الأول أن تكون من
لفظ عاملها كقوله عز وجل ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾. الثاني أن تكون موافقة
لعاملها معنى لا لفظًا كقوله عز وجل ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ لأن العثو هو
الفساد. وهذا المثال أشار إليه بقوله: «في نحو لا تعث في الأرض مفسدا» أي مفسدًا
حال من الفاعل تعث المستتر، والعامل فيه تعث، وهو موافق له في معناه دون لفظه.
ثم أشار إلى القسم الثاني من الحال المؤكدة بقوله: «وإن تؤكد جملة فمضمر عاملها
ولفظها يؤخر» يعني أن الحال التي هي مؤكدة للجملة يجب أن يكون عاملها
مضمرًا وأن تكون واجبة التأخير، مثال ذلك: زيد أبوك عطوفًا، فالعامل فيها
واجب الحذف تقديره أحقه، أو كما أنا ابن دارة معروفًا، أو أعرف أو أعرفني، أو
أعرفني. وأما ما جاء تقديره أعرف أو أحق مع كون المبتدأ أنا نحو في البيت من نعرف
فعل الفاعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل لأن الفعل أعرفني فيكون الفاعل
والمفعول شيئًا واحدًا مع كونهما ضميرين متصلين، وإنما وجب تأخير الحال لأنها

لأنها مؤكدة للجملة، والتوكيد بعد المؤكد. ويشترط في الجملة المؤكدة بها أن تكون اسمية
وأن يكون جزآها معرفتين وأن يكونا جامدين. وفهم كونها اسمية من قوله جملة بعد
ذكر المؤكدة لعاملها، والمؤكدة لعاملها فعلية، ومن قسيمتها فوجب أن تكون
اسمية. وفهم اشتراط كون جزئيها معرفتين من تسميتها مؤكدة، لأنه لا يؤكد إلا ما قد
عرف. وفهم اشتراط كون جزئيها جامدين من فحوى قوله وإن تؤكد جملة لأنه لو كان أحد
جزئيها مشتقًا لكانت مؤكدة لعاملها فتكون من القسم الأول. وإن تؤكد شرط، وجملة
به، عاملها ... خبر مقدم وعاملها مبتدأ مؤخر. وقوله ولفظها يؤخر جملة مستأنفة
ابتدائية ... ثم اعلم أن الحال على قسمين: مفرد وهو الأصل وقد تقدم،
وجملة، ولما فرغ من القسم الأول شرع في القسم الثاني بقوله: «وموضع الحال تجي
جملة» يعني أن الجملة تقع في موضع الحال فيحكم على محلها بأنها في موضع نصب، وتشمل
قوله جملة الجملة الاسمية والفعلية، ومثل للجملة الاسمية بقوله: «كجاء زيد وهو
ناو رحلة» وموضع الحال ... والعامل فيه تجي، إذ تقع الجملة في موضع
الحال ... «وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرًا ومن الواو خلت» يعني
أن الجملة الواقعة في موضع الحال إذا كانت فعلية مصدرة بفعل مضارع مثبت فإنها
تحتوي على ضمير عائد على صاحب الحال وتخلو من الواو، نحو جاء زيد يضحك، وجاء زيد
تقاد الجنائب بين يديه. وإنما لم يقترن الفعل المضارع المذكور بالواو لأنه بمنزلة المفرد
لشبه المضارع به، فكما لا تدخل الواو على المفرد فلا تقول جاء زيد وضاحكًا، كذلك لا تدخل
على ما أشبهه وهو المضارع. وذات مبتدأ ... وبمضارع متعلق ببدء،
وثبت في موضع الصفة لمضارع، وحوت ضميرًا في موضع الخبر لذات، وخلت معطوف على
حوت، ومن الواو متعلق بخلت، والجملتان خبر ... ثم قال

قـ وكونها واو بعد ما ابتدأ له المضارع اجعلن مسندا ش يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من كلام العرب مقترنة بالواو ولم تكن الجملة فعلية بل يتوهم بعد الواو مبتدا ويجعل الفعل المضارع خبرا عنه لتكون الجملة اسمية وما ورد منه في قول العرب قمت واصك عينه تقديره وانا اصك عينه ومعنى اصك اضرب قال الله عز وجل فصكت وجهها اى ضربته وقوله مسندا منصوب بفعل محذوف تقديره انوى ويجوز رفعه على الابتداء وخبره انو وكونها مشتغل بانو والمضارع مفعول اول باجعلن ومسندا مفعول ثان ولدى متعلق بمسندا وانها في موضع عابرة على الواو والضمير له عائد على المبتدا والشغوف ان يكون الواو الداخلة على المضارع مبتدا واجعل المضارع مسندا الى ذلك المبتدا المنوي ثم قال قـ وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما ش يعني ان الجملة الواقعة حالا اذا كانت غير ما تقدم يجوز ان تاتي فيها بالواو وحدها نحو جاء زيد والشمس طالعة او بالضمير دون الواو نحو جاء زيد يده على راسه او بالضمير والواو معا نحو جاء زيد ويده على راسه الا ان قوله سوى ما قدما شامل للجملة الاسمية مثبتة او منفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة او منفية وللجملة الفعلية المصدرة بالمضارع المنفي وتبرع على الخلاف بل يريد تفصيلا ذكره الشارح فانظره هناك والغرض في الخلاف ان اكثر هذه الاقسام تجوز فيها الاوجه الثلاثة باعتبار في الجملة لا كلها وجملة الحال مبتدا وخبره بواو وما بعده معطوف عليه والعامل في المجرور الواقع خبرا الاستقرار بكونه مطلقا بل تقدير له تشتمل او جاء ويجوز تعلقه بوارد للتخيير وسوى استثناء وما موصولة واقعة على الجملة المتقدمة ثم قال

اعـلـم ان العامل في الحال قد يكون محذوفا وقد حذف بدل عليه نحو ما يزور وا

واجب وان النوع عنه انثا بعد تعديده قـ والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل ش يعني جواز الحذف ان دل عليه دليل لفظي او حالي فاللفظي كما اذا تقدم ذكر له كقولك راكبا لمن قال كيف جئت والحالي كقولك للقادم من سفر حج مبرورا اي قدمت وكقولك لمن دنا من زيد ونحوهما ان ترك العامل فنحو انت قمت تكون منصوبا او بحذف ومنه باذا قمت مثل العرب في كثير بنات طبعي كما تحقيرا وطبعي حالان والعامل فيهما مبعوث وتم والخبير انهم بالعلم منهم في النشق من الغصوب وطبعي من الطلع ومن عدم الحظوة يقال طلعت المرأة طلعا اذا لم تحظ عند زوجها والبنات جمع بنت والكنات جمع كنة وهي زوجة الابن وبنات وكنات منصوب على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا اذا انت مسد الخبر وتقدم في الابتداء والحال مبتدا وقد يحذف خبر له وما معطوف ان يتم فاعله ومن واقع على العامل في الحال والضمير في فيها عائد على الحال والضمير المستتر في عمل عائد على ما وبعض مبتدا وما واقعة على العامل وبحذف صلتها وذكره مبتدا ثان وخبره حظل والجملة خبر عن بعض ومعنى حظل امتنع ·

التمـييـز

قـ اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسره ش اسم جنس وقوله بمعنى من يشمل التمييز واسم لا والمفعول له من الاسم النكرة المفسر يغني عن بيان ما قبله من ابهام في اسم مجمل الحقيقة او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال فيه مع التمييز مفسر وتبيين ومبين وتفسير ومفسر فقوله الفاري نحو انشقت الشمس ذهبا والثانية بالمفعول به نحو الحصة الواحدة وهي تخرج ما بين التمييز والثانية بالمفعول به ونكرة يخرج للمشبه بالمفعول به اذا كان معرفة وحكم التمييز النصب ومن الشبه عليه بقوله ينصب وقد ثم قوله بما قد فسره

ان الناصب له ما قبله من الاسم المجمل الحقيقة او الجملة المجملة النسبة اما
الاسم المجمل فلا اشكال في انه من الناصب له ومن نص عليه واما الجملة فيعمل
فيها فقيل الناصب له الفعل نحو طاب زيد نفسا او ما اشبهه نحو زيد طيب
نفسا وقيل الناصب له الجملة وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي ان يحمل كلام
الناظم على غير هذا فانه قد نص بعد ان العامل في هذا النوع الفعل او ما اشبهه و
لعدم لزوم ان التمييز في هذا النوع لما كان رافعا للابهام نسبة الفعل الى فاعله او مفعوله
فكانه قد رفع الابهام عنه وقوله اسم خبر مبتدأ محذوف تقديره هو اسم اي
التمييز اسم ونكرة في موضع الصفة لاسم ومن بيان البيت ومن نعت لاسم ونكرة
نعت بعد نعت وينصب جملة في موضع نعت وتمييزا منصوب على الحال وبما متعلق
بينصب وما موصولة واقعة على العامل وهو المعنى وقد بين في موضع الصفة
بان الضمير العائد على الموصول الا انه في قد وفي بين ضمير مستتر عائد على التمييز
ويجوز ان يكون اسم مبتدأ وينصب في الجملة خبر له والاول اتم مثل فقال
كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا ما في هذا البيت مثال الاول
الممسوح وهو شبر ارضا والثاني الكيل وهو قفيز برا والثالث الوزن وهو
منوين عسلا وتمرا وبقي عليه من تمييز العدد تمييز العدد وقد ذكره في بابه
وقوله ارضا تمييز شبر وبرا تمييز قفيز وعسلا وتمرا تمييزان لمنوين والمنوان
تثنية منا وهو الرطل ثم قال وبعد ذي وشبهها اجرره اذا
اضفتها كمد حنطة غذا الاشارة بذي الى ما دل على مساحة او كيل او وزن
فيفهم من ذلك ان التمييز بعد العدد لا يجر بالاضافة وقوله اذا اضفتها
اذا اضفتها الى التمييز المصرح بتقدير شبر ارض وقفيز بر ومنوي عسل

عسل وقوله كمد حنطة مثال ومد حنطة مبتدأ وغذا خبره وهو على حذف القول
تقديره كقولك مد حنطة غذاء ثم قال والنصب بعد ما اضيف وجبا ان
كان مثل ملء الارض ذهبا يعني ان المميز اذا اضيف الى غير التمييز وجب
نصب التمييز وفهم من قوله ان كان مثل ملء الارض ذهبا انه لا يجب نصبه الا اذا كان
كالمثال المذكور في كونه لا يصح استغناؤه عن المضاف اليه الا بحذف ذهب
فلو صح استغناؤه عنه لم يكن النصب واجبا نحو هذا احسن الناس وجها اذ يجوز ان
تقول هذا احسن وجه على ان هذا المثال الثاني يصح فيه التمييز ما دام المميز مطابقا
للاسم الذي يجري بالاضافة عن حذف المضاف اليه الاول والنصب مبتدأ وبعد
متعلق به وما موصولة وصلتها اضيف ووجبا خبر المبتدأ ان كان شرطه ومثل خبر
كان وملء الارض مضاف اليه وذهبا تمييز له وجواب الشرط محذوف تقديره فيه او نحوه والجملة في محل نصب
تقديره ان كان مثل قولك ملء الارض ذهبا ثم قال والفاعل المعنى انصبن
بافعلا مفضلا كانت اعلى منزلا يعني ان الاسم النكرة اذا وقع بعد افعل
التفضيل وكان فاعلا في المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامة كونه فاعلا في المعنى انك
اذا جعلت من افعل التفضيل فعلا جعلت ذلك التمييز فاعلا به نحو انت اعلى منزلا اذ
علا منزلك وفهم منه ان الواقع بعد افعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا في المعنى
لم ينصب على التمييز نحو انت افضل رجل بل يجب جره بالاضافة الا اذا اضيف افعل
الى غيره فانه ينصب نحو انت افضل الناس رجلا والفاعل مفعول مقدم بانصبن
والمعنى منصوب على اسقاط الخافض اي في المعنى ولا يصح ان يكون الفاعل مضافا الى
المعنى ومفضلا حال من الفاعل المستتر في انصبن وافعل غير منون للعلمية والوزن
ثم قال وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا يعني ان

التمييز ينصب بعد ما أفهم التعجب وشبه ذلك بقوله كأكرم بأبي بكر أبا قال في
شرح الكافية المراد بأبي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه أبي
بكر صاحبه وبهم من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا أن ذلك غير خاص بالصيغتين المعـ
ـروفتين للتعجب وهي ما أفعله وأفعل به بل ذلك عام في كل ما أفهم التعجب من غير الصيغتين
المذكورتين نحو لله دره رجلا و[illegible] فارسا وحسبك به كافلا ونحو
ذلك. قال: **وأجرر بمن إن شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى** كطب نفسا تفد
أن التمييز على معنى من [illegible] مباشرتها [illegible] مباشرتها
إلا نوعين تمييز العدد وما هو فاعل في المعنى وقد استثناهما فلا يقال في نحو عندي
عشرون درهما عشرون من درهم ولا في كان زيد [illegible] زيد من نفس [illegible] ثم مثال
من الفاعل في المعنى بقوله **كطب نفسا تفد** [illegible] تمييز هو فاعل في المعنى لأن
التقدير [illegible] متعلق بأجرر والفاعل مجرور
عطفا على [illegible] والموصوف [illegible] الموصوف بالفاعل والمعنى منصوب
على [illegible] ما تقدم عليه والنفس [illegible]
[illegible] غير التمييز صاحب العدد وغير التمييز الفاعل المعنى ثم قال
وعامل التمييز قدم مطلقا ** **والفعل ذو التصريف نزرا سبقا
يعني أن العامل في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم وجوب تأخير التمييز وقوله
مطلقا [illegible] كان اسما أو فعلا [illegible] إذا كان اسما فلا يتقدم عليه بإجماع نحو
عندي عشرون درهما [illegible] بالعامل [illegible] درهما عشرون [illegible] وأما
إذا كان فعلا بأن كان الفعل غير متصرف فلا يجوز أيضا تقديمه عليه نحو ما أكرمه
أبا ونعم رجلا زيد وإن كان متصرفا ففي تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور منع

منع تقديمه وهو مذهب سيبويه وأجاز قوم تقديمه منهم المازني والمبرد وتبعهم
الناظم في غير هذا النظم وهنا في قوله نزرا إشارة لذلك مما أنشدوه من جواز تقديمه
[illegible] ومن شواهد تقديمه قوله: ولست إذا ذرعا أضيق
بضارع ولا يائس عند التعسر من يسر [illegible] أبيات أخر وعامل التمييز
معمول مقدم ومطلقا حال من عامل التمييز والفعل مبتدأ والتصريف نعت له والخبر
في سبقا ونزرا حال من الضمير المستتر في سبقا

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من إلى ** **حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا ** **والكاف والبا ولعل ومتى ذكر في هذين
البيتين عشرين حرفا وهي كلها تشترك في جر الاسم وفي ذكر بعض معنى كل واحد منها
وما يختص به [illegible] تقدم الكلام عليها في باب الاستثناء وأما كي ولعل
ومتى فإنه لم يذكرها الشيخ لغرابة الجر بها أما كي فما الاستفهامية فالواقعة
بمعنى لم [illegible] ما المصدرية مع صلتها نحو قوله: إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يرجى
الفتى كيما يضر وينفع، أي للضر والنفع [illegible] قوله: فقالت أكل الناس أصبحت
مانحا لسانك كيما أن تغر وتخدعا [illegible] في هذه المواضع كلها بمعنى
اللام [illegible] ولذلك أجاز [illegible] أن تكون كي
حرف جر وأن مضمرة بعدها وأن تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها وأما لعل فالجر بها
وارد في كلام العرب [illegible] لعل الله فضلكم علينا بشيء أن
أمكم شريم وأما متى [illegible] من بمعنى من [illegible] أخرجها متى كمه
أي من كمه [illegible] بذكر الجوهري والزبيدي [illegible]
الجوهري الزجر [illegible] التسهيل من أسماء الاستفهام

يعمل بعضه خفض حروف الجر بعضها فيه وسمي مبتدأ وخبره لما مر في البيت وكل ما بعده مفتقر
عليه على انفكاك المعاصيه ثم ان من حروف الجر ما يختص بالظاهر وهي سبعة احرف
وقد اشار اليها بقوله ص بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى ش والكاف والواو
ورب والتا ش يعني ان من هذه الاحرف السبعة لا تدخل على المضمر بل على الظاهر فقط
نحو منذ يوم الجمعة ومذ يومين وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو وحياتك ورب رجل
وتالله وفهم منه ان ما عدا هذه السبعة من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر
ومن معمولا بالمضمر وما بعده لم يتكلم عليه وبالظاهر يتعلق باخصص ثم ان من الاحرف
السبعة منها ما يختص اختصاصا اخر زايدا على الاختصاص بالظاهر وهي اربعة وقد اشار اليها
بقوله ص واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب ش منكرا والتاء لله ورب ص يعني ان
مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي يدخلان عليه الا وقتا يعني انه زمان نحو مذ يومنا ومنذ يوم
الجمعة وان رب لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا نكرة نحو رب رجل وان التاء لا يكون الظا
هر الذي تدخل عليه الا لفظ الله ولفظ رب نحو تالله وترب الكعبة او ترب الرحمن وتحفظ
نحو لا ان دخولها على لفظ الله اكثر من دخولها على لفظ رب وفهم منه ان ما بقي من الا
حرف السبعة المختصة بالظاهر تدخل على الظاهر مطلقا ووقتا معمول باخصص وبمذ
متعلق باخصص ومنكرا معطوف على وقتا وبرب معطوف على بمذ والتاء مبتدأ وخبره لله
ورب معطوف على الله وقوله ص وما رووا من نحو ربه فتى ش نزر كذا كها ونحوه
أتى ش يعني ان دخول رب والكاف من الاحرف المختصة بالظاهر بالشاذ في هذا البيت إلى
أنهما قد يدخلان على المضمر قليلا ومنه قول العرب ربه رجلا وقول الراجز
ص وأم أوعال كها أو أقربا ش وفهم من الشاذ ان الضمير الذي يدخل عليه رب لا يكون
الا ضمير غايب وقوله ونحوه أتى نزرا كها ويحتمل وجهين احدهما ان يكون الرا

ه ونحوه من ضمير الغائب كه وهن كقوله ص فلا ترى بعلا ولا حلائلا كه
ولا كهن الا حاظلا ش يكون الضمير على هذا عائدا على ها والاخر ان يكون المراد
ونحوه من الاحرف المختصة بالظاهر على المضمر كقوله ص فلا والله
لا يلقي اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد ش فادخل حتى على المضمر وهي من
الاحرف المختصة بالظاهر وما موصولة ورووا صلتها والضمير في رووا عايد على النحو
يين والضمير العايد من الصلة الى الموصول محذوف ورووه ومن ربه خبر الشبه لو كان مبتدأ
خبره كذا وقوله اتى مبتدأ وخبر ثم قال ص في معاني حروف الجر وبدأ بمن فقال
ص بعض وبين وابتدئ في الامكنة بمن وقد تاتي لبدء الازمنة وزيد
في نفي وشبهه فجر نكرة ش ذكر في خمسة معان الاول التبعيض كقوله تعالى منهم من
امن ومنهم من كفر الثاني التبيين كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامته
ان يصح تقدير الذي في موضعها اذ يا اجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان الثالث
ابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من المسجد الرابع ابتداء الغاية في الزمان كقوله
تعالى من اول يوم احق ان تقوم فيه وفهم من قوله وقد تاتي ان اتيانها لابتداء الغاية
في الزمان قليل وهو مختلف فيه ومنعه البصريون والكوفيون انها تكون لابتداء الغاية
مطلقا وهو اختيار الناظم قال في شرح الكافية وهو الصحيح لصحة ورود السماع
به الخامس الزيادة وشرطه في زيادتها ان تكون بعد نفي او شبهه وهو
المنبه عليه بقوله وزيد في نفي وشبهه وشبه النفي الاستفهام نحو هل من خالق غير الله
والنهي نحو لا يقم من احد وان يكون مجرورها نكرة وهو المنبه عليه بقوله فجر نكرة
اي بسبب زيادتها نكر النفي فقال ص كما لباغ من مفر ش فما نافية ومن زائدة في
المبتدا ولباغ خبره وقوله بعض مشتغل باتى وهو مطلوب لدى لبعض ولبين

بقوله من باب التنازع وفي الأسكندر متعلق بابتدائي ومن تأتي جملة مستأنفة وبين متعلق
ببانت ثم قال: للانتها حتى ولام وإلى، يعني أن هذه الأحرف الثلاثة مشتركة
في الدلالة على الانتهاء، الا أن إلى للدلالة على الانتهاء الذي حتى ثم اللام فمثال
إلى كل يجري إلى أجل مسمى ومثال حتى فذرهم في غمرتهم حتى حين ومثال اللام كل يجري
لأجل مسمى ثم قال: ومن وباء يفهمان بدلا، يعني أن من والباء مشتركان في الدلالة
على البدل فمثال من قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض ومثال الباء
قوله صلى الله عليه وسلم في عائشة رضي الله عنها لا يسرني بها حمر النعم أي بدلا
بها ومن مبتدأ وباء معطوفة عليه ويفهمان بدلا في موضع الخبر ثم قال: واللام
للملك وشبهه وفي تعدية أيضا وتعليل قفي وزيد، تقدم أن اللام
تكون للانتهاء وتقدم ذكرها ما تضمنه معان الأول الملك نحو المال لزيد الثاني
شبه الملك وهو الاختصاص نحو السرج للفرس الثالث التعدية نحو فهب لي من لدنك
الرابع التعليل نحو جئت للإكرام الخامس الزيادة وزيادتها لتقوية العامل
الضعيف بالتأخير نحو إن كنتم للرؤيا تعبرون أو لكونه فرعا كقوله تعالى فعال لما يريد
وقد تزاد لغيره قليلا كقوله ردف لكم وقوله واللام للملك مبتدأ وخبر وشبهه
معطوف على الملك وفي تعدية متعلق بقفي اذ تبع وتعليل معطوف على تعدية وزيد
فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على اللام ثم قال: والظرفية استبن بباء
وفي وقد يبينان السببا، يعني أن الباء وفي مشتركان في الدلالة على الظرفية وا
لسببية فمثال دلالة الباء على الظرفية قوله تعالى وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
ومثال دلالة في على الظرفية زيد في المسجد ومثال دلالتها على السببية قوله

لعائشة

قوله تعالى لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم والظرفية في في أكثر والسببية في الباء أكثر
وفهم من قوله وقد يبينان السببا أن دلالتهما على السببية قليلة والظرفية معمول مقدم
باستبن وبباء متعلق باستبن وفي معطوف على باء وقد يبينان جملة مستأنفة ثم قال
بالبا استعن وعد عوض ألصق ومثل مع ومن وعن بها انطق، تقدم
أن الباء تكون للظرفية والسببية والبدل وذكر هنا أنها تجيء لسبعة معان الأول
الاستعانة نحو كتبت بالقلم الثاني التعدية وهي المعاقبة لهمزة التعدية نحو ذهبت
بزيد أي أذهبته ومنه قوله عز وجل ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم
أي لأذهب سمعهم الثالث العوض وهي الداخلة على الأثمان نحو اشتريت الفرس
بألف الرابع الإلصاق نحو مررت بزيد الخامس بمعنى مع نحو جاء
زيد بالجيش أي مع الجيش السادس بمعنى من يعني أنها للتبعيض كقوله تعالى عينا
يشرب بها عباد الله السابع بمعنى عن كقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام وبالبا
متعلق باستعن وعد وعوض والصق ومثل مع من باب التنازع ومثل حال من الضمير
في بها ومن معطوف على مع وعن معطوف على من والتقدير انطق بالباء في حال كونها
مماثلة في المعنى لمع ومن وعن ثم قال: على للاستعلا ومعنى في وعن، ذكر
لعلى ثلاث معان الأول الاستعلاء وهو أصلها ويكون حسيا كقولك ركبت على الفرس
ومعنويا كقوله قد استوى بشر على العراق الثاني بمعنى في كقوله
تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الثالث بمعنى عن كقوله: إذا
رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها، وعلى مبتدأ وخبره
للاستعلا ومعنى معطوف على الاستعلاء وهو مضاف إلى في وعن ثم قال: بعن تجاوزا
عنى من قد فطن وقد تجي موضع بعد وعلى، ذكر لعن ثلاث معان

الأول التجاوز ومن أمثلتها قوله رغبت التسمية عن العويص وأخذت العلم عن زيد وفي
كلام من قوله عما من بعد الثاني بمعنى بعد كقوله لتركبن طبقا عن طبق أي طبقا بعد
طبق الثالث بمعنى على كقول الشاعر ه لاه ابن عمك لا أفضلت
في حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني ه وفهم من قوله قد
أي أنها بمعنى بعد وعلى قليل وقوله ه كما على موضع عن قد جعلا ه
تتميم للبيت فإنه قد تقدم في البيت الذي قبله أن على تجيء بمعنى عن إشارة إلى
الحمل والمعادلة وتجاوزا مفعول لأجله بغا وبعد متعلق بغا ومن مع منصوب على الظر
فية ومن متعلق بجيء وبعد مثال البيت قال ه شبه بكاف وبها التعليل
قد ه يعني وزائدا للتوكيد ورد ه ذكر للكاف ثلاث معان الأول التشبيه
وهو أصلها وأكثر معانيها نحو زيد كعمرو الثاني التعليل ومن المثال البين بقوله
وبها التعليل قد يعني كقوله عز وجل واذكروه كما هداكم أي لهدايته لكم
وفهم من قوله قد يعني أن إتيانها للتعليل قليل الثالث زيادتها للتوكيد
ومن المثال البين بقوله وزائدا للتوكيد ورد كقوله عز وجل ليس كمثله شيء أي
ليس مثله شيء والتعليل مبتدأ وخبره قد يعني وبها متعلق بيعني وزائدا حال
عن المثال من الضمير المستتر في ورد وللتوكيد متعلق بزائد ه واعلم أن
من حروف الجر ما يخرج عن الحرفية ويستعمل اسما وهي خمسة أحرف أشار إلى ثلاثة
منها بقوله ه واستعمل اسما وكذا عن وعلى ه يعني أن كاف التشبيه تستعمل
اسما في باب الضرورة وهو مذهب سيبويه كقوله ه ورحنا بكابن الماء
يجنب وسطنا ه تصوب فيه العين طورا وترتقي ه وقيل في الا
ختيار وهو مذهب الأخفش والذي ذهب إليه الناظم في تسهيله واستعمل اسما

اسما وعن وعلى أيضا تستعملان اسمين وقد أشار إليهما بقوله وكذا عن وعلى إذ وكذا
أيضا تستعمل عن وعلى اسمين كما استعملت كاف التشبيه اسما لكن علل استعمالهما اسمين
بقوله ه من أجل ذا عليهما من دخلا ه أي من أجل استعمالهما اسمين دخل عليهما
من لأن من حرف جر لا يدخل على الحرف وإنما يدخل على الاسم فمثال عن قوله
ه فقلت للركب لما أن علا بهم ه من عن يمين الحبيا نظرة قبل
ومثال على قوله ه غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ه تصل
وعن قيض بزيزاء مجهل ه ومعنى عن جانب وعلى فوق وأما ما من القسم
المتقدم فاستعمل العاطف على كاف التشبيه وعن وعلى مبتدأ خبره كذا ومن مبتدأ
ودخل في موضع خبره ومن أجل متعلق بدخل وكذا عليهما ثم أشار إلى الرابع والخامس
مما يستعمل اسما بقوله ه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ه أو أوليا
الفعل كجئت مذ دعا ه يعني أن مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين الأول أن
يرتفع ما بعدهما نحو مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وفهم من قوله حيث رفعا أن مذ
ومنذ عند الرفع مبتدآن لإسناد الرفع الذي بعدهما لأن المرفوع الخبر ومن أعرب الرفع
بهما خلافا لمن قال إنهما حرفان الثاني أن يليهما فعل نحو ما رأيته مذ قام زيد
ومنذ دعا عمرو وفهم من قوله أو أوليا الفعل أنهما ظرفان مضافان إلى الجملة
الفعلية خلافا لمن قال إنهما مبتدآن أي مقدر بعدهما زمان يقع خبرا عنهما ومذ ومنذ
مبتدأ ومعطوف عليه واسمان خبر وحيث ظرف مضاف لرفعا والعامل في الظرف اسمان
لأنه في معنى فعل باثنتيهما وأو أوليا معطوف على رفعا والفعل مفعول ثان لأوليا
بيانه ثم قال ه وإن يجرا في مضي فكمن ه هما وفي الحضور معنى في استبن ه
يعني أن مذ ومنذ إذا كانا حرفي جر فمعناهما معنى من إذا كان

المجرور بهما ماضيا نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة او منذ يوم الجمعة ومعناهما اذا كان
المجرور بهما ماضيا نحو ما رأيته مذ يومين او منذ يومين وان يجرا اسما في مضي فكمن هما
والفاء جواب الشرط وهما مبتدأ وخبره كمن اي بمعنى من ومعنى مفعول مقدم باستبن
[illegible] في وفي الحضور متعلق باستبن ولا بد من تقدير [illegible] بمكان الشعر اي اكتب بهما الى
[illegible] وفي الحضور معنى في ثم اعلم ان من حروف الجر ما يزاد بعده ما فتكفه وما لا تكفه
ومنه اخرى اشار الى ثلاثة منها بقوله ﴿وزيد بعد من وعن وباء ما﴾
﴿فلم يعق عن عمل قد علما﴾ يعني ان ما تزاد بعد من نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم وبعد
عن عما قليل وبعد الباء فبما رحمة من الله ﴿و﴾ قوله فلم يعق عن عمل اي لم تعق ما الذي
تبع عملها كما في المثل وما مفعول لم يعق وعن عمل يتعلق به [illegible]
[illegible] اشار الى الرابع والخامس فقال
﴿وبعد رب والكاف فكف * وقد يليهما وجر لم يكف﴾ يعني ان ما
تزاد ايضا بعد رب والكاف فتارة تكفهما عن العمل كقوله ربما [illegible]
[illegible] كما كنت [illegible] ﴿لعمرك انني وابا حميد * كما النشوان والرجل﴾
﴿الحليم﴾ وتارة لا تكفهما عند كقوله ﴿ربما ضربة بسيف صقيل﴾
وقوله ﴿كما الناس مجروم عليه وجارم﴾ [illegible] من قوله
وقد يليهما ان عملهما قليل [illegible] في الكافية ثم قال
﴿وحذفت رب فجرت بعد بل * والفا وبعد الواو شاع ذا العمل﴾
يعني ان رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد بل ومثاله ﴿بل بلد ملء الفجاج﴾
﴿قتمه﴾ وبعد الفاء كقوله ﴿فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع﴾
﴿فالهيتها عن ذي تمائم محول﴾ وبعد الواو كقوله [illegible]

﴿وليل كموج البحر ارخى سدوله * علي بانواع الهموم ليبتلي﴾
وقد فهم من قوله وبعد الواو شاع ذا العمل ان ذلك بعد بل والفاء غير شائع وهو
مقصور على السماع [illegible] قال ﴿وقد يجر بسوى رب لدى * حذف وبعضه﴾
﴿يرى مطردا﴾ يعني انه قد يحذف حرف الجر ويبقى عمله فيما سوى رب من حروف الجر في
غير مطرد ومن الشاذ [illegible] بقوله ومن بعضهم [illegible] التفعيل وهو
من التفعيل [illegible] ﴿اذا قيل اي الناس شر قبيلة * اشارت﴾
﴿كليب بالاكف الاصابع﴾ ومطرد وهو الشاذ [illegible] بقوله ويعقب [illegible]
[illegible] نحو هذا بعلك [illegible] الاستفهامية اذا دخل عليها حرف
الجر نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم [illegible] من البعض [illegible]
[illegible]

الإضافة

﴿نونا تلي الاعراب او تنوينا * مما تضيف احذف كطور سينا﴾ يعني انه
اذا اردت اضافة اسم الى اسم حذفت ما في المضاف من نون تلي علامات الاعراب او
تنوين وتمثل النون نون المثنى والمجموع على حده وما الحق بهما نحو [illegible]
وطاحبا زيد [illegible] وتمثل التنوين التنوين الظاهر نحو غلام
[illegible] والعز [illegible] وهو [illegible] طور سيناء اسم جبل بالشام وبقال
[illegible] طور سينين [illegible] في الغراء بالرفع [illegible] فقيل الاضافة هو
اسم جبل [illegible] نونا مفعول مقدم باحذف [illegible] متعلق به وما تعلق
باخرى ومن [illegible] من الاسم الاول من المضاف واما الثاني فحكمه
الجر [illegible] بقوله ﴿والثاني اجرر﴾ يعني ان حكم المضاف اليه الجر
ان الاضافة تتعدد [illegible] والخامس [illegible]

وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا لما سوى ذينك

مثال الاضافة التي بمعنى من خاتم فضة وباب ساج ونحو ذلك وضابطه
ان يكون المضاف اليه اسما للجنس الذي منه المضاف ومثال التي بمعنى في مكر
الليل وضابطه ان يكون المضاف اليه اسم زمان وقع فيه المضاف والمراد في
التقسيم الثاني بقوله وانو من او في وقوله اذا لم يصلح الا ذاك يعني ان نية
في وما قبلها لا تعين بها وقوله واللام خذا لما سوى ذينك اي نية اللام
بما سوى ذينك القسمين وهو اكثر اقسام المضاف وتمام قوله واللام التي للملك
نحو دار زيد والتي للاختصاص نحو باب الدار وسرج الدابة ومن مفعول خذا ذينك
مفعول على من واو للتقسيم وذا المجاز فيه وهو اشارة لبنية من او في واللام
بمعنى خذ واو الا في محل ابدال من التوكيد الخفيفة ولما متعلق بخذا وما
موصولة وصلتها سوى ذينك وتجوز في قوله خذا الالف اذ هي نون التوكيد ثم
اعلم ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة ونبه اولا الى القسم الاول
بقوله واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا يعني ان الاضافة
المحضة تفيد تخصيص الاول ان اضيف الى نكرة نحو غلام رجل او تفيد تعريفه ان اضيف
الى معرفة نحو غلام زيد وسمي هذا القسم الاول من المضاف الى النكرة ومن ذكر المعرفة
في نسبه واولا مفعول باخصص واو اعطه معطوف على اخصص واو للتقسيم والتعريف
مفعول ثان لاعطه وبالذي متعلق باعطه ومن يتعلق ايضا باخصص لان الاختصاص
يحصل للاول بالثاني وتلا صلة للذي والذي راجع الى المضاف اليه والضمير العائد على
الموصول الفاعل المستتر في تلا ثم اشار الى القسم الثاني من الاضافة وهي الا
ضافة غير المحضة بقوله وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره

تنكيره لا يعزل يعني ان المضاف اذا كان شبيها بالفعل المضارع لكونه اسم فا
عل او اسم مفعول بمعنى الحال او الاستقبال او ما حمل عليه من افعل التفضيل او
الصفة المشبهة فانه اضافة غير محضة لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا وانما هي لمجرد
التخفيف وذلك نحو ضارب زيد وضارب عمرو واصله ضارب زيدا وضاربان عمروا
والمضاف مفعول بيشابه ويفعل فاعل به ويجوز العكس وهو احسن ووصفا حال
من المضاف والفاء جواب الشرط وعن تنكيره متعلق بيعزل ثم اتى بامثلة
الاضافة غير المحضة فقال كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب
قليل الحيل فرب راجينا اسم فاعل مضاف الى الضمير وهو لا تعرف الاضافة تخصيصا
ولا تعريفا بل هو نكرة ولذلك ادخل عليه رب لاختصاصها بالنكرة وعظيم صفة
مشبهة باسم الفاعل واضافته الى الامل غير محضة وهو نعت لراجينا ونعت
النكرة نكرة ومروع اسم مفعول واضافته الى القلب غير محضة وقليل صفة مشبهة
واضافته الى الحيل غير محضة وهذه الصفات كلها نعوت لراجينا ونعت النكرة
نكرة ثم قال وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة ومعنوية
الاشارة بذي لاقرب القسمين وهي الاضافة غير المحضة يعني انها تسمى لفظية
لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط وهي التخفيف وتسمى ايضا مجازية وغير محضة
والاشارة بتلك الى اول القسمين يعني انها تسمى محضة لخلوصها من شائبة الانفصال وتفيد
التخصيص او التعريف وذي مبتدا والاضافة نعت له واسمها مبتدا ثان ولفظية
خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول وتلك محضة ومعنوية مبتدا وخبر ثم قال
ووصل ال بذا المضاف مغتفر ان وصلت بالثان كالجعد الشعر
او باللذ له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني

[illegible]

الإشارة بذا إلى فرع المذكور وهو ما إذا كان غير منفية بغير انه يغتفر دخول ال على المضاف لاكن بشرط ان تدخل على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد الشعر او يكون الثاني مضافا إلى ما فيه ال نحو الجعد وجه الاب والضارب رأس الجاني فلو لم يتصل ال بالثاني ولا بما اضيف اليه الثاني لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز الضارب زيد ولا الضارب غلام زيد وقال من اول مضاف اليه ومختصر خبر له وبذا متعلق بوصل والمضاف نعت لال او حال وصلت شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والجعد من باب الصفة المشبهة باسم الفاعل وبعله مجرور بجعادة او بال مفعول محل فوله بالثاني وزيد مثنى او الظاهر في البيت خبره والجملة محل قول القول والنعر من كنحو ذلك شم فال

وكونها في الوصف كاف إن وقع مثنى أو جمعا سبيله اتبع

اي يغتفر وجود ال في الوصف المضاف اي كان مثنى او مجموعا على حده وهو الذي اتبع سبيل المثنى في كون الاعراب فيه بحرف يتلوه نون واحترز به من جمع التكسير الذي منها انتهى بالاول لابد من اقترانها بالثاني وليس كذلك الجمع الذي على حد المثنى لانه يكفي عن وجودها في المضاف اليه نحو الضاربا زيد والكرموا عمرو وقوله سبيله اتبع اي اتبع سبيل المثنى فيما ذكر وكونها مبتدا وان وقع شرط وكاف خبر له والجملة خبر الاول مثنى اما الخبر به الثاني من ال او هو صاحب النعت وعمد فيه اعرابه عند من الوصف وهو ان كونها متروا الكاف انه مصدر كان الناقصة اذ وجوده في الوصف متعلق به وكاف خبر له وان وقع في موضع نصب على الحال للم الفعل والتقدير وجود ال في الوصف كاف لم يقع عن ان لو نوع الوصف مثنى او مجموعا على حده ويجوز في همزة ان الكسر والفتح جاء كذلك في بعض النسخ من نوع الوصف مثنى او مجموعا على حده شرط في الاكتفاء عن وجود ال في

في المضاف اليه وسبيله مفعول باتبع والجملة في موضع الصفة لجمع ثم فال

وربما اكسب ثان أولا تأنيثا ان كان لحذف موهلا

اي يغتفر ان المضاف المذكر قد يكتسب التانيث من المضاف اليه اذا كان مونثا وذلك بشرط صحة الاستغناء بالثاني عن الاول وهو المنبه عليه بقوله ان كان لحذف موهلا اذا كان الصالح لما لحذف والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر

مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم

فمر فاعل تسفهت وتحت التاء الفعل المسند اليه لاكتسابه التانيث من المضاف اليه وهو الرياح لانه يجوز الاستغناء بالرياح عن مر فنقول تسفهت الرياح فلو كان المضاف لا يصلح لما يصح الاستغناء عنه بالثاني لم يجز تانيثه نحو قام غلام هند اذ لا يصح ان نقول قامت هند وانت تريد غلام هند وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وبعضهم من الشرط اشعار بانه يجوز ان يكتسب المونث التذكير من المضاف اليه اذا صح الاستغناء عنه بالثاني كقوله

رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التوانى

فرؤية مونث وقد اكتسب التذكير من الفكر بدليل تذكير معين وهو خبر عن مونث لاكتساء المونث التذكير من المضاف اليه وهو الفكر ولصحة الاستغناء بالثاني عن الاول لانه يجوز ان نقول الفكر معين اذ العلة فيه واحدة وثانيا فاعل باكسب واولا مفعول اول باكسب وتانيثا مفعول ثان وان كان شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولحذف متعلق بموهلا ثم فال

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى وأول موهما إذا ورد

اي يجب ان يكون المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما لان المضاف يكتسب من المضاف اليه التخصيص او التعريف والشيء لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه فان ورد من كلام العرب ما يوهم اضافة الشيء الى نفسه اول وذلك كاضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز فيتأول

باضافة

هذا الوعاء ... على ... [illegible]

الاول بالمعنى والثاني باللفظ والاخر خلاف المعنى ونحو سمى الجامع فيأول على
حذف الموصوف والتقدير سمى المكان الجامع ومعنى نقول على التمييز او على الغاء
في دونهما معقول بالاول ومن اخر محمول لانتظام المعنى له وتقرير لموهمها
جواز اضافة الشيء الى نفسه ثم ان من الاسماء ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى
ولا يقطع عنها البتة ومنها ما يلزمها معنى ويقطع عنها لفظا وقد اشار الى الاول
بقوله وبعض الاسماء يضاف ابدا اي يعني ان من الاسماء ما لا يستعمل
الا مضافا نحو قصارى الشيء وحمادى الرجل على خلاف الاطراف الاظهر لانه
لا يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى ثم ان من اللازم للاضافة
ما تلزمه معنى ويجوز افراده لفظا والى هذا اشار بقوله وبعض ذا قد ياتي
لفظا مفردا اي وقد يأتي نحو كل وبعض وقبل وبعد وبعض الاسماء من ابواب
خبر له وابدا منصوب على الظرف وبعض ذا مبتدأ ومن باب خبر له وحذف الياء من ياتي
استغناء بالكسرة ومعرد اما حال الضمير المستتر في يأتي ولفظا منصوب على الاشتغال
في الغائب ويجوز تقديمه على التمييز ثم قال وبعض ما يضاف حتما امتنع
ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع اي يعني ان بعض الاسماء اللازمة للاضافة
لفظا ومعنى يمتنع ان يضاف الى الظاهر بل يجب اضافته للمضمر وفي هذا النوع
خروج عن الاصل من وجهين لزوم الاضافة وكون المضاف اليه مضمرا ثم مثل ذلك
بانواعه الثلاث فقال كوحد لبي ودعي واما وحد
فعند ابن عصفور الكلام على وجه باب الحال واذا لزم التقديم على الحال نحو جاء زيد وحده
اذ معناه او فرد او مطابقا للتبر في قولهم في المدح نسيج وحده وقريع وحده وعيير وحده
وفي الذم في قولهم جحيش وحده وعيير وحده واما لبي فانها من الملازمة

لازمة الاضافة الى الضمير نحو لبيك ومعنى لبيك اقامة على اجابتك بعد اقامة واما
دوالى فيختص ايضا بالضمير وجوبا نحو دواليك ومعناه اداله لك بعد ادالة
وسعدي كذلك نحو سعديك ومعناه اسعادا بعد اسعاد وقد جاءت
في الشعر اضافة لبي الى الظاهر على وجه الشذوذ وعلى ذلك نبه بقوله
وشذ ايلاء يدي للبي اي وشذ اضافة لبي الى يدي واشار بذلك الى قول
الشاعر دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبى يدي مسور
فاضاف لبي الى يدي مسور وايلاء فاعل بشذ وهو مضاف الى المفعول الاول
واللام في للبي زائدة في المفعول الثاني تقوية لضعف العامل لكونه فرعا
فان ايلاء مصدر او لى وهو يتعدى الى اثنين بنفسه ثم قال والزموا اضافة
الى الجمل حيث واذ اما حيث فهي ظرف مكان واما اذ فهي ظرف للزمان الماضي
وكلاهما يلزم الاضافة الى الجمل وتشمل قوله الى الجمل الجملة الاسمية نحو جلست
حيث زيد جالس والفعلية نحو جلست حيث جلس زيد واتيتك اذ زيد قائم واذ
قام زيد ثم ان اذ قد يجوز حذف الجملة بعدها وتعويض التنوين منها
والى ذلك اشار بقوله وان ينون يحتمل افراد اذ اي يعني ان الضمير في ينون عائد
على اقرب المذكور وهو اذ اي وان ينون اذ يحتمل افراده كقوله تعالى ويومئذ
يفرح المومنون بنصر الله وقوله وانتم حينئذ تنظرون والضمير في ينون
عائد على اقرب ومنه واذ معمول بالزموا او اضافة معمول الزموا وهو مقدم من
تاخير والى الجمل متعلق بالزموا والضمير في ينون عائد على اذ وقد بان المانع
افراده واعلم ان من اسماء الزمان ما يجري اذ في الاضافة الى
الجمل والى ذلك اشار بقوله وما كاذ معنى كاذ اضف جوازا نحو

حين جا نبذ أي يعني أن ما أشبه إذ في كونه اسم زمان مبهم بمعنى الماضي يجري إذ في
الإضافة إلى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يوم ودون وحين فتقول
نحو يوم قام زيد وحين زيد قائم وفهم من قوله أضف جوازا أنه إذا كان غير مبهم لم يضف إلى
الجمل نحو نهار وكذلك إذا كان محدودا نحو شهر فلا يجري مجرى إذ ... أي المنون
الشبيه والأوجه المذكورة وما موصولة واقعة على أسماء الزمان الشبيهة بإذ
وهي مفعول مقدم بأضف وصلتها كإذ ومعنى منصوب على إسقاط الخافض وجوازا
مصدر وضع لمصدر محذوف نعت له أي أضف إضافة جائزة ويحتمل أن يكون منصوبا
على الحال أي أضف نا المصدر المحذوف مقدرة والأول أظهر وكإذ الثاني متعلق
بأضف وهو على حذف مضاف أي كإضافة إذ ويحتمل أن يكون في موضع الحال على أنه
نعت نكرة تقدم عليها والتقدير إضافة كإضافة إذ وهو الأظهر ويكون
التقدير أضف ما أشبه إذ من ظروف الزمان كإضافة إذ إلى الجمل ولذلك
أعقبه بقوله جوازا لأنه لزوم بقل جواز التقدير فيه أنها تضاف إلى الجمل لزوما
وقوله حين جا نبذ مثال الإضافة حين للجملة الفعلية وهو متعلق بنبذ
ومعنى نبذ طرح ثم قال: **وابن أو اعرب ما كإذ قد أجريا واختر بنا
متلو فعل بنيا وقبل فعل معرب أو مبتدا أعرب ومن بنى فلن يفندا**
يعني أن ما أجري من أسماء الزمان مجرى إذ في إضافته إلى الجملة يجوز فيه البناء والإعراب
... إلا أن الجملة إذا كانت مصدرة بفعل مبني اختير البناء ومثال قوله فعل بنيا
الماضي كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا ... والمضارع المبني كقوله
لأجتذبن منهن قلبي تحلما على حين يستصبين كل حليم وإن كانت الجملة الفعلية مصدرة
بالفعل المعرب وهو المضارع العاري من نوني التوكيد والإناث أو مبتدأ اختير الإعراب نحو قوله عز وجل هذا يوم

ثابتة

يوم ينفع الصادقين صدقهم وبالبناء قرأ نافع ومثال الابتداء قول الشاعر ألم تعلمي يا عمرك الله أنني
كريم على حين الكرام قليل وفي الوجه الإعراب ومن شرعه عليه ... فقال
وقبل فعل معرب أو مبتدا أعرب واختار الكوفيون فيهما البناء ويتبعهم الناظم ولذلك قال
ومن بنى فلن يفندا ويؤيده قراءة نافع هذا يوم ينفع وإن قوله على حين الكرام
قليل روي بفتح حين والتفنيد التكذيب والذي بنى عليه المغرب ... البعض البغي
ولم يبنه عليه الناظم وما موصولة واقعة على أسماء الزمان الجارية مجرى إذ وهي
مفعولة بأعرب ومطلوبة لابن بحسب باب التنازع وأو للتخيير وصلتها ما قد أجريا
وكإذ متعلق بأجريا وفتح بنا لضرورة الوزن وبنيا في موضع الصفة لفعل
وقبل متعلق بأعرب وأو للتقسيم ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبره ثمنا
والفاء جواب الشرط ثم قال: **وألزموا إذا إضافة إلى جمل الأفعال
كهن إذا اعتلى** يعني أن العرب ألزمت إذا الإضافة إلى الجملة الفعلية ويعني
بإذا الظرفية دون الفجائية والجملة بعدها في موضع جر عند الجمهور والعامل
فيها جوابها على المشهور وإذا مفعول أول بألزموا وإضافة مفعول ثان وإلى متعلق
بإضافة وهن فعل أمر من هان يهون ثم قال: **لمفهم اثنين معرف
بلا تفرق أضيف كلتا وكلا** من الأسماء اللازمة للإضافة لفظا ومعنى
كلا وكلتا وفهم من قوله لمفهم اثنين أنهما لا يضافان للمفرد وشمل مفهم اثنين
المثنى نحو كلا الرجلين وضميره نحو كلاهما وما دل عليه نحو كلانا وإن الإشارة
نحو كلا ذلك وفهم من قوله معرف أنهما لا يضافان إلى النكرة فلا يقال كلا رجلين
وفهم من قوله بلا تفرق أنه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر
كقوله كلا أخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات وإلمام

ومعرفة نحو لقيت والإم به متعلقة بأضيف وكذا بلا ولا زائدة بين الجار والمجرور
ثم قال لا تتصف إلا بمفرد معرف لا أيا من الأسماء اللازمة للإضافة معنى دون
لفظ أي وقوله ولا تقع تعرب أن تضاف أي لمفرد معرف وفهم منه أنها تضاف للجمع
والمثنى مطلقا نكرة كان أو معرفة نحو أي رجال وأي رجلين وأي الرجال وأي
الرجلين وفهم منه أيضا أنما تضاف إلى المفرد النكرة نحو أي رجل ويمتنع أن تضاف
إلى المفرد المعرف إلا في صورتين أشار إلى الأولى بقوله وإن كررتها فأضف
يعني أنه إذا كررت أيا جاز أن تضيفها إلى المفرد المعرف نحو أي زيد وأي عمرو
عندك بمعنى أي الرجلين عندك فلو لا تأتي إلا في الشعر كقوله ألا تسألون
الناس أيي وأيكم غداة التقينا كان خيرا وأكرما ثم أشار
إلى الصورة الثانية بقوله أو تنو الأجزا أي تجوز إضافتها إلى المفرد المعرف
إذا نويت أجزاء نحو قولك أي زيد حسن والتقدير أنها في معنى الصورة
مضافة إلى الجمع أي النفير إذا أجزائه ضربت ولذا ليكون الجواب يده أو رجله أو
اسمه ثم اعلم أن أيا بالنظر إلى إضافتها إلى المعرفة والنكرة على ثلاثة
أقسام أشار إلى القسم الأول منها بقوله واخصص بالمعرفة موصولة
أيا يعني أن أيا إذا كانت موصولة تختص بإضافتها إلى المعرفة نحو امرر بأي الرجال هو
[illegible] ثم أشار إلى الثاني بقوله وبالعكس الصفة
يعني أن أيا إذا كانت صفة بعكس الموصولة وهي أيضا تختص بإضافتها إلى النكرة
نحو مررت برجل أي رجل وكذلك إذا كانت حالا كقولك جاء زيد أي فارس
ثم أشار إلى الثالث بقوله وإن تكن شرطا أو استفهاما فمطلقا كمل
بها الكلاما يعني أن أيا إذا كانت شرطا أو استفهاما جاز أن تضاف إلى

إلى المعرفة والنكرة نحو أي رجل تضرب أضربه وأي الرجال تكرم أكرمه وأي رجل
عندك وأي الرجال عندك وأيا تعطوا فتحمد وإن كررتها شرط وجوابه مانعا وحذف
المفعول بأضف والمجرور المتعلق به لدلالة ما تقدم عليه والتقدير فأضفها للمعرفة
أو تنو معطوف على كررتها بعد شرط والتقدير وإن كررتها أو نويت الأجزاء
فأضفها ويستفاد منه أن ما عطف على الشرط شرط ومن تقدم عليه فأضف وهو
جواب ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولو أريد ما وقعت عليه من كلام العرب مثل
هذا التركيب ونظيره قولك قام زيد فأكرمه أو يخرج على أن الإكرام مرتب على
القيام ويخرج على أن يكون حذف أداة الشرطية فيأتي على مذهب من أجاز ذلك
فيكون التقدير وإن تنو الأجزاء فأضف وحذف فأضف لدلالة الأول عليه وإن
قلت مذهب من أجاز ذلك أن الفعل بعد [illegible] أن يكون
له وإن نشأ عنه [illegible] تارة يقر وتارة يحذف [illegible]
قلت يجوز أن يكون [illegible] والكتب بالكسرة عن الياء
كقوله تعالى والليل إذا يسر في قراءة من حذف الياء أو يكون حذف الياء من نوا
لتقاء الساكنين على مذهب من لا يعتد بحركة النقل في ال وقوله أيا مفعول باخصص
وبالمعرفة متعلق به وموصولة حال من أي مقدم عليها والصفة مبتدأ خبره بالعكس
وإن تكن شرطا جوابه فمطلقا كمل ومطلقا حال أي يعني مضافة إلى المعرفة
والنكرة ومعنى كمل بها الكلام أن الكلام أي مع جزء لا [illegible] ما أضيفت إلى
جزء كلام ثم قال والزموا إضافة لدن فجر لدن من الأسماء اللازمة للإ
ضافة لفظا ومعنى ومعناها ما قبل [illegible] لأول غاية [illegible] والمكان
وفهم من قوله فجر أنها لا تضاف إلا للمفرد وجعل [illegible] قوله [illegible]

للحرف اللفظي والمحل الشروع الجملة وجعل من اضافتها الى الجملة الفعلية قوله
لدن شب حتى شاب سود الذوائب والفعل فيه الكائن في غير هذا على تقدير
ان [illegible] الكاينة لدو واجزيت ولدن ان [illegible] الامر قبل فعل نحو من
لدن يرى له واجاز البعض انفصال تطاق الى الجملة الاسمية كقوله لدن
انت يافع [illegible] الاحتمال ان تكون الجملة معمولة لزمان محذوف تقديره
لدن وقت انت فيه يافع وقد سمع نصب غدوة بعد لدن واليه اشار بقوله
ونصب غدوة بها عنهم ندر يعني انه قد نصب غدوة بعد لدن كقوله
[illegible] لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى وحث القطيع
الشمعان المكلف [illegible] لدن بانه الفاعل [illegible] وقيل
على اضمار كان الناقصة وقيل على التمييز وقد سمع بعض [illegible] تنوين غدوة
مع لدن تنوين الجر ولدن معمول اول بالزموا اضافته [illegible] ومعمول
غدوة [illegible] على ما سمع اليه [illegible] خبر ان نكرة [illegible] ثم قال
ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل من الاسماء
اللازمة للاضافة مع وهي اسم لمكان الاجتماع ملازمة للظرفية وقد تعرب حال
[illegible] على الحال نحو جاء الزيدان معا اي جميعا وقد [illegible] من
[illegible] وقوله مع فيها قليل يعني ان فيها الفتح [illegible]
سكونها لغة قليلة وقوله ونقل فتح وكسر يعني في لغة [illegible]
[illegible] الساكنة [illegible] بالفتح وللتخفيف
[illegible] التقاء الساكنين [illegible]
على غير [illegible] لغة [illegible] الساكن فيها

فيها [illegible] وانما يعرب في الساكنة [illegible] على [illegible] فتحه لسكون فجعل الفتح
والكسر لاجل السكون ومع معطوف على لدن في البيت الذي قبله والتقدير والزموا
اضافة لدن ومع ومع الساكن العين [illegible] خبره [illegible] متعلق بقليل
ان يكون مع معطوف العين [illegible] والجملة [illegible] خبر لا [illegible]
لدن [illegible] الاضافة [illegible] فيها الفتح [illegible] الاعراب الاول ثم قال
واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما غير من
الاسماء اللازمة للاضافة وقد تقطع عنها لفظا [illegible] من قوله ان عدمت
[illegible] ما له اضيف يعني ان عدمته في اللفظ وقوله ناويا ما عدما يعني ان المضاف
اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى [illegible] نداء [illegible] المضاف اليه
لم يبق على الضم وانه ان حذف ولم [illegible] على الضم يعني ناويا معنى ما
عدم [illegible] لفظه [illegible] على حذف [illegible] اذا [illegible] ومعناه كان معربا
كما لو [illegible] بالمضاف اليه وغير معمول باضمم [illegible] من [illegible] الحال
وان عدمت [illegible] وما معمول بعدمت واقع على المضاف اليه واضيف [illegible]
متعلق باضيف [illegible] الى الموصول [illegible] لدى [illegible]
[illegible] وناويا حال من الفاعل باضمم [illegible] عدمت وما معمول [illegible]
[illegible] واقعة على المضاف اليه [illegible] ثم قال **قبل كغير بعد حسب اول**
ودون والجهات ايضا وعل [illegible] حكم غير [illegible] على الضم
اذا قطعت عن الاضافة [illegible] المضاف اليه [illegible] قبل وما بعده
[illegible] نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد وحسب [illegible]
غير [illegible] حسب واول نحو ابدا [illegible] اول ودون [illegible] والجهات نحو

الجهات الست وهي يمين وشمال وفوق وتحت ووراء وأمام تقول جيت من تحت ومن فوق وعن يمين وعن شمال بمنزلة كلما تبنى على الضم لقبل اذا عدم ما أضيف إليه ونوي معناه دون لفظه ثم قال ۝ **واعربوا نصبا إذا ما نكرا ۝ قبلا وما من بعده قد ذكرا ۝** مما تقدم بالتفصيل من قوله بأسماء ما جاء بعد أن لم ينوي لم يبن على الضم بل يعرب الاعراب وهو الأصل الآن في قوله تعالى اتبعوهم إنه لا يعرب في فصيح الا ظاهرة با النصب وقد يجر بمن فيعرب بالنصب ان كان منونا كقوله ۝ **فساغ لي الشراب وكنت قبلا ۝ أكاد أغص بالماء الزلال ۝** وبالجر إذا دخل عليه حرف الجر نحو قوله تعالى لله الأمر من قبل ومن بعد في قراءة من جر ونون وكأنه استغنى عن ذكر الجر لشمول المجرور الأول وخص النصب بالذكر لكثرته **والحاصل** أن قبل وما بعدها لها أربعة أحوال تقدم ثلاثة بالنطق بالمضاف إليه وبنيته لفظا ومعنى وعدمه لفظا ومعنى وهي في هذه الأحوال الثلاثة معربة وتعدم ذكر المضاف إليه وبنيته معنى لا لفظا وهي في هذه الحالة مبنية على الضم وإنما بنيت في هذه الحالة لشبهها بالحرف في شيء وهو الابهام بأداة النفي إذ حذف ما فيه من معنى الإضافة ولفظ المضاف إليه ويحتمل ما هي معرفة معه كما في دلالته الحرف باستحقت البناء وبنيت على الضم لأنه أقوى الحركات تنبيها على عروض البناء وقيل غير ذلك وجوز حينئذ قبل وغير بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الأول لأنها النماء فيهما بما يوجب البناء وخص الضم أنه تذكر كما على الحالة الثالثة حيث فتكون مبنيا فيها على الضم وأما نعت ووجه وما بينهما يتعين فيها الضم من غير تنوين إذا أريد تعين المعنى الأخير ووجهه ما تقدم في قبل وغير وهي معطوفة على قبل والجهات وعاطف كذلك والواو في أعربوا تعود على العرب ونصبا

ونصبا مصدر في موضع الحال إذ ما هي ويجوز أن يكون منصوبا على نزع الخافض وقبلا مفعول أعربوا ولا يجوز فيه الضم كما جاز في قبل إذ لا وجه فيه للضم وما موصولة معطوفة على قبل وصلتها قد ذكر ومن بعده متعلق بذكر وغيره أدخل فيما بعد قبل لأنه مما قبل كغير ونحوه مما تقدم على الضم ووجهه ما تقدم في غير ودون ثم قال ۝ **وما يلي المضاف يأتي خلفا ۝ عنه في الاعراب إذا ما حذفا ۝** يعني أن ما يلي المضاف من المضاف إليه والغرض من الكلام الاعلام بأن المضاف قد يحذف ويقام المضاف إليه مقامه في الاعراب كقوله تعالى وأشربوا في قلوبهم العجل أي حب العجل وكقوله واسأل القرية أي أهل القرية وما موصولة وصلتها يلي والمضاف ومن بعدها يأتي خلفا ونصب خلفا على الحال من الضمير في يأتي العائد على ما وعنه متعلق بخلفا وفي الاعراب متعلق بيأتي وإذا متعلق بخلفا أو بيأتي ثم قال ۝ **وربما جروا الذي أبقوا كما ۝ قد كان قبل حذف ما تقدما ۝** الوضع يعني المضاف أن ينوب عنه المضاف إليه في الاعراب كما تقدم وقد يبقى المضاف إليه كالزوج بالمضاف والذي أبقوا من المضاف إليه لأنه من المجاز يعرف بحذف المضاف ومعنى قوله أبقوا كما في البيت أي تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف من الجر ويقيد هذا في قوله وربما أنه قليل وبين في قليل بيانه عليه بقوله ۝ **لكن بشرط أن يكون ما حذف ۝ مماثلا لما عليه قد عطف ۝** يعني أنه لا يجوز بقاء المضاف إليه مجرورا إذا حذف المضاف إلا بشرط أن يكون المحذوف معطوفا على مماثل له لفظا ومعنى كقوله ۝ أكل امرئ تحسبين امرأ ۝ ونار توقد بالليل نارا ۝ فنار مضاف إليه كل وحذف كل وبقي نار مجرورا لأن المضاف الذي هو كل معطوف على كل المتقدم وبين المضاف إليه ونار متصل به و

[illegible]

وأبقه على المضاف وحذف صلتها ومن انتم بكين وما أنا الآخر بكين وما متعلقين وما
موصولة وصلتها أنتم مخففة وعليه متعلق بمخففه وفي مخففه ضمير يعود على ما والضمير
في عليه عائد على المعقول عليه ثم قال ○ ويجر الثاني وفق الأول ○ كما
لقراءة ابن بنصل ○ يعني أن الثاني الذي من المضاف إليه يحذف ويبقى الأول أعني هو
المضاف على الحالة التي كان عليها مع إسقاط المضاف إليه من حذف التنوين إن كان
مفردا والنون إن كان مثنى أو مجموعا على حده الا بشرط نبه عليه بقوله ○ بشرط أن
عطف وأضيف إلى مثل الذي له أضفت الأولا ○ يعني أن إبقاء المضاف
إذا حذف المضاف إليه على الحالة التي كان عليها مشروط بأن يعطف عليه اسم
مضاف إلى مثل المضاف إليه الأول وذلك كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها أي
قطع الله يد من قالها ورجل من قالها [illegible] مع وجود المضاف
إليه [illegible] ومثله قول الشاعر ○ يا من رأى
عارضا أسر به ○ بين ذراعي وجبهة الأسد ○ بين ذراعي [illegible] المحذوف
[illegible] متعلق با
لاستقرار العامل في الحال [illegible] متعلق
بحذف [illegible] المضاف إليه المحذوف وصلته [illegible]
متعلقين [illegible] ثم اعلم أن المضاف والمضاف
إليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما كما لا يفصل بين أجزاء الكلمة إلا في ضرورة
الشعر [illegible] وأما الناظم فالفصل بين المضاف والمضاف
إليه عنده فصيح جائز في السعة [illegible] فأشار إلى الأول بقوله
فصل مضاف شبه فعل ما نصب ○ مفعولا أو ظرفا أجز ولم يعب ○ فصل يمين

فجعل الجائز في السعة ثلاثة أنواع الأول أن يكون المضاف شبيها بالفعل والفصل
بينهما بمعمول المضاف بمفعول غير الأول المفرد كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل أولادهم شركائهم بنصب أولادهم وجر شركائهم وأصله قتل شركائهم
أولادهم ففصل بالمفعول بين المضاف والمضاف إليه لأن المضاف مصدر والمصدر شبيه
بالفعل الثاني اسم الفاعل كقوله عز وجل في قراءة بعض السلف فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله ففصل بين مخلف ورسله بالمفعول وهو وعده لأن المضاف اسم فاعل واسم
الفاعل شبيه بالفعل [illegible] ثم أشار إلى النوع
الثاني أن يكون الفصل بين المضاف والمضاف إليه بظرف معمول للمضاف كقول الشاعر
○ كناحت يوما صخرة بعسيل ○ ومن أمثلته قوله [illegible] عند جواز
الفصل بالمجرور [illegible] فقوله [illegible] معناه
في الهيجاء مطابرة ○ ففصل بين معناه ومطابرة بقوله في الهيجاء [illegible] النوع
الثالث الفصل بالقسم وقد ما حكى الكسائي من أن غلام والله زيد
ففصل بين غلام وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم أشار إلى القسم
الثاني بقوله ○ واضطرارا وجدا ○ بأجنبي أو بنعت أو ندا ○ يعني الفصل
للاضطرار ثلاثة أنواع الأول أن يكون الفاصل أجنبيا يعني أجنبيا من المضاف إليه
كقوله ○ كما خط الكتاب بكف يوما ○ يهودي يقارب أو يزيل ○
ففصل بين كف ويهودي بيوم وهو أجنبي من المضاف إذ غير معمول له الثاني
أن يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالنعت أي نعت المضاف كقول الشاعر
○ أغوث [illegible] من ابن أبي شيخ الأباطح ○
طالب ○ أراد من ابن أبي طالب شيخ الأباطح وهو المراد بقوله أو بنعت

[illegible marginal notes]

الثالث الندا كقول الشاعر ه وقال كعب بجير منقذ لك من تعجيل
تهلكة والخلد في سقرا ه واصل وما بجير يا كعب وهو المراد بقوله أو
ندا وبعضهم منعه بأجنبي وهو منصوب مضاف إلى المفعول ويشبه نعت
شا ما موصولة واقعة على الفاعل وشرطها نصب والضمير العائد على الموصول
محذوف تقديره لنصبه وهو قاعل بعض ومفعولا او ظرفا حال الذي هو ما او من الضمير
المحذوف وتقدير البيت اجاز بعض النحاة الفصل بين المضاف الشابه للفعل عما اضيف اليه منصوبه
بخلاف كونه مفعولا او ظرفا بالفصل بينه بغول لم يعلم فاعله يعقب وهو مضاف
مضاف الى الفاعل والتعريف ثم يعقب اي بعض النحاة الفصل وافهم انه يقصره
لم يمنع تقبيل الوجه وفي وجه ضمير عائد على العض وما جني تعليل بوجهين

المضاف الى ياء المتكلم

إنما أفرد هذا الباب بالذكر لأن فيه أحكاما تختص بالياء والياء التي قبله
بينها أن آخر المضاف إلى ياء المتكلم يكون مكسورا وإلى ذلك أشار بقوله
آخر ما أضيف لليا اكسر نحو هذا غلامي وكتابي وصديقي ويستثنى من ذلك
المقصور والمثنى وجمع المذكر السالم وقد أشار إلى الأول بقوله إذا لم
يك معتلا يعني مالم يكن المضاف إلى ياء المتكلم معتل الآخر ويشمل المقصور
والمنقوص ونحو ذلك ثم مثل بقوله كرام وقذا فرام مثال للمنقوص وقذا
مثال للمقصور والقذا ما يقع في العين ثم نبه على الثاني والثالث بقوله
أو يك كابنين وزيدين يعني إن يك مثنى كابنين أو جمعا على حده كزيدين
ونحوهم مما هو من الأشياء التي ذكر لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا
وإنما حكم الياء فيها نقر به على بقوله فيه جميعها اليا بعد

بعد فتحها احتذى يعني أن الأربعة المذكورة يعني أن هذه الأشياء
المذكورة تكون الياء بعدها مفتوحة وعلم من قوله احتذى وجوب فتحها وعلم
من تخصيصه الياء بهذه المواضع أن الياء في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها
وسكونها نحو غلامي وغلامي ثم بين حكم ما قبل الياء بقوله وتدغم اليا فيه
والواو وإن ما قبل واو ضم فاكسره يهن والعامل يعني أن ما قبل ياء
المتكلم إن كان ياء أدغمت في الياء ويشمل المنقوص نحو رامي والمثنى والجمع على
حدة في حالة الجر والنصب نحو مررت بزيدي ورأيت زيدي ومررت بمسلمي ورأيت
مسلمي في زيدين ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر السالم في حالة الرفع
وفهم منه وجوب قلب الواو ياء لأن الحرف لا يدغم إلا في مثله وفهم من قوله
وإن ما قبل واو ضم أن ما قبل الواو في جمع المذكر السالم يكون مضموما فيجب
كسره بعد قلب الواو ياء وإدغامها في الياء نحو هؤلاء مسلمي ويكون مفتوحا
فيبقى على حاله نحو هؤلاء مصطفي في جمع مصطفى وقوله والعامل
إذا ثوليها على حالها ويشمل المقصور مثل رحاي وعصاي والمثنى في حالة الرفع نحو هما
غلاماي وهذلي لغة جمهور العرب ومنهم من يلزم المقصور ياء
ويدغمونها في ياء المتكلم وهو المنبه عليه بقوله وفي المقصور عن هذيل
انقلابها ياء حسن وفهم من تخصيصه المقصور أن التثنية لا
تقلب عندهم وفهم منه أن انقلاب الياء المبدلة من الألف تدغم في ياء المتكلم
لاجتماع المثلين الأول منهما ساكن فتقول هذا فتي ومنه قول الشاعر
سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع
وقوله أخر يعمل بالكسر والجر بالياء للعامل إما الحال والترجمة من قوله بياء

معنى أنه تعدى يعني الأولى ياء وأدغمها في ياء المتكلم والواو في نحو أبو وعلى أبي ...
أي حتى أتلفها وأعنقوا أي ... بعضهم ...

المتكلم إذ هي أول الثلاثة من قوله وقدما التفسير وقوله بين منّي أو جميعها ثم
كبر لدن إليها تمر اثنان وجميعها تمر ثلاث واحترز خبر المبتدأ الثالث والضمير
المستتر فيه عائد على جميعها والجملة خبر المبتدأ الثاني أمر من إليها والضمير العائد
عليه من الجملة الثانية جميعها والجملة خبر المبتدأ الأول والضمير العائد عليه
محذوف تقديره بعدها بعد وهو ... ولذلك بنيت بعد ويجوز أن يكون
جميعها تمر اثنان ... خبر المبتدأ الأول وفي هذا الوجه العائد
على المبتدأ الأول الياء في جميعها والعائد على جميعها من الضمير المقدر الذي
كان يعود على المبتدأ الأول في الوجه الأول وإليها مفعول ... وفاعله ...
... مستتر ... عائد على ياء المتكلم وإن ... وما مفعول
... فاعله ... مضارع مجزوم على جواب الأمر
... فهو مضارع وهي
... للمراد ... والضعف والقبا
مفعول مقدم ... منصوب على ... حتى
... ولذلك في المصدر

إعمال المصدر

بفعله المصدر ألحق في العمل

في العمل يعني أن المصدر يلحق في العمل بفعله الذي اشتق منه في رفع الفاعل إن كان
لازماً نحو عجبت من قيام زيد وفي رفع الفاعل ونصب المفعول إن كان متعدياً بالواحد
نحو عجبت من ضرب زيد عمراً وتعدى بحرف الجر إن كان فعله يتعدى بحرف الجر
نحو أعجبني مرور زيد بزيد وتعدى إلى مفعولين إن كان الفعل يتعدى إليهما نحو عجبت
من إعطاء زيد عمراً درهماً وكذلك المتعدي إلى ثلاثة نحو عجبت من إعلام زيد عمراً

زيداً قائماً فحياً وهذا كله مستفاد من قوله بفعله المصدر ألحق في العمل ثم أشار
إلى كونه مضافاً أو مجرداً من الإضافة أو مقروناً بأل وإلى ذلك أشار بقوله **مضافاً أو مجرداً**
أو مع أل فأتى بإعمال المضاف الأكثر من إعمال المجرد وإعمال المجرد أكثر من إعمال المعرف
بأل والعامل فيه بفعله العمل المذكور ... معلقاً ... تقدير عليه بقوله
إن كان فعل مع أن أو ما يحل محله يعني أنه لا يعمل العمل المذكور إلا إذا صح
أن يحل محله الفعل مع أن أو ما المصدرية نحو أعجبني قيامك إذا أن تقوم وعجبت من
قيامك الآن إذ ما تقوم ... الماضية والمستقبلة ... الحال إذا
لم يحل محله أن أو ما لم يعمل العمل نحو له صوت صوت حمار ولن الجعل ... صوت
حمار مفعول بفعل محذوف ... **ولاسم مصدر عمل** أي اسم المصدر
هو ما في أوله ميم ... المفاعلة نحو المجيء والمصيبة ... إن
كان لغير الثلاثي ... ما اللفظ نحو الوضوء والغسل فإن يعقبهما توضأ
واغتسل وأنت ... الناظم هذا النوع من المصدر لقلة عمله ومن ذكر
عمل اسم ... الشارح ومن إعماله قول عائشة رضي الله عنها
من قبلة الرجل امرأته الوضوء فإعمال قبلة وهو اسم مصدر لأن فعله قبّل
والمصدر مفعول ... بالجر ويعمله في العمل متعلقاً بالحق ومضافاً وما
بعده أحوال من المصدر وإن كان فعل شرط ومع في موضع الصفة لفعل وما
مفعول على أن وحل في موضع خبر كان ومحله منصوب على المصدر ولاسم مصدر عمل
... ذلك **وبعد جره الذي أضيف له كمل بنصب أو برفع**
عمله يعني أن المصدر يكون مضافاً ومجرداً ومقروناً بأل فإن كان
مضافاً إلى الفاعل كمل بنصب مفعوله وهذا هو المراد بقوله كمل بنصب نحو

أعجبني أكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس وإن كان مضافا إلى
المفعول كان بعد رفع عمله ومن أمثلة المراد بقوله أو يرفع نحو أعجبني أكل الخبز زيد
ومنه قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع في أحد القولين وإن كانت
والإضافة إلى الفاعل ونصب المفعول أكثر من إضافته إلى المفعول ورفع الفاعل
وقوله بل ينصب لا يريد أن ذلك واجب بل هو جائز لأنه يجوز أن يضاف إلى
الفاعل ولا يذكر بعده مفعول نحو أعجبني أكل زيد وإلى المفعول ولا يذكر فاعل
نحو أعجبني أكل الخبز ومنه قوله عز وجل لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وبعد متعلق بكمل
والاسم مفعول بجره وجره مقدر مضاف إلى الفاعل والاسم مفعول بعد مقدر مضاف
إلى الفاعل كمل بالمنصوب وأضيف له صلة الاسم والضمير العائد على الموصول
في له وفي أضيف ضمير مستتر عائد على المصدر وعمله مفعول بكمل والهاء فيه
عائدة على المصدر وينصب متعلق بكمل أو يرفع معطوف عليه وأو للتقسيم لا
للتخيير ثم قال * وجر ما يتبع ما جر ومن * راعى في الاتباع المحل
فحسن * ثم تقرر أن المصدر يضاف إلى المفعول تارة أضيف إلى الفاعل فلفظه مجرور
ومحله مرفوع وإن أضيف إلى المفعول فلفظه مجرور ومحله منصوب إن قدر
بأن وبفعل الفاعل أو مرفوع إن قدر بأن وبفعل المفعول فيجوز في تابع المضاف
إليه إذا كان فاعلا الجر على اللفظ والرفع على الموضع وهو قوله ما يتبع
جميع التوابع فتقول أعجبني أكل زيد الظريف بالجر حملا على اللفظ والظريف بالرفع
حملا على الموضع وكذا أعجبني أكل زيد وعمرو وأعجبني أكل اللحم والخبز بالجر
حملا على اللفظ وبالنصب حملا على الموضع على تقدير المصدر بأن وبفعل الفاعل
وبالرفع على الموضع أيضا على تقدير المصدر بأن وبفعل المفعول والتقدير أن أكل

بل بعد

الفاعل وأما

ومرفوع

أكل الخبز واللحم * وقوله أعمل ثاني اللاوجه المذكورة كلها والأخير فيه يلي
الحمل على اللفظ وكذا ما بعده * وقوله وجر بفعل النصب وما مفعول به ومن
موصولة وصلتها يتبع وما الثانية معطوفة يتبع ومن أيضا موصولة وهي ما جر
شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبر ما راعى وفيه متعلق براعى والمحل
مفعول براعى والفاء جواب الشرط وحسن خبر مبتدأ محذوف تقديره فعمله حسن

إعمال اسم الفاعل

المراد باسم الفاعل ما دل على الحدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية للاستعمال
بمعنى الماضي والحال والاستقبال فقوله * كفعله اسم فاعل في العمل * يعني أن
اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل إن كان فعله لازما نحو أقائم زيد
وينصب المفعول إن كان فعله متعديا بالواحد نحو أضارب زيد عمرا وينصب
مفعولين إن كان فعله متعديا إلى اثنين نحو أمعط زيد عمرا درهما وهذه كلها
مستفادة من قوله كفعله اسم فاعل في العمل لكن لا يعمل المذكور إلا بشروط
أشار إلى الأول منها بقوله * إن كان عن مضيه بمعزل * يعني أن اسم الفاعل
لا يعمل عمل فعله إلا إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال لأنه أشبه فعله في الحركات
والسكنات وعدد الحروف نحو أنا ضارب زيدا الآن أو غدا فلو كان بمعنى المضي لم يعمل
لأنه لم يشبه فعله فيما ذكر ثم أشار إلى الشرط الثاني بقوله * وولي استفهاما
أو حرف ندا * أو نفيا أو جا صفة أو مسندا * يعني أن من شروط اسم
الفاعل أن يعتمد على شيء قبله وذكر منه خمسة مواضع الأول أن يلي الا
ستفهام نحو أضارب أنت عمرا والثاني أن يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا
والقائم لكن هذا إنما يعتمد على الموصوف المقدر أي يا رجلا طالعا جبلا وكحو

أو الاستقبال

أو

حرف النداء فإنه يقرب من الفعل لأنه خاص بالاسم **الثالث** أن يقع منفيا نحو ما ضارب
أنت زيدا **الرابع** أن يكون صفة لموصوف نحو مررت برجل ضارب عمرا أو في حكمه
في المثال الآتي قصدا في المعنى نحو جاء زيد راكبا فرسا **الخامس** أن يكون مسندا
وشمل الخبر وما أصله الخبر نحو زيد ضارب عمرا وإن زيدا ضارب عمرا وكان زيد ضاربا
عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا لأن اسم الفاعل في هذه المثل كلها مسند إلى اسم
قبله مبتدأ أو خبر له كفعله وفي متعلق بالاستقرار أيضا في الخبر وإن كان نحو
والقائل يعول لطريقة بمعنى في والمجرور خبر كان وعن مصحبه متعلق بنحو والهاء
في بخبره عائدة على اسم الفاعل وانتصبها مفعول بولي وأو حرف نداء أو نفيا
منصوبا على الاستفهام أو جاء مفعول عطف على ولي ومسندا معطوف على صفة ثم
قال : وقد يكون نعت محذوف عرف • فيستحق العمل الذي وصف •
يعني أن اسم الفاعل قد يقع صفة لموصوف محذوف فيستحق العمل كما يستحقه
لو كان موصوفه مذكورا كقول الشاعر : كناطح صخرة يوما ليوهنها • فلم
يضرها وأوهى قرنه الوعل • التقدير كوعل ناطح ونبه بذلك على أن ما وقع بعد
حرف النداء من هذا الباب لكونه صفة لموصوف محذوف والغرض في كونه
اسما وموصوفا على اسم الفاعل ونعت خبر ما وعرف في موضع الصفة لمحذوف
ثم قال : وإن يكن صلة أل ففي المضي • وغيره إعماله قد ارتضي •
يعني أن اسم الفاعل إذا وقع صلة لأل عمل العمل المذكور مطلقا ماضيا كان أو
مستقبلا أو حالا وإنما عمل مطلقا لأنه حل محل الفعل فكان الاسم
لأنه لا تكون صلة للموصول وأغني به عن الجملة الفعلية أي الفعل معنى
واستعمالا في الباقي حكمه في العمل ثم أعلم حكمه في نحو عمل الفعل مطلقا كما في

في قوله تعالى الآية الأقرب فيه والقريب وأقرب منه الشرح وقوله تعالى يا ليت هيجا
باسط يديه فيقاه فله جعله وانفصاله اسم الفاعل العمل
عليه فيه نظر لأنه قد جاء عمله العمل على اسم الفاعل غير الواقع صلة لأل نحو قوله
عن ... والى الغير من فهم صعبا وبغيض وإن يكن شرط وصلة الخبر
بكر والعلا ... الترجيح إعمال ... خبر له في ارتفع وفي المضي متعلق بارتضي ثم
قال : فعال أو مفعال أو فعول • في كثرة عن فاعل بديل • فيستحق
ما له من عمل • وفي فعيل قل ذا وفعل • يعني أن من الأمثلة الخمسة
التي هي فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل مشتركة في أنها تعمل
عمل اسم الفاعل بالشروط المذكورة فيه وفي قوله في كثرة إشارة إلى الكثرة
أي التكثير ومعنى الزيادة في الفعل ولذلك تسمى أمثلة المبالغة ويتبين حمل
كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية : وقد يجيء فاعل بفعال •
تكثيرا أو فعول أو مفعال • ويحتمل أن يكون أراد بكثرة أن هذه الأ
مثلة الثلاثة يكثر فيها العمل المذكور وسيبويه قوله يقل في فعيل وفعل
ذا وفعل ويدل على صحة هذا التأويل قوله في شرح الكافية وأكثرها استعمالا
فعال وفعول ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل أما إعمال فعال فنحو ما حكى سيبويه
من قولهم أما العسل فأنا شراب وأما إعمال مفعال فنحو إنه لمنحار
بوائكها وأما إعمال فعول فنحو قول الشاعر : ضروب بنصل
السيف سوق سمانها • إذا عدموا زادا فإنك عاقر • وأما
فعيل فنحو إن الله سميع دعاء من دعاه وأما إعمال فعل فنحو قوله
حذر أمورا لا تضير وآمن • ما ليس منجيه من الأقدار • وقال

مبتدأ او بفعال او بفعول مفعولها على فعال وبريد خبر المبتدأ وفي كثرة ومن جاء بها
متعلقا ببريد وابرده بن يلاد وهو خبر عن الكثرة من واحد لا بعيلا فرجا الاخبا
ربه عن الجمع وما مفعول يشتمون وهي موصولة وصلتها الذي ومن محل متعلق
بالاستقرار المتعلق به الخبر وذا فاعل بفعل وفي قعبه متعلق بفعل وفعل
مفعول عليه ثم قال ◉ **وما سوى المفرد مثله جعل ◉ في الحكم والشروط حيثما عمل** ◉ ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع وشمل الجمع اتم ما
جمع التثنية وجمع التكسير فالتثنية نحو هذان ضاربان زيدا والجمع نحو
هؤلاء ضاربون عمرا وضراب زيدا فيعملان عمل اسم الفاعل بالشروط
المتقدمة في اسم الفاعل وما مبتدأ وهو موصول وصلته سوى المفرد ومثله
مفعول ثان بجعل والمفعول الاول الضمير المستتر في جعل وهو العائد على
المبتدأ وفي الحكم متعلق بجعل وكذلك حيثما ثم قال ◉ **وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض** ◉ يعني بذي الاعمال ما توفرت فيه شروط العمل المذ
كورة وشمل اسم الفاعل وامثلة المبالغة والتلو التابع وفهم من
تخييره النصب انه هو الاصل والخفض جائز وان كان على خلاف الاصل وجعله
فقد التخيير بقول انا ضارب زيدا وضارب زيد وهما ضاربان زيدا وضا
ربا زيد وهؤلاء ضاربون زيدا وضاربوا زيد وضراب زيدا وضراب زيد
هذا حكم ما يتعدى من اسم الفاعل وما هو بمعناه الى واحد وان كان
متعديا الى اكثر من واحد فنبه عليه بقوله ◉ **وهو لنصب ما سواه مقتضي** ◉ يعني ان اسم الفاعل وما الحق به اذا كان يطلب اكثر من معمول
واحد واضيف الى الاول نصب ما عدى الاول وشمل ذلك المتعدي الى

اثنين نحو انا معطي زيد درهما ومثال التعدي الى ثلاثة نحو انا معلم زيد عمرا
منطلقا وشمل الخفض ما كان منصوبا باسم الفاعل على انه مفعول به او ظرف
نحو انا ضارب زيد اليوم وفهم منه ان المنصوب بغير اسم الفاعل لا يضاف الى
الاول اذ كان بمعنى الماضي غير منصوب باسم الفاعل المذكور وهو المشهور
نحو انا معطي زيد درهما امس فالمنصوب بفعل مضمر لا انه انما
جعل الحكم في ذلك لما انتفى فيه شرط العمل واسم الفاعل بمعنى الماضي
ينصبهما ونكر معمول بالنصب وهو متعلق بالنصب واخفض بين معطوف على
الشائع وكذلك هو وهو مبتدأ وخبره مقتضي ولنصب متعلق بمقتضي ثم
قال ◉ **واجرر او انصب تابع الذي انخفض** ◉ اذا جر اسم الفاعل ما
يعمل جاز في تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل وشمل جميع التوابع
واختص في ... لم يعمل اسم الفاعل الخافض وشمل بفعل مضمر
وهو مذهب سيبويه وكلام الناظم يحتمل المذهبين اذ لم ينص على ناصبه لكنه
صرح في شرح الكافية بانه محمول على الموضع وان ناصبه اسم الفاعل المذكور
وتابع مفعول بانصب وهو مضاف الى الذي والخفض من باب التنازع ثم مثل
بقوله ◉ **كمبتغي جاه ومالا من نهض** ◉ فمن مبتدأ وهو موصول
وصلته نهض ومبتغي خبر مقدم وهو مضاف الى جاه ومالا معطوف على الموضع ثم قال ◉ **وكل ما قرر لاسم فاعل ◉ يعطى اسم مفعول بلا تفاضل** ◉
يعني ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط السابقة في اسم الفاعل من
كونه بمعنى الحال والاستقبال ومطلقا اذا كان صلة ال وشرطه الاعتماد
وكل مبتدأ مضاف لما وهي موصولة وصلتها قرر ولاسم متعلق بقرر ويعطى

في خبر عن كل وبلا انقطاع نعم ثم للبيت ليحمد الاستغناء عنه بما قبله ثم قال
۞ فهو كفعل صيغ للمفعول في ۞ معناه كالمعطى كفافا يكتفي ۞
يعني أن اسم المفعول مثل الفعل المصوغ للمفعول في معناه كما أن اسم الفاعل
مثل الفعل المصوغ للفاعل في معناه فتقول زيد مضروب أبوه برفع ما بعد
مضروب على أنه مفعول لم يسم فاعله كما تقول زيد ضرب أبوه وكفعل خبر
هو وصيغ في موضع الصفة لفعل وفي معناه في موضع الحال من الضمير في صيغ
إذ صيغ للمفعول في حال كونه موافقا له في المعنى وأتى بمثال من المتعدي لمفعو
لين وهو قوله كالمعطى كفافا يكتفي فالمعطى مبتدأ وال بمعنى الذي موصولة وفي
المعطى ضمير مستتر عائد على ال وهو المفعول الأول بالمعطى وكفافا مفعول ثان
بالمعطى ويكتفي خبر المبتدأ ثم قال ۞ وقد يضاف ذا إلى اسم مرتفع ۞
معنى كمحمود المقاصد الورع ۞ يعني أن اسم المفعول انفرد بجواز إضافته
إلى ما هو مرفوع معنى كقولك زيد مكسو العبد وأصله مكسو عبده ومثله قوله
محمود المقاصد الورع ومن التخفيف لا للتفضيل لكونه إضافة اسم المفعول إلى مرفو
عه وذا فاعل يضاف وهو إشارة إلى اسم المفعول ومرتفع نعت لاسم ومعنى
منصوب على حذف الجار أي في معنى والورع مبتدأ وخبره محمود وهو مضاف
إلى المقاصد وأصله محمود مقاصده

أبنية المصادر

اعلم أن الفعل الماضي ثلاثي ومزيد
فالثلاثي أربعة أقسام متعد ولازم مكسور العين ولازم مفتوح العين ولازم مضموم
العين وقد أشار إلى الأول بقوله ۞ فعل قياس مصدر المعدى ۞ من ذي
ثلاثة كرد ردا ۞ يعني أن مصدر الفعل الثلاثي المتعدي يأتي على فعل

بفتح الفاء وسكون العين وشمل قوله المعدى فعل المفتوح العين نحو ضرب ضربا وفعل المكسور
العين نحو فهم فهما والمعتل الفاء نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع بيعا وقال قولا
والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضعف نحو رد ردا ۞ وفعل خبر مقدم
وقياس مبتدأ ومن ذي في موضع الحال من مصدر ويجوز أن يكون فعل مبتدأ وقياس خبره
لأن فعلا معرفة بالعلمية ثم أشار إلى الثاني بقوله ۞ وفعل اللازم بابه فعل
۞ كفرح وكجوى وكشلل ۞ يعني أن القسم الثاني من الفعل وهو اللازم المكسور
العين قياس مصدره أن يأتي على فعل بفتح العين ويشتمل ذلك الصحيح كفرح فرحا
وأشر أشرا والمعتل اللام كجوى جوى وعمى عمى والمضعف كشلل شللا وفعل
مبتدأ واللازم نعت له وبابه مبتدأ ثان وفعل خبر الثاني وهو وخبره
خبر عن الأول ثم أشار إلى الثالث بقوله ۞ وفعل اللازم مثل قعدا ۞ له
فعول باطراد كغدا ۞ يعني أن فعل اللازم يأتي مصدره على فعول ويشتمل في
ذلك الصحيح نحو قعد قعودا والمعتل العين نحو حال حؤولا والمعتل اللام نحو
سما سموا وغدا غدوا وفعل مبتدأ واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من
الضمير المستتر في اللازم أو مفعول بفعل محذوف تقديره أعني وفعول مبتدأ وخبره له
والجملة خبر المبتدأ الأول وباطراد في موضع الحال من فعول ثم أشار إلى أن المراد
بفعول في فعل اللازم يشترط فيه ألا يكون الفعل مستوجبا لغير الأوزان المذكورة
في فعل الأول وقد نبه عليه بقوله ۞ ما لم يكن مستوجبا فعالا ۞ أو فعلانا
فادر أو فعالا ۞ يذكر في هذا البيت ثلاثة أوزان ويذكر أفعالا تقدم وسمي
فعالا بكسر الفاء وفعلانا بفتح الفاء والعين وفعالا بضم الفاء وما مصدرية ظرفية
ومستوجبا خبر يكن وفعالا مفعول بمستوجب وأو فعلانا أو فعالا معطوفان

على فعال الأمر بين معاني الأفعال التي تنحو منزلة الأوزان فقال • فُعُولٌ لِمَا اعتنا
ع ثابتا • يعني بالأول أفعال الأمر مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على الإباء نحو
أبا إباء ونفر نفارا أو نار نوارا بمعنى امتنع وقوله • والثانِ للذي اقتضى تقلبا •
يعني بالثاني فعلانا وهو أيضا مطرد في فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب
نحو لمع لمعانا وجال الجولانا وغلت القدر غليانا وقوله • للدا فعال من أوزان
الوزن الثالث وهو فعال وهو مطرد كذلك في فعل اللازم الدال على الداء والمرض نحو
سعل سعالا وزكم زكاما ونحو ذلك • ولصوت • يعني أن فعالا أيضا مطرد أيضا
في فعل اللازم الدال على الصوت نحو نعق نعاقا ونعبت الشاة ثغاء أو رغا البعير رغاء
فيفعال على هذا يكون لفعل الدال على الداء ولفعل الدال على الصوت ونحوه • وشمل •
سيرا وصوتا الفعيل كصهل • من أوزان الوزن الرابع وهو فعيل ويكون
مطردا في فعل اللازم الدال على السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما ورحل رحيلا
وذب ذبيبا والدال على الصوت نحو صهل صهيلا وهو معنى قوله وشمل سيرا
وصوتا الفعيل وقوله بالواو وفي الابتداء بالتنويع للأذن ومنع
لمعنى والتعبير بفعل الأول وخبر للذي أي أن الصاحب بفعل اسما جمع
على معنى مفعل والثاني مبتدأ خبره والثاني معنى الباء واستغنى عنهما بالكسرة
وخبر للذي واقتضى صلة للذي وتقلبا مفعول باقتضى وفعال مبتدأ وخبره للداء
والداء للداء بقصره ضرورة ولصوت معطوف على للداء والتعبير بفعال مصدر
للداء ولصوت وشمل فعل ماض يجوز فتح العين وفي الماضي وضمها في المضارع
ويجوز بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهي اللغة الفصحى ١٢١
ينبغي أن يضبط منابل الفتح في الماضي مرتبا من البناء ومن احتمال حركة الحرف

الحرف الذي قبل الروي المغير والفعيل فاعل يشمل أو بين أمعقول بشمل وصوتا معطوف
عليه ثم أشار إلى الرابع فقال • فعولة فعالة لفعلا • كسهل الأمر
وزيد جزلا • يعني أن فعل المضموم العين ولا يكون إلا لازما يغلب في مصدره وزنان
الأول فعولة نحو سهل الأمر سهولة وصعب صعوبة والثاني فعالة نحو جزل
جزالة ونفع نفاعة ونخب نخابة وفعولة مبتدأ وفعالة معطوف عليه بحذف حرف العطف ولفعلا
خبر المبتدأ ثم قال • وما أتى مخالفا لما مضى • فبابه النقل كسخط ورضى
يعني أن ما خالف فيما ذكر من مصادر الفعل الثلاثي فهو موقوف على السماع عن العرب
ويفهم منه أن جميع ما تقدم من المصادر مقيس ويفهم أيضا منه أن بعض مصادر الثلاثي
أتى على غير قياس وذكر منها مصدرين سخطا وهو مصدر سخط وقياسه سخطا
بفتح السين والخاء وقد جاء كذلك ورضى وهو مصدر رضي وقياسه رضى بفتح الراء
ويفهم من قوله كسخط وأتيانه بكاف التشبيه أنه قد جاء غير ما ذكر من المصدر
على غير قياس وما شرط أو موصول شرطية وخبر ما أتى ومخالفا حال من الضمير المستتر في أتى
وهو الضمير العائد على الشرط أو ما متعلق بمخالف والفاء جواب الشرط والجملة بعدها
جواب الشرط • وهنا • فرغ من مصادر الثلاثي شرع في بيان مصادر المزيد فقال
• وغير ذي ثلاثة مقيس • مصدره • يعني أن غير الثلاثي من الأفعال له
مصدر مقيس غير متوقف على السماع وشمل قوله غير ذي ثلاثة الرباعي الأصول
نحو دحرج وفرطهم والمزيد من الرباعي نحو احرنجم والمزيد من الثلاثي نحو
استخرج وله أبنية كثيرة وبدأ منها بفعل فقال • كقدس التقديس • يعني أن فعل
المشدد العين نحو قدس يأتي مصدره على وزن تفعيل نحو قدس تقديسا وعلم تعليما
وغير مبتدأ ومقيس خبره ومصدره معمول لمقيس بالعلة بمقيس ويجوز أن يكون

مفيداً خبر امفرداً ومفرداً له من اداء الجملة خبر، ثم قال ووزن كبر تركيبه واجملا
اجمال امن تجمل انجمالا، من الثلاثي المتعدي بقياس مطرد وكلها من
الثلاثي المزيد الاول زكّه وهو امر من زكّى ومصدره يأتي على تزكية وكذلك نمّى تنمية
ونمّ نميمة الثاني أجمل وهو امر من اجمل ومصدره يأتي على الاجمال وكذلك
اكرم اكراماً واعفى اعفاء الثالث تجمّل وهو فعل ماض ومصدره يأتي على تفعّل
وكذلك تكلّم تكلّماً وتعلّم تعلّماً وزكّه وما بعده معطوف على قوله في البيت الذي قبله
كغرّ التفعيل مثل واجمالا مصدر اجمل ومن مكان الذي وهي موصولة وصلتها تجمّلا
وقدّم المصدر على فعله والتفعيل من تجمّل تجملا ثم قال واستعذ استعاذة ثم
اقم اقامة ذكر من الذي يعتل مع مصدرهما من الثلاثي المزيد الاول
استعذ وهو فعل امر من استعاذ ومصدره يأتي على استعاذة وكذلك استقام استقا
مة الثاني أقم وهو فعل امر من أقام ومصدره يأتي على اقامة وكذلك اجاز اجا
زة ثم قال وغالباً ذا التا لزم الاشارة بذا للمصدر في معاً وانما ابرده
على ارادة ما ذكر وانما لزمته التاء لان استعاذة اصلها استعواذ او اقامة
اصلها اقوام فنقلت حركة الواو فيهما الى الساكن وانقلبت الواو الفاً ثم حذف
احدى الالفين وعوض منها التاء وفهم من قوله غالباً انها تحذف في غير الغالب
كقول بعضهم اراء اراء واستعاله استعالها وذا مبتدأ ولزم خبره والتا مفعول
بلزم ويجوز ان تكون التا مبتدأ ولزم خبره وذا مفعول مقدم بلزم ثم قال
وما يلي الآخر مدّ وافتحا مع كسر تلو الثاني مما افتتحا بهمز
وصل هذا ضابط في مصدر كل فعل افتتح بهمزة الوصل يعني ان الحرف الذي
يلي الحرف الآخر من الفعل اذا كان الفعل مفتتحاً بهمزة الوصل مده وافتح ما قبل

قبل المدة فيصير الفاً بعد الفتحة واكسر تلو الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف الثالث
وما موصولة مفعول مقدم بمد وهو معلق ايضاً لافتتح فهو من باب التنازع ومع
متعلق بمد وكسر مضاف وتلو مضاف وما موصولة وصلتها افتتحا وبهمز متعلق بافتتح ثم مثل
بقوله كاصطفى بقول اصطفى اصطفاء وكذلك انطلق انطلاقا واستخرج
استخراجا واقتدر اقتداراً ثم قال وضمّ ما يربع في امثال قد تلملما
يعني ان مصدر تفعلل ابنية من رابع الفعل فيصير مصدر نحو تلملم تلملماً وكذلك
تدحرج تدحرجاً وتبختر تبختراً وضمّ فعل امر وما مفعول به وهي موصولة وصلته
يربع ويحتمل ان يكون من مفعلاً ما مبنياً للمفعول وما مفعول لم يسمّ فاعله
والاول اظهر ثم قال فعلال او فعللة لفعللا يعني ان فعللا يأتي
مصدره للمشاكلة مصدره على فعلال او على فعللة نحو دحرج دحراجاً ودحرجة وفهم
منه ان مصدر الملحق بفعلل كمصدر فعلل نحو جلبب وحوقل تقول جلبب جلباباً
وجلببة وحوقل حيقالاً وحوقلة الا ان المقيس منهما فعللة دون فعلال وقد
نبه على ذلك بقوله واجعل مقيساً ثانياً لا اولا وجعلهما في التسهيل
مقيسين معاً وفعلال مبتدأ وفعللة معطوف عليه والخبر لفعللا وثانياً مفعول
اول باجعل ومقيساً مفعول ثان ولا عاطفة واولا معطوف على ثانياً ثم قال
لفاعل الفعال والمفاعلة يعني ان فاعل له مصدران وهما الفعال والمفاعلة
نحو قاتل قتالاً ومقاتلة وخاصم خصاماً ومخاصمة والفعال مبتدأ والمفا
علة معطوف عليه والخبر في المجرور قبله ثم قال وغير ما مرّ السماع عادله
يعني ان ما تقدم من مصادر غير الثلاثي هو القياس وما جاء على خلافه عادله
السماع اذ كان غير باب الدوام وما جاء منه قول الراجز

ا وشي تزيد لوجهها تزيينا كما تزين شهلة ميلا ا وقياس
مصدره تفعيلة مثل زكى تزكية ووفى لها أيضا نحو ابا في مصدر كذب وقياسه تكذ
يبا وغير منوا ما موصولة وصلتها مر والضمير منها ثان عائد لغير وموضع خبره
والجملة خبر المبتدأ الأول ثم قال ا **وفعلة لمرة كجلسه ا وفعلة لهيئة**
كجلسه ا يعني انه اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعلة بفتح
الفاء وسكون العين نحو جلس جلسة وضرب ضربة واذا اردت الهيئة اتيت بفعلة
بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقد يكون بناء المصدر على فعلة كرحمة وعلى فعلة
كفرية فلا يكون في حال التاء دالة على المرة ولا على الهيئة الا بقرينة تدل على ذلك
ثم قال ا **في غير ذي الثلاث بالتا المره** ا يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد
منه المرة الحقت التاء لمصدره القياسي فتقول في نحو اكرم اكراما اذا اردت
المرة اكرامة وفي نحو انطلق انطلاقا انطلاقة فلو كان المصدر مبنيا على
التاء نحو زكى تزكية واستعاذ استعاذة لم يدل على المرة فيه الا بقرينة نحو
زكى تزكية واحدة واما الهيئة فلم تستعمل الا بين الاعلام في الشذوذ والى
ذلك اشار بقوله ا **وشذ فيه هيئة كالخمره** ا يعني انه قد جاءت الهيئة
على فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم الخمرة وهو من اختمرت المراة اذا لبست
الخمار ومثله العمة من اعتم والقمصة من تقمص والنقبة من انتقب والمرة مبتدا
والخبر في قوله بالتاء وانما حذف التاء في الثلاثي لانه راعى تانيث الحركة والتقدير
في غير الفعل ذي الثلاثة الاحرف وفي الثلاثي يتعلق بالاستقرار العامل في الخبر
او في موضع الحال من الفاعل بالاستقرار

أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهات بها

[illegible]

فتمييز الثلاثي وغير الثلاثي بالثلاثي بالفعل الذي من الباب ثلاثة انواع مفتوح
العين كغلب ومكسور العين متعد كأمن الغنم الاول ومكسور العين لازم وهو
الغنم الثاني ومضموم العين ولا يكون الا لازما وهو الغنم الثالث وقد اشار إلى
الاول بقوله ا **كفاعل صغ اسم فاعل اذا ا من ذي ثلاثة يكون كغذا** ا
المراد بقوله كفاعل من الوزن اسم على معنى فاعل والمراد باسم الفاعل اسم الفا
عل الذي هو معناه الذي فاعل جار في التذكير والتانيث على المضارع من افعالها
لها سواء كان على وزن فاعل كضارب او على غيره كمكرم ومستخرج وقيل قوله من ذي
ثلاثة جميع انواع الفعل الثلاثي ثم اخرج فعل المكسور العين اللازم وفعل المضموم
العين ولا يكون الا لازما بقوله ا **وهو قليل في فعلت وفعل ا غير معدى** ا
وهو ضمير عائد على فاعل في البيت الذي قبله يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من
فعل المضموم العين وفعل المكسور العين اللازم نحو قولك العنب فهو بارد وسلم فهو
سالم وطهر فهو طاهر وانما ذكر بيان عدم اطراد الوزن من الثلاثي وهو ثلاثة انوا
ع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور
العين متعد نحو شرب فهو شارب واسم مبتدا وصغ يكفاعل واذا منفصل به وا
لقائم ان يكون تامة بمعنى يوجد ومن ذي متعلق بها ويحتمل ان يكون من غذا
الصبي باللبن اذا ربيته به فيكون متعديا ويحتمل ان يكون بمعنى غذا الماء اذا سال
فيكون لازما واسم الفاعل منهما معا يكون على فاعل والمراد بقليل قليل وكذا
لم قال بقليل فعلى فعل وفعل وهو قليل مبتدا وخبر وفي متعلق بقليل وغير
معدى حال من فعل الاخير ثم اشار الى النوع الثاني من المتباين بقوله ا **بل قياس
فعل ا وافعل فعلان** ا يذكر ان اسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة اوزان فعل

وأفعل وفعلان ويجوز في الأمثلة اسم الفاعل عليها وإنما هي صفات مشبهات باسم الفاعل ولما كان كل واحد من هذه الأوزان يختص بمعنى في الفعل يقتضيه نبّه على ذلك بالمثال فقال ● نحو أشر ● ونحو صديان ونحو الأجهر ● فجعل للأعراض نحو فرح فهو فرح وأشر فهو أشر وفعلان للامتلاء ومرارة الباطن نحو عطش فهو عطشان وصدي فهو صديان وأفعل للتحلي والألوان نحو حمر فهو أحمر وجهر فهو أجهر ثم أشار إلى النوع الثالث بقوله ● وفعلٌ أولى وفعيلٌ بفعُل ● كالضخم والجميل والفعل جمل ● يعني أن الأولى بفعُل المضموم العين فعْل نحو ضخم فهو ضخم وفخم فهو فخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجمل فهو جميل وفهم من قوله أولى أن اسم الفاعل منه يأتي على غير الوزنين المذكورين وهو الذي نبه عليه بقوله ● وأفعل فيه قليل وفعل ● يعني أن اسم الفاعل من فعُل المضموم العين يأتي على وزن أفعل نحو خطب فهو أخطب وعلى وزن فعَل نحو بطل فهو بطل وحسن فهو حسن وفهم من تنصيصه على القلة في أفعل وفعل أن الوزنين السابقين كثيران وغيرهما من أوزانه قليل وأقل مقصور عليه وكذلك فعال نحو جبن فهو جبان وأفعل من أجل وفيه شجع فهو شجاع وفعل معطوف على أفعل ثم قال ● وبسوى الفاعل قد يغنى فعَل ● يعني أن فعَل المفتوح العين قد يأتي اسم فاعله على غير وزن فاعل وفهم من ذكر الوزن اللائق به على غير وزن فاعل وفهم منه أنه غير مخصوص بوزن واحد وإنما جاء منه ذلك نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعفّ فهو عفيف وفهم من قوله قد التقليل ويسير متعلق بيغني وفعل فاعل يغني ولما فرغ من اسم الفاعل من الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي فقال ● وزنة المضارع اسم فاعل ● من غير ذي الثلاث كالمواصل

كالمواصل ● مع كسر متلو الأخير مطلقا ● وضم ميم زائد قد سبقا ● أي يؤتى بزنة المضارع في اسم الفاعل من غير الثلاثي ومراده أنه إذا أردت اسم الفاعل من غير الثلاثي أتيت بوزن مضارعه إلا أنك تكسر ما قبل الأخير وتجعل عوض حرف المضارعة ميما مضمومة ويشمل غير الثلاثي الرباعي الأصول كدحرج والرباعي المزيد كأكرم والثلاثي المزيد كانطلق واستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن أكرم مكرم ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج وفهم من قوله مع كسر متلو الأخير يعني أنه إذا كان مفتوحا في المضارع كسر في اسم الفاعل نحو تدحرج يتدحرج فتقول متدحرج وفهم من قوله مطلقا أنه إذا كان مكسورا في المضارع يكسر في اسم الفاعل فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق وينطلق وزنة المضارع تارة ومع على حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير وكاسم زنة المضارع ويحتمل أن يكون اسم فاعل مبتدأ وزنة خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع في موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر ثم قال ● وإن فتحت منه ما كان انكسر ● صار اسم مفعول كمثل المنتظر ● يعني أن الحرف الذي قبل الأخير في اسم الفاعل من غير الثلاثي إذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل مستخرج من استخرج وفي اسم المفعول مستخرج وفي اسم الفاعل من انتظر منتظر وفي اسم المفعول منتظر ولما فرغ من ذكر اسم المفعول في هذا الباب لأنه إنما ترجم لاسم الفاعل والصفات المشبهات به وإن فتحت شرط والضمير في منه عائد على اسم الفاعل ومن متعلق بفتحت وما مفعول بفتحت وهي موصولة وصلتها كان وانكسر في موضع خبر كان وصار جواب الشرط ثم قال ● وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ● زنة مفعول كآت من قصد ● يعني أن

انم المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول وفي قوله كان من فصل إذ كالمفعول الا من فعل وهو مفصور وشبهه مضروب من ضرب ومن عومد عني ومن ضمن من رضي واما من عمر ومن ضمن من غزي ومرضي وزنه مفعول بالفاعل باطراد في انم مفعل بالمرد ثم قال ‌ ونابـ نقلا عنه ذو فعيل ‌ نحو فتاة او فتى كحيل ‌ يعني ان طالب هذا الوزن الذي هو فعيل نائب عن مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته فهو غير مقيس وقيل يقاس وفهم من تمثيله بفتاة وفتى ان فعيلا المذكور يجري على المذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة كحيل وفي فاعل بتا ونقلا تفرد في موضع الحال مرد ‌

الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث الى الموصوف دون افادة معنى الحدوث وتميز من اسم الفاعل باختصاصها بالفاعل باستحسان جر فاعلها بالاضافة اليها واليه اشار بقوله ‌ صفة استحسن جر فاعل ‌ معنى بها المشبهة اسم فاعل ‌ يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تختص بان يجر بها ما هو فاعل بها في المعنى نحو الحسن الوجه اذ اصله الحسن وجهه وذلك لا يجري في اسم الفاعل وفهم من قوله استحسن ان ذلك موجود في اسم الفاعل الا انه غير مستحسن نحو كاتب الاب وبين خلاف ومذهب الاكثر جوازه وفهم منه ايضا ان الجر بها غير لازم بل يجوز فيه النصب والرفع على ما يأتي وفهم منه ان التعبير منه وهو من نوع بالتخصيص على انه نائب عن الفاعل وفاعل مضاف اليه ومعنى منصوب على انفعال الخافض وما يتعلق بجر والمشبهة خبر المبتدا واسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح على انه مفعول بالمشبهة وبالكسر على انه مضاف اليه ويجوز ان يكون المشبهة

ومن الشرط في موضع رفع بالابتداء ويليه مجزوم به ومن في موضع خبره ولم يعر جواب الشرط ويعني من اسباب الامالة ثبت شرع في ذكر الكلام عليه حيث ذكر ثم اشتغل الموانع الامالة فقال ‌ وحرف الاستعلا يكف مظهرا ‌ من كسر او يا وكذا تكف را ‌ يعني ان حرف الاستعلاء والراء يكفان سبب الامالة وكما حرف الاستعلاء سبعة احرف يجمعها قولك خص ضغط قظ بعض هذه الحروف الكافة للامالة ثمانية الا ان هذه الحروف لا تمنع جميع اسباب الامالة بل تمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او ياء موجودة وكان بعد الالف حرف من حروف الاستعلاء وكان حرف الاستعلاء متصلا او منفصلا بحرف او بحرفين وكانت الراء مفتوحة او مضمومة وحرف الاستعلاء نحو راهن كتب وضعفاء مفعول يكف وهو على حذف الموصوف تقديره تكف حرفا مظهرا ومن كسر متعلق بمظهرا وراء فاعل بتكف وكذا متعلق بتكف ثم ان المانع من الامالة يكون متاخرا عن الالف ومتقدما عليها ومن اشار الى الاول بقوله ‌ ان كان ما يكف بعد متصل ‌ او بعد حرف او بحرفين فصل ‌ فهذه ثلاث صور الاولى ان يكون متصلا بالالف نحو قاهر وناظر الثانية ان يكون منفصلا بحرف نحو ناعق وما يعد الثالثة ان يكون منفصلا بحرفين نحو مواثيق وتواعيد وما اسم كان وهو موصولة وصلتها يكف والضمير العائد على الموصول الفاعل بيكف وبعد في موضع خبر كان وهو منكر عن الاضافة والتقدير بعده اي بعد الالف الممالة ومتصلا خبر بعد خبر ووقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة او بعد حرف متعلق على بعد الاولى واو للتقسيم وبحرفين متعلق بفصل وفصل معطوف على ما قبله ثم اشار الى المانع اذا كان متقدما فقال ‌ كذا اذا قدم ما لم يكسر ‌ او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر ‌ يعني ان حرف الاستعلاء والراء غير المكسورة اذا تقدما على الالف منعا الامالة

بشرط الا يكون المانع مكسورا او ساكنا بعد كسر لان نحو قال الكسر وطاء ومثال
الساكن بعد كسرة رايت المطواع وقد مثله بقوله كالمطواع من وقفهم سنراه
ما كان على خلاف المثالين فيمنع الامالة نحو طالب وخالد وراكب وقاهر وضاغط
وكذا اسقيطوا بغير دون تفريق فتح كذا والصحيح مستتر عائد على المانع وما هو
بينه منفردا او ساكنا متعلق على يكسر وانه هو متعلق بيسكن والمطواع
مفعول من يعالج الكعاع بمير وقد راه اذ اجلب اهل الكعاع والمطواع بعض الطيع
ثم ان الموانع من الامالة قد يعرض ما يمنعها والى ذلك اشار بقوله وكف مستعل
ورا ينكف بكسر را كغارما لا اجفو يعني ان الراء المكسورة ان وقعت
بعد الالف الممالة مكسورة كفت المستعلي والراء المفتوحة نحو دار الغرار ولا اجفو
غارما ومن العجائب ان الراء تكف بعضها ان كانت مفتوحة وهي
كف الراء المكسورة لنفسها ولحرف الاستعلاء انها مكررة فتضاعفت فيها الكسرة
فقوي بذلك سبب الامالة وكف مستعليا ومفعول فالمعول وراء معطوف
على مستعل وينكف خبر المبتدا وبكسر متعلق وغارما مفعول باجفو ثم قال ولا تمل
لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل يعني ان سبب الامالة لا يؤثر الا اذا كان
متصلا يعني من كلمة اخرى نحو صابر وملا لما في الالف من صابر وملا الياء من الالف انها
منفصلة بخلاف الكف فانه يؤثر ان كان منفصلا فتمتنع الامالة في نحو يريد ان يضربها
قبل ملا لما في الالف من يضربها الكف الفاء لها وان كان من كلمة اخرى ولسبب يتعلق
بتمل ولم يتصل في موضع النعت لسبب والكف مبتدا وجملة قد يوجبه وما فاعل يوجبه
وهي موصولة وينفصل صلتها ثم قال وقد امالوا لتناسب بلا داع سواه
كعمادا وتلا هذا هو السبب السابع من اسباب الامالة وانما اخره عنها

اما الاسماء فلا تنقص عن ثلاثة الا بحذف نحو يد ودم وعلى حرفين واما نحو من الله في القسم على القول
بانه اسم وهو الصحيح واما الافعال فلا تنقص عن ثلاثة الا بحذف نحو قم وبع وعلى حرف واحد نحو
قه فعل امر من وقى وع فعل امر من وعى ومن ثلاثة يتعلق باحرف يبني موضع خبر ليس
وقابل مفعول قابل يبني ويتعلق الا والضمير مستتر يعود على ما عاد على وجوز ان يكون
قابل من وقع على الاسم لبعد واحد منصوبا على انه بحذف مفعولا ثانيا لتبني والنقص
ليس قابل التصريف الذي من ثلاثي وسوى استثناء وما موصولة وصلتها غير اثبته
قال ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا يعني ان الاسم على
قسمين مجرد من الزيادة ومزيد فيه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو اشهيباب
مصدر اشهاب وسفرجل ومنتهى غير المزيد سبعة احرف نحو وكذلك حروف اسم وجحمرش
وانما اسقط التاء من خمس لان حروف التهجي يجوز تذكيرها وتانيثها وان نحو شرك
مرق جوابه لولا ان ما تقدم عليه وان بن شيم شرك وجوابه الفاء وما بعدها وسبعا
مفعول بعدا وقد فهم من هذا البيت والذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي
وخماسي وقد اشار الى الاول فقال وغير آخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد
تسكين ثانيه تعم يعني ان غير آخر الثلاثي هو اوله وثانيه قابل للحركات
الثلاث والثاني قابل للحركات والسكون والمضاف يعني من ضرب ثلاثة في اربعة
باثني عشر وزنا وهي التي تقتضيها القسمة العقلية وهي مفهومة من التعميم
بالفتح والضم والكسر يعني في كل واحد منها فهذه تسعة وزد تسكين ثانيه مع الحركات
الثلاث في الاول فهذه ثلاثة الى التسعة اثنا عشر ومثلها على ترتيب النظم فعل نحو جمل
وفعل نحو عضد وفعل نحو كتف وفعل نحو قفل وفعل نحو عنق وجنب وفعل نحو دئل
وفعل نحو عنب وفعل بكسر الاول وضم الثاني وهو مهمل وفعل نحو ابل وفعل نحو
فلس وسهل وفعل نحو قفل وفعل نحو عدل لان المستعمل منها عشرة واثنان مهمل

الا الا اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله ... صلى الله عليه

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم صلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله حق حمده

والمسكين هو بوزن كبيت وهو متعين هنا ويجوز تشديده كما هو لغة قال في المصباح و
المسكين مصغر والتخفيف أكثر من التثقيل العاشر من قبيل الشاذ ... منه بلفظه
ومن خواص قوله (زن) والشراهة في ... وفي ... البالغ ... الشراهة منهما
ولو كانت السابقة يفعل من فعال ... ولا ... ذكر اضافة ... لتعليم ... شرعية
او عموم ذلك وحرف العرض الصحاح ... لا ... الشر به الجوع
وفي ... حرونا وحرنا بالبعير اذا ... منه بلفظه وفي الغا
... الدابة كنصر وكرم حرنا بالكسر والضم ... وهي ... حرون
... العواهر ... وفي المصباح حرنت الدابة
حرنت الدابة حرونا من باب قعد وهو ... بالكسر فهو حرون ... حرون
... لغة ... منه بلفظه وفي مختصر العين ... حرنت الدابة تحرن حرانا و...
... منه بلفظه ولا يجمع ... كلام ...
وانه لا يجوز ... على ... السنة والله اعلم

ومال

اللهم صل وسلم على خير ... النبي ...

وبعد **الثاني** مطابق المكان الضمير له نحو حسن وجه ابيه **الثالث** مطابق
المعرف بال نحو حسن وجه الاب **الرابع** مطابق المجرد نحو حسن وجه اب
الخامس مطابق الضمير مطابق المطابق الضمير الموصوف نحو جميلة انفه
من قولك مررت بامراة حسن وجه جاريتها جميلة انفه فالانف معمول جميلة
وهو مطابق الضمير الوجه والوجه مطابق الى الجارية والجارية مطابق الى ضمير
المراة وهي الموصوفة **السادس** مطابق الضمير معمول صفة اخرى
نحو جميل انفا من قولك مررت برجل حسن الوجه جميل انفا **السابع**
مطابق الموصول نحو الفتى كما الناشئ به الاسم فعلم **فمع بنا**
قبل الاخبار منزلة وارالفتى كل ما النشئ به الاسم الثامن
مطابق الموصوف بشبهه نحو ابن رجل حسن ... يفتخر به والجر من
الاضافة والجنس انواع الموصوف نحو قوله **افاتنا ابن ... وخصو**
بها وقد امر ما النعت عليه الشار والموصوف نحو قوله
ازور امرأ جما نوال اعره من امه مستكفيا ازمة الزمن
وغيرهما نحو مررت برجل حسن وجه فالصفة لها حالان ... وعملها رفع
ونصب وجر ومعمولها له اثنا عشر حالة نحو بمجموعها اثنا عشر صورة
باثني وبعض **وعشر ... ... الوجه كلها ... انها من ...**
اخرى عشر صورة والمجموع ... **والقواعد**
انها اثنان وبعضه مسلة وانا ادرس لها من ولا يجمعها على ترتيب النظم ان
شاء الله تعالى مرحبا ونعم الوكيل ... الصواب ... عليه بمنه
وفضله وجوده وكرمه **وهي ... انها من ...**

199

دون ال وجر	دون ال وانصب	دون ال فارفع بها	مع ال وجر	مع ال وانصب	مع ال فارفع بها
حسن الوجهِ	حسن الوجهَ	حسن الوجهُ	الحسن الوجهِ	الحسن الوجهَ	الحسن الوجهُ
حسن وجهِه	حسن وجهَه	حسن وجهُه	الحسن وجهِه	الحسن وجهَه	الحسن وجهُه
حسن وجهِ ابيه	حسن وجهَ ابيه	حسن وجهُ ابيه	الحسن وجهِ ابيه	الحسن وجهَ ابيه	الحسن وجهُ ابيه
حسن وجهِ الابِ	حسن وجهَ الابِ	حسن وجهُ الابِ	الحسن وجهِ الابِ	الحسن وجهَ الابِ	الحسن وجهُ الابِ
حسن وجهِ ابٍ	حسن وجهَ ابٍ	حسن وجهُ ابٍ	الحسن وجهِ ابٍ	الحسن وجهَ ابٍ	الحسن وجهُ ابٍ
حسن انفِه	حسن انفَه	حسن انفُه	الحسن انفِه	الحسن انفَه	الحسن انفُه
حسن فالِها	حسن فالَها	حسن فالُها	الحسن فالِها	الحسن فالَها	الحسن فالُها
حسن [illegible]	حسن [illegible]	حسن [illegible]	الحسن [illegible]	الحسن [illegible]	الحسن [illegible]
حسن [illegible]	حسن [illegible]	حسن [illegible]	الحسن [illegible]	الحسن [illegible]	الحسن [illegible]
حسن [illegible]	حسن [illegible]	حسن [illegible]	الحسن [illegible]	الحسن [illegible]	الحسن [illegible]
حسن ذو الاعمة	حسن ذو الاعمة	حسن ذو الاعمة	الحسن ذو الاعمة	الحسن ذو الاعمة	الحسن ذو الاعمة
حسن وجهٍ	حسن وجهاً	حسن وجهٌ	الحسن وجهٍ	الحسن وجهاً	الحسن وجهٌ

200

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

[illegible marginal note]

فهذه اثنان وسبعون مسئلة كلها مفهومة من بيت والعد ولكن بيت ودون تشر
يجوز وقد يحتوي لقوله فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها
مضافا او مجردا فاذا اخذت فارفع بها فاجعله معمولا مع البيت الاول من
العدول ومن به هو لا الى البيت الاخر واذا اخذت وانصب فاجعله مع البيت
الثاني منه ومن به كذلك الى البيت الاخر المقابل له واذا اخذت وجر فاجعله ايضا
الى البيت الثالث ومن به كذلك واذا اخذت ايضا مع ال فاجعله مع البيت ايضا
على البيت الاول ومن به على البيت الذي يليه بقوله واذا اخذت ودون ال فا
فاجعله مع البيت الرابع ومن اول الصفة ومن ال ومن به الى الخ
[illegible] انه بقا [illegible] التي [illegible] الرفع و
النصب والجر فاذا اخذت مصحوب ال فاجعله على معمول الصفة من البيت الاول
ومن به [illegible] فاذا اخذت وما اتصل بها مضافا او مجردا فانه اشار الى الجدول
الذي تحت الجدول الاول واشار الى معمول الصفة بثمانية ابيات [illegible]
[illegible] واذا اخذت او مجردا فاجعله
الى البيت الاول من الجداول الثلاثة الاخيرة واشار الى معمول الصفة به في جميع
انواع الجر وقد [illegible] جميع المسائل [illegible] معمول الصفة
[illegible] حسن الوجه طلقه انت واسلم
وبه الحرب كالح مكفهر [illegible] باقية [illegible]
[illegible] حسن الوجه جميله ونصب [illegible] بال [illegible]
[illegible] الناس [illegible] بالغرة [illegible] الحسن
الوجه الجميل فهذه [illegible] المسائل المذكورة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم

كانت الصور خمسًا وبعض من ذلك بالنظر الى الحسن الوجه مع الصفة الى ما ذكر
وكون الصفة معرفة بأل ومجردة منها فإذا نوعت الصفة الى مفرد مذكر
وتثنيته وجمعه جمع سلامة وجمع تكسير والى مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على
الوجهين المذكورين كانت ثمانية صور مضروبة في خمس وسبعين بستمائة فإذا
نوعت الصفة أيضًا الى مرفوعة ومنصوبة ومجرورة كانت الصور ألفًا وثمانمائة
من ضرب ثلاثة في ستمائة فإذا نوعت معمول الصفة أيضًا الى مفرد مذكر
وتثنيته وجمعه على الوجهين والى مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذ
كورين كانت ثمانية أوجه مضروبة في ألف وثمانمائة فالخارج من ذلك أربعة
عشر ألفًا وأربعمائة وجه ويستثنى من ذلك الصور الضمير لأنه لا يكون مجموعًا
جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صوره مائة وأربعة وأربعون فالباقي أربعة
عشر ألفًا ومائتان وستة وخمسون وجهًا ثم اعلم أن منها الصور الأتي
والتمييز الموسومة في الجدول تعيين الرجاز وتبيع ونثر الالسع منها
بقوله ولا تجرر بها مع أل سما من أل خلا ومن اضافة لتاليها يعني أنه
يمنع اضافة الصفة المعرفة بأل الى المجرد من أل ومن اضافة الى ما فيه أل فيشمل
اثني عشر مسألة ومن مجموع المسائل الثالث من الجدول الأولى و
الرابعة بلا وفي الحسن الوجه والرابع الحسن وجه أب فيبقى عشر مسائل كلها
ممتنعة لأن الصورة الشائعة ومن مثله مرة أخرى حسن الوجه جميلًا غالبًا
أجاز ما في التسهيل وكلام النظم اتباعهما وقد يفهم من ذكر الصور الممتنعة
أن ما عدا ما ذكر جائز من مسائل الاضافة والنصب ما ثم صرح بالعموم في
صور الاضافة فقال وما لم يخل فهو بالجواز وسما أي وما لم يخل من

الاضافة الى ما فيه أل والى ما أضيف الى المعرف بها فهو موسوم بالجواز وذلك
صور ذلك كما تقول الحسن الوجه والحسن وجه الأب ثم ان منها المسائل الجائزة
نعم الحسن وقبيح وضعيف ونادر وأما ابتهما واوعوا الكلام عليهما بالأحرى
الكبرى ان شاء الله اذ لا يليق ذكرها في المختصر الذي النظم لم يتعرض لها وعن
نرهيب ومن هذا اللفظ لا أذكر الا ما يتعلق بالفاظهما وفي قوله او مجرورًا
معطوف على ما انحل وأو بمعنى الواو والتقدير فارفع بها مصحوب أل وما اتصل بها
مضافًا او مجردًا ويحتمل أن يكون معطوفًا على قوله مضافًا وأو على هذا على بابها من
التقسيم والتقدير فارفع بها مصحوب أل وما اتصل بها مضافًا او مجردًا او فصب
المتصل بالصفة المضاف ومجرده

التعجب

أحسن ما قيل في حد التعجب قول ابن عصفور هو استعظام زيادة في وصف
الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظائره او قل نظيره ثم ان
التعجب في كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب وبغيرهما نحو
سبحان الله وبالجر وغير ذلك اذا كان مما لا تبيينه وانما النحو
النحويون في هذا الباب على الصيغتين المذكورتين لاطراد التعجب بهما وهما ما أفعل
وأفعل به وقد أشار الى الأول منهما بقوله بأفعل انطق بعد ما تعجبا
أي انطق بوزن أفعل بعد ما تقول ما أحسن زيدًا او حب تعجبًا على أنه مفعول من أجله او
الحال أي متعجبًا او بمعنى الذي أي أخبر انشاء فعل التعجب بعد مثالًا ثم
أشار الى الثاني فقال أو جئ بأفعل قبل مجرور ببا يعني او جئ بوزن
أفعل قبل اسم مجرور بباء الجر فتقول أحسن بزيد فأتى بأفعل مكملًا بمعموله وهو
المتعجب منه المجرور بالباء ثم كمل ما أفعل بقوله وتلو أفعل انصبنه يعني

اللهم صل وسلم على ... محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم

انطق بعد ما أفعل بالنصب منصوبا بتعجبا أما أفعل بعد ما التعجب فهو فعل ماض ... المتعجب منه
منه إنشاء التعجب ثم مثل أفعل بقوله كما أوفى خليلينا بالنصب والمثال من ابتغى
ثم وأوفى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا مفعول به والجملة
والهمزة في أوفى للنقل والتعدية أي أوفى خليلينا أي شيء ... ثم مثل أفعل
به بقوله وأصدق بهما فأصدق لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر والباء زائدة
في الفاعل والهمزة في أفعل للصيرورة والتعدي ... ثم قال
وحذف ما منه تعجبت استبح إن كان عند الحذف معناه يضح
فيما المتعجب منه بعد ما أفعل وبعد أفعل به فمثال حذفه بعد ما أفعل قول
علي بن أبي طالب رضي الله عنه جزى الله عنا والجزاء بفضله ربيعة
خيرا ما أعف وأكرما أي ما أعفهم وأكرمهم ومثال حذفه بعد
أفعل قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي وأبصر بهم وفهم من قوله إن كان عند الحذف
معناه يضح أن الحذف لا يجوز إلا إذا كان معناه واضحا وحذف معمول أفعل تنبيه
معطوفا على المعمول وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه
اسم كان ويضح في موضع خبر مجزوم مضارع وضح بمعنى يتضح وعند متعلق بيضح ثم
قال وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم حتما يعني
أن فعلي التعجب وهما ما أفعله وأفعل به غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع
ولا غيره مما يقال من الأفعال بل يلزم ما أفعل لفظ الماضي ويلزم أفعل لفظ الأمر
ومنع نائب يلزم ... مفعول المعمول ... منصوب على التمييز
وفي كلا متعلق بلزم ... ثم قال وصغهما من ذي ثلاث صرفا
قابل فضل تم غير ذي انتفا وغير ذي وصف يضاهي أشهلا

وغير سالك سبيل فعلا اشتمل هذان البيتان على شروط الفعل الذي يجوز أن يصاغ
منه فعلا التعجب وهي ثمانية الأول أن يكون فعلا وفهم ذلك من قوله من ذي
ثلاث لأن ذا بمعنى صاحب ... من فعل ذي ثلاث الثاني
أن يكون ثلاثيا وفهم ذلك من قوله ذي ثلاث فلا يصاغ مما زاد على الثلاثي
الثالث أن يكون متصرفا وفهم ذلك من قوله صرفا فلا يصاغ من فعل
غير متصرف كنعم وبئس ونحوهما الرابع أن يكون قابلا للتفضيل فلا يصاغ
من فعل لا يقبل التفضيل نحو مات وفني الخامس أن يكون تاما فلا يصاغ
من كان وأخواتها وفهم ذلك من قوله تم السادس أن يكون غير لازم للنفي
كعاج يقال ما عاج زيد بالدواء أي ما انتفع به ولا يستعمل عاج بمعنى انتفع إلا في النفي
وفعلا التعجب لا يصاغان من فعل منفي نحو ... وفهم ذلك من قوله غير ذي انتفا
السابع ألا يكون اسم فاعله على وزن أفعل نحو أشهل وأحمر وفهم ذلك من
قوله وغير ذي وصف يضاهي أشهلا الثامن أن يكون مبنيا للفاعل فلا يصاغ
من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد وفهم ذلك من قوله وغير سالك سبيل
فعلا وهذه الشروط كلها صفات للفعل المحذوف وهي كلها مفردة إلا قوله من ذي
... جملة فعلية ثم قال وأشدد أو أشد أو شبههما يخلف
ما بعض الشروط عدما ومصدر العادم بعد ينتصب وبعد أفعل جره
بالبا يجب يعني أنه إذا أريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط المذكورة فيتوصل
إلى ذلك بأشد وشبهه من الأفعال المذكورة وهي أن تأتي بمصدر الفعل ... بعد
الفعل الفاقد لبعض الشروط منصوبا بعد ما أفعل ومجرورا بالباء بعد أفعل
مثال ذلك في الفعل الثلاثي إذا تعجبت من البياض من نحو ابيض زيد ما أشد

بأن زيدا واثره بيانه ومن التخريج زيد ما اكثر استخراجه واكثر باستخراجه وما اشبه ذلك ويفهم من قوله ويعنى العادم ان ما لا مفرد له من الافعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب منه ابتداء كالافعال التي لا تتصرف وقوله وادو اوائل مبتدا وخبره بخلف وما بمعنى الذي موصولة وصلتها عدما وبعض متعلق بعدما وابن معطي حذف بعد بخلف وما ينفي المعنى والتقدير بخلف بمعنى التعجب المعدوم ما عدم من قبل ذلك وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر فهم من قوله وبالندور احكم انه قد جاء بناء صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط وان ذلك نادر لا يقاس عليه فمما اتى من غير فعل قولهم اقمن بزيد اي احقق به وما اتى من غير الثلاثي قولهم ما اعطاه من اعطى وما اولاه للمعروف وما اتى من الفعل الذي لم يسم فاعله قولهم ما اجمعه وما اعتده وما اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه واعس به من عسى وما اتى من الفعل المنفي لم يخفوا وقولهم ما اجنه من جن وما اولعه من ولع ثم قال وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزما اشار بقوله وفعل هذا الباب الى صيغتي التعجب المذكورتين وهما ما افعله وافعل به فلا يتقدم المنصوب على ما افعل ولا المجرور بالباء على افعل به وفهم منه ان المنصوب بافعل لا يتقدم على ما ولا يتوسط بين ما وافعل وبين به لعدم تقدمه بينهما وفهم من قوله ووصله به الزما انه لا يفصل بين الفعل ومعموله بشيء وقد فصل بعض بينهما بالظرف والمجرور خلاف نبه عليه بقوله وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر يعني ان الفصل بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وفي ذلك خلاف مشهور وفهم من

ذلك ان الكثير ... ولا يجوز تقديم ... لغير ... والاخر ... الاختصار

الفاعل ... الاستفهام ...

من قوله مستعمل ان الفصل بهما جائز ويؤخذ من قوله في الخلاف ذلك ومن شواهده مع ما افعل قول عمرو بن معدي كرب لله در بني سليم ما احسن في الهيجاء لقاءها واكثر في اللزبات عطاءها وما اثبت في المكرمات بقاءها ومن شواهده مع افعل به قول بعض الانصار وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما وقول الاخر اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحر اذا حالت بان اتحولا وقوله وفعل هذا الباب مبتدا وخبره لن يقدما معموله ووصله مفعول مقدم بالزما وهو مصدر مضاف الى المفعول وبه متعلق بوصله وفصله مبتدا وهو ايضا مصدر مضاف الى المفعول وبظرف متعلق بفصله ومستعمل خبر المبتدا والخلف مبتدا وفي ذلك متعلق به واستقر في موضع خبره

نعم وبئس وما جرى مجراهما

من الباب تسمية الشيء باسم ما اشتمل عليه الاول نعم وبئس والثاني ما اجري مجراهما من الافعال وبدا بنعم وبئس فقال فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين صرح بفعلية نعم وبئس وفي ذلك خلاف ومذهب البصريين انهما فعلان ثم بين انهما يرفعان اسمين بقوله رافعان اسمين يعني ان كل واحد منهما يرفع اسما ومجموعهما يرفع اسمين لا ان كل واحد منهما يرفع اسمين وفعلان خبر مقدم وغير متصرفين نعت لفعلين ونعم وبئس مبتدا ورافعان نعت لفعلين ايضا ولا يجوز ان يكون غير متصرفين ورافعان اخبارا لانها قيود في فعلين وفهم من المراد ان يخبر بهما عن نعم وبئس والاسمين مفعول برافعان وفهم منه ان رفع الاسمين بهما على الفاعلية لتوجيه فعليتهما ثم اعلم ان مرفوعهما يكون ظاهرا او مضمرا وقد اشار الى الاول بقوله

ثم اشار الى الاول بقوله

مقارني أل أو مضافين لما • قارنها • وقد أشار الى الأول بقوله • كنعم عقبى
الكرما • ومثله قوله نعم وجار وهم دار المتقين ومثال الأول فنعم المولى ونعم
النصير ثم أشار الى القسم الثاني بقوله • ويرفعان مضمرا يفسره • مميز
وفهم من قوله يفسره مميز أن الضمير مبهما لا يفسره متقدم عليه بل التمييز المتأخر
عنه وقد مثله بقوله • كنعم قوما معشره • فنعم فعل ماض والفاعل به ضمير
مستتر فيه تفسيره قوما وهو معنى بقوله قوما وفهم من المثال أن نعم وبئس لا
يكتفيان بفاعلهما بل لابد من اسم آخر بعدهما وهو معشره ويسمى مخصوصا وسيأتي ثم
قال • وجمع تمييز وفاعل ظهر • فيه خلاف عنهم قد اشتهر • يعني أن في
الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر خلافا مشهورا والصحيح جوازه نحو قوله
• تزود مثل زاد أبيك فينا • فنعم الزاد زاد أبيك زادا •
وبأبيات أخر وتأول المانعون ذلك جميعا لا يليق ذكره هنا للخصوص ثم قال
• وما مميز وقيل فاعل • في نحو نعم ما يقول الفاضل • اذا وقعت ما بعد نعم وبئس
فتارة يليها الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقوله تعالى فنعما هي فإن
وليها الفعل ففيها عشرة أقوال وإن وليها الاسم ففيها ثلاثة أقوال وذكر الناظم
منها في الجميع لا قوال وجمعها راجع الى كونها تمييزا أو فاعلا وأشهر في شرح الكافية
له أن التي يليها الفعل على قولين الأول أنها نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل
بعدها صفة لها والمخصوص محذوف والآخر أنها فاعل وأنها اسم تام معرفة والفعل
بعدها صفة للمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء يقوله الفاضل وأما
التي يليها الاسم على قول واحد وهو أنها فاعل وأن الاسم بعدها هو المخصوص وينبغي
أن يحمل كلامه على أن المراد به في نحو نعم ما يقول الفاضل وشبهه ما لحقه غير ما

ونحو مثل الهاء

قائله جرير

نحو

ما نعم وبئس ليس فيه ما وليه الاسم وفي تقييده أنها تمييز تنبيه على أنه رائع القول
بين ثم قال • ويذكر المخصوص بعد مبتدا • أو خبر اسم ليس يبدو أبدا •
المخصوص بالاصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وفي
إعرابه ثلاثة أوجه أحدها أنه مبتدأ والجملة قبله خبر له والرابط بين الجملة
والخبر العموم الذي في الفاعل وهذا القول متفق عليه • الثاني أنه مبتدأ والخبر
محذوف وهذا قول من عزي اليه وقد أجازه قوم منهم ابن عصفور • الثالث أنه
خبر مبتدأ محذوف وهو الفاعل معناه وقال به كثير ونسب للكسائي إجازته والى سيبويه
وفهم من كلام الناظم الأقوال الثلاثة لا قوله مبتدأ يحتمل الوجهين اذ لم يذكر
الخبر وقوله أو خبر اسم يعني أنه اذا جعل المخصوص خبرا كان المبتدأ محذوف
الشرط واجبا وفهم من قوله بعد أن محل المخصوص أن يكون متأخرا عن فاعل نعم
وبئس وفي معنى تقيله يذكر ومن أحكام المخصوص ثم قال • وإن يقدم مشعر
به كفى • كالعلم نعم المقتنى والمقتفى • يعني أن المخصوص قد لا يذكر بعد أفعال
على الذكر ما يشعر به قبل نعم وبئس وتمام بئس صور بين الأولى أن يذكر قبل نعم متصلا
بها كالمثال الذي ذكر الناظم الثانية أن يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير
متصل بها كقوله تعالى إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب وقد يكون
المشعر بالمخصوص في كلام غير المتكلم بنعم نحو أن يتكلم متكلم بقوله أثار زيد
حسن الأفعال فتقول أنت نعم الرجل والمشعر به المخصوص والمقتني اسم
مشعر به معنى الكلي مخصوص والتقدير كله على ذكر المخصوص بعده والمقتنى المكتسب
والمقتفى المتبع وفي ساء خلاف من الكلام نعم وبئس شرع في حكم ما جرى مجراهما
فقال • واجعل كبئس ساء • يعني أن ساء مساو لبئس في المعنى والحكم فتقول ساء

أفصاح أي ...
وقيا ... ومساد لكي
كجزئي العلم نعم المقتني

الرجل أبو جهل وبئس رجلا أبو لهب والفاعل منقلبة عن واو ووزنه فعل بفتح العين
وبئس مفعول الأول باجعل وكبئس مفعول ثان ثم قال **واجعل فعلا من ذي ثلاثة**
كنعم مسجلا أي يجوز أن يبنى من كل فعل ثلاثي وزن فعل بضم العين ويقصد به ما
يقصد بنعم من المدح وبئس من الذم ولا ينوى ويكون فاعله كفاعل نعم وبئس ويدخل في
ذلك ما كان وضعه على وزن فعل نحو ظرف ... كلمة وما كان وضعه على وزن
فعل وفعل نحو فضل الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في الحكم لا في
المعنى أن فعل كما يقصد به المدح يقصد به الذم نحو جهل الرجل زيد وقوله
مسجلا منصوب على الحال من فعلا والمسجل المبذول المباح أي لا يمنع من أحد وهو
بمعنى مطلقا فيكون التعميم واجعل فعلا حال كونه عن فعل أو على فعل أو على فعل
ويجوز أن يكون حالا من نعم فيكون التعميم واجعل فعلا كنعم مطلقا أي في جميع
أحكامها ثم قال **ومثل نعم حبذا** يعني أن حبذا مثل نعم مع فاعلها في
المعنى لا في الحكم لاختلاف بعض أحكامهما إلا أن في حبذا زيادة على نعم وهي الحب
والتقرب من القلب وهي مستفادة من لفظ حب ثم قال **الفاعل ذا** يعني أن
ذا فاعل حب وهو مع حب فعل وأن حبذا جملة من فعل وفاعل ثم قال
وإن ترد ذما فقل لا حبذا يعني أنك إذا أردت بحبذا الذم أدخلت
عليها لا فتقول لا حبذا زيد فصار معنى بئس لأن نفي المدح ذم ومن جمع الشاعر
بينهما فقال ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا
حبذا هيا ثم قال **وأول ذا المخصوص أيا كان لا تعدل بذا**
فهو يضاهي المثلا اعلم أن حبذا يحتاج إلى مخصوص كما يحتاج إليه
نعم فتقول حبذا زيد كما تقول نعم الرجل زيد ويفهم من قوله وأول ذا أن

اصلاح
واجعل فعيلا ... واجعل فعلا
... مطلقا

مخصوص حبذا لا يكون إلا متأخرا عنه لأن المخصوص بعد نعم فإنه يتقدم ويعمل
ويتأخر عن إعرابه أنه مبتدأ أو خبر في الجملة قبله كما في مخصوص نعم وقوله
أيا كان يعني مذكرا كان أو مؤنثا مفردا أو مثنى أو مجموعا وقوله لا تعدل بذا يعني أن ذا
لا يكون إلا مفردا مذكرا وإن كان المخصوص على خلافه فلذلك تقول حبذا زيد وحبذا
هند وحبذا الزيدان وحبذا العمرون وكان القياس أن يكون اسم الإشارة مطابقا
للمخصوص في التأنيث والتثنية والجمع لكنه أفرد في أحوالها لشبهه بالمثل
وعلى ذلك نبه بقوله فهو يضاهي المثلا يعني يشبهه لأن المثل والأمثال لا تغير
ثم قال **وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر بالبا** يعني أن حب فعل يكون فاعلها
غير ذا من الأسماء مع إرادة المدح وفي فاعلها حينئذ أمران أحدهما الرفع والآخر
الجر بالباء الزائدة في الفاعل وفي حائها إذا لم يكن فاعلها ذا الفتح والضم والفتح أولى
وإلى ذلك أشار بقوله **ودون ذا انضمام الحا كثر** وقد جاء الفتح بقي الأصل وجه
الضم أن الأصل فيها حبب بضم الباء فنقلت الضمة إلى الحاء فتقول على هذا حب زيد وحب
زيد وحب بزيد وحب بزيد ومن شواهد ضم الحاء وزيادة الباء في الفاعل قوله
فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل
وما بعد ... مغن ... من باب التنازع وحكمها في ... سوى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

أفعل التفضيل مضاف ومضاف إليه

وإنما أضيف إلى التفضيل لأنه للدلالة عليه واحترز به من أفعل الذي ليس للتفضيل
كأحمر وأصفر فقوله: صغ من مصوغ منه للتعجب أفعل للتفضيل وأب
اللذ أبي، يعني أن أفعل التفضيل يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب
ويمتنع صوغه من كل فعل عدم بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فأفعل
معمول لصغ ومن مصوغ متعلق بصغ ومنه متعلق بمصوغ وكذلك للتعجب وأب فعل أمر
من أبى إذا امتنع والذي مفعول أبى وهي لغة في الذي وأبي فعل ماض من أبى
مبني للمفعول ونائبه ضمير عائد على الذي ثم قال: وما به إلى تعجب وصل لمانع به
إلى التفضيل صل، قد تقدم في باب التعجب أن الفعل الذي عدم بعض الشروط إذا
أريد بناء فعل التعجب يتوصل إلى صوغ فعل التعجب منه بأشد ونحوه وكذلك أيضا
يتوصل إلى صوغ أفعل التفضيل من الفعل العادم لبعض الشروط بما يتوصل به إلى صوغ
فعل التعجب إلا أنه نبه على تمام الكيفية في التعجب بقوله ومصدر العادم في البيت
ولم ينبه هنا على تمامها وتمامها أن يؤتى بمصدر العادم بعد أفعل منصوبا على التمييز
فتقول أنت أشد بياضا من زيد وأكثر استخراجا من عمرو وما أشد ... معمول بفعل محذوف

معروف بغير صلة ما موصولة وصلتها وصل وبه الأول متعلق بوصل وكذلك إلى تعجب
ولمانع وبه الثاني متعلق بصل وهو على حذف مضاف تقديره مثله وإلى التفضيل متعلق
بصل والتقدير ومثل ما وصل به إلى التعجب لأجل المانع صل به إلى أفعل التفضيل ثم قال
وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا أو لفظا بمن إن جردا، يعني أن
أفعل التفضيل على ثلاثة أقسام مجرد من أل والإضافة ومعرف بأل ومضاف وأشار
بهذا البيت إلى القسم الأول يعني أن أفعل التفضيل إذا كان مجردا من أل والإضافة
فلا بد من اقترانه بمن لفظا كقوله تعالى والآخرة خير تقديره من الأولى أو تقديرا كقوله
عز وجل والآخرة خير وأبقى أي من الدنيا وفهم منه أن ما سوى المجرد وهو المعرف
بأل والمضاف لا يقترن بمن ثم إن أفعل التفضيل بالنظر إلى مطابقته للموصوف على
ثلاثة أقسام لزوم عدم المطابقة ووجوب المطابقة وجواز الوجهين ونبه وأشار
إلى الأول بقوله: وإن لمنكور يضف أو جردا ألزم تذكيرا وأن يوحدا
يعني أن أفعل التفضيل إذا كان مجردا من أل والإضافة أو مضافا إلى نكرة يلزم
الإفراد والتذكير فتقول زيد أفضل من عمرو والزيدان أفضل من عمرو والزيدون
أفضل من عمرو وهند أفضل من عمرو والهندان أفضل من عمرو والهندات أفضل من عمرو
وزيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين والزيدون أفضل رجال ويضف مجزوم بإن
وجردا معطوف عليه وألزم جواب الشرط وتذكيرا مفعول ثان بألزم وأن يوحدا
معطوف على تذكيرا إذ ألزم تذكيرا أو توحيدا وعبر بذلك عن عدم المطابقة ثم
أشار إلى الثاني بقوله: وتلو أل طبق، يعني أن أفعل التفضيل إذا دخلت عليه
أل لزمت مطابقته لموصوفه فتقول زيد الأفضل وهند الفضلى والزيدان الأفضلان
والهندان الفضليان والزيدون الأفضلون والهندات الفضليات وتلو المضاف

من او خبر او البعير المقابل ثم اشار الى الثالث بقوله وما لمعرفة اضيف ذو
وجهين عن ذي معرفة ۞ يعني ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة جاز فيه
بين مطابقته وعدم المطابقة وقد جمع الوجهين قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين
يألفون ويؤلفون فافرد احب واقرب وجمع احاسن وما مبتدا وخبره ذو وجهين وهي
موصولة وصلتها اضيف ولمعرفة متعلق باضيف ثم قال ۞ هذا اذا نويت معنى
من وان لم تنو فهو طبق ما به قرن ۞ يعني ان جواز المطابقة وعدمها في
المضاف الى المعرفة مشروط بان تكون الاضافة فيه بمعنى من وذلك اذا كان افعل
مقصودا به التفضيل واما اذا لم يقصد به التفضيل فلا بد فيه من المطابقة كما
مر لكن هذا لا شيء والناقص اعدلا بني مروان اي عادلاهم فهذا
اشارة الى جواز الوجهين في المضاف الى المعرفة ومن ابتدائية والخبر محذوف اي هذا
الحكم ويجوز ان يكون خبرا مقدما والمبتدا محذوف اي الحكم هذا واذا ظرف متضمن معنى
الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه وان لم تنو شرط وجوابه فهو مبتدا
والتقدير وان لم تنوها فهو والمراد بما به قرن ما هو افعل التفضيل لذا ثم
اعلم ان من الملازمة لافعل التفضيل تارة تدخل على اسم الاستفهام وتارة
تدخل على غيره وقد اشار الى الاول بقوله ۞ وان تكن بتلو من مستفهما
فلهما كن ابدا مقدما ۞ يعني ان المجرور بمن الجارة لافعل التفضيل اذا كان اسم
استفهام وجب تقديمه مع مجروره على افعل التفضيل لان الاستفهام له صدر
الكلام وتحته صورتان الاولى ان يكون المجرور اسم استفهام والاخرى ان يكون
مضافا الى اسم استفهام وقد مثل الاولى بقوله ۞ مثل ممن انت خير ۞ ومثال

والتقدير وان تكن متلو من مستفهما فكن مقدما لهما ابدا على افعل التفضيل

ومثال الثاني ابن غلام من انت افضل ثم اشار الى الثاني بقوله ولدى اخبار التقديم
نزرا وجدا ۞ يعني ان المجرور بمن المذكورة اذا كان خبرا غير استفهام لم يجز تقديمه
مع افعل لانه بمنزلة الجار العامل فيجب التاخير ولم يتقدم عليه الا قليلا ومن
اقتصر المصنف على ذكر بابيات منها قوله ۞ فقالت لنا اهلا وسهلا
وزودت ۞ جنى النحل بل ما زودت منه اطيب ۞ اذ اطيب منه فقدمت
وفيه شاهد ثان لاحتمال ان يكون منه متعلقا بزودت وتلو متعلق بتقدمها
وهما متعلقان بتقدم وما والضمير في تقدما عائد على من ومجرورها مقدما فيها قبل
واما مجرورها فيفهم من قوله منتقيها والباء للاستعانة او السببية وتلو
الشيء الذي يليه ثم اعلم ان افعل التفضيل يرفع الضمير في لغة
جميع العرب كقولك زيد افضل من عمرو فيه ضمير يعود على زيد واما رفعه الظاهر
ففيه لغتان اشار الى الاولى منهما بقوله ۞ ورفعه الظاهر نزر ۞ يعني ان افعل
التفضيل المذكور يرفع الظاهر بقلة وهي لغة حكاها سيبويه نحو مررت
برجل افضل منه ابوه ورفعه مبتدا وموصوف ومضاف الى الفاعل والظاهر مفعول به
وخبره نزر ثم اشار الى اللغة الثانية بقوله ۞ ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
مثل اللغة من جميع العرب يعني ان افعل التفضيل يرفع الظاهر اكثر ذلك حقيقة
بل يكون عاقبا للفعل وذلك اذا وقع بعد نفي وكان فاعله اجنبيا من الموصوف مفضلا
على نفسه باعتبارين نحو قولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين
زيد والتقدير ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد ومن اسمه
المراد بقوله عاقب فعلا ثم مثل بقوله ۞ كلن ترى في الناس من رفيق
اولى به الفضل من الصديق ۞ والاصل اولى به الفضل من الصديق ثم

والمراد بالصديق أبو بكر رضي الله عنه وبالشروك فرتو فرق وسمي تقدم التبع وهو
تلو الفاعل أجنبي من الموصوف وهو معطوف على نعته باعتبار محله

النعت ـــــــ هو التابع لما قبله في
إعرابه الحاصل والمتجدد ثم قال: يتبع في الإعراب الأسماء
الأول: نعت وتوكيد وعطف وبدل: ذكر في هذا الباب التوابع وهي خمسة
النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل وشمل قوله وعطف نوعي
العطف وفهم من قوله الأول أن التابع لا يكون إلا متأخرا عن المتبوع ثم قال
: فالنعت تابع يتم ما قبله ببيانه أو بيان ما به اعتلق: فتابع جنس
دخل فيه جميع التوابع ويتم ما قبله أخرج به البدل وعطف النسق لأنهما لا يتممان
متبوعهما وببيانه أو بيان ما به اعتلق أخرج به التوكيد وعطف البيان لأنهما يتممان
لما قبلهما كالنعت إلا أن النعت يتممه بدلالة على معنى في المتبوع أو فيما كان متعلقا به
والتوكيد وعطف البيان ليس كذلك وفهم من قوله ببيانه أو بيان ما به اعتلق أن
النعت على قسمين ما يبين متبوعه وهو النعت الحقيقي وما يبين ما اعتلق به
وهو النعت السببي ثم إن نوعي النعت يشتركان في أنهما يتبعان المنعوت في اثنين
من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد من قوله تابع وواحد من
التعريف والتنكير وهو المنبه عليه بقوله: وليتبعه في التعريف والتنكير ما
قبله: أي إن النعت يتبع في التعريف والتنكير ما قبله من المنعوت ثم مثل
بالنكرة بقوله: كمررت بقوم كرما: بكرما نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثل
المعرفة أي بالقوم الكرماء زيد العاقل ثم إن النعت الحقيقي يتبع في
الثلاثة الباقية بلزوم تبعيته للمنعوت في أربعة من عشرة وهي واحد من التذكير والتأنيث

والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع وقد أشار إلى ذلك بقوله: وهو لغيرا
التوحيد والتذكير أو ضدهما: وهو فيما سواهما كالفعل: بين التذكير
التأنيث وبين التوحيد والتثنية والجمع وأحال في ذلك على الفعل فيعلم أن النعت
الحقيقي وهو ما رفع ضمير الموصوف يتبع في النعت للموصوف في التذكير والتأنيث وواحد
من التثنية والجمع وأن السببي وهو ما رفع اسما ظاهرا ملتبسا بضمير الموصوف لا يجب
فيه ذلك فتقول في الحقيقي مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامرأة قائمة
بالموصوف لأنك تقول في الفعل مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامرأة قامت
وبامرأتين قامتا وبنساء قمن وتقول في السببي مررت برجل قائمة أمه وبرجلين
قائم أبواهما وبرجال قائم آباؤهم بلا تطابق لأنك تقول مررت برجل قامت أمه
وبرجلين قام أبواهما وبرجال قام آباؤهم ثم قال: وأنعت بمشتق كصعب
وذرب: وشبهه: المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول وأمثلة المبالغة
والصفة المشبهة باسم الفاعل وأفعل التفضيل وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب
وذرب من الصفة المشبهة والذرب بالذال المعجمة وهو الحاد من كل شيء والمراد
بشبه المشتق اسم الإشارة وهو المشار إليه بقوله: كذا: وذي بمعنى صاحب وهو المشار
إليه بقوله: وذي: والمنسوب وهو المشار إليه بقوله: والمنتسب: فتقول قام زيد
هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد إلا أنه شبيه بالمشتق كأنك قلت قام زيد المشار
إليه وتقول مررت برجل ذي مال أي صاحب مال وتقول مررت برجل قرشي بمعنى منتسب
لقريش والوضع به أكثر مما قبله وبدلك جمع القائم بقولك مررت برجل تميمي
أبو الحسن ثم قال: ونعتوا بجملة منكرا: فأعطيت ما أعطيته خبرا:
فشمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية وفهم من قوله منكرا أن الجملة

ان تكون نعتا للمعرفة وذلك انها منكرة بالنكرة فتقول مررت برجل قام ابوه وبامرأة ابوها قائم فلو نعت الجملة بمعرفة لكانت في موضع نصب على الحال وفهم من قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا انها لا بد فيها من ضمير يربطها بالمنعوت وادهم الطلاقه في الجملة انها تكون فعلية لان الجملة الفعلية يخبر بها عن المبتدا فلذلك ازال هذا الابهام بقوله **وامنع هنا ايقاع ذات الطلب** يعني ان الجملة الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك كجملة الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض فلا يقع شيء من ذلك نعتا لانها لا تدل على شيء يحصل به تخصيص المنعوت ثم قال **وان اتت فالقول اضمر تصب** يعني ان ورد ما جاء من كلام العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا فاول على اضمار القول وما جاء ما يوهم وقوع ذلك قول الراجز **حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط** فظاهره ان الجملة المقرونة بهل نعت لمذق والتاويل في ذلك ان يكون هل رايت الذئب قط معمولا لقول محذوف والتقدير جاءوا بمذق مقول فيه عند رؤيته هل رايت الذئب قط والضمير في قوله ونعتوا عائد على العرب وما في قوله ما اعطيته مفعول ثان لاعطيت وبجاعلة ضمير مستتر عائد على الجملة وهو المفعول الاول وهي صلة ما اعطيته والرابط الهاء واعطيته وهو مفعول ثان به وخبرا منصوب على الحال من الضمير المستتر في اعطيته وايقاع مفعول بامنع وهو مضاف الى المفعول وذات الطلب نعت لموصوف محذوف والتقدير ايقاع الجملة ذات الطلب قوله وان اتت يعني الجملة الطلبية نعتا فاضمر القول ثم قال **ونعتوا بمصدر كثيرا** يعني ان النعت بالمصدر جاء في كلام العرب كثيرا وحكم اهله

وهو من باب النعت وفهم منه أيضا أن العاملين إذا اختلفا معنى لم يجز الاتباع
ويدل ذلك صور أحدها أن يختلفا في المعنى واللفظ والجنس نحو جاء زيد
وذهب عمرو العاقلان الثانية أن يختلفا في اللفظ والمعنى ويتفقا في الجنس
نحو قام زيد وخرج عمرو الكريمان الثالثة أن يتفقا في الجنس وفي اللفظ
ويختلفا في المعنى نحو جاء زيد وجاء عمرو العاقلان إذا أريد بالأول حضر
وبالثاني أتى وفهم من قوله وعمل أنهما إذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما الا
تباع نحو ضربت زيدا وقام عمرو العاقلان وخاصم زيد عمرا العاقلان ويحتمل
قوله بغير استثنا أن الاتباع سائغ فيما ذكر بغير استثناء شيء من الوجوه من نحو
الاتباع وإن اتفقا في المعنى وهو لابن السراج ويحتمل أن يريد بغير استثناء
في الرفع والنصب والجر وبه جزم الشارح ونعت مفعول مقدم باتبع وهو مفرد
مضاف إلى المعمول وهو على حذف مضاف أي نعت معمولي وحيدي والمعنى
ونعت معمولين عاملين وحيدين نعت لعاملين ومعنى مجرور بالظرفية
وحيدين وعمل معطوف على معنى وبغير متعلق باتبع ثم قال ۞ وإن نعوت
كثرت وقد تلت ۞ مفتقرا لذكرهن أتبعت ۞ ش يعني أن المنعوت إذا
تعدد [illegible] مفتقرا بعضها كقوله تعالى سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر
فهدى الآية وبغير قطعه كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم الآية
بل كان المنعوت مفتقرا إلى ذكرها كلها وجب اتباعها كلها [illegible] بقوله
اتبعت الذي وجب اتباعها للمنعوت في إعرابه وفهم من قوله كثرت أنها زادت
على نعت واحد فتم النعتين وظاهره أن يتبعوا مررت بزيد الخياط الفقيه
بالاتباع إذا افتقر المنعوت للنعتين ومررت برجل تميمي كوفي خياط إذا افتقر

هذا والمعنى بثلاثة [illegible]
[illegible] مررت بزيد التاجر
الفقيه الكاتب إذا كان هذا [illegible]
فيما ذكر [illegible]

أسعيد أم علي ۞ ش من اسم استفهام مبتدأ وذا خبر [illegible]
وهو معقول به ومن اسم استفهام وهو مبتدأ وذا خبره وأسعيد أم علي بدل
۞ ويبدل الفعل من الفعل كمن ۞ يصل إلينا يستعن بنا يعن ۞ ش يعني أنه يجوز
أن يبدل الفعل من الفعل كما مر [illegible] في جميع أقسام البدل والمسموع
منه بدل الكل من الكل كقوله ۞ متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا ۞
تجد حطبا جزلا ونارا تأججا ۞ فتلمم بدل من تأتنا وتلمم متعقل في المعنى وبدل
الاشتمال كقوله تعالى يلق أثاما يضاعف له العذاب ومنه قوله [illegible]
[illegible] بدل اشتمال وأما بدل الغلط فجائز في نحو
[illegible] ونقل جوازه عن سيبويه والقياس يقتضيه ومثاله [illegible]
[illegible] وأما بدل البعض فلم يسمع

النداء

النداء في اللغة الدعاء [illegible] بضم
أوله وكسره وهو في الاصطلاح الدعاء بحروف مخصوصة والمنادى ثلاثة أقسام
بعيد وقريب ومندوب وقد أشار إلى الأول بقوله ۞ وللمنادى الناء أو
كالناء يا ۞ وأي وآ كذا أيا ثم هيا ۞ فذكر أن المنادى البعيد له
خمسة أحرف والمراد بالناء البعيد مسافة [illegible] البعيد حكما كالناسي
ثم أشار إلى المنادى القريب بقوله ۞ والهمز للداني ۞ والداني هو القريب
وذكر له حرفا واحدا وهو الهمزة نحو أزيد أقبل ثم أشار إلى المندوب
بقوله ۞ ووا لمن ندب ۞ أو يا ۞ فذكر للمندوب حرفين وا ويا نحو وازيداه ويا زيداه
[illegible] بها المندوب [illegible] ثم
قال ۞ وغير وا لدى اللبس اجتنب ۞ [illegible] إلا إذا [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وآله
اللهم أعنا وأعانه على إتمام
بجاه [illegible] إتمام

سعيد لا نفس يعني أن ما كان من المنادى كالمثال المذكور وذلك خمسة شروط جاز فيه الضم والفتح وهي خمسة شروط الأول أن يكون علما كزيد من المثال الثاني أن يكون موصوفا بابن الثالث أن يكون ابن مضافا إلى علم كسعيد من المثال الرابع أن لا يفصل بينهما أعني بين المنادى وصفته الخامس أن يكون ظاهر الضم وهذه الشروط كلها مفهومة من المثال المذكور ونحو سعيد لا نفس مما يطلب لا تحرون نحو متعلق بمحذوف وتمد مضارع ومن بمعنى ضعفا وفهم منه أنه لو لم يكن المنادى علما ولا ما أضيف إليه ابن وجب البناء على الضم إما بتحصيل أصل المنادى المفرد وقد صرح بهذا المفهوم فقال **والضم إن لم يلي الابن علما أو يلي الابن علم قد حتما** فمثال كون المنادى غير علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف إليه ابن غير علم يا زيد ابن أخينا والضم مبتدأ وخبره قد حتما وإن لم يلي شرط وجوابه محذوف والتقدير والضم قد حتما إن لم يلي بعد متمم ويجوز أن يكون قد حتما جواب الشرط والشرط وجوابه خبر الضم واستغنى بالضمير الذي في حتما عن الرابط لأن جملتي الشرط والجواب يستغنى بهما بضمير واحد لتنزلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا لا حذف ثم قال **واضمم أو انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا** يعني أنه يجوز النصب والضم في المنادى المستحق للبناء على الضم وهو النكرة المقصودة والعلم إذا اضطر شاعر لتنوينه فمثال الضم قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام ومثال النصب قوله ضربت صدرها إلي وقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي والمختار عند الخليل وسيبويه الضم ونقل الناظم له اختيارا واختيار الواو ويبغي أن يعتقد أنه عند من تركيب الضم مع التنوين مبني وعند من نصبا معرب وما مفعول بانصب وهو مطلوب أيضا لاضمم بتنوين من الفاعل ومن موصولة وصلتها نونا واضطرارا مفعول له

لبونا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

لبونا ومنا متعلق ببونا وما المجرور بمن موصولة واستحقاق مبتدأ وبينا خبره والجملة صلة لما وله متعلق ببينا ثم قال **وباضطرار خص جمع يا وأل** يعني أنه يجوز الجمع بين حرف النداء وأل إلا في ضرورة الشعر كقوله من أجلك يا التي تيمت قلبي وأنت بخيلة بالود عني وقوله فيا الغلامان اللذان فرا إياكما أن تكسبا شرا إلا استثنى من ذلك لفظة الله والجملة الاسمية المحكية بأنه فقال **إلا مع الله ومحكي الجمل** يجوز الاختيار يا الله بقطع الهمزة ووصلها للزوم أل له حتى صارت كأنها من نفس الكلمة ويا الرجل منطلق إذا سميت به قيلا إن أل من جملة المسمى به ثم قال **والأكثر اللهم بالتعويض** يعني أن الأكثر في نداء لفظ الجلالة اللهم بميم مشددة في آخره عوضا عن حرف النداء وفهم منه أن قولهم يا الله وإن كان جائزا بالاختيار قليل بالنسبة إلى اللهم في الكثرة ومن جاء به الشعر كالجمع بين حرف النداء والميم وإليه أشار بقوله **وشذ يا اللهم في قريض** وجه شذوذه أنه جمع بين العوض والمعوض منه ومنه قوله إني إذا ما حدث ألما أقول يا اللهم يا اللهما والقريض الشعر

فصل تابع ذي الضم المضاف دون أل ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

شمل قوله تابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف النسق على ما سيأتي وشمل ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف نعت للتابع وخرج به التابع المفرد ودون أل خرج به المضاف المقرون بأل وقوله ألزمه نصبا يعني أن التابع المستوفي الشروط وذلك إذا كان التابع غير عطف النسق والبدل وكان مضافا مجردا من أل فمثال ما استوفى الشروط وجوب النصب وهو نعت يا زيد ذا الحيل ويا زيد صاحب عمرو ومثال وهو توكيد يا زيد نفسه ويا تميم كلهم ومثاله وهو عطف بيان يا زيد أبا عبد الكلب فلو كان التابع مما ذكر غير مضاف كان

فيه النصب والرفع والى ذلك اشار بقوله **وما سواه ارفع او انصب** فمثال النعت يا زيد الكريمُ والكريمَ **ومثال عطف** البيان يا زيدُ فقد **ومثال التوكيد** يا تميم اجمعون **ومثال المضاف المقرون** بال يا زيد الحسن الوجه فهذه اربع صور كلها يجوز فيها الرفع والنصب وتابع مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال بفسير الزمه والمضاف نعتا لتابع متعلق بالاستقرار على انه حال من تابع ونصبا مفعول ثان لالزمه والمفعول الاول الهاء وما مفعول بارفع وهو مطلوب لانصب فهو من باب التنازع وهي موصولة وصلتها سواه ثم قال **واجعلا كمستقل نسقا وبدلا** يعني ان عطف النسق والبدل اذا اتبعا المنادى حكمهما حكم المستقل فيجب بناؤهما على الضم ان كانا مفردين ونصبهما ان كانا مضافين سواء كان المنادى مبنيا على الضم او منصوبا فتقول يا اخانا زيدُ ويا اخانا وعمرو ويا زيد اخانا ويا عمرو صاحبنا وذلك لان البدل في نية تكرار العامل وحرف العطف بمنزلة العامل فاذا كررت حرف النداء معهما كانا مباشرين لحرف النداء والا لف اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ونسقا وبدلا مفعول الاول باجعلا وكمستقل في موضع المفعول الثاني لان معنى اجعلا صيرهما ان المعطوف عطف النسق اذا كان مقرونا بال ففيه وجهان واليه اشار بقوله **وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى** يعني ان المعطوف عطف النسق اذا كان مصحوبا بال يجوز فيه وجهان الرفع والنصب والرفع هو المختار وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقى ومراده ثاني الوجهين هو النصب من ذكر الرفع ومما تقول في بعض التوابع من جواز الرفع والنصب **فتقول يا زيد والحارثُ والحارثَ** ومنه قوله يا جبال اوبي معه والطير بالرفع والنصب وزعما حمل الكريم يروى برفع الطير ونصبه وفهم من قوله ورفع ينتقى انه مواق للقياس باختيار له وهو الخليل وسيبويه والمازني وانما اختير لمشابهة الكثير ولما حكى سيبويه انه اكثر في كلام العرب من النصب ومصحوب ال

كان وما نسق انما هو ويجوز العكس والاول اظهر وفيه وجهان جملة من مبتدا وخبر وهي جواب الشرط وزفع ينتقى جملة من مبتدا وخبر وهي مستانفة ثم اعلم ان من المنادى اي ويلزم ان توصف باحد ثلاثة اشياء ال وذا والتي وقد اشار الى الاول فقال **وايها مصحوب ال بعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة** يعني ان ايا اذا كانت منادى لزم وصفها بمصحوب ال واجب الرفع نحو يا ايها الرجل وانما لزم رفع وصفها وان كان يجوز فيه الرفع والنصب لان كان المنادى غير اي لانها مبهمة وهي نكرة مقصودة وانما لزمتها الهاء للتنبيه عوضا مما فاتها من الاضافة ولا رجح في ضبط هذا البيت ان يكون مصحوب منصوبا فاي مبتدا وتلزم خبره ومصحوب مفعول مقدم بتلزم وصفة منصوب على الحال من مصحوب ال وبالرفع في موضع الحال من مصحوب ال ولدى متعلق بتلزم وبعد في موضع الحال والمضاف اليه بعد ضمير عائد على اي والنفري وانما تلزم مصحوب ال في حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة بعدها ويجوز ان يكون مصحوب مرفوعا على انه مبتدا ويكون خبره يلزم والياء والجملة خبر ايا والضمير العائد على المبتدا محذوف تقديره يلزمها ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله **وايهذا ايها الذي ورد** يعني انه ورد في كلام العرب صفة ايها باسم الاشارة نحو يا ايها الرجل وتمثل المفرد والمثنى كقوله ايها ذان كلا زادكما **ايكما** ودعاني واعلما بيم وغلو وبالموصول المصدر بال كقوله عز وجل يا ايها الذي نزل عليه الذكر ثم قال **ووصف اي بسوى هذا يرد** يعني ان ايا لا توصف الا بما ذكر ولا يجوز ان توصف بغير ذلك فلا يقال يا ايها صاحب عمرو ونحوه ثم قال **وذو اشارة كاي في الصفة ان كان تركها يفيت المعرفه** يعني ان اسم الاشارة يحكم بجواز ان يوصف وصفها اي واجب الرفع معرفا بال

زاد بكما

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

229

والموصول المصدر بأل فيقول يا أيها الرجل كما تقول يا أيها الرجل ويا ذا الذي كما تقول يا أيها الذي
من أتبع هذا المثال ونحوه من قد أتى به التوضيح الذي تراه أبيه أن وجهين من قوله أيكان تركنا الصفة
يبقى المعرفة أن اسم الإشارة أن قد لا يبقى المعرفة ولا يفتقر إلى وصف فيكون كسائر الأسماء
المنادى كما أن قلت يا هذا وأنت مقبل على رجل بعينه وهذا البيت من هذا الفصل قال
في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ثان وضم وافتح أولا تصب يعني أن المنادى المبني
على الضم إذا تكرر وأضيف إلى ما بعده وجب نصب الثاني لأنه مضاف وجاز في الأول الضم على الأ
صل والفتح على الإتباع وفيه أقوال وذلك نحو قوله يا تيم تيم عدي لا أبا لكم
لا يلقينكم في سوءة عمر ومثله قوله يا سعد سعد الأوس ويعتبر في ذلك أن يكون الأول
العلم والنكرة المقصودة نحو يا غلام غلام زيد ويا موسى ... والصحيح ... الضم
أنه أخصر ... ونصب مضارع نحو ... على جواب الأمر
المنادى المضاف إلى ياء المتكلم قوله واجعل منادى صح إن يضف ليا كعبد عبدي
عبد عبدا عبديا يعني أن قوله منادى الصحيح والمعتل ... فإنه في النداء
كحاله في غير النداء وعلم أن في قوله ليا ياء المتكلم إذ لا يضاف ليا المخاطبة وليس في الم
نادى غيرهما ومن ذكر في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم خمس لغات الأولى يا عبد بحذف الياء والا
كتفاء بالكسرة وهي أفصحها والثانية يا عبدي بإثبات الياء ساكنة الثالثة
يا عبدي بقلب الياء ألفا وحذفها والاكتفاء بالفتحة عنها الرابعة يا عبدا بقلب الياء
ألفا وإثباتها الخامسة يا عبدي بفتح الياء ومعنى الأصل وإن ... الترتيب
في القول والضعف ... الوزن وأفصحها حذف الياء وإبقاء الكسرة ثم
إثبات الياء ساكنة ومتحركة ثم قلبها ألفا ثم حذف الألف وإبقاء الفتحة وفيه
لغة سادسة قد ... الناظم لضعفها ... على اليم كقوله تعالى رب اغفر

اللهم صل على سيدنا محمد ...

230

بالعوض وإليه ... ومنهم من قوله كعبد في البيت ما يرى ... أحدهما التنبيه على اللغات المذ
كورة والآخر التنبيه على أن جواز اللغات مشروط بأن تكون الإضافة للتخصيص وذلك
مفهوم من المثال احترازا من ما هي الإضافة لغير التخصيص كاسم الفاعل ... ما أضافه
للتخصيص فإنه لا يجوز فيه إلا وجهان إثبات الياء متحركة وساكنة ومنادى مفعول الأول
با جعل وصح في موضع الصفة له والمفعول الثاني كعبد في البيت وأن يضف ... نحو
أن لم ... لما تقدم عليه ثم إن المنادى إذا كان مضافا إلى ياء المتكلم ما حكم الياء
فيه بحكمهما في غير النداء نحو يا ابن أخي ويا ابن صاحبي إلا إذا كان يا ابن أم ويا ابن عم والى ذلك
أشار بقوله وفتح او كسر وحذف اليا استمر في يا ابن أم يا ابن عم لا مفر
يعني أن يا ابن أم ويا ابن عم يجوز فيه أمران أحدهما الفتح والكسر فيقولون يا ابن أم
ويا ابن أم ومن بهما وكذلك ابن عم وذلك لكثرة استعمالهما ومنهم من قوله ابن أم ابن أ
ذلك وعدم إجرائه مجرى غيره من إثبات الياء نحو يا ابن أمي ومنه قوله يا ابن أمي
ويا شقيق نفسي ... ومنه قوله كن لا على يا ابن عما ومنهم من
يقول يا ابن أم وابن عم أن ذلك أيضا مكرر في يا ابنة أم ويا ابنة عم لأن ...
له من المضاف إلى ياء المتكلم يا أبت ويا أمت وفيه لغتان زائدتان على اللغات المذكورة
ومن أشار إليهما بقوله وفي الندا أبت أمت عرض واكسر أو افتح ومن اليا التا
عوض يعني منهم من قوله وفي الندا أن ذلك خاص بالنداء فلا يجوز في أبت ولا جاءت
أمت ومنهم من تعبير اللفظ أن ذلك خاص بهما ومنهم من قوله عرض أن ذلك غير لازم
لهما فإنه عرض بعض اللغات المذكورة في المضاف إلى ياء المتكلم ومنهم من يقرب
الكسر على الفتح أن الكسر أكثر ومنهم من قوله ومن الياء التاء عوض أنه لا يجمع
بينهما لما علم أنه لا يجمع بين العوض والمعوض منه فلا تقول يا أبتي ويا أمتي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

وقد جاء الجمع بينهما في قول الشاعر وهذا نادر فمثلوا بعوض وابن امّيا مبتدأ وخبره عوض
والقاف مبتدأ وخبره عوض ومن اليا متعلق بعوض **لا شمل لازمين النداء**
من الاسماء التي ذكرت في هذا الباب على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس وشائع غير مقيس
وقد اشار الى الاول بقوله **وفل بعض ما يخص بالنداء لؤمان نومان كذا واطردا**
من ذلك ثلاثة الفاظ **الاول** فل وهو كناية عن نكرة فاذا قلت يا فل فكانك قلت
يا رجل **الثاني** لؤمان بلام مضمومة وهمزة ساكنة بمعنى اللؤم فاذا قلت يا لؤمان فكانك
قلت يا عظيم اللؤم **الثالث** نومان بفتح النون وواو ساكنة من النوم فاذا قلت يا
نومان فمعناه يا كثير النوم ثم اشار الى الثاني بقوله **واطرد في سب الانثى فعال**
يعني ان بناء وزن فعال في كل نداء اي على السب مطرد فتقول يا خباث ويا فساق ويا لكاع
وتقول وتحتمل الاطراد في ذلك انه لا يقتصر على السماع من العرب بل كل فعال اي على السب يجوز ان
يبنى من هذا الوزن في النداء فقال **والامر هكذا من الثلاثي** يعني بالامر من [illegible]
مكسورة مبني بل بفعال ثلاثي نحو نزال من نزل وضراب من ضرب واما ذكر هذا العرض هنا وان لم يكن من الباب
لاشتراكه مع فعال الذي للسب في الاطراد ثم اشار الى **الثالث** بقوله **وشاع في سب
الذكور فعل** يعني ان فعل يجيء في سب المذكور كما جاء فعال في سب الانثى الا ان فعل غير مقيس
واليه اشار بقوله **ولا تقس** ثم المسموع في ذلك يا خبث يعني يا خبيث ويا غدر يعني يا
غادر ويا فسق يعني يا فاسق **واعلم** انه قد جاء في الشعر والنثر واليه اشار بقوله **وجر في الشعر
فل** يعني انه قد جاء في الشعر غير النداء مجرورا **كقوله** في لجة امسك فلانا عن فل
ومثله وفل مبتدأ وخبره يخص وما موصولة وصلتها يخص وبالنداء متعلق بيخص ولؤمان نومان
مبتدأ خبره [illegible] والامر من الاعراب واضح **الاستغاثة** هي نداء من يخلص من شدة
او يعين على دفع مشقة [illegible] الاستغاثة المستغيث والمستغاث من اجله والمستغاث

به وذكر لها في هذا الباب مسائل الاولى ان يجر المستغاث بلام مفتوحة والثانية ان يؤتى في
آخره الف تعاقب اللام وقد اشار الى الاولى بقوله **اذا استغيث اسم منادى خفضا باللام
مفتوحا كيا للمرتضى** يعني ان الاسم المستغاث تدخل عليه لام الجر مفتوحة فيجر بها والمنادى داخله
عليه اللام دون سائر المناديات للتنصيص على الاستغاثة وكانت مفتوحة لتنزيله منزلة الضمير
واللام تفتح مع المضمر ثم مثل بقوله **كيا للمرتضى** وقد فهم من قوله اذا استغيث اسم ان
استغاث يتعدى بنفسه فقول النحويين مستغاث به مخالف لوضع العرب قال الله عز وجل
اذ تستغيثون ربكم وفهم من قوله خفضا انه معرب وفهم من المثال انه يجوز ان يكون معرفا
بال واعراب البيت واضح ثم قال **وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك
بالكسر ائتيا** يعني انه اذا عطفت على المستغاث بتكرير يا فتحت اللام في المعطوف ايضا نحو
يا لقومي ويا لامثال قومي **لاناس عتوهم في ازدياد** وفي سوى التكرار ليا جيء
باللام مكسورة كقوله يا للكهول وللشبان للعجب ويفعل انه مجرور [illegible]
وافتح اللام وفي سوى متعلق بايتيا وذا اشارة الى بدل للتكرير اي في سوى التكرير ثم
قال **ولام ما استغيث عاقبت الف** يعني ان الاسم المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم
يجوز ان تدخل عليه لام مفتوحة نحو يا للعجب وان تزاد في آخره الف فيقال يا عجبا ومنه
قوله يا عجبا لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء الريقة وانما ذكرنا اسم
التعجب وان لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم ولام مبتدأ وعاقبت خبره والف
مفعول بعاقبت ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ان يكون الف فاعلا بعاقبت
وحذف الضمير العائد على المبتدأ والتقدير عاقبتها الف والاول اظهر وشد مبتدأ
واسم خبره [illegible] نحت للاسم والف في موضع الجملة لتعجب **الندبة**
هي نداء المتفجع عليه او منه وهي من كلام النساء في الغالب قوله **ما للمنادى** [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

للمندوب يعني ان حكم المندوب كحكم المنادى يعني ان كان مفردا وبني على الضم وان كان مضافا او
شبيها به فينصب فتقول وازيد وواضارب زيد وواطالعا جبلا وما يجوز في المنادى يجوز فيه
موصولة وامتنع ان يكون المنادى السابقة وصلها للمنادى ثم نبه على ما يمتنع فيه الندبة
بقوله وما نكر لم يندب ولا ما ابهما يعني ان كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز ان
يندب لان الغرض بالندبة الاعلام بعظمة المطلوب وذلك غير موجود فيهما ويشمل
المبهم اسم الاشارة والموصول بصلة غير معين بها فلو كان الموصول له صلة مشهورة
جاز ان يندب والى ذلك اشار بقوله ويندب الموصول بالذي اشتهر يعني ان الموصول اذا كانت
له صلة شهيرة يعرف بها جاز ان يندب ومثال ذلك بقوله كبير زمزم يلي وامن حفر
فتقول وامن حفر بئر زمزماه لتنزله الشهرة منزلة العلم والذي حفر بئر زمزم عبد المطلب
ابو هاشم والموصول مفرد اما الذي يشهر ما عليه يندب وبالذي متعلق بالموصول لا بيندب
وهو على حذف مضاف الموصول والتقدير ويندب الموصول بالوصل المشتهر ويشعر
تعبيره على انه يجوز مفرد نحو وامن يفعل بئر ثم قال ومنتهى المندوب صله
بالالف منتهى المندوب سواء اخره ويشمل العلم نحو وازيدا والمضاف نحو واعبد
الملكا وعجز المركب نحو وامعديكربا وعلم ان وصله بالالف جائز لا واجب ومن لم يصله
ما للمنادى اجعل لمندوب ثم قال متلوها ان كان مثلها حذف يعني انه اذا كان
اخر المندوب الفا حذف لاجل اجتماع الساكنين وفهم منه ان المحذوفة
لالف الندبة اخر المندوب الالف الندبة لانها تدل على معنى وبين الالف الخ
الندبة ومثل نقول بعبد الله مخزوق بعبد الله صله ومثلوها مبتدا وخبره حذف
ثم قال كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل يعني ان التنوين
الذي في اخر المندوب يحذف اذا اختتم الالف الندبة اذ لا حظ له في الحركة ومن لم

صلة نحو وا من حفر بير زمزماه ووا منولداه وغيرها شاذ لا آخر المعرب نحو وا زيداه واجتر
المضاف نحو وا غلام زيداه والمقول نحو وا كاليقا جبلاه ثم ان كان الى المندوب
او تكون قبلها فتحة الحق فتحه بالالف في آخره لا شكله بفتح نحو وا غلام احمراه
وان كانت كسرة او ضمة ابدلت بفتحة لمكان الالف تقول في نحو رقاش وارقاشاه
وفي رجل اسمه قام الرجل وا قام الرجلاه من الالف يوضع فتح الضم او الكسر
في المنبر والى هذا اشار بقوله والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا
المراد بالشكل الحركة يعني انه اذا كان في آخر المندوب كسرة او ضمة وكان في ابدالها
فتحة لبس وجب ابقاء الحركة وابدال الالف مجانسا لتلك الحركة فتقول في نحو قتاله
وا قتاهوه وفي غلام اخيه وا غلام اخيهيه لانك لو ابدلتهما بفتحة وقلت وا قتاها وا غلام
اخيها لالتبس بهاء الواحدة وفهم من قوله حتما ان ذلك واجب والشكل
مفعول بفعل محذوف يفسره اوله ومجانسا مفعول ثان لاوله ومن صفة لمحذوف
اي محذوف تقديره اوله حرفا مجانسا ومعمول مجانسا محذوف تقديره للحركة
السابقة ثم قال وواقفا زد هاء سكت ان ترد يعني انه اذا وقفت على آخر المندوب
ولك ان تزيد بعد الالف هاء السكت لبيان الالف فتقول وا زيداه وفهم من قوله
واقفا ان ذلك لا يكون في الوصل وفهم من قوله ان ترد ان ذلك جائز لا واجب وفصل
صرح بهذا المفهوم فقال وان تشا فالمد والها لا تزد اي وان تشا فالمد كاف ولا
تزد الهاء فهذا ما حمله عليه الشارح والمرادي فلا يندرج فيه الا صورتان اجتماع الا
لف والهاء والاستغناء بالالف عن الهاء وعندي انه منصب المد بالفتح على انه
مفعول والهاء مخفوضة عطفا عليه فيندرج تحته ثلاث صور الاولى الجمع بينهما
نحو وا زيداه وذلك مفهوم من قوله واقفا زد هاء سكت الثانية الاستغناء بالالف

عن الهاء نحو وا زيدا وهو مفهوم من قوله ان ترد الثالثة الاستغناء عنهما معا
نحو وا زيد وهو مفهوم من قوله وان تشا فالمد والها لا تزد الالف والهاء وفي
مثل هذه الصور كلها جائزة في الوقف وواقفا حال من فاعل زد المستتر وهاء سكت
مفعول به وان ترد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم وان تشا شرط والفاء بعده في
جواب الشرط والمد مبتدأ وخبره محذوف تقديره كاف على ما قال الشارح والهاء
مفعول مقدم بتزد فالجواب على هذا جملة اسمية والهاء لا تزد لبس فيه نهي من
الجواب بل هو مستأنف وعلى ما ذكرناه فالجواب لا تزد والتقدير وان تشا فلا تزد المد
والهاء ثم قال وقائل واعبديا واعبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدى تقرر ان
في المنادى المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات ومن جملتها يا عبدي بياء ساكنة واذا
بنيت على هذه اللغة ففيه وجهان احدهما ان تفتح الياء الساكنة وتلحق الف
الندبة نحو وا عبديا ومن اغنى قوله واعبديا والاخر ان تحذف الياء لسكونها فتقول
واعبدا وهذا كله على لغة من اثبت الياء ساكنة ومن يعني من في الندا
الياء ذا سكون ابدى ومفهوم منه ان باقي اللغات الخمس في المنادى ليس فيه زيادة
ولا تغيير فيقال لمن لغته ان قال يا عبد بالكسر او يا عبد بالفتح او يا عبد بالضم او قيل
عبدا بالالف واعبد بالضم الا وجه لغته يا عبديا واعبديا وقال بعضهم مقدم واعبديا
واعبدا مفعول بقائل ومن مبتدا ومن موصولة وصلتها ابدى والياء مفعول بابدى
وفي الندا متعلق بابدى وذا سكون حال من الياء والتقدير ومن ابدى الياء الساكنة
في الندا قال واعبديا واعبدا

الترخيم

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت
وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص فقوله ترخيما احذف
اخر المنادى يعني ان المنادى يجوز حذف اخره ثم مثل ذلك بقوله كيا سعا فيمن

والساكن الوسط نحو هند وزيد اشار الى الشرط الثالث بقوله العلم يعني ان المنادى لا
يرخم الا اذا كان علما وشمل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة وبم
شرط ان التركيب لا ... اشار الى الشرط الثالث بقوله دون اضافة فلا يرخم المضاف
ولو كان علما وشمل الكنية كابي بكر وغيرها كعبد شمس ثم اشار الى الشرط
الرابع بقوله واسناد متم يعني ان المركب تركيب اسناد لا يجوز ترخيمه
نحو برق نحره وفهم منه ان المركب تركيب مزج لا يمنع ترخيمه لتخصيصه المنع
بالاسناد فتقول في معدي كرب يا معد وقوله واجزا بفتح الهمزة فعل امر ...
بالهاء المعجمة بمعنى امنع والمد ... نون التوكيد الخفيفة وترخيم مفعول اما مطلقا
وما موصولة وصلتها خلا ومن متعلق بخلا والا استثناء والرابع عطف على الاستثناء
وما معطوفة بالفاء على الرابع ومن موصولة وصلتها فقد وهو مبني على الضم
منقول عن الاضافة وتقدير المضاف اليه مما مر فيه اي فقد الرابع والعلم عطف
بيان على الرابع ودون اضافة في موضع الحال واسناد معطوف على اضافة ومتم
نعت لاسناد ومن اسناد مفعول ثم قال ومع الاخر احذف الذي تلا يعني
انك اذا رخمت المنادى يحذف اخره فاحذف ايضا الحرف الذي قبل الاخر بشروط
اشار الى الاول منها بقوله ان زيد اي اذا كان زائدا ...
نحو مختار ومنقاد فان الالف فيهما ... عين الكلمة فتقول يا مختا ويا منقا ثم
اشار الى الثاني بقوله لينا اي اذا كان لينا وهو حرف اللين الالف نحو عثمان والواو
نحو منصور والياء نحو ... فلو كان حرفا ... لم يحذف ... نحو ...
والساكن نحو ... فتقول فيهما يا ... ثم اشار الى الثالث بقوله
ساكنا يعني ان يكون حرف اللين ساكنا فلو كان ... لم يحذف نحو ...

في عاشقا دي فاخر المنادى مفعول مقدم باحذف وترخيما امارة نصب التابع ان
تكون مفعولا له ... الترخيم ... موضع الحال ...
... بحذف ... وتركيبه ... الترخيم ...
الزائد وخمسا ... نعت لا ... لانه يلا ...
... الحرف ... الترخيم ... المعنى ...
ان يكون مفعولا مطلقا وعامله ... رخم ترخيما وقوله كيا سعا فيمن
دعا سعادى اي في قول من دعا ... والمراد بمن عاد ... ثم شرع
في بيان ما يجوز ترخيمه فقال وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها يعني انه يجوز ترخيم
المنادى اذا كان مؤنثا بالهاء مطلقا من غير شرط من الشروط ... الفاء ... علما
نحو ... مهلا بعض هذا التدلل وذكره نحو جاري لا تستنكري عذيري
سيري واشفاقي على بعيري وثلاثيا نحو ... وقوله ... نحو يا ...
ثم ... ما قبل الهاء المحذوفة للترخيم فقال والذي قد رخما بحذفها وفره بعد
يعني انك اذا حذفت الهاء للترخيم ... بعد ... اسم الذي ... لا تحذف
منه شيئا ولا تغيره والذي مفعول بفعل مضمر ... وبعد ... متعلق ...
... ولما قرغ من ترخيم ذي الهاء شرع في ترخيم المجرد منها فقال
واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا يعني ان ما خلا من الهاء لا يجوز ترخيمه الا بعد
شروط اشار الى الاول منها بقوله الا الرباعي فما فوق فيشمل الرباعي الاصول
كجعفر والثلاثي المزيد كيغم ويشمل قوله فما فوق الخماسي الاصول ... والمزيد
كمستفعل ... والشبا ... الا ان يكون الاسم ... نحو ...
واستثنيا ... وفهم منه ان الثلاثي لا يرخم ... المتحرك الوسط نحو ...

وثمو وتقول فيهما يا ثمو ويا عبني بعد حذف ثم أشار إلى الرابع بقوله مكملا أربعة
فصاعدا يعني أنه يحذف اللين المذكور مع الآخر بشروط ويشمل الرابع نحو منصور والخامس
نحو مصابيح سميتم به والسادس نحو استخراج تسمى أيضا ومفهومه أنه لو كان ثالثا
لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود ولو كان ما قبل اللين غير مجانس له ففيه
خلاف أشار إليه بقوله والخلف في واو وياء بهما فتح قفي يعني أن حرف اللين
إذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون وغرنيق ففي حذفهما مع الآخر
خلاف فمن حذف قال يا فرع ويا غرن ومن لم يحذف قال يا فرعو ويا غرني وقوله
مع الآخر متعلق باحذف وصلة الذي تلا والضمير العائد من الصلة إلى الموصول محذوف
تقديره تلاه وتلا فعل ماض عائد على الآخر والذي صفة لمحذوف والتقدير
احذف مع الآخر الحرف الذي تلاه الآخر وقوله إن زيد شرط محذوف الجواب لدلالة ما
تقدم عليه ولينا حال من الضمير في زيد وساكنا مكملا نعت لينا وكلا
نعتا بعد نعت وأربعة مفعول بمكملا وصاعدا معطوف على أربعة وإعراب ما بقي واضح ثم
قال والعجز احذف من مركب يعني بالمركب تركيب مزج وشمل ما آخره ويه نحو
سيبويه وما آخره غيره نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو خمسة عشر
فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمسة وأما المركب تركيب إسناد فإليه أشار بقوله
وقل ترخيم جملة من تقدم في شرط الترخيم ألا يكون جملة في قوله وإسناده منع وذ
لك موافق لما عليه أكثر النحويين وقد منعه سيبويه في باب الترخيم وذكر مثال ترخيمه
في باب بقية ثم أشار إلى أن ترخيمه نقله عمرو فقال وذا عمرو نقل ويعني به سيبويه
وهو عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي وكنيته أبو بشر ولم يذكر الناظم سيبويه
في الرجز إلا في هذا الموضع وذكره بلقبه المشتهر به وهو سيبويه وإنما نقله سيبويه

في باب

في باب النسب فقال تقول في النسب إلى تأبط شرا تأبطي لأن من العرب من يقول يا تأبـ
بتكـ وكأنه إنما منعه في باب الترخيم لكونه لم يقف على من لغته ذلك ثم اعلم
أن في الترخيم لغتين وقد أشار إلى أولاهما فقال وإن نويت بعد حذف ما حذف فالباقي
استعمل بما فيه ألف يعني أنك إذا نويت المحذوف للترخيم فاترك الحرف الذي قبله على حاليه
قبل الحذف واستعمله كما كان قبل الحذف وتسمى هذه اللغة لغة من ينوي ولغة من ينتظر
ويشمل قوله بما فيه ألف ما حذف منه حرف نحو جعف في جعفر وما حذف منه حرفان نحو
يا منص في منصور وما حذف منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك ويشمل الباقي ما كان ساكنا نحو
يا هرق في هرقل ومفتوحا نحو يا جعف في جعفر ومضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا
نحو يا حار في حارث ثم أشار إلى اللغة الثانية فقال واجعله إن لم تنو محذوفا كما
لو كان بالآخر وضعا تمما أي اجعل الحرف الذي قبل المحذوف إذا لم تنو المحذوف كما لو كان آخر
الكلمة فيتغير بناؤه على الضم فتقول يا هرق وفي جعفر يا جعف وفي حارث يا حار
وهذه اللغة تسمى لغة من لم ينو التكميل واجعله عائد على الحرف الذي قبل المحذوف
وكما في موضع المفعول الثاني لاجعله والكاف اسم ما على قوله كما زيد ولو مصدرية والتقدير
بكون الآخر فيهما وضعا وقد تقدم ذكره في باب الاستثناء في قوله كما لو الاثر
ثم أشار إلى ما يظهر فيه الفرق بين اللغتين فقال فقل على الأول في ثمود يا
ثمو ويا ثمي على الثاني بيا يعني باللغة الأولى لغة من نوى فتقول على اللغة الأولى في ترخيم
ثمود يا ثمو لأن الواو في حشو الكلمة لنية المحذوف وتقول على لغة من لم ينو يا ثمي
بالياء لعدم النظير إذ ليس في كلام العرب اسم متمكن آخره واو قبلها ضمة فتقلب
الواو ياء والضمة كسرة كما فعلوا إذا جمع دلو لعدم النظير وأصله أدلو فقلبوا
الواو ياء والضمة كسرة ثم أشار إلى ما يتعين على اللغتين فقال

والنوع الرابع مثلث وهو ما يجوز فيه ثلاثة أوجه **والتزم الأول في كمسلمه وجوز الوجهين في كحنظله** الأول مبني لغة من نوى فإذا
ولا إذا رخمت مسلمة ونحوه من صفة المؤنث بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث فلا يا مسلم
بفتح الميم على لغة من نوى ولا يجوز أن ترخمه على لغة من لم ينو لئلا يلتبس
بالمذكر وأما نحو حنظلة مما لا يلتبس فيه التاء فإنه يجوز فيه الوجهان فتقول
يا حنظل بفتح اللام ويا حنظل بضمها والأول أصحهما والتعويض والترخيم الأول
ثم قال **ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو أحمدا** يعني أنه يجوز الترخيم
غير المنادى للضرورة وفهم منه أنه لا يجوز في الاختيار وقوله ما للندا يصلح يعني أنه لا
يرخم غير المنادى إلا ما كان صالحا للندا أي لمباشرة حرف الندا نحو أحمد فلذلك لا
يرخم مثل الأبيض لمباشرة حرف الندا لم يرخم ضرورة ولا غيرها نحو الرجل [illegible]
أنه يرخم على لغة [illegible] على لغة من لم ينو [illegible] وأما على لغة
من نوى مختلف فيه **الاختصاص** أتى ذكره في هذا الباب بعد أبواب النداء
لشبهه به في اللفظ وإلى ذلك أشار بقوله **الاختصاص كنداء دون يا** يعني أن الاختصاص
شبيه بالنداء وفهم منه أنه ليس منادى وفهم من قوله دون يا أنه لا يجيء معه حرف النداء
ثم مثل فقال **كأيها الفتى بإثر ارجونيا** وفهم من المثال أن أيا لا توصف باسم الإشارة
ولا بالموصول كما في النداء وفهم من قوله بإثر ارجونيا أنه لا يبتدأ به بل يقع بعد الكلام وأن
الكلام الذي يقع بعده [illegible] من قوله بإثر ارجونيا [illegible]
أن الاختصاص يكون بالأسماء [illegible] وقد أشار إلى الأول بقوله
وقد يرى ذا دون أي تلو أل كمثل نحن العرب أسخى من بذل يعني أن الاختصاص
يكون بالاسم المعرف بأل [illegible] وفهم من المثال أنه لا يبتدأ به بل يتقدمه ضمير متكلم
[illegible] بالابتداء كقولهم نحن العرب أقرى الناس للضيف ولم ينبه على القسم الثالث

ومن المضاف كقوله عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركنا
صدقة وهو منصوب بفعل مضمر والتقدير أخص العرب وأخص الأنبياء [illegible]
الناظم في هذا الباب إلى ما يصرح بما يتعلق به من المعنى والإعراب وحاصله أن المخصوص
على قسمين منه ما هو مبني على الضم وهو أيها الفتى ونحوه تشبيها بالمنادى لفظا وهو في موضع
نصب بفعل مضمر واجب الحذف وإذا قلت أنا أفعل كذا أيها الرجل فمعناه أنا أفعل
بذلك أيها الرجل والمراد به المتكلم نفسه ومنه ما هو معرب نصبا وهو المضاف وذو الألف
واللام نحو نحن العرب أقرى الناس للضيف فنحن مبتدأ وخبره أقرى الناس والعرب منصوب
بفعل واجب الحذف تقديره أخص وكذلك المضاف نحو نحن معاشر الأنبياء لا نورث
فنحن مبتدأ وخبره لا نورث ومعاشر الأنبياء منصوب بفعل واجب الحذف وفي قوله
الاختصاص كنداء إشعار بأنه منصوب بفعل واجب الحذف كالمنادى لتشبيهه به
التحذير والإغراء التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه والإغراء
إلزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه وإنما ذكر هذا بعد الاختصاص لشبههما
به في أنهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم إن التحذير لا يكون إلا بثلاثة أشياء الأول
إياك وأخواته الثاني ما ناب عنه من الأسماء المضافة إلى ضمير المخاطب الثالث
ذكر المحذر منه وقد أشار إلى الأول بقوله **إياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره**
وجب يعني أن قولك إياك والشر ونحوه من الضمائر المنصوبة المنفصلة إذا عطف
عليه اسم نصب بفعل يجب استتاره نحو إياك والأسد وإياكم والمخالفة وفهم منه أنه
إذا أتي بالضمير لا يكون إلا مخاطبا ولا يكون لضمير الغائب إلا في الشذوذ على
ما سيأتي وفهم من مثال الناظم [illegible] الضمير لا يلزم [illegible] قبله إن كان
به يلزم تعدي فعل العامل المضمر المتصل إلى ضمير المتصل وهو ممتنع في غير
باب ظن وأخواتها ما يأتي والشر ونحوه مفعول بنصب ويجوز ما يجب نصب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وما معمول نصب وما موصولة وأن وما بعدها مبتدأ ووجب حذف خبره والجملة صلة ما وما واقعة
على الفعل الناصب الواجب الإضمار ثم أعلم أن إياك وأخواتها تستعمل في التحذير مخصوصة
عليها كما تقدم وقد تستعمل في غيره والى ذلك أشار بقوله **ودون عطف ذا لإيا انسب**
الإشارة إلى المتقدم ذكره من إضمار الفعل لا بمعنى أن إياك وأخواتها غير معطوف عليها نصب
بفعل واجب الحذف نحو إياك الشر إياك مفعول بانصب ودون وإيا متعلق بانصب ثم أشار
إلى الثاني والثالث بقوله **وما سواه ستر فعله لن يلزما** فيما قوله
ما سواه التحذير أعني ما ليس على إيا من الأسماء المضافة لضمير المخاطب والمحذر منه **وقوله**
ستر فعله لن يلزما يحتمل أنهما منصوبان بفعل مضمر ويجوز إظهاره فتقول إياك رأسك بتقدير منصوب
بفعل محذوف ولك إظهاره فتقول أحذر رأسك ونحوه فتقول احذر المحذر منه الأسد ولك إظهار العامل
بل بتقدير الفعل الأسد وقد يستثنى ذلك نوعين أشار إليهما بقوله **إلا مع العطف أو
التكرار** فالعطف نحو رأسك والحائط والتكرار نحو الأسد الأسد وقد مثله بقوله
كالضيغم الضيغم يا ذا الساري والضيغم الأسد والساري اسم فاعل من سرى إذا مشى
ليلا وهو صفة المخوف من الضيغم **وإنما** وجب الحذف مع إيا لكثرة الاستعمال وأما مع
العطف والتكرار فجعل كالبدل من اللفظ بالفعل وما مبتدأ وصلته سواه وستر فعله
مبتدأ ثان وخبره لن يلزما والجملة خبر الأول وستر بمعنى البيس مصدر ستر والبيس بكسرها
هو الشيء الذي يستر به والمراد هنا الأول وقوله الا الإيجاب لمعنى لن ومع متعلق بيلزم و
ذا مع قوله يا ذا الساري منادى والساري صفته **ثم قال وشذ إياي وإياه أشذ** من تقدم
أن إيا في التحذير يكون للمخاطب غالبا وقد شذ ذلك للمتكلم كقول بعضهم إذا بلغ الرجل
الستين فإياي وإيا الشواب **ثم قال وعن سبيل القصد من قاس انتبذ** وجعل
منه أن بعضهم قد قال للمتكلم والغائب لا أنه جعل فيما بعده مستنزلة منها وأيضا
فإياه أشذ وإياي أبعد مصدرا وخبره أشذ وجرى من مع أشذ والتقدير وإياه أشذ من إياي

إياي وهو مبتدأ وخبره أشذ وعن سبيل متعلق بانتبذ **ولما فرغ من**
التحذير انتقل إلى الإغراء **فقال وكمحذر بلا إيا اجعلا** مغرى به في كل ما قد فصلا
فقد تقدم حكم الإغراء يعني أن المغرى حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم فينصب بفعل واجب
الإضمار إن كان مكررا **كقوله أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجاء**
بغير سلاح أو معطوفا عليه كقولك **الأهل والولد** ويفعل جائز الإظهار في غير
العطف والتكرار نحو أخاك بتقدير الزم أخاك **وقد فهم** من هنا ومن الترجمة ومن البيت
الأول أن الباب يشتمل على التحذير وهو تنبيه المخاطب على أمر مذموم ليجتنبه والمحذر منه
وهو معلوم من قوله والتحذير والمحذر وهو مصرح به في قوله محذر والمحذر به وهو اللفظ
المدلول به على التحذير وهو معلوم من قوله بما استتاره والعامل جاز أي نحو النفس
غير الحقيقية وشغل الأول لا جعلا ومحذر في موضع المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا **ثم قال**

أسماء الأفعال والأصوات

أي هذا ذكر أسماء الأفعال والأصوات
بعد التحذير والإغراء لأن بعض أسماء الأفعال يغرى به نحو عليك ودونك **وقد** فهم من قوله أسماء
الأفعال أنها أسماء وهو مذهب جمهور البصريين **قوله ما ناب عن فعل كشتان وصه**
هو اسم فعل وكذا أوه ومه شمل قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل واسم الفاعل والمصدر
النائب عن الفعل وأخرج بالمثال اسم الفاعل والمصدر لأن معناه لا يشابه في كونه غير معمول
ولا فضلة فهو تتميم للحد **وقد** احتوى البيت على أربعة أسماء **الأول شتان** وهو بمعنى افترق
وصه وهو بمعنى اسكت **وأوه** وهو بمعنى أتوجع **ومه** وهو بمعنى انكفف وما مبتدأ وهو
موصول صلته ناب وعن متعلق بناب وهو مبتدأ ثان وخبره اسم فعل والجملة خبر الأول
ثم إن اسم الفعل يكون بمعنى الأمر وبمعنى المضارع وبمعنى الماضي وقد أشار إلى الأول
فقال وما بمعنى افعل كآمين كثر وغيره بمعناه وورود اسم الفعل في كلام العرب
بمعنى الأمر كثير وكثير بالنسبة إلى ما هو بمعنى غيره وهو مقال من النشأ لي كنزال ومثله

هيهات زيد ونحو ... بما عليها واجب الاضمار اذا كانت ... نحو نزال ... الجران فكان

فعلها كذلك نحو عليك زيدا ... ونصب المفعول ان كان فعلها متعديا نحو ... **واخر ما لذي**

فيه العمل يعني انها فارقت الافعال بكونها لا يتقدم عليها ... عليها في

[illegible]

من ... **ثم امثلة الثاني والثالث بقوله**

وهكذا اوه وهيهات نزر ... غير اسم الفعل ... فلو ... قوله

غير له ما بمعنى المضارع ... وما بمعنى الماضي كقوله هيهات

... **ثم اعلم** ان من اسماء الافعال ...

[illegible]

اللهم صل على الحبيب

العامل بيفعل او يفعل خبر المبتدا او حوننا مفعولا اى يفعل ومن على حذف مضاف اى الداخل حوف
ثم اشار الى النوع غير الاحين فى بقوله كرا الزاجر مكفاية كعب ٥ والزم بنا النوعين
فهو متروك يعنى اى من اسماء الاصوات ما هو حكاية اى احاجة حكاية ومثل بقوله حكاية
ما كان حكاية لصوت الغراب كغاق ولصوت غير الغراب كعب ثم قال والزم بنا النوعين
غير فهو متروك يعنى ان البناء لازم بالنوعين ويحتمل ان يريد بنوعى اسماء الاصوات
وان يريد بهما اسماء الاصوات واسماء الافعال وهو احسن لشموله جميع الباب اذ البناء
فى جميع ذلك لازم وبقوله متروك تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه بقوله والزم

فصل نون التوكيد — قوله — للفعل توكيد بنونين هما
كنونى اذهبن واقصدنهما يعنى ان الفعل يؤكد بنونين احدهما ثقيلة كالنون من واذ
هبن والاخرى خفيفة كالنون فى اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل بهما انهما يصيران تخفيف
معنى الفعل واذا اتى امر بتوكيد توكيد الا حرف المجرد منها … الجمل ذوات
قوله للفعل شمول جميع الافعال لا زال الابهام بقوله يؤكدان افعل ويفعل اتيا
ذا طلب او شرطا اما تاليا او مثبتا فى قسم مستقبلا يعنى ان ما فيه النون [illegible]
جميع الافعال بل يؤكد بهما ما ذكره لكن الامر بصيغة افعل ويشمل قوله افعل الامر والر
على الا انه امر المخاطب ويشمل ايضا الامر الواحد والواحدة والاثنين والجمع مذكرين ومؤنثين بتقول
اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربان واضربن واضربنان ويؤكد ايضا المضارع بشروط
الاول ان يكون مستقبلا وهو المراد بقوله اتيا وهو منه ان المضارع اذا اريد به الحال
لا يؤكد بهما … ان يكون ذا طلب ويشمل الفروق بلام الامر نحو ليقومن وبلا الناهية
نحو لا تقومن وبالاداة التحضيض او عرض نحو هلا تقومن او تمن نحو ليتك تقومن او استفهام
نحو هل تقومن الثالث ان يقع بعد ان الشرطية المقرونة بما نحو فاما ترين وهو
المراد بقوله او شرطا اما تاليا اما الرابع ان يقع جواب قسم وهو …
مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا فى قسم مستقبلا وشمل قوله توكيد مبتدا وخبره المجرور

اللهم صل على سيدنا محمد …

وخبره المجرور قبله وبنونين متعلق بتوكيد لانه مصدر ومثال كنونى اذهبن اعراب مبتدا
وخبر والجملة صفة لنونين وافعل مفعول يؤكدان ويفعل معطوف عليه واتيا حال من يفعل
وذا طلب حال بعد حال وشرطا معطوف على ذا طلب وتاليا نعت لشرطا واما مفعول مقدم بتاليا
… ومثبتا معطوف على شرطا وفى قسم متعلق بمثبتا ومستقبلا نعت لمثبتا ويجوز ان يكون
اتيا حالا من يفعل واتيا … بدل فى الاستقبال ويكون ذا طلب حالا من الضمير المستتر فى
اتيا ويكون حينئذ شرط الاستقبال مستفاد من قوله ذا طلب او شرطا … من ان الطلب
والشرط انهما لا يكونان الا مستقبلين ويكون قوله فى القسم مثبتا مستقبلا … اعلم
ان نونى التوكيد يكونان مع غير ما ذكر على وجه القلة والى ذلك اشار بقوله وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا فذكر اربعة مواضع تلحق فيها النون الفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد
ما والمراد بها ما الزائدة وبعد لم وبعد لا النافية وبعد ان الشرطية غير اما مثال دخولها بعد ما الزائدة
قولهم بعين ما ارينك ومثاله بعد لم قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه
معمما ومثاله بعد لا قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
ومثاله بعد الشرط غير اما قوله فمهما تشا منه فزارة تعطكم ومهما تشا منه فزارة
تمنعا اراد تمنعن فابدل من نون التوكيد الخفيفة الفا فى الوقف وغير مخفوض عطف على لا ولما
فرغ من ذكر بيان ما يدخله نونا التوكيد على اختلاف انواعه اخذ فى بيان ما يتغير منه لهما
من التغيير فقال وآخر المؤكد افتح كابرزا يعنى ان آخر المؤكد بهما الفتح لانهم جعلوا
الفعل معهما بمنزلة خمسة عشر فتقول اضربن ولا تضربن واضربن ولا تبرزن فآخر مفعول
مقدم بافتح والمؤكد نعت لمحذوف تقديره وآخر الفعل المؤكد افتح ثم انه لما
كان من يعرض لاواخر الافعال المؤكدة بالنونين عوارض ترجع … غير البناء اشار
اليها بقوله واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما يعنى ان الفعل المؤكد
باحدى النونين اذا كان فاعله مضمرا لينا فانك تشكل آخر الفعل المؤكد شكلا مجانسا له

لزلك الضمير وشمل قوله لينا الف التثنية وواو وياء الجمع وياء المخاطبة فتقول مثلا
تقومان يا زيدان وتقومن يا زيدون وهل تقومن يا هند ونحو ذلك ايضا الصحيح الآخر كالمثال او المعتل
الآخر نحو هل تغزوان يا زيدان وهل تغزن يا زيدون وهل تغزن يا هند وان الضمير اللين كلي
عبر الى حركة لالتقاء الساكنين والتها اشار بقوله والمضمر احذفنه الا الالف وان المضمر
للفعل الضمير المرفوع المذكور وهو اللين فتقول مثل تقومن يا زيدون واصله تقومونن فا
جتمع الواو ساكنة والنون ساكنة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم … الفا
من المذكور الا الف واشار لذلك بقوله الا الالف وانما لم يحذف الالف لخفتها فتقول
هل تقومان والهاء … على اخر الفعل … واشكل اخره
وفيما يليه ما شاكله ولينا نعت لمضمر واطلعه … التحريك … كما يجب …
وما يصح منه لين … اللام لان اللين مضمر ولين صفة … من باب النعت
بالمصدر … وليس … وما يليه ما شاكله … موصوله … واعتد على الحركة المجانسة
وما تقدم من الزيادة … محذوف … اختصار … بما جانس المضمر … من موضع الصفة
لتحرك … انه تنبيه والمضمر … لين … على الا …
ثم ان كان الفعل الذي كان آخره الفا فان … اخر الفعل … يكون …
غير الياء والواو والاخر ان يكون … غير الياء والواو واشار الى الاول بقوله
وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء
ما هو الفعل … اذا كان الفعل رافعا غير الياء والواو ويعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو
ضمير الجمع وشمل غير ما الف التثنية نحو هل تخشيان يا زيدان والظاهر مثلا نحو
هل تخشين هند وهل يخشين زيد وهل تخشين الهندات وهل يخشين الزيدون وهل تخشين
الهندات والضمير المستتر نحو هل تخشين فتقلب الالف في جميع ذلك ياء ثم مثل ذلك بقوله
كاسعين سعيا وما … النائب … والخبر … ويحتمل ان

اذا ما قبله … الكلام … ولهذا ان يقول … فتقول له اذا اكرمك وهو مستفاد
من قوله ان صدرت وفهم منه ايضا انه اذا لم تكن مصدرة لا تعمل ولهذا اذا توسطت بين شيئين
كقولك انا زيد اذن اكرمك الشرط الثالث ان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك اذن اكرمك
وهو مستفاد من قوله موصلا وفهم منه انها اذا فصل بينهما فاصل لم تعمل نحو اذن زيد اكرمك ثم
الفصل بينها وبين الفعل بالقسم مغتفر … بقوله او قبله اليمين فتقول اذن والله
اكرمك لان القسم … الفصل بين … ثم اشار الى
جواز عملها بقوله وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا يعني ان اذن اذا وقع بعد
العاطف جاز في الفعل بعدها النصب والرفع نحو واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا
ثم اعلم ان ان هي اصل النواصب كما تقدم فلذا اشترك النصب بها … نحو … تقوم …
بها حرف مصدري … على ثلاثة اقسام وجوب اظهارها وجوازه ووجوب اضمارها
وقد اشار الى الاول بقوله وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة يعني ان اذا توسطت
بين لام الجر ولا … التعليل … وجب اظهارها وشمل لا النا
فية نحو … لئلا … والزائدة كقوله … لئلا يعلم اهل الكتاب وانما وجب اظهارها
لكراهة اجتماع … والظاهر انها …
لانه … ثم اشار الى الثاني بقوله وان عدم لا فان اعمل
مظهرا او مضمرا يعني انه اذا عدم لا … جاز اضمارها واظهارها … بالنصب
فمثال اظهارها قوله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين ومثال اضمارها قوله تعالى
وامرت لان اكون اول المسلمين …
او … على فعل … وان … مضمرا …
واما اضمارها … خمسة مواضع اشار الى الاول منها بقوله وبعد نفي كان
حتما اضمرا يعني انه يجب اضمار ان بعد اللام الواقعة بعد … كان المنفية …

عن الغير بين لام الجحود وفهم منه ان لا اضمار المذكور بعد اللام لعقبه الكلام على الى
قبله ومرضع جمعهما قبل اللام ومكانه فكان وتعدا اللام الواقعة بعد نفي كان وفهم
من قوله نفي كان ان الناسخ لا يكون الا ان او ما او يكون نفي لم لا لام لانه لا يصلح للنفي
الا الحال او الاستقبال وشمل كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم ويكون المضارع كقوله لم يكن الله ليغفر لهم لانها ماضية في المعنى وبعض
متعلق باضمر وفي الحرجين يعود على ان المذكور قبل وحتما حال من الضمير اضمار
نعت لمصدر محذوف اي اضمارا احتماما ثم اشار الى الثاني فقال كذاك بعد او اذا يصلح في
موضعها حتى او الا ان خفي يعني انه يجب اضمار ان بعد او التي بمعنى حتى او الا وشمل
قوله حتى التي بمعنى الى والتي بمعنى كي وهو التعليلية خلافا فمثال او بعد حتى التي
بمعنى كي نحو اطع الله او يغفر لك ومثالها بعد التي بمعنى الى لالزمنك او تقضيني
ومثالها بعد الا لاقتلن الكافر او يسلم ومثال ما يحتمل العلة الثالثة ان تقيم او
تعقبه هي ان مبتدا وخبره خفي وبعد وإذا متعلقات بخفي وحتى فاعل يصلح
او لا تعطفوا على يصلح وحتى وفي متعلق بيصلح والمقدر هو ان بعد او كما يحب بعد
كان المنفية انه ويحوز الا يصلح ومرضعها الا او حتى التي بمعنى الى او كي ثم اشار الى
الثالث فقال وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن
يعني ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى فهو منصوب بان مضمرة وجوبا والمراد
بحتى هنا حتى الجارة وفهم من كون ان مقدرة بعدها ولم ما بعدها مقدرة
بمصدر مجرور وهو في موضع جر بها ولا يمكن ان تكون حرف ابتداء لان الابتدائية لا تقع بعدها
الا الجملة الاسمية ولا عاطفة لعدم شرط العطف ومثال ذلك سرت حتى ادخل
الجنة وجد حتى تسر اضمار مبتدا وحتم خبره وبعد متعلق بحتم وكذلك
نحو ولما كان الفعل المضارع الرافع بعد حتى لا ينتصب باضمار ان بعد

ان بعد حتى فعلها ان يشترط كونه مستقبلا فنبه على ذلك بقوله وتلو حتى حالا او
مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا يعني ان المضارع بعد حتى اذا كان حالا كقوله
ليس كمرض حتى انهم لا يرجونه او مؤولا بالحال كقوله عز وجل وزلزلوا حتى يقول الرسول
... فمعناه كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله و
تلو مفعول مقدم بارفعن والمراد بالتلو المضارع التالي لحتى وحالا ومؤولا حالان من
تلو وبه متعلق بمؤولا والمستقبل مفعول مقدم ثم انتقل الى الرابع فقال
وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب يعني ان ان تنصب واجبة
الاضمار الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التي هي جواب للنفي والطلب المحضين فمثال
النفي لا يقضى عليهم فيموتوا ونص الطلب تسعة اشياء الاول الامر نحو زرني فاكرمك
ومثله قول الراجز يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا الثاني النهي
نحو قوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي الثالث الدعاء كقول الشاعر
رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن الرابع الاستفهام كقوله
هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد الخامس
العرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا اخرتني الى اجل
قريب فاصدق السابع التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز واحترز بقوله
محضين من النفي المنقوض بالا نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ومن الامر باسم الفعل
نحو نزال فنكرمك فالرفع ... ليس الا وان مبتدا ونصب خبره وسترها حتم
مبتدا وخبر في موضع الحال من فا على نصب وبعد فا في موضع الحال من فعوله الى
المحذوف وتقدير الفعل المحذوف نصب المضارع ... بفتح الميم وسكون ...
واما المحض بكسر الميم فهو ما يسر به والتقدم ان نصب الفعل ...

العقل بعدها بغير الفاء الموجب بها لما ذكر ثم انتقل الى الخامس فقال

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع • كلا تكن جلدا وتظهر الجزع يعني ان الواو مثل

الفاء المتقدمة في وجوب اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد النفي او الطلب

لكن لا بد من تقييد بقاء الاول بعد ان تكون للجمع وهو المنبه عليه بقوله ان تفد مفهوم

مع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا وتظهر الجزع اى لا تجمع بين هذين

وفهم منه ان لم يرد الجمع فلا نصب نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ان اردت

النهي عنهما مجتمعين ومفترقين وبالرفع ان اردت النهي عن الاول واباحة الثاني

اى ولك تشرب اللبن ان نهيت عنه خاصة لم يجز النصب لانه لا تقوم عليه والتقدير ان

تجمع مفهوم مع وهي كالفاء والالف واللام في الفاء للعهد وهي السابقة ثم اخذ

في بيان احكام تتعلق بالباب فقال وبعد غير النفي جزما اعتمد • ان تسقط الفا والجزا قد

قصد يعني ان الفاء المقرون ذكرها اذا سقطت بعد غير النفي وقصد الجزاء جزم الفعل

الذي بعدها وفهم منه انه ان لم يقصد الجزاء فلا جزم بل يرفع الفعل رجوعا ... مثال الامر

فعا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وامثلة ما بقي مفهومة من المثل المتقدمة في الفاء وبغير متعلق باعتمد وجزما مفعول باعتمد

وان تسقط شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزاء من قصد جملة في موضع

الحال من فاعل تسقط وقد ... الطلب شاملا للامر وغيره مما تقدم وكان النهي

... فيه بعد اسقاط الفاء ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه بقوله

وشرط جزم بعد نهي ان تضع • ان قبل لا دون تخالف يقع يعني ان الجزم بعد النهي

مشروط بصلاحية وضع ان الشرطية قبل لا الناهية نحو لا تدن من الاسد تسلم

وفهم منه انه اذا لم يصح وضع ان قبل لا لم يجزم الفعل نحو لا تدن من الاسد فانه لا يصح ان

لا تدن من الاسد ياكلك واجاز ذلك الكسائي بناء على انه لا يشترط دخول ان على

... على الا فلا يخرج على معنى ان لا تدن من الاسد ياكلك وشرط جزم بشرط او بعد متعلق

بجزم او شرط وان تضع في موضع خبر المبتدا وان مفعول بتضع وقبل متعلق بتضع ودون

في موضع الحال من ان ثم قال والامر ان كان بغير افعل فلا • تنصب جوابه وجزمه اقبلا

يعني ان الامر بغير الطلب الامر المصطلح عليه اذا كان بصيغة غير افعل فلا تنصب

الفعل الواقع جوابا له بل يجوز جزمه كقولك عليك الله يدخلك الجنة بمعنى

اللهم اعنى لكي يدخلك الجنة وفي العالي وفي بعض نسخ المكودي

نوجيه اخر وهو يعني ان الطلب اذا كان الامر بغير افعل تاما او مضارع الامر مثل

او اسم غير جار مجرى الجواب اتفاقا كقولهم اتقى الله امرأ ومعاهم اثبت عليه وقوله

تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم

تعلمون يغفر لكم وقول الشاعر فكانك تحمدي وتستريحي • وقوله كلما جشات وجاشت

وقولهم حسبك ينام الناس فان الفعل ليتق الله امرأ وامنوا بالله واتقنا واجاز الكسائي

النصب بعد صه ما جرى نحوه وحسبك ينام الناس ومذهب الجمهور منع ذلك لان النصب

انما هو باضمار ان والفاء عاطفة على مصدر متوهم وصه وحسبك ونحوهما لا تدل على المصدر لانها

غير مشتقة ولذلك قال فلا تنصب جوابه ثم قال والفعل بعد الفاء في الرجا نصب

كنصب ما الى التمني ينتسب يعني ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص انتصب بان

بعد الفاء الواقعة جوابا للترجي كما انتصب بعد الفاء الواقعة جوابا للتمني كما سبق

وانما افرد الفاء في هذا الموضع عن المواضع السابقة لما فيها من الخلاف اجاز النصب الفراء

ومنعه الجمهور واختار المص مذهب الفراء وشاهده قراءة عاصم لعلي ابلغ الاسباب اسباب

لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب في قراءة حفص عن عاصم والا

والفعل مبتدأ وخبره نصب ويفعول يفيد محذوف تقديره ان اتفق الا نصب المضارع

وما موصولة وصلتها ينتسب والى التمني متعلق بينتسب ثم قال

وإن على اسم خالص من فعل عطف ❊ تنصبه أن ثابتا أو منحذف يعني أن الفعل المضارع إذا
عطف على اسم خالص من التأويل بالفعل فإنه يجوز حينئذ إظهارها وإضمارها وإن تقدم أنه يذكر هذه المسألة
عند ذكر لام كي لأنها مثلها في جواز الإظهار والإضمار ومعنى قوله وإن على اسم خالص لو عطف
على فعل لم ينتصب نحو يقوم زيد ويخرج عمرو ومعنى قوله خالص أنه لو عطف على اسم غير خالص كاسم
الفاعل واسم المفعول لم ينتصب نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشمل الاسم الخالص
الاسم الصريح كقولك لولا زيد وتخبيرك البشر بالخطب لهلكت ويجوز إضمارها أي مع فعل الماضي نحو وأن
تخبير لهلكت والمصدر كقوله للبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف لأن المصدر اسم خالص من التأويل بالفعل بخلاف اسم الفاعل واسم المفعول كما تقدم
وقوله عطف وهو مقيد بالواو كما مثل والفاء كقوله لولا توقع معتر فأرضيه
وأو كقوله تعالى أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا على قراءة غير نافع وثم كقوله
إني وقتلي سليكا ثم أعقله ❊ كالثور يضرب لما عافت البقر
وإن شرط وخالص نعت لاسم ومثل مفعول لم يسم فاعله مقيد بعيره أي عطف على اسم
متعلق بعطف ونصب جواب الشرط وأن فاعل بنصب وثابتا أو محذوفا حالان من أن ثم
قال وشذ حذف أن ونصب في سوى ❊ ما مر فاقبل منه ما عدل روى يعني أن
الفعل المضارع قد ينتصب بأن مضمرة في غير المواضع المذكورة على وجه الشذوذ كقول بعضهم
اللهم تيل يا هرة إذا فتراه بأخذه كقوله ونهنهت نفسي بعدما كدت
أفعله أي أن أفعله وحذف فاعل بشذ ونصب عطف معمول له أي ونصب الفعل المضارع
في سوى متعلق بنصب وهو متعلق أيضا بحذف من جهة المعنى فهو من باب التنازع في
في سوى متعلق بنصب وما موصولة وصلتها مر ومنه متعلق باقبل وما مفعول باقبل
وهي موصولة وعدل ذو حال جملة صلة لما

عوامل الجزم

عوامل الجزم على قسمين أحدهما يجزم فعلا واحدا والثاني يجزم فعلين ومن
تنبيه ذكر بعض الشيوخ عن ... أن بعضهم يجزم بأن ونقله اللحياني عن بعض بني صباح من ضبة وأنشدوا
إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا ❊ تعالوا إلى أن يأتنا الصيد نحطب ومنه قوله ... أن تقرآن ...
...

وقد أشار إلى الأول بقوله بلا ولام طالبا ضع جزما ❊ في الفعل هكذا بلم
ولما فذكر أربعة أحرف كلها مشاركة في جزم فعل واحد الأول لا الناهية نحو لا تأخذ
بالحيمة ومثلها لا في الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا والثاني لام الأمر نحو لينفق ذو سعة من
سعته ومثله أيضا لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك وفهم ذلك من جمعه إياهما لا واللام
من قوله طالبا لأن الطلب شامل لجميع ما ذكر الثالث لم وهو حرف نفي
الماضي تدخل على المضارع فتصرفه إلى المضي وقيل تدخل على الماضي فتصرف لفظه
إلى المضارع والمشهور الأول نحو لم يقم زيد الرابع لما وهي مثل لم فيما ذكر إلا أن الفعل
بعد لما متصل بزمن الحال نحو لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم بخلاف لم فإنه
بعدها قد يتصل وقد لا يتصل وضع فعل أمر وضع مثل تبا هي وجب وجزما مفعول
بضع وطالبا حال من الضمير المستتر في ضع وهكذا وكذا وكذا متعلقان بفعل محذوف
دل عليه الأول والتقدير وضع جزما بلم ولما مثل ما فعلت في لا واللام ثم أشار إلى
القسم الثاني وهو ما يجزم فعلين فقال واجزم بإن ومن وما ومهما ❊
أي متى أيان أين إذ ما ❊ وحيثما أنى فذكر إحدى عشر كلمة كلها تجزم فعلين
وتسمى أدوات الشرط الأولى إن وهي حرف نحو قوله عز وجل إن يشأ يذهبكم
الثانية من وهي تقع على من يعقل نحو من يعمل سوءا يجز به الثالثة
ما وهي تقع على ما لا يعقل نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله أو تنصيها بأن بخير منها أو مثلها
الرابعة مهما وهي بمعنى ما نحو ومهما تكن عند امرئ من خليقة ❊ وإن خالها
تخفى على الناس تعلم الخامسة أي وهي بحسب ما تضاف إليه من أين
أو ظرف زمان أو ظرف مكان نحو أياما تدعوا السادسة متى وهي
ظرف زمان نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا ❊ تجد حطبا جزلا ونارا تأججا
السابعة أيان وهي ظرف زمان أيضا نحو أيان نؤمنك تأمن غيرنا الثامنة أين وهي

كون مكان غوابن غلس اهل ثم قوله النا سعت اخذا وهو موبغنو اه العاشر

جيما وهي كون مكان غوحيثما ترهب اه مب قوله الحادي عشر اذ ما وهي حرف مكان

غوان تعليق اهلم معنا وفهم من تشبيله با ذما وحيثما انهما لا يجزم بهما الا اه اقترنا

بما كالمثال المتقدم وبان متعلو با جزم وتعقو الجزم تحرز واحتياطا لانه انما اراد انه يجب

ان منزلة الادوات جازمة تنزله منزلة الاولى واعني ادوات الشرط على قسمين حروف واسما

والى ذلك اشار بقوله وحرف اذ ما كان وباقي الادوات اسما اما ان فلا خلاف

في انها حرف واما اذ ما فا لمشهور انها حرف مثل ان ولذلك اقتصر عليه وذهب المبرد

وابن السراج والفارسي الى انها اسم ظرف زمان والباقي اسما بلا خلاف ومنها ظروف

زمان ومنها ظروف مكان وقد بينت ذلك عند ذكرها في البيت الثاني وادخل مبتدأ

وهو مبتدأ والمغنى بنا اه ما حرف كان وانما تشبيهها بها لان ان حرف بالاجماع وهي

ام الباب اه كل الادوات فيما تقدم تقدر بها ولما فرغ من ذكر الجوازم اخذ في الكلام

على احكام الشرط والجزاء فقال فعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما

يقتضين اه كل واحد من الادوات وان الشرط يقتضي فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جزاء ويقال

له جواب ايضا وفهم من قوله شرط قدم معلق ان حق الشرط والجزاء ان يكونا فعلين لا ان

الجزاء يكون غير فعل وقد لا علي خلاف الاول وسيأتي وفهم ايضا من قوله فعلين يقتضين

ان الفعل ان الجزم في الفعلين بها وهو المشهور وفهم من قوله يتلو الجزاء

ان الشرط والجزاء جملتان لان الفعل يستلزم الفاعل وان الجزاء لا يكون الا متأخرا عن الشرط

لا يكون الا متأخرا فاذا ورد نحو انت ظالم ان فعلت فليس انت ظالم جوابا مقدما

بل الجواب محذوف دل عليه ما تقدم على ان الشرط وجا على تقدير النون وهو عائد

على اه وان الشرط وفعلين مفعول بيقتضين وشرط خبر مبتدأ محذوف اه احدهما او مبتدأ

والخبر محذوف اه منهما شرط ويتلوا الجزاء جملة الصفة بعلية في موضع الصفة الثانية

لشرط والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره يتلوه الجزاء والجزاء فاعل شرط عا

على البدل من فعلين لان التابع غير مستوى للمتبوع وانما يجوز الاتباع فيما كان

مستوفيا للمتبوع غو لقيت من القوم ثلاثة زيدا وعمرا وجعفرا ولقيت الرجلين

زيدا وعمرا وسما جملة مستأنفة وجوابا حال من الضمير في وسم يعني الفعل الذي

يقتضيهما هذه الادوات فقال وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين

فهذه اربعة احوال الاول ان يكونا اعني الشرط والجزاء معا ماضيين نحو ان قام

عمرو قام وان عدنا عدنا الثاني مضارعين نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الثالث ان يكون الاول ماضيا

والثاني مضارعا نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه الرابع ان يكون الاول مضارعا والثاني

ماضيا نحو قوله من يكد بي بسوء كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد

ومعنى الماضي الواقع شرطا او جوابا الاستقبال لانه يقتضي معنى ولذلك

لا يقدر اه فاما زيد غدا فهو كقولك قام زيد وما ضرب مفعول به اه نفيهما ان يجزم او عطفا

عمرا او نحو البيت معطوف على ما بين فاما الماضي الواقع شرطا او جزاء في

موضع جزم لانه مبني لا يظهر فيه اعراب وانما جزم المضارع فلا اشكال فيه شرطا

كان او جزاء في الاوجه الاربعة ويجوز رفع المضارع اذا كان جزاء والى ذلك اشار

بقوله وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن يعني ان الجزاء

اذا كان مضارعا جاز رفع الجزاء كقول زهير وان اتاه خليل يوم مسألة

يقول لا غائب مالي ولا حرم وفهم من قوله حسن انه كثير وانه فصيح

لانه احسن من الجزم قيل الجزم احسن لانه على الاصل وفهم من قوله ورفعه بعد مضارع انه

ضعف كقوله يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع

وانما حسن الرفع بعد الماضي لعدم تأثير اداة الشرط في لفظ الشرط في

ضعف بعد المضارع لتأثير العامل في لفظ الشرط ورفعه مبتدأ ومحذوف مضافا

مضاف الى العامل والجواب فتقول من يقم وحسن ويغضب متعلق بحسن ولا يجوز
ان يتعلق بيقم لانه مجزوم به والعامل في زيد مبتدا وهو مصدر مضاف
الى المفعول ويقم فعل ماض في موضع الجزم على انه شرط ويغضب متعلق بحسن واعلم
ان الشرط لا يكون الا فعلا ماضيا او مضارعا كما سبق واما الجواب فيكون
واما الجواب فيكون ماضيا ومضارعا كما تقدم وقد يكون غيره لكن يلزمه الفاء
والى ذلك اشار بقوله **واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل**
يعني ان الجواب الذي لا يصلح ان يجعل شرطا وهو ان يكون غير مضارع
او ماض وجب اقترانه بالفاء ويفهم منه ان ما يصلح جعله شرطا لا يلزم الفاء
[illegible] الجواب بقولك ان يقم زيد فقام عمرو او يقم عمرو [illegible] كله يصح
جعله شرطا ويشمل قوله لا يصلح جعله شرطا الجملة الاسمية [illegible]
زيد [illegible] او فعلية طلبية او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف
او قد او منفيا بما او ان او لن [illegible] فلا يصح جعله شرطا وقد [illegible] يتعلق
[illegible] لعمرو [illegible] وجوابا مفعول [illegible]
مفعول [illegible] فعل [illegible] وهو المفعول الاول وهو
عائد على جوابا وان يتعلق بجعل ولم يجعل جواب لو وهو مطاوع جعل يتعدى
الى واحد اي المطاوع الذي هو جعل بمعنى صير يتعدى الى اثنين وجعل بجعل
[illegible] لم ينجعل شرطا اي اعلم ان الجواب الذي لا يصح جعله شرطا من
[illegible] فانه [illegible] بقوله **وتخلف الفاء اذا المفاجأة**
كان تجد اذا لنا مكافأة يعني ان اذا الفجائية تخلف الفاء اذا كان فعلها
فيصح ربطها الجواب الذي لا يصح جعله شرطا كما يقرن بالفاء وذلك لانه
اذا المذكورة دالة على [illegible] الانفعال او بل [illegible] بعد ما هو فيما بعدها

فيما بعدها ولذلك تقول ان تقم اذا [illegible] ومثله قوله عز وجل وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وهو من قوله تعالى انها البيت [illegible]
[illegible] موضع الفاء [illegible] وكذلك [illegible] العاملة [illegible]
[illegible] جوابه [illegible] بعدها [illegible] المجازات [illegible]
[illegible] **والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو**
بتثليث قمن يعني ان الفعل المضارع [illegible] على الفاء والواو جاز
فيه ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع ويعني بالفعل الفعل المضارع والجزاء ان
يكون بالفعل المضارع المجزوم وذلك كقولك ان يقم زيد يخرج عمرو ويذهب جعفر
بجزم ويذهب ونصبه ورفعه فالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب باضمار ان بعد
الفاء والواو والرفع على الاستئناف ومثال الفاء قوله عز وجل وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به
الله فيغفر لمن يشاء قرئ بالجزم والرفع وقرئ في غير السبع بالنصب
والواو كقول الشاعر فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر
الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام يروى ونأخذ بالجزم
والنصب والرفع وفهم من قوله بعد الجزاء ان ذلك بعد الجزاء [illegible]
او جملة [illegible] بالشرط [illegible] بالفعل المضارع [illegible] عز وجل [illegible]
[illegible] والفعل [illegible] الفعل المضارع [illegible]
[illegible] عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك لا يكون من الافعال الا في المعرب منها
وهو المضارع وان يقترن شرط وبالفا متعلق بيقترن [illegible]
متعلق بقمن ومعنى قمن حقيق وجواب الشرط على هذا الوجه محذوف [illegible]
عليه والتقدير [illegible] بتثليث ان يقترن [illegible] على هذا الوجه
الشرط المحذوف جوابه مضارعا وهو قليل ويحتمل ان يكون [illegible]

والجملة من المبتدإ والخبر جواب الشرط الا أنه بهذا الوجه محذوف الفاء من الجواب وهي مخصوص بالضرورة الشعر وفيه بعض النحو متعلقة بالعلة ومن مبتدأ ومتنوع الابتداء بالنكرة دخول ما على الجواب عليه وفي خبر المبتدإ وهو تثبيت هذا حكم المضارع الواقع بعد الجزاء جاء ومع المضارع المقرون بالفاء او الواو بين الشرط والجزاء فقد اشار اليه بقوله **وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا** يعني ان المضارع اذا وقع بعد الفاء او الواو وبين شرط وجزاء جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان وانما لم يعز رفعه الرفع كما جاز في الناصر لان الرفع على الاستئناف ولا يصح الواقع بين الشرط والجزاء وجزم مبتدأ وخبره او نصب تعطف عليه ونسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل ولفعل متعلق بنصب وهو من كلام ابن الحوم وهو من باب التنازع واثر حرف في موضع النعت لفعل او واو معطوف على فا وان شرط وبعد الشرط اكتنفا وبالجملتين متعلق باكتنفا اكتنفا بنيز للمعلول والضمير المستتر فيه عائد على الفاء والجملتين اكتنفاه وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال

والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد يأتي ان المعنى فهم يعني انه اذا علم الجواب اغنى عن ذكره الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذلك اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب كقوله

فطلقها فلست لها بكفء * والا يعل مفرقك الحسام

اي والا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به وقد فهم من قوله علم انه لم يعلم واحد منهما لم يجز الحذف وقد فهم من قوله من قوله ان حذف الشرط اقل من حذف الجواب والشرط مبتدأ وخبره يغني عن جواب متعلق بيغني وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس مبتدأ وقد يأتي خبره وان شرطية والمعنى مفعول لم يسم فاعله مضمر يفسره فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال **واحذف لدى اجتماع شرط وقسم**

جواب ما أخرت فهو ملتزم يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب الاخر منهما واستغنيت بجواب المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط وأخرت القسم ان يقم زيد والله اكرمه واذا قدمت القسم والله ان قام زيد اكرمنه فجواب الذي ذكر اذا الذي تقدم عليهما لغني الشرط والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا تقدم عليهما ما يحتاج الى الخبر فقد اشار اليه بقوله **وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر** وسمى ما تقدم ذو خبر المبتدإ وما اصله المبتدأ كاسم كان فتقول زيد والله ان يقم اكرمه فتستغني بجواب الشرط عن جواب القسم وان كان القسم متقدما واما رجح الشرط وان كان متأخرا لانه عمدة الكلام والقسم فضلة الكلام وفهم من قوله رجح انه يجوز الاستغناء بجواب القسم فتقول زيد ان يقم والله لا اكرمنه وفهم من قوله مطلقا ان الشرط يرجح سواء تقدم عليه القسم او تأخر وقوله بلا حذر تتميم للبيت الاستغناء عنه ولدى متعلق باحذف ومضاف الى ظرف وجواب مفعول باحذف وما موصولة وصلتها اخرت والضمير العائد الى الموصول محذوف تقديره اخرته وان تواليا شرط وقبل ذو خبر مبتدأ وخبر او خبر المبتدإ والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا ولذلك دخلت عليها الواو والفاء جواب الشرط والشرط مفعول مقدم ومطلقا حال من الشرط وبلا متعلق برجح ثم قال **وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم** يعني انه قد يرجح الشرط المتأخر وان لم يتقدم ذو خبر بمنزلة والله ان يقم زيد اكرمه ومنه قوله

لئن منيت بنا عن غب معركة * لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل

وفهم من قوله وربما ان ترجيح الشرط المتأخر قليل نحو قليل

تكملة لم يذكر الناظم في هذا الرجز باب القسم ومع ذلك يعلم منه ما يذكر حروفه مع حروف الجر في بابها وذكر بعض احكامه في باب الشرط في اي وفي هذا الباب

فصل

لو انما ذكر لو عقب هذا الباب لانها تختص بحكم الشرطية كان وفي كونها لتتابع هو ايضا تشبه بان الشرطية في احتياجها للجواب ولما

263

كأنه لم تكن من شرط حرف [illegible] على [illegible] قال **لو حرف شرط في مضي** يعني

أن لو حرف شرط يدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى وتسمى لو هذه الامتناعية لانها تدل في الغالب

على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام زيد لقام عمرو [illegible] امتناع قيام عمرو لامتناع قيام زيد [illegible]

في هذا الباب على [illegible] من [illegible] أدوات الشرط [illegible]

من [illegible] أنه [illegible] على المستقبل بمعنى [illegible] وإلى ذلك أشار بقوله **ويقل إيلاؤها**

مستقبلا لكن قبل وكأن [illegible] المستقبل [illegible]

قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم [illegible]

مستقبلا الماضي [illegible] المستقبل [illegible]

ولو [illegible]

إلى المفعول ومستقبلا [illegible] قال **وهي في الاختصاص بالفعل كإن**

لكن لو أن بها قد تقترن يعني أن لو [illegible] أنها تختص بالفعل كما تختص به

إن [illegible] البعل [illegible]

[illegible]

لو أن [illegible]

[illegible] واختلف [illegible]

[illegible] أنها [illegible] رفع بالابتداء [illegible]

[illegible] بالفعل [illegible]

[illegible] بالفعل [illegible]

[illegible] قال **وإن مضارع تلاها صرفا إلى المضي نحو لو يفي كفى**

يعني أن لو [illegible] المضارع [illegible] إلى المضي كقوله لو [illegible]

[illegible] ذلك قوله لو يسمعون كما سمعت كلامها هزوا إليك الجذع [illegible]

264

لو يسمعون كما سمعت كلامها هزوا إليك الجذع يجنون [illegible]

ومعنى [illegible] لو الواقع بعدها المضارع [illegible] بالماضي [illegible]

الشرطية [illegible] المضارع بعدها بالماضي [illegible] المستقبل بل يصرفها [illegible]

[illegible] تعليق [illegible]

قال **أما ولولا ولوما** إنما ذكر هنا [illegible]

جملة أدوات الشرط [illegible] قال **أما كمهما يك من شيء** يعني

أن [illegible]

من شيء [illegible] قال **وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا** يعني أن الفاء [illegible]

[illegible] ولما [illegible] أدوات الشرط

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الفاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال **وحذف ذا الفا قل في نثر إذا**

لم يك قول معها قد نبذا يعني أن الفاء [illegible] الشرط [illegible] كقوله عليه الصلاة والسلام

أما بعد ما بال أقوام [illegible]

[illegible] كقول الشاعر

فأما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب

وفهم ايضا من قوله اذ الركن نزل معتمها من بنزاله هرع وكثيرا ما يحذف الخبر اختصارا لانه
يكثر ايضا كقوله عز وجل يا ما الزين امنوا وهو هم الجهر له ميفا الهم الكريم ومنه
مثرا من اهل امثاله والعاد نعت له وقل خبر المبتدا اكثر تعلق بفعل وكذلك اذا
ومنه المبتدا خبر فعل ومعهما تعلق بنزاع ان لولا ولوما على نوعين احدهما ان يكونا
مختصين بالاسم والاخر ان يكونا مختصين بالفعل وقد اشار الى الاول بقوله **لولا ولوما**
يلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا يعني ان لولا ولوما اذا اعقد الامتناع
ما بوجود ويقال ايضا بوجوب فانهما يليهما الابتدا اي يقع المبتدا والخبر نحو لولا زيد
لاكرمتك ولوما عمر لجئتك وخبر المبتدا بعدهما واجب الحذف وقد تقدم في باب الابتدا
فلولا مبتدا ولولا ولوما تعكس عليه ويلزمان ضمهما والابتدا فعل مقدم يلزمان في
اثنيا عامل يقول بعضها ويوجد متعلق بعضهم واذا استعملوا بمحذوف وهو الجواب
الدال عليه يلزمان ثم اشار الى الفعل الثاني فقال **وبهما التحضيض مز**
يعني ان لولا ولوما يميز بهما التحضيض اي يدل عليه كقوله تعالى لولا انزل علينا
وقوله لوما تاتينا وتشارك لولا ولوما في التحضيض غيرهما وقد نبه عليه بقوله
وهلا الا الا يعني ان هذه الثلاثة تشارك لولا ولوما في التحضيض نحو هلا
تاتينا والا تنزل البنا والا تقبل علينا وترك الاخرى اعني لولا ولوما وما ذكر بعدهما
مثلوبه الاختصاص بالفعل والى ذلك اشار بقوله **واولينها الفعلا** اي اجعلها
داخلة على الفعل ويشمل الفعل الظاهر نحو هلا تاتينا والماضي نحو هلا انيت البنا
وهو بمعنى المستقبل لانها تطلب الفعل للاستقبال والتحضيض نحو ابن وهلا
فا يقول تعكسون على الضمير بها ولو بعد الجار ميعوا او بهما لان مزميد عدم الدوا
اليحا وما بقوله واولينها عائد على الاحرف الخمسة المذكورة والفعل معمول اول
ثم قال **وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاهر مؤخر** يعني ان هذه الاحرف

[illegible]

[illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

هذه الاحرف الخمسة تدخل على الاسم على تقدير الفعل له يكون معمولا لفعل مضمر
وتما قوله علق وعبر اخرها ان يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا
زيدا اكرمته فيكون منصوبا بفعل مضمر يفسره الظاهر بعده ونحو كقوله الا رجلا
جزاه الله خيرا على محصلة تبيت التقدير الا ترونني رجلا والثاني
ان يكون معمولا للاسم الذي يليه بعد نحو هلا زيدا ضربت واسم فاعل يليهما ونحوهما
الاخبار بالذي والالف واللام موضع الصفة بعد تعلق تعلق
الباء في قوله بالذي باء السببية لا باء التعدية لانك اذا جعلتها باء التعدية
يكون المعنى ان الذي يكون به الاخبار وليس كذلك بل الاخبار يكون عن الذي فيعبر بقوله
ان الاخبار يكون بالذي وفروعه وبالالف واللام وقد اشار الى الاول بقوله **ما قيل اخبر**
عنه بالذي خبر عن الذي مبتدا قبل استقر وما سواهما فوسطه صله
عائدها خلف معطي التكمله ذكر هذين البيتين كيفية الاخبار بالذي يعني
انه اذا قيل لك اخبر عن زيد من جملة فاجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي المصدر مبتدا قبل
مقدما وما سوى الذي والخبر به عن الاسم من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر
ويكون صلة الذي واجعل مكان الاسم المنتزع من الجملة التي جعلته خبرا عن الذي ضميرا
يعود من الصلة على الذي وما مبتدا وهو موصولة وصلتها واقعة على المخبر به
الذي وصلتها قيل وعنه متعلق باخبر وكذلك بالذي واخبر وما عطف عليه بقيل من
خبر عن ما وعن الذي متعلق بخبر واستقر في موضع الحال من الذي وفي استقر
من الضمير المستكن في استقر وقيل متعلق باستقر والف الاول والثاني في البيت
لا في اطلاق الصلة لانه انما اراد تعليق الخبر عن العامل انهما متعلقان له والنفر
فا قيل لك اخبر عنه بهذا اللفظ اعني الذي هو خبر عن الاسم الذي جعل الاسم معمولا
قبل مبتدا **وما** في البيت الثاني مبتدا وهي ايضا موصولة واقعة

[illegible]

[illegible]

على ما سيأتي الذي ولا تتم الجملة به وهو بالجملة وطلبه اضمر لها والخبر موسيكه
ويجوز أن تكون ما معقولة بفعل مضمر يفسره موسيقه وهو أفصح وصلته ما الذي
الفاعل وسيقه وعائدها مستتر وخبره خلف وبعض الكلمة مضاف البقية من أثره
فاعل مقام إلى المفعول وعائدها وخبره وموضع البقية لصلته ثم مثل ضرب لا
خبار فقال **نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا** يعني أنك
إذا أردت الإخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا جعلت واوا كالذي الذي كما ذكر
أك وجعلت زيدا خبرا عن الذي وجعلته موضع زيد ضميرا مطابقا له وجعلته له الفصيل
من الجملة المتوسطة بين الذي وخبره عائدا على الموصول وصار بعد هذا العمل الذي ضربته زيد
ونبه بقوله فادر المأخذا على أنه تقيس على هذا العمل غيره وبقوله ... الإخبار
عن التائب ضربت من قولك ضربت زيدا فتقول الذي ضرب زيدا أنا وفهم من إطلاقه أن الإخبار
بالذي يكون عن الجملة الفعلية كما يكون عن الجملة الاسمية فلو قيل لك أخبر عن زيد من قولك
زيد أبوه منطلق الذي هو أبوه منطلق زيد أو عن أبيه لقلت الذي زيد هو أبوه منطلق لأن الإخبار بالذي
مختص بالجملة الخبرية لا بالجملة الطلبية والنفي والجحود وأشار بقوله **وباللذين والذين والتي أخبر مراعيا وفاق المثبت** يعني أن المخبر عنه إن كان مثنى أو مجموعا
أو مؤنثا جيء بالموصول مطابقا له فتقول في الإخبار عن المثنى والمجموع والمؤنث من قولك بلغ الزيدان
العمرين رسالة فإذا أخبرت عن الزيدين قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان فجعلت
خلفه الزيدين ضميرا بارزا وهو الألف العائد على الموصول وإذا أخبرت عن العمرين قلت الذين بلغهما
الزيدان رسالة العمرون وإذا أخبرت عن رسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين
رسالة وبالزيدين أخبروا متعلق بمراعيا ما أي المخبر المثبت أخبروا وما معمول
مراعيا **ولها** بين كيفية الإخبار **شرع** في تبويبه فقال **قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ها هنا قد حتما كذا الغنى عنه بأجنبي**

ولا يخبر عن الحال والتمييز لأنه لا يستغنى عنهما ... يخبر بمعمول المضمر ... لأنك لو أخبرت
عنه لقلت ... المضمر هو الذي ...
ولا ... أخبار ... ابن هشام

وأدوات الصدور كالاستفهام وكم الخبرية وما التعجبية وضمير الشأن ... فالأول ... الاستفهام والنفاة والشرط على الخفاء وما التعجبية المشهورة وكم الخبرية مخبر ...

أو بمضمر شرط فراع ما رعوا ذكر في هذين البيتين أربعة شروط **الأول** أن يكون قابلا
للتأخير فلا يخبر عما يلزم التقديم كأدوات الصدور مثل أسماء الاستفهام وأسماء الشرط
الثاني أن يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عما يلزم التنكير كالحال والتمييز **الثالث**
جواز الاستغناء عنه بأجنبي فلا يخبر عما يقع به الربط وشمل الضمير العائد على المبتدأ ولا
شارك يجوز ضربته ... فلا يجوز الإخبار عن الهاء منهما لأنك لو أخبرت عنه لزم أن تقع
ضميرا في موضعه يعود على الذي عادة المعلومة المتقدمة وتبقى ... الخبر بالمبتدأ
ثم ذكر الموصول ومثله ... يلزم أن يعود عليه ضمير من الجملة ولبقي الكلام غير ضمير وإن
جيء بالضمير أولا على المخبر عنه بأن أعدته على المبتدأ بقي الموصول بلا ضمير وإن أعدته على الى
... بقي المبتدأ بلا ضمير فامتنع الإخبار **الرابع** جواز الاستغناء عنه بمضمر فلا يخبر
الإخبار عن مصدر عامل دون معموله ولا عن صفة دون موصوفها ولا عن موصوف دون صفة
صفته لأن ذلك كله لا يستغنى عنه بضمير لأنه يلزم أن يعمل المضمر عمل المظهر ولأنه يوصف
المضمر لا يوصف به ومن أنه خبر مبتدأ وتعرب متعلقين عليه ونعرفهما في موضع خبر المبتدأ ولما
متعلق بحتما وكذلك مثلا وما موصولة وهي واقعة على المخبر عنه وصلتها أخبر عنه والغنى
مبتدأ وعنه متعلق به وكذلك بأجنبي وشرط خبر المبتدأ وكذا متعلق بشرط وذا إشارة إلى
الشروط السابقة ثم انتقل إلى الإخبار بأل فقال **وأخبروا هنا بأل عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما**
يعني أن الإخبار يكون بأل كما يكون بالذي إلا أن الإخبار بالذي
يكون في الجملة الاسمية والفعلية وفهم ذلك من إطلاقه فيما تقدم والإخبار بأل لا يكون إلا في
الجملة الفعلية وفهم ذلك من تقريبه وتعبيره بقوله عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما
فكل جملة تقدم فيها الفعل فهي فعلية وليس ذلك كافيا بل يشترط أن يكون الفعل متصرفا
الخ وإليه أشار بقوله **إن صح صوغ صلة منه لأل** يعني أن الجملة الفعلية التي يخبر
فيها بأل يشترط في ذلك الفعل أن يكون متصرفا ليصاغ منه ما يصح أن يكون صلة

لا ان ومن الصفة الصريحة لما علمت انه صلة أل الا تكون الا صفة صريحة ولا يجيء لها الفعل الذي
لا ينفرد لانه لا يوضع به الوصف فان قلت قال **كضوع وأين من رمى البيد البكل**
ما اذا قيل الخبر عن لفظ الله من قولك وكلا الله الباطل فلت الواقع الباطل الله و...
مثل لك اخبر عن الباطل فلت الراقيه الله الباطل الغمز واخبروا عما بركا العرو او على النعم
يتون الا ان اخبر لانه كثير فتضا بل الاضمار انما وقعها النحويون ترتيبا لما يد ومنا ضرون مكا
متعلق باخبر وابدال متعلق باخبر او بل الخبر عن بعض وما موصولة واقعة على الاسماء المشتملة
عليها الجملة وصلتها يكون في البيت وان شرط وضوع كما على بفتح وهو مفرع بعاف
الى البعض ومنه متعلق بضوع وكذلك لا ان كضوع مفرع حال ايضا الى البعد ان
المحض من قول مخزوق ووقع فيه مشكميه والتقرير كضوع واين من نولك ومن الله البكل
وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان صح ما خبرت فال **وان يكن**
ما رفعت صلة أل ضمير غيرها ابرز وانفصل يعني ان الوصف الواقع صلة لال اذا
رفع ضميرا اذا رفع ضميرا يعود على غيرها وجب انفصاله كما اذا قيل لك اخبر عن زيد من
قولك ضربت زيدا فلت الضاربه انا زيد فالضمير المرفوع بصلة أل وهو انا ضمير غيرها فوجب
انفصاله وفهم منه ان الضمير اذا كان لال وجب استتاره كما اذا قيل لك اخبر عن التاء
من ضربت زيدا فلت الضارب زيدا انا فيقع الفاعل ضمير مستتر وهو مما يدل على ان ملك الواجب
استتاره الوصف وان يكن شرط وما اسم يكن وهو موصولة واقعة على الضمير العائد
على غير ال وصلتها رفعت وصلة ال ما على رفعت والضمير العائد على الموصول محذوف
اصالة رفعته وضمير خبر يكن وابرز وانفصل جواب الشرط

العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما آحاده مذكرة في الضد جرد
يعني ان العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود مذكرا الحقته
التاء وان كان واحده مؤنثا لم تلحقه التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء لان واحد الر...

واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير تاء لان واحد النسوة امرأة وهي مؤنثة
واعلم ان مراده بقوله العدد حذو المؤنث يعني به ضد المذكر وهو المؤنث وثلاثة متعلق
مقدم بقل وقل بمعنى اذكر والتاء متعلق بقل والعشرة كذلك وفي عد كذلك
وغير مفرد مضاف الى الضمير وما موصولة واقعة على المعدود وآحاده مذكرة له صلة
من مشترا او في صلة ما وفي الضد متعلق بجرد وجرد مبني وفي الضد مجرور و...
ان الفاظ العدد من الثلاثة ثم انتقل الى تمييز الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة فقال
والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر يعني ان تمييز العدد من ثلاثة الى عشرة
جمع قلة نحو ثلاثة اكلب وعشرة اجمال وثلاثة انفس وعشرة ... ومفهوم
من قوله في الاكثر ان تمييز قليلا جمع الكثرة نحو ثلاثة قروء ... ويسمع ليلا في الاجمع والصحيح
الكثرة يعز به نحو ثلاثة رجال والمميز مفعول باجرر وجمعا حال ... متعلق بجمع
ومائة والالف للفرد اضف يعني ان مائة والالف يضافان الى المفرد فتقول مائة رجل والف
رجل وفهم من اطلاقه ان تمييزهما وما يثنى جمعهما كذلك نحو الف رجل والاف
رجل ومائتا رجل ومائتا رجل وهو قد تضاف المائة الى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله
ومائة بالجمع نزرا قد ردف يعني ان مائة تضاف قليلا الى الجمع واشار به الى قراءة
حمزة والكسائي ثلاث مائة سنين باضافة مائة الى سنين ومائة والالف مفعول مقدم با
ضف وللفرد متعلق باضف ومائة مبتدأ ونزرا ... التفصيل ... ردف
وردف مبني للمفعول ... بالجمع ونزرا حال من الضمير في ردف واوقعا
مع الناظم مائة والفاعل ما ومنهما من العدد الى عشر ... تسع وتسعين
وما بينهما يكون تمييزه مفردا بالاضافة ... الكثير فقال **واحد اذكر**
وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر يعني ان ... المركب فلت
احد عشر بغير تاء واحد بعشر ... مركبا وقاصد حال من الفاعل

يعني ان العدد المركب تبني جزاه كما كان على حاله بعد ضم الواو وغيره مركبا احد عشر وتسعة عشر وما بينهما فتقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة ومركبا معقول تبنى ان الضمير عائد على العدد وشبه متعلق تبنى او ما مو صولة واقعة على التمييز وطلعاهن عشرة والضمير العائد عليها محذوف تقديره تقيل ما ميز بعشرة وما بينهما تتميم للبيت لحصة لا استغنا عنه ثم قال **وان اضيف عدد مركب يبق البنا وعجز قد يعرب** العدد المركب من احد عشر وتسعة عشر وما بينهما الا اثني عشر واثنتي عشرة فانه عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين ولذلك اعرب واذا اضيف العدد المركب الى اسم بعده ففيه لغتان احداهما وهي الجمهور بقاء البنا فتقول من احد عشرك وتسعة عشر زيد يعني بقاء البناء في الجزئين وهو المنبه عليه بقوله يبق البنا والثانية بقاء اخر الجزء على البناء واعراب اخر العجز فتقول هذا احد عشرك بضم الراء على انه مرفوع ومررت باحد عشرك بكسر الراء وهو المنبه عليه بقوله وعجز قد يعرب وفهم من قوله قد ان هذه اللغة قليلة وان اضيف شرط وجوابه يبقى ويجوز كتب يبقى بالالف على انه مرفوع لكون الشرط ماضيا وبالقلب دون الالف على انه مجزوم على جواب الشرط وهو الفصيح ونوع لا بنا يعني التفصيل ثم قال **وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا واختمه في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا** يعني ان اسماء العدد من اثنين الى عشرة يصاغ منها وزن فاعل كما يصاغ من الافعال فان كان مذكرا اكتفي به وان كان مؤنثا لحقته تاء التانيث الفارقة بين المذكر والمؤنث فتقول في المذكر ثان وثالث الى عاشر وفي المؤنث ثانية وثالثة الى عاشرة وفهم من قوله من اثنين ان اسم الفاعل المذكر لا يصاغ من واحد وصغ فعل امر ومن اثنين متعلق به وما معطوفة وهي موصولة واقعة على العدد العابر لاثنين ومن صلتها وهي محذوفة عن الاضافة والتقدير من اثنين فما فوقها الى عشرة متعلق بصغ وكفاعل

وكفاعل مفعول بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين وزنا او صيغة كوزن فاعل وصوغ صيغة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من فعل ومن متعلق بفاعل او بما بالصوغ المقدر واعراب البيت لا يخفى ثم ان اسم الفاعل المصوغ من العدد يستعمل بمعنى ما انتقص منه ويستعمل مضافا بمعنى تارة الى العدد المشتق منه وتارة الى العدد الذي تحته ومن اشار الى الاول بقوله **وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين** يعني ان اسم الفاعل المشتق من العدد اذا اضيف الى ما اشتق منه كان بمعنى بعض فتقول ثاني اثنين وثالثة ثلاث الى عاشر عشرة وعاشرة عشر ومعناه بعض اثنين وبعض عشرة وانتقد تركه وبعض مفعول بترد والذي واقع على العدد المشتق منه اسم الفاعل وصلته بني ومنه متعلق ببني والضمير العائد على الموصول الهاء في منه وفي بني ضمير مستتر عائد على اسم الفاعل والتقدير وان ترد بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه تضف مجزوم على جواب الشرط واليه متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف تقديره له تضف اليه اسم الفاعل من العدد ومثل منصوب على الحال من الضمير المحذوف والتقدير تضف اليه اسم الفاعل حال كونه مماثلا للفظ اسم معناه وبين تتميم للبيت لحصة لا استغنا عنه ثم اشار الى الثاني بقوله **وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما** يعني انك اذا اردت باسم الفاعل من العدد ان تصير العدد الذي تحته كعدده فحكمه حكم جاعل واعمل ان كان بمعنى الحال فتقول ثالث اثنين ورابع ثلاثة بنصب ما تحته وان شئت فاضف جاعلا الى فاعل فتنوين على ان اسم الفاعل بمعنى جاعل فيعمل وبالوابع الثلاثة اربعة بمعنى صيرتهم بنفسي اربعة وان ترد شرط وجعل مفعول

بين دون مفسر مضافا الى المفعول الا ان مثل مفعول ثان وما موصولة وافهمه على الفرع الاعلى وهو حطيها ومنصوب على الاضافة والتقدير مثلا توقفه ابتدى الفرع الادنى والفاء جواب الشرط ومن مفسر منصوب ما تقدم لا مفعول باحكم من قال وإن أردت مثل ثاني اثنين مركبا فجى بتركيبين يعني انك اذا اردت بالمركب من احد عشر الى تسعة ما اردت بثاني اثنين لا طابه على معنى بعض فجى بتركيبين فتقول في المذكر ثالث عشر ثلاثة عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة الى التاسع تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة ممثلة باربعة اسما وكلها مبنية وفيه البنا فيها من كونه مجانين بيتن فان التركيب يقتضي البنا والمركب الاول مضاف الى المضاف المركب الثاني باقية ثالثه الى اثنين عوام الا نص ويجوز فيه وجهان احدهما اشار الى الاول منهما بقوله او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي يعني ان تقتصر على الجملة التركيب الاول من التركيب والثاني الى المركب الثاني فيعرب الاول لزوال التركيب وهو المراد بقوله بما تنوي يفي اشار الى الثاني بقوله وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه يعني انه يجزى من المركب الاول العجز ومن المركب الثاني الصدر فيه حينئذ ثلاثة اوجه بنا وهما وهو المشهور واعراب الاول وبنا الثاني واعرابهما معا في مثال ان عشر يقول لكفه به معنى ما يحتمل الاول والثاني دون الثالث يا احتمال ان يكون حادي مبنيا او معربا العدم الحركة فيه وقد بدأ التمثيل بحادي التنبيه على انه مقلوب واصله واحد وقوله ونحوه حادي عشر مقول حادي عشر وحادية عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة واما ان اردت نحو ثالث ومثل معمول بارادت ومركبا حال من مثل ويجوز ان يكون مركبا معمول باردت ومثل حال اثنين نعت لمركب وهو نعت النكرة تقدم عليها فانتصب على الحال والفا ومابعدها

وما بعدها جواب الشرط واو عاطفة جملة على جملة وما عليها مفعول باضف وبما لنية في موضع الصفة لمركب ويفي تعطف على حادي عشر ثم قال وقبل عشرين اذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد يعني انه اذا ذكر الفاعل العدد اذا فرع عشرين وبابه يعني العقود الى التسعين بذكر مع الثيف من تذكير وتانيث قبل الواو فتقول حادي وعشرون وحادية وعشرون الى تاسع وتسعين وتاسعة وتسعين وقبل متعلق باذكرا والالف اذكرا بدل من نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول باذكرا ومن لفظ وبحالتيه متعلقا باذكرا

كم وكأين وكذا

انما ذكر هذا الباب بعد العدد لان مثل لا العاملة كنايته عن العدد وبدا منها بكم وهي على قسمين استفهامية وخبرية وبدا بالاول بقوله ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما يعني ان كم الاستفهامية تميز بمثل ما ميز به عشرون يعني بمعدود منصوب مفعول لكم مثل ما عشرين وكم شخصا سما وفهم من قوله في الاستفهام انها تقرر بمنزلة الاستفهام والعدد فاذا قلت كم شخصا سما فمعنى كم اعشرون شخصا ام ثلاثون ام اقل ام اكثر فيما هو الاستفهام منقول متميز وكم معمول مميز وما موصولة وانعت على تمييز عشرين ومنطعا مميزات عشرين والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره ميز به ماميزت به ويجوز ان تكون ما مصدرية والتقدير مثل تمييز عشرين ثم قال واجز ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا يعني ان تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مضمرة ان دخلت على كم حرف جر ظاهر نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم اذ مجرورة بمن مضمرة لا بالاضافة وفهم من قوله مظهرا ان الحرف لو اضمر لم يجز الجر نحو على كم جذع بنيت وكم دار حلبت ونحوها وفهم من قوله اجزانه هو الجائز لا الاصح بمنزل كم درهما اشتريت بالنصب وفهم منه ايضا انه يجوز اظهار من فتقول

انظر هذا المفهوم فانه قد يقال ان المفهوم معطل واما من هاذه فما يعبر اظهارها بل لا اظهار ذا حكم على الداني هشام في النقع فانظر الى كلامه اماذا تقرح جواز الجر فعند نعت يعبر كون من مضمرة يلبس في كلامه مفهوما فكانت له لاكرت نص ابي الغفار وابي الربيع في جواز الاظهار ما عبر هذا النقل حرر الله اعلم بن مولانا سيد الانام

بكن مجرورا بمن ظاهرة واذا جعل له موضع نصبه باضمار الضمير وبقوله عابر عن التمييز ومن قبا
عن قوله ونحو اهال بمروك وكم لبث شتى وكم فاعل بمن اثنين وحرف جر معمول بولبث وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى حكم كم الخبرية فقال **واستعملنها مخبرا**
كعشرة او مائة ككم رجال وفرش يعني ان كم الخبرية هي بمنزلة عدد مفرد فتستعمل
تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا مجرورا نحو كم غلمان ملكت وتارة بمنزلة
مائة فيكون تمييزها مفردا مجرورا نحو كم امرأة تزوجت وكم عبد ملكت فكم رجال مثال الاستعمال لهما
استعمال عشرة وكم امرأة مثال الاستعمال لهما استعمال مائة ومن هذه المثال تعلم
حركة العين الى الراء [illegible] ومعنى كم الخبرية الدالة على التكثير ماذا املكت
كم غلام ملكت بمعناه كثير من الغلمان ملكت ومجرورها اعني المميز المستتر في استعملنها
والكاف متعلقة باستعملنها ومائة معطوف على عشرة ثم قال **ككم كاين وكذا**
يعني ان كاين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد و [illegible] لا تفتقر الى التمييز
الا ان تمييزها مخالف لتمييز كم والى ذلك اشار بقوله **وينتصب تمييز ذين او به صل من**
يعني ان تمييز كاين وكذا اما منصوب نحو كاين رجلا رايت وكذا رجلا رايت او مجرور بمن نحو كاين
من رجال رايت وكذا من رجل رايت الا ان النصب بعد كذا اكثر والجر بعد كاين اكثر
كقوله تعالى وكاين من دابة لا تحمل رزقها [illegible] وكاين وكذا مبتدا وخبره [illegible]
وينتصب جملة مستانفة وذين اشارة الى كاين وكذا واو للتفصيل [illegible] تكون للاباحة
هذا اول شيء [illegible] التقدير انصب تمييز ذين او جر به من

الحكاية

ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من الحكاية الحكاية
باي ومن وحكاية العلم [illegible] فقال **احك باي ما لمنكور سئل عنه بها**
في الوقف او حين تصل [illegible] الحكاية باي لغتان احداهما [illegible] ان يحكى بها
وصلا ووقفا ما للمنكور [illegible] من اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح مع

وجمع تصحيح [illegible] يوصف به
كقولك لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين
وايين وايات والاخرى ان يحكى بها ما له من اعراب وتذكير وتانيث فقط [illegible]
[illegible] والذي يتبع [illegible] كلامه [illegible]
باحك وهي موصولة [illegible] على الحروف المحكية [illegible] المنكور [illegible] موضع ال
الصفة لمنكور وعنه متعلق بسئل والعائد [illegible] على المنكور [illegible] الرابطة بين الصفة والموصوف
وبها متعلق بسئل وما عائد [illegible] في الوقف [illegible] متعلقان باحك ثم انتقل الى الحكاية
بمن فقال **ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن** يعني احك [illegible]
في الوقف [illegible] ما للمسئول عنه المنكور من اعراب وافراد وتذكير وفروعهما وتشبع الحركة في الافراد
وذلك كقولك لمن قال جاء رجل منو ورأيت رجلا منا ومررت برجل مني وما معمول باحك وهي موصولة وصلتها
لمنكور ومن متعلق باحك ووقفا مصدر منصوب على الحال [illegible] النون [illegible] ومطلقا نعت
لمفعول محذوف [illegible] والنون [illegible] ثم احكم حكاية المفرد
المذكر [illegible] فقال **وقل منان ومنين بعد لي الفان كابنين وسكن**
تعدل يعني انك اذا قلت لي الفان كابنين واردت حكاية هاذين الاثنين قلت منان وفي حكاية
الفان [illegible] كابنين [illegible] ومنين في النصب [illegible]
لا جمع بين ساكنين [illegible] بقوله وسكن
اذ لا يحكى بها الا وقفا والوقف [illegible]
[illegible]
المنفرد [illegible] انتقل الى حكاية المفرد
المؤنث فقال **وقل لمن قال اتت بنت منه والنون قبل تا المثنى مسكنة** يعني انك
تقول في حكاية من قال اتت بنت منه [illegible]

ثم انتقل الى تثنية المؤنث فقال والنون مثل نا التنوين نشكئه يعني انه يقال في حكاية تثنية المؤنث منتان بتسكين النون فتقول في حكاية من جاءت امرأتان منتان ورأيت امرأتين منتين ومررت بامرأتين منتين وهذا من اللغة الفصحى وفيها لغة اخرى اشار اليها بقوله والفتح نزر يعني ان فتح النون نزر اي قليل فتقول اذا قيل جاءت امرأتان منتان وفيه مقول فعل كما تقدم في البيت الذي قبله والنون مبتدأ وخبره مسكنة والجملة في موضع الحال من ثم وقيل متعلق بسكنة والفتح نزر جملة من مبتدأ وخبر مستأنفة ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث فقال وصل التاء والالف بمن بإثر ذا بنسوة كلفا يعني انك تزيد في حكاية جمع المؤنث على المفرد من تاء فتقول لمن قال جاءت نسوة منات ولمن قال رأيت نسوة كلفا منات بإسكان التاء ايضا لما علمت من ان هذا يجري في الوقف والتاء مفعول بصل والالف معطوف على التاء وانضاف اليه على صرف العطف والتعريف باثر ذا وكلف صفة ومنصوب لنسوة متعلق بكلف ويحتمل ان يكون ايضا وتعلقا ماضيا ثم انتقل الى حكاية جمع المذكر فقال وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جاء قوم لقوم فطنا اي اذا قيل لك جاء قوم لقوم فقلت في حكاية فوم المرفوع منون وفي حكاية قوم المجرور منين بسكون النون فيهما ايضا ومنون مفعول بقل كما تقدم ومسكنا حال من الضمير المستكن في قل وفطنا نعت لقوم المجرور ومن جمع فطن وجمعه فطنا بضم الفاء وفتح الكاف جمع كرماء ولا يبعد ان يكون فطنا بضم الكاف لانه صفة مجرور قال وان تصل فلفظ من لا يختلف هذا نص ح باقي عن فوله ووقفا ليفهم منه ان ما مضى في الاحوال كلها وقد جاء منون في ضرورة الشعر وعلى ذلك ينبه بقوله ونادر منون في نظم عرف اشار به الى قول الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وقوله ولكنه نشر اراد نظر نثره جوابه الجملة من قوله فلفظ من لا يختلف وعاد ضمير تقدم والبيت امنوه

والمبتدأ منون وعبرت في موضع الصفة لنكرة ونثر متعلق بنادر ثم انتقل الى النوع الثالث من الحكاية فقال والعلم احكينه من بعد من ان عريت يعني ان العلم اذا كان عنه بمن حكى اعرابه بعدها فتقول لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد برفع الاول ونصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرطين احدهما ان يكون خاليا من حرف العطف والنداء اشار بقوله ان عريت من عاطف بها اقترن فاذا قيل رأيت زيدا ومررت بزيد فقلت ومن زيد بالرفع فيهما الرفع لاجل حرف العطف على من وقوله احكينه بنون التوكيد الخفيفة لغة اهل الحجاز الحكاية ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره احكينه ومن بعد متعلق باحكينه وان عريت شرط جزاؤه محذوف والجزاء لدلالة ما تقدم عليه

التأنيث

التأنيث فرع التذكير ولذلك يحتاج الى العلامة واليه اشار بقوله علامة التأنيث تاء او الف يعني ان التأنيث علامتين التاء والالف والتاء نحو قائمة كعاطفة وفضعة ومعزولة والى ذلك اشار بقوله وفي اسام قدروا التاء كالكتف يعني ان بعض الاسماء لا تكون فيها التاء ظاهرة بل مقدرة وذلك ان لم يعقل كيف لا يعقل كتف وعلامة مبتدأ وخبره تاء او الف والواو في قدروا عائد على العرب او على النحويين واسما جمع اسم وهو جمع الجمع ثم اشار الى ما يعرف به التقدير فقال ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير فالضمير في الكتف اذا قلت الكتف نهشتها مؤنث لا عاد له ضمير المؤنث عليها ونحوه انه وغير الضمير كالرد في التصغير ان ترد التاء في التصغير نحو هنيدة في تصغير هند وكتيفة في تصغير كتف وانما تعلم به التقدير ايضا الاشارة نحو هذه الشمس وتلك كتف واعراب الابيات واضح ثم ان تاء التأنيث لها مواضع اطلعها التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وتكون في الاسماء نحو رجل ورجلة وهو مثل ومثالة وفي الصفات وهو الكثير نحو ظريف وظريفة وفرح وفرحة ومرح الا انها لا تلحق بعض الصفات والى ذلك اشار بقوله ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا كذاك مفعل فيه المذكر والمؤنث

بمعنى فاعل

فذكر خمسة اوزان لا تلحقها التاء الفارقة الاول فعول بمعنى فاعل والمراد به اسم الفا
عل لانه اصل الاسم الفعل وذلك نحو رجل صبور وامرأة صبور واحترز بقوله اصلا من اسم المفعول
فان تاء الفرق تلحقه نحو جمل ركوب وامرأة ركوبة لانه مركوبة الثاني مفعال نحو رجل معطار
وامرأة معطار الثالث مفعيل نحو معطير ومنطيق الرابع مفعل نحو مغشم ولم يغير الثلا
ثة كما غير الاول لانها الاكثر فيما فعيل وفاعل واتى بضمير مستتر عائد على التاء وما منحال
من ذلك الضمير ومعولا معمول لتلي واطلاقها اى لا تلي فعولا ولا مفعالا ولا مفعيلا مقصورا على نحو
ومفعال شذ امرأة عدوة وقد تلحق تاء الفرق بعض هذه الاوزان شذوذا واليه اشار بقوله
وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه فالواقع عدو وعدوة ومسكين ومسكينة ومعان
ومعانة وما مبتدأ وهي موصولة واقعة على الاوزان المذكورة وصلتها تليه والضمير العائد على المو
صول الفاعل بتليه وتا الفرق فاعل بتليه وشذوذ مبتدأ وخبره فيه والجملة في موضع خبر ما ثم اشار
الى الوزن الخامس فقال ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع
يعني ان فعيلا تمتنع فيه تاء الفرق الغالب وفهم من قوله كقتيل ان يكون بمعنى
مفعول لان قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء نحو ظريف وظريفة
وفهم من قوله ان تبع موصوفه انه لو لم يتبع لحقته التاء نحو رأيت قتيلا وقتيلة للنفس
وشمل ما كان تابعا نحو رأيت امرأة قتيلا وما ذكر موصوفه متقدما او متأخرا نحو من
قتيل وتحفيك ... لعود الضمير وفهم من قوله غالبا ان التاء تلحق مع استيفاء الشروط
نحو صفة ذميمة وخصلة حميدة فالتاء مبتدأ وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع وكقتيل
في موضع الحال من فعيل وغالبا حال من الضمير في تمتنع وان تبع شرط وجوابه محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى الف التأنيث فقال وألف التأنيث ذات قصر وذات
مد نحو انثى الغر بقسميها المقصورة والممدودة وانثى الغر غراء وهو مثال للممدودة
وسكت الجر اغر وهو مما يستوي فيه جمع المذكر والمؤنث وألف التأنيث مبتدأ وذات

وذات قصر خبر وذات مد عطف على الخبر ثم بين الاوزان التي تلحقها المقصورة فقال
والاشتهار في مباني الاولى يبديه وزن اربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى
كذاك خليطى مع الشقارى فذكر اثني عشر بناء الاول فعلى بضم الفاء و
فتح العين نحو اربى وهي الداهية الثاني فعلى بضم الفاء وسكون العين نحو الطولى وهي
صفة مؤنث الاطول الثالث فعلى بفتح الفاء والعين نحو مرطى وهو نوع من المشي
الرابع فعلى بفتح الفاء وسكون العين وهو على ثلاثة جمع نحو قتلى وجرحى والمصدر نحو
دعوى والصفة نحو شبعى الخامس فعالى بضم الفاء وفتح العين نحو حبارى وهو اسم
طائر السادس فعلى بضم الفاء وفتح العين المشددة نحو سمهى للباطل السابع فعلى
بكسر الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو سبطرى لنوع من المشي الثامن فعلى بكسر
الفاء وسكون العين نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع فعيلى بكسر الفاء والعين مشددة
نحو حثيثى مصدر حث العاشر فعلى بضم الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو الكفرى
وهو وعاء الطلع الحادي عشر فعيلى بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة نحو خليطى للاختلاط
للاختلاط الثاني عشر فعالى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو شقارى لنبت
وفهم من قوله واشتهار انه من جملة الاوزان ... بالف التأنيث المقصورة غير ما ذكر من الاوزان
وهو المسند لهذه بقوله ... لو انتسب لغير هذه الاوزان الاشتهار
والمراد بالاولى ألف التأنيث المقصورة والاشتهار مبتدأ وفي مباني متعلق به والاولى نعت
لمحذوف تقديره الالف الاولى ويبديه في موضع خبر المبتدأ وما عطف من هذه الثاني العطف
فهو على تقدير ... ثم انتقل الى الممدودة فقال لمدها فعلاء افعلاء مثلث
العين وفعللاء ثم فعالا فاعولاء وفاعلاء فعليا مفعولاء ومطلقا العين

وفعلو العين تحت اللام كذا ومفعولاء مفعلاء اهرا فذكر لها سبعة عشر بناء

الاول مفعلا نحو حمراء وعمراء الثاني افعلاء وهو مثل افعلاء مثلث العين ثلاثة

ابنية وهي مجموعة في اربعاء وفيه ثلاث لغات كسر الفاء وفتحها وضمها الخامس

مفعللاء نحو عقرباء ومرتلاء للموضع السادس مفعالاء بفتح العين وكسر الفاء نحو مقاصاء

معنى مقاصاء لنوع من الحلوى السابع مفعللاء بضم الفاء واللام نحو قرفصاء لنوع من الجلوس

الثامن فاعولاء نحو عاشوراء اليوم العاشر من المحرم التاسع فاعلاء بكسر العين

نحو نافقاء وهو جحر اليربوع العاشر فعليا بكسر الفاء نحو كبرياء للتكبر الحادي عشر

فعولاء نحو مشيوخاء لجماعة من الشيوخ ومن تمام قوله فعلو العين فعالاء ثلاثة ابنية

فعالاء نحو براساء يقال لا ادري من اي البراساء هو من اي الناس وفعلاء نحو كبراء في بزر ونحو

نحو دبوقاء للعذرة والفاء مفتوحة في الثلاثة فهذه اربعة عشر وزنا ومن تمام قوله وكذا

مفعولاء مفعلاء اهرا ثلاثة ابنية فعلاء بفتح الفاء والعين نحو جنفاء اسم لموضع وفعلاء بضم

الفاء وفتح العين نحو عشراء للناقة المرضع وفعلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء لنوع

من البرود فهذه سبعة عشر بناء وقد ذكر في المقصور لسبعة اخر وانما اتى بهذه

لشهرتها والضمير في قوله بها عائد على الثلاثة ومفعلاء مبتدا وخبره في المجرور قبله

وافعلاء مفعول على افعلاء بعطف العاطف ومثلث العين حال من افعلاء ومفعللاء

وما بعدها من الابنية الى مفعلاء على اسقاط العاطف ومطلق العين حال من فعالا وفعلاء

مبتدا وخبره اهرا ومطلق ما حال من الكبير المستتر في اهرا والعائد على فعلاء وكذا متعلق

باهرا

المقصور والممدود

المقصور هو الاسم

الذي حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف اعرابه همزة تلي

الفا زائدة وبدا بالمقصور وهو قياسي وغير قياسي ومثل بما في الاول فقال

اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف

فلنظيره المعل الاخر ثبوت قصر بقياس ظاهر يعني ان الاسم المعل الاخر اذا كان

نظيره من الصحيح مستوجبا الفتح ما قبل اخره وجب لذلك النظير من المعتل الاخر كان

الاسم المعتل الاخر مقصورا قياسا فالجوى مقصور قياسا لان نظيره من الصحيح

يستوجب الفتح وهو الاسف اذ كل واحد منهما مصدر فعل بكسر العين لما علمت من ان

مصدر فعل اللازم المكسور العين فعل بفتح العين وادرج فاعل بفعل مضمر يفسره

استوجب وفتحا مفعول باستوجب وذا نظير خبر كان والفاء في قوله فلنظيره جواب

اذا والمعل نعت لنظيره وثبوت مبتدا وخبره لنظيره ثم اتى بمثال لذلك فقال

كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدمى يعني ان فعلا بكسر الفاء وفعلا

بضمها جمعين لفعلة وفعلة مقصوران قياسا فمثال فعل فرية وفرى ونظيره من الصحيح

قربة وقرب ومثال فعل دمية ودمى ونظيره من الصحيح قربة وقرب وغرفة وغرف

واعراب البيت واضح ثم انتقل الى الممدود فقال وما استحق قبل اخر الف فالمد

في نظيره حتما عرف يعني ان الاسم الصحيح اذا استحق الالف قبل اخره فان نظيره من

المعتل ممدود قياسا ثم مثل لذلك بقوله كمصدر الفعل الذي قد بديا

بهمز وصل كارعوى وكارتأى مصدرا ارعواء وارتئاء لان مصدرهما من الصحيح يستحق

ان يكون قبل اخره الف نحو انطلق انطلاقا وما مصدرا او هي موصولة واقعة

على الصحيح المستحق الالف قبل الاخر والكاف صلتها والفاء جواب المستحق ومتعلقه

دال الف على المعنى ربعة وحتما متعلق بعرف والمد مبتدا وخبره عرف وفي نظيره متعلق

بعرف وحتما حال من الضمير في عرف واعراب البيت واضح ثم انتقل الى غير القياسي

مقال والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجى وكالحذا يعني ان ما كان

من المعتل الاخر ولا نظير له من الصحيح يطرد فتح ما قبل اخره فهو مقصور

سماعا وما كان اخره همزة قبلها الف زائدة ولم يطرد في نظيره زيادة قبل

ءاخره همزة وهو أيضا ممدود سماعا ومن مثل المقصور بالحجا وهو العقل والممدود بالحذاء
وهو النعل ومصدر لحفي رجله والعادم مبتدأ وهو اسم فاعل مضاف إلى المفعول ويتعلق
جر البدل والمنقول والعادم النظير ذا بنقل من ذا قصر وذا مد بها للاولى
الخبر المستتر في الخبر. قال **وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف**
يقع يعني أن النحويين اتفقوا على قصر الممدود في ضرورة الشعر واختلفوا في مد المقصور
فالمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين فمن قصر الممدود قول الشاعر
بلى وما يغني ولا ارسلتها . [illegible] بين السماء والأرض أن عفاكي
ومن مد المقصور قوله
والمرء يبليه بلاء السربال . تعاقب الإهلال بعد الإهلال
وقصر مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى المفعول ومجمع خبر المبتدأ وعليه متعلق بمجمع
واضطرارا مفعول له ومن تعليل القصر والعكس مبتدأ وخبره يقع وبخلف متعلق
بيقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

لما انتهى على تثنية ما ذكر وجمعه لوضوح تثنية غيره وجمعه وبدأ بتثنية المقصور
فقال **آخر مقصور تثني اجعله يا إن كان عن ثلاثة مرتقيا** يعني أن الألف الرابعة
فما فوق تقلب في التثنية ياء ويشمل كل الألف الرابعة نحو ملهى والخامسة
نحو مصطفى والسادسة نحو مستدعى فيقول فيها ملهيان ومصطفيان ومستدعيان
وآخر مفعول بفعل مضمر يفسره اجعله والهاء في اجعله مفعول أول ويا مفعول
ثان وتثني في موضع النعت لمقصور والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره
تثنيه وإن كان شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وأما الألف الثالثة ففيها
تفصيل أشار إليه بقوله **كذا الذي اليا أصله نحو الفتى والجامد الذي أميل كمتى**
الإشارة بقوله كذا إلى الحكم السابق في الألف الرابعة فما فوق ومن قلبها ياء

ومن قلبها ياء يعني أن ما كانت فيه الألف الثالثة منقلبة عن ياء والألف الثا
لثة المجهولة المسموع فيها الإمالة مثل ما تقدم في وجوب قلبها ياء فمثال المنقلبة
عن ياء نحو فتى ورحى ومثال المجهولة الأصل التي سمع فيها الإمالة متى فيقول
بها فيقول في تثنيتها فتيان ومتيان وفهم من هذا أن ما عدا القسمين المذكورين من الثلاثي لا تقلب
ألفه ياء بل واوا وذلك ثلاثة ومن صرح بهذا المفهوم فقال **في غير ذا تقلب واوا الألف**
أي في غير ذا من الثلاثي تقلب الألف واوا والإشارة إلى جميع ما تقلب فيه الألف ياء و
يشمل قوله في غير ذا المنقلبة عن واو نحو عصا ورجا والمجهولة نحو لدى وإلى مسمى
بهما ثم قال **وأولها ما كان قبل قد ألف** أي أول مثل الآخر المنقلبة عن الألف التي
من ألف قبل يعني علامة التثنية وهي الألف والنون في الرفع والياء والنون في الجر
والنصب وقوله كذا الذي مبتدأ وصلته الجملة الاسمية من قوله اليا أصله وخبره كذا
والجامد معطوف على الذي والذي أميل صفة الجامد وفي غير متعلق بتقلب والألف هو المفعول
الأول وما مفعول ثان بأولها ومعمولها الأول لها وصلة ما كان ومن القبل موضع خبر كان
وقبل متعلق بكان بألف ثم انتقل إلى تثنية الممدود فقال **وما كصحراء بواو**
ثنيا يعني أن ما الهمزة فيه للتأنيث نحو صحراء وحمراء وعذراء تقلب فيه الهمزة
واوا في التثنية وقوله **ونحو علباء كساء وحيا بواو او همز** يعني أنه يجوز قلب
الهمزة واوا وإبقاؤها همزة فيما كانت الهمزة فيه للإلحاق نحو علباء أو منقلبة
عن أصل وتشمل المنقلبة عن واو نحو كساء والمنقلبة عن ياء نحو حياء فتقول علباوان
وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان أي ولم يبق من أنواع الممدود غير ما همزته أصلية
وقد أشار إلى حكمها بقوله **وغير ما ذكر صحح** وذلك نحو قراء ووضاء فتقول في
تثنيتهما قراءان ووضاءان ثم قال **وما شذ على نقل قصر** يعني أن ما جاء مخالفا
لما ذكر في تثنية المقصور والممدود يقتصر على السماع أي لا يقاس عليه نحو ما شذ في

وهو المشاهد

فأنه منزيا وهو جانب الراء من حالتيه الاثنين

في تثنية المقصور فذكر ان من اراد بقلب الالف الرابعة واوا وحمزلان بحذف الالف الخامسة

ورضيان فيتعين بقلب الالف ياء واصلها واو وقد تقدم تثنية الممدود وافراد همزة التا

نيث كقولهم في حمراء حمراءان وحمراوان والقياس حمراوان وما مبتدا وهي موصولة وصلتها كحمراء

وتثنية في موضع خبرها وبواو متعلق بشبا ونحو علباء مبتدا وكساء وحيا معطوف عليه وعلى

علباء بحذف العاطف ومضمرها ضمير ... وجهي المبتدا بواو او همز وغير معمول ... جمع

وما مبتدا وهي موصولة وصلتها ... وخبرها ... متعلق ببعض ثم انتقل

الى جمع المقصور فقال وحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا

يعني انه اذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم حذفت

ما تكمل به وهو الالف وبقي حذفها التقاء الساكنين وابقيت الفتحة التي قبلها

لتدل عليها والى ذلك اشار بقوله والفتح ابق مشعرا بما حذف فتقول في موسى وما

ومصطفى موسون ومصطفون رفعا وموسين ومصطفين جرا ونصبا ومن المقصور جمع

متعلق بالحذف وعلى حد موضع الصفة لجمع وما مفعول بالحذف وهي موصولة وما

فعله على الالف المقصور وصلتها تكملا وبه متعلق بتكملا والفاء جواب عائدة على الموصول

والضمير المستتر في تكملا عائد على المقصور ثم انتقل الى جمع المقصور جمع المذكر

المؤنث السالم فقال وان جمعته بتاء وألف فالألف اقلب قلبها في التثنية

الهاء في جمعته عائد على المقصور اي اذا جمعت المقصور بالالف والتاء فاقلب الفه

كما قلبتها في التثنية يعني انها اذا كانت رابعة فما عدا او ثالثة منقلبة عن ياء

او مجهولة تقلب فيها الالف ياء وان كانت ثالثة منقلبة عن واو او مجهولة

لم تمل قلبتها واوا ... الاسم المقصور تاء تعين انتزاعها بقوله

وتاء ذي التا ألزمن تنحية يعني انه اذا كان في آخر الاسم المقصور تاء فانه تحذف منه التاء ليلا

يجمع بين تائي التأنيث فتقول في ثبات وقنات ... وفنوات وان جمعته شركاه

شركة ... متعلق بجمعته والفاء جواب الشرط والالف معمول مقدم باقلب وقلبها مصدر

مضاف الى المفعول وفي التثنية متعلق بالمصدر وتاء مفعول اول بالزمن وتنحية مفعول ثان ثم

ثم قال والسالم العين الثلاثي اسما أنل إتباع عين فاءه بما شكل

يعني ان ما جمع بالالف والتاء وكانت فيه هذه الشروط المذكورة لنتبعه هذا ... جاز اتباع

عينه لفائه في الحركة فتتبع عينه ان كانت الفاء مفتوحة وتضم ان كانت مضمومة وتكسر ان

والشروط المذكورة خمسة الاول ان يكون سالم العين واحترز به ... معتل العين

نحو جوزة وبيضة ... ولا من المعتل العين وتسمى ما عينه الف نحو دار وما اوله مضموم نحو سورة

وما اوله مكسور نحو ديمة وما اوله مفتوح نحو جوزة وبيضة فلا يتبع شيء من ذلك اما اوله مفتوح

واتى فيه لغتين ... الثاني ان يكون ثلاثيا واحترز به من الرابع على فلا تتبع نحو جعفر

الثالث ان يكون اسما واحترز به من الصفة نحو ضخمة وسهلة فلا يتبع شيء من ذلك ومن الشروط

الثلاثة مفهومة من قوله السالم العين الثلاثي اسما الرابع ان يكون ساكن العين واحترز

به من المتحرك العين نحو شجرة الخامس ان يكون مؤنثا واحترز به نحو بكر فانه لا يجمع بالالف

والتاء وما دام الشرطان مفهومان من قوله ان ساكن العين مؤنثا بدا واما قوله لهذا ... بين

التاء والمجرد منها والى ذلك اشار بقوله مختتما بالتاء او مجردا ومن الشروط ان

تكون ثلاثيا او زائدا بالتاء نحو ضخمة وبيرا ... ومثالها محركة بحركة غير عين وصفي وحملا

جميع ذلك يجوز فيه الاتباع فتقول ضخمات وبيرات وغرفات ودعدات وجملات وسدرات

والسالم مفعول بفعل محذوف يفسره انل ... مقدما فاعله يضاف الى فاعله ... والثلاثي نعت

للسالم ... اسما حال من الثلاثي او من السالم واتباع مفعول بانل ... الضمير

المفعول وما ... مفعول ثان بانل ... بالاتباع وان مفرد ... العين ... نعتا

حالا من الضمير المستتر في العائد على اسما ونحو ذلك ... حالا من اسما

ثم اعلم ان اسما المفتوح الفاء ... الاتباع كما ذكر واما المضموم الفاء

والمكسورها فيجوز فيهما وجهان اخوان اشار اليهما بقوله وسكن التالي

وسكن التالي في الفتح او ... خفيفه بالفتح وكلا متروزا يعني انه يجوز فيما

عينه تالية غير الفتح وجهان ايراد على الاتباع وهما الشكون والفتح وشمل التالي غير الفتح الفا

لي الضم نحو عزمة والتالي الكسر نحو سدرة يجوز في كل واحد منها ثلاثة اوجه الاتباع كما سبق

والشكون والفتح فيقول غرمات بالضم اتباعا لحركة الفا وغرمات بالسكون تخفيفا وغرمات

بالفتح تخفيفا ايضا ونحو سدرة سدرات بالكسر اتباعا وسدرات بالسكون وسدرات بالفتح تخفيفا

وكل ما سبق هنا وضع ... ان الثاني الفتح لا يجوز فيه الا الاتباع كما سبق والتالي يفعول

بسبق ... غير الفتح على انه يغير اما التالي وبالكسر على انه يضاف البنيه

التالي واو خفيفه مغفلون على سكون وبالفتح متعلق بخفيفه وكلا منصوب بروزا ثم استثنى

من التالي غير الفتح نحو عقر مما كان على فعلة بكسر الفا والضم واو اول فعلة بضم الفا ولامه ياء

فقال ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبيه يعني انه يمتنع بوحدة الا تسمى وما اشبهها

الاتباع فيه فلا يقال نحو ذروات ولا زبيات لثقل الواو بعد الكسرة والياء بعد

الضمة ... على انه فرع ومعلقه بكسر الفا عالامر والاتباع تمييز امثال

وشذ كسر جروة يعني انه شذ كسر جروة والقصيد يعني ... على الفرع واتباع

مفعول ... مضاف الى المفعول وزبية معطوف على ذروة وكسر ما على انه شذ

وجروة مضاف اليه ... والشعر اتباع جمع نحو ذروات ثم قال

ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتما يعني ان كل ما تجمع ما خالف

من الاحكام ... يقول بعضهم كهلة كهلات ... لانه صفة واما

ضرورة كقول الراجز فتستريح النفس من زفراتها بسكون زفرات وحقه الفتح

واما لغة قوم من العرب في جمع نحو بيضات وجوزة يقولون بيضات وجوزات بالفتح

وهي لغة هذيل قال شاعرهم اخو بيضات رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين

سبوح ... وما موصولة ... والهاء عائدة على ما ... البنيان

وذو اضطرار ... انتما ... الاخبار والنفر غير ما قدمته نادر

... شاعرهم

اخو بيضات رائح متأوب ... بيضات ... الطويل ... من ... جمع بيضة ... والنعام ...

... على لغة هذيل ... رائح اذا ذهب ... بالليل وهو ...

... واذا ... اذا جاء اول الليل ... وهو ...

... ومسبوح ... المنكبين

... مطرعين ...

جمع التكسير

الجمع لسبيل ... التثنية جمع التكسير ... وجمع السلامة ... والتكسير ... والتكسير ... مال ابو البقاء ... تركيب ... والبصر للتكسير ...

تا ... ونحو واصغر او لانما الانا ... جمع التكسير انما سمي جمع

التكسير لتغير بنا الواحد فيه والتكسير هو التغيير ومقابله جمع السالم غير ان جمع التكسير

على ضربين جمع قلة وجمع كثرة وقد اشار الى الاول بقوله افعلة افعل ثم فعلة

ثمت افعال جموع قلة يعني ان هذه الا وزان الاربعة المذكورة هي البنية ... على

جمع القلة وهي ... من الثلاثة الى العشرة نحو ارغفة وافلس وفتية واجمال وجمع ما ...

ما سوى هذه الاربعة من جموع التكسير جمع كثرة ... من العشرة الى ما لا نهاية ... لدى

... وقلته ... التا ... واعلم ... وما بين الجموع ... على

هذه جموع قلة ثم انه قد يقع جمع القلة موقع جمع الكثرة وجمع الكثرة موقع جمع القلة

والى ذلك اشار بقوله وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس جاء كالصفي

... جمع القلة موقع جمع الكثرة رجل وارجل وعنق واعناق ... وافئدة ...

ووقع جمع الكثرة موقع جمع القلة رجل ورجال ... وصفا وصفي والصفات

... واصلها صفوى فقلبت الواو ياء ... وكسر ما قبلها

وبعض ... اشارة الى جموع القلة ... البناء ... يتعلق بيفي ...

... على ... ومثاله ... العرب ... استغنت

به عما يختص به اعلم ان اصطلاح ... الجموع انه ... ويقولون

جمع على كذا او كذا ... الجمع ... الوزن ... جمعا

لكذا وكذا ... باطراد افعال لفعل اسما صح عينا افعل

وللرباعي اسما ايضا يجعل ... ان افعل ... نوعين الاول فعل

بشرطين احدهما ان يكون اسما نحو فلس وافلس واحترز به من الوصف نحو صعب

الثاني ان يكون صحيح العين واحترز به من المعتل العين نحو ... وشمل الصحيح كما

مثل المعتل الفاء ... والمعتل اللام نحو دلو وادل ... ضبي واضب ... التاء

الرباعي الذي ... ذكرها بقوله ان كان كالعناق والذراع في مد

وتأنيثٍ وعدِّ الاحرُف من كونها اربعة شروط الاول ان يكون اسما وقد دخل الكامل بقوله
وللرباعي اسما وخرج من قوله ان كان كالعناق والثالثة الشروط الباقية الاول ان يكون
مؤنثا كالعناق فخرج منه ما انثى الخ واحترز به من المذكر نحو حمار وان يكون ثالثه
مدة واحترز به من نحو خنصر وان يكون غير مختتم بتاء التانيث واحترز به من نحو رسالة
وسحابة وصحيفة [illegible] وفهم من تمثيله بالذراع والعناق [illegible] الاول لا يشترط كونها
متحدة بل تكون [illegible] نحو عقاب [illegible] ذراع واذرع وعناق
واعنق وعقاب واعقب وفهم من اطلاقه المدة [illegible] لا يشترط [illegible]
غير الف [illegible] وفهم من قوله وعد الاحرف الشرط الرابع [illegible] **وغيرُ ما أفعُلُ فيه**
مُطّرِدْ من الثلاثي اسمًا بأفعالٍ يرِدْ يعني ان افعالا جمع لكل ثلاثي لم يجر على
فَعْل مما هو صحيح العين [illegible] فيه افعل فيشمل غير فَعْل من الثلاثي [illegible] نسخة
نحو جمل واجمال وعنق واعناق وظلع واظلاع وكتف واكتاف وابل وآبال [illegible]
وقفل واقفال ورطب وارطاب وعضد واعضاد وشمل ايضا ما كان على فعل معتل العين نحو
ثوب واثواب وسيف واسياف واحترز بقوله اسما من الصفة نحو بطل [illegible] فانها
لا يجمع على افعال **ولم** [illegible] بقول بطل بفتح الفاء [illegible]
وكان الغالب جمع غير افعال [illegible] عليه بقوله **وغالبًا أغناهم فِعلانُ في**
فُعَلٍ كقولهم صِرْدانُ يعني ان الغالب في فعل نحو صرد ان يجمع على فعلان بكسر
الفاء نحو صرد وصردان [illegible] وجرذ وجرذان [illegible] وفهم من قوله غالبا انه قد يجمع
على افعال قليلا ومنه قولهم رطب وارطاب وغير ميسر [illegible] وهو واقعة على
الصحيح [illegible] افعال [illegible] نكرة [illegible] متعلق بنكرة والجملة [illegible]
من الثلاثي [illegible] الموصول [illegible] موضع خبر المبتدإ [illegible]
[illegible] فقال

في اسمٍ مذكّرٍ رباعيٍّ بمدْ ثالثٍ أفعِلةُ عنهم اطّرد يعني ان افعلة [illegible] جمع لما
[illegible] واحترز به من [illegible] نحو [illegible] وبالمذكر من المؤنث نحو عناق
[illegible] على افعل كما تقدم [illegible] ما كانت [illegible]
نحو [illegible] ورغيف وارغفة [illegible] **والزمه في فَعالٍ او فِعالِ**
مصاحبَيْ تضعيفٍ او إعلالِ يعني ان افعلة [illegible] في البناء [illegible]
[illegible] اذا كان [illegible] مثال الضعف فيهما [illegible]
[illegible] ومثال العليل [illegible] اسم [illegible]
[illegible] من الجمع [illegible]
[illegible] افعلة [illegible] في موضع [illegible]
[illegible] موضع [illegible]
[illegible] افعلة [illegible]
[illegible] **فُعْلٌ لنحو أحمرٍ وحمرا** [illegible] جمع
الكثرة فُعْل بضم الفاء وسكون العين [illegible]
لافعل نحو احمر وحمراء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وفِعْلةٌ جمعًا بنقلٍ يُدرى** [illegible]
بكسر الفاء وسكون العين [illegible]
نحو [illegible] وفعل نحو شيخ [illegible]
نحو غزال [illegible]
[illegible]

ثلاثي بتاء او المفعول الاول من الصغير المستتر العائد على فعلة ثم قال وفعل لاسم رباعي [illegible]

مزيد [illegible] من امثلة جمع الكثرة فُعُل بضم الفاء والعين [illegible] قال جمع لكل

اسم رباعي [illegible] الصفة بانها لا تجمع على فُعُل [illegible]

[illegible]

وفُعَلٌ جمعا لفُعْلَة [illegible] قوله جمع [illegible] جمع فعلة [illegible]

على فُعَل بضم الفاء نحو [illegible] وحلية [illegible]

[illegible] قال [illegible] من امثلة

جمع الكثرة فِعَلة بكسر الفاء وفتح العين [illegible]

[illegible]

الفاء وفتح العين وهو مطرد في فُعلة بضم الفاء وسكون العين وتمام الصحيح نحو حُجة وحُجج
والمعتل نحو كُوة وكُوى والمضعف نحو دُمية ودُمى واحترز بقوله اسمًا من الصفة
نحو حُلو وبقوله صح اللام من المعتل اللام نحو عُضو فالجمع فيه على فُعلى يجمع
على فُعلة غير فُعل التي هي مضموم الفاء واليه اشار بقوله والوضع فِعل ويقل فعلة يعني انه
قد يجمع على فِعلة فَعل بفتح الفاء وسكون العين وفِعل بكسر الفاء وسكون العين فمن الاول
زوج وزوجة ومن الثاني قرد وقردة ومعنى قوله اي الوضع قل جمع فَعل وفِعل على فِعلة
وهو منبه على فُعل بالضم وفِعلة مبتدأ وخبره الفعل وانتصابها على الحال من فَعل وفِعل من
صح الصفة اسما وامانيين ... والوضع مبتدأ وخبره قلله والهاء في قلله
عائد على الجمع ثم قال وفُعَّل لفاعل وفاعلة وصفين نحو عاذل وعاذلة يعني من امثلة جمع
الكثرة فُعَّل بضم الفاء وفتح العين مشددة وهو مطرد في فاعل وفاعلة بشرط صحة اللام نحو
ضارب وضُرَّب وضاربة وضُرَّب واحترز بالوصفين من غيره نحو حائط وفُعَّل مبتدأ وخبره
لفاعل وفاعلة وصفين حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من هذين الوصفين يختص
عن المؤنث بفُعَّال بزيادة الف بعد العين واليه اشار بقوله ومثله الفُعَّال فيما ذُكرا
يعني ان فاعلا من الوصفين يجمع على فُعَّال بزيادة الف على فُعَّل فتقول جاهل وجُهَّال وصُوَّام ثم
نبه على ان هذين الوزنين من جمع ... للمعتل اللام فقال وذان في المعتل لاما نَدَرا
ومثال فُعَّل في المعتل اللام غاز وغُزَّى ومثال فُعَّال غاز وغُزَّاء وسار وسُرَّاء ... ومع
من قوله ندرا انه لا يطرد في الصحيح اللام وشذ من مفرد في الفُعَّال بُسَّرا والسها
وقيل على ان فعل ... ومثل وذان مبتدأ وخبره ندرا والى ندرا ضمير عائد
على ذان وفي المعتل متعلق بندرا ثم قال فَعل وفَعلة فِعال لهما من امثلة جمع الكثرة
فِعال بكسر الفاء وهو مطرد في فَعل وفَعلة وهو من اطلاقه فيهما الشرط ... الا يكون
لوصف فيهما نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وخدلة وخدال
تمام الصحيح العين ... وتمثيلها نحو ثياب ثوب الا انه قليل فيما عينه الياء والى

والى ذلك اشار بقوله وقلّ فيما عينه اليا منهما يعني ان فِعالا قليل فيما عينه الياء
من فَعل وفَعلة ومنه ضيف وضِياف وفَعل وفَعلة مبتدأ وفِعال مبتدأ ثان ولهما خبر
المبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الاول وما اول ... عائد على فِعال وفيما متعلق
بقل وما موصولة واقعة على فَعل وفَعلة الياء في العين وعينه مبتدأ والياء خبره والجملة صلة
ما والضمير العائد على الموصول الهاء في عينه ثم قال وفَعَل ايضا له فِعال يعني ان فِعالا
يطرد في فَعَل بفتح الفاء والعين نحو جمل وجمال وجبل وجبال ... اشار اليهما
بقوله ما لم يكن في لامه اعتلال او يك مضعفا يعني ان فِعالا يجمع على فَعَل اذا لم يكن
معتل اللام نحو فتى او مضعفا نحو طلل ... احترازا من نحو
حسن ... جمع على فِعال وفَعَل مبتدأ وايضا مصدر وفِعال مبتدأ ثان وخبره له والجملة خبر
المبتدأ الاول وما ظرفية مصدرية واعتلال اسم يكن وفي لامه خبرها او يك معطوف على يكن
ثم قال ومثل فَعَل فَعَلة ذو التا يعني ان فَعَلة يطرد ايضا في جمعه فِعال نحو رقبة ورقاب
من قوله ومثل فعل ... الكبير التصغير واعلال اللام ... والتاء مبتدأ
وخبره مثل فَعَل ثم قال وفِعل مع فُعل فاقبل يعني ان فِعالا يطرد في فِعل بكسر الفاء
وسكون العين وفي فُعل بضم الفاء وسكون العين فالاول نحو ذئب وذئاب والثاني نحو رمح ورماح
... ثم قال وفي فعيل وصف فاعل ورد كذاك في انثاه
ايضا اطرد يعني ... فِعال في فعيل ... بمعنى فاعل
نحو كريم وكرام ... واحترز به من فعيل ... بمعنى مفعول نحو
جريح ... على فِعال ... متعلق بورد ... حال من فعيل وكذاك متعلق
وكذا في انثاه ثم قال وشاع في وصف على فَعلانا وانثييه او على فُعلانا ومثله
فُعلانة يعني ان فِعالا ... شاع في فَعلان نحو ندمان وندام
وفي انثييه فَعلانة نحو ندمانة وندام وفي فَعلى نحو غضبى وغضاب او على فُعلان بضم الفاء نحو
خُمصان وخِماص ... ومثل فُعلانة بضم الفاء ...

نحو حصانة وعمائم جملة ما جمع على بعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية يطرد بها وهي فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعل وفعل وفعلة وفعيل وخمسة يحفظ فيها نحو اجراد وهو فعلان وفعلانة وفعل وفعال وفعلانة ثم قال والزمه في نحو طويل وطويلة تفي اي التزم فعالا فيما عينه واو وكانت صحيحة من فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه فعيلة نحو طويل وطوال وطويلة وطوال والمراد بلزوم فعال فيهما انها لا يجمعان على غيره من جموع التكثير وفهم من تخصيصهما بالذكر ان ما عداهما مما يجمع على فعال فقد يجمع على غيره واعراب البيت واضح ثم قال

وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا من امثلة جمع الكثرة فعول بضم الفاء ويطرد في فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وكبود ونمر ونمور ووعل ووعول وفهم من قوله يخص انه لا يجمع على غيره من جموع الكثرة وفهم من قوله غالبا انه قد يجمع في الكثرة على غير فعول قليلا ومن ذلك قولهم نمر ونمر ونمار وجعل سقاء يخص خبرا وهو مضارع مبني للمفعول وبفعول متعلق به وغالبا حال من الضمير المستتر في يخص ثم قال كذاك يطرد

في فعل اسما مطلق الفا يعني ان فعولا يطرد ايضا في فعل بفتح الفاء وضمها وكسرها نحو فلس وفلوس وجند وجنود وضرس وضروس واحترز بقوله اسما من الوصف نحو صعب وحلو وحزن فلا يجمع على فعول بل على فعال والفاعل بيطرد ضمير عائد على فعول وفي فعل متعلق بيطرد واسما ومطلق الفاء حالان من فعل ثم قال

وفعل له اي لفعول ولم يعتل باطراد فعلم انه مخصوص بما ولد كاسد واسود وفعل ونخص ونخل ومثل يسرا قوله خبر مبتدا محذوف والجملة خبر المبتدا الاول والضمير في قوله عائد على الاول نحو اسد وفعل له فعول ويحتمل ان يكون له خبرا عن فعل والاخر والضمير له عائد على فعول والتقدير وفعل العول اي من البعض ان النظ يجمع على فعول ويحتمل ان يكون فعل معطوفا على فعل وله متعلق عنه ويكون تمام الكلام عند ذكر فعل ثم

ثم انشانى بفعلان والفعال بفعلان يريد ان فعالا وبعل وفعال في الجمع على فعلان

في الجمع على فعلان ونحو فعلة جمع فعل على فعلان نحو فتى وفتيان واخ واخوان ثم قال والفعال

بفعلان حصل من امثلة جمع الكثرة فعلان بكسر الفاء وسكون العين ويطرد في اسم على فعال بضم الفاء نحو غراب وغربان وغلام وغلمان وتقدم في اول الباب انه يطرد في فعل نحو صرد وصردان وفعلان مبتدا وحصل خبره والفعال متعلق بحصل ثم قال وشاع في حوت

وقاع مع ما ضاهاهما يعني انه كثر فعلان في فعل المضموم الفاء الواوي العين نحو حوت وحيتان وما اشبهه نحو عود وعيدان وفي فعل المفتوح الفاء والعين المعتلها نحو قاع وقيعان وما اشبهه نحو تاج وتيجان ثم نبه على قلة فعلان المذكور في غير ما ذكر فقال وقل في غيرهما من ذلك قولهم صنو وصنوان وظليم وظلمان وخروف وخرفان وصبي وصبيان ثم قال وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل من

امثلة جمع الكثرة فعلان بضم الفاء وسكون العين وهو مطرد في كل اسم على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان او على فعيل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان او على فعل بفتح الفاء والعين نحو ذكر وذكران وحمل وحملان واحترز بقوله اسما من الصفة نحو سهل وضخم وبطل وبعير المعل العين من فعل العين نحو قاع وما جمع من ذلك على فعلان وفعلان شاذ وتمام اخرى وفعلان مفعول مقدم بشمل واسما حال من فعلا وفعيلا وفعل معطوفان على فعل وغير حال من فعل ثم قال

ولكريم وبخيل فعلا من امثلة جمع الكثرة فعلا بضم الفاء وفتح العين وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام نحو كريم وكرماء وظريف وظرفاء وشريف وشرفاء وبخيل وبخلاء وفهم من تمثيله بالمثالين انه صفة المدح والذم معا في ذلك وفهم منه ايضا التنبيه على ان النوعين مختبر اللازم

غير معتبر في افعل ثم قال كذا لما ضاهاهما قد جعلا يعني ان ما شابه

وبخيل في الجمع على فعلاء ويحتمل ذلك وجهين احدهما ان يكون ما شابههما في اللزوم نحو ظريف وشريف لتعميم الحكم في جميع ذلك والاخر ان يكون ما شابههما في المعنى والوزن

افعلاء
من امثلة جمع الكثرة

وان يشابه في اللفظ فيشمل نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء لشبههما بكريم في الدلالة على صفة المدح كالوزن وفعلاء سرا وخبرا في الحزن وفعلاء ولما استعمل بخيلا وجعل ظاهرهما شابههما وما موصولة وصلتها ظاهرها والضمير العائد على الموصول العائد على الفتيان في ظاهرهما ولما كان قوله وكريم ونحو بخيل يوهم ان فعلا يجمع عليه بعيد استثنى ان يكون معتل اللام او مضعفا اخرج المعتل اللام والمضعف بقوله **وناب عنه افعلاء في المعل لاما ومضعف** من امثلة جمع الكثرة افعلاء وينوب عن فعلاء في فعيل المعتل اللام والمضعف فمعتل الام كذلك الفعلي نحو ولي اولياء وغني واغنياء والمضعف نحو شديد واشداء وخليل واخلاء وشبه بقوله **وغير ذاك قل** على ما جاء من افعلاء في غير المعتل والمضعف نحو نصيب وانصباء وهين واهوناء وصديق واصدقاء على هذا اكثر الشارح وتبعه المرادي ويحتمل عندي ان يكون نح ليعلم ان الذي ذكر ان فعلاء يجمع على المعتل والمضعف على فعلاء كقولهم سري وسرواء وتقي وتقواء وسمي وسمواء ونحو وسيم وبخوا منه الشاذ الى ما في الشاهد اقلال ما على شاب وعنه في الجمل تعطف على شبان وانما تبين مضعف مقصور على المعتل وغيره اداخل جملة شيئا نعتا من صنف او جمع قال **فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاهل وفاعله**

فواعل
من امثلة جمع الكثرة
وهو جمع لفوعل وفاعل...

من امثلة جمع الكثرة فواعل ويجمع عليه اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح العين نحو كاهل وكواهل او على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع او على وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل او على وزن فاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض او على وزن فاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل او على وزن فاعلة صفة او اسما نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وقد جمع فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل شاذا واليه اشار بقوله **وشذ في الفارس مع ما ماثله** من نحو فوارس جمع فارس فالواو فوارس والمراد بما ماثله نحو سابق وسوابق وناكس ونواكس وداجن ودواجن واعرف البيت واضح ثم قال **وبفعائل اجمع فعالة وشبهه ذا تاء او مزاله** من امثلة جمع الكثرة فعائل ويكون جمعا لعشرة اوزان كلها مفهومة من البيت فعالة

فعائل
من امثلة جمع الكثرة

فعالة التي ذكرها نحو سحابة وسحائب وفهم من قوله وشبهه اربعة اوزان اخر كلها بالتاء فعالة بكسر الفاء نحو رسالة ورسائل وفعالة بضم الفاء نحو ذؤابة وذوائب وفعيلة بالياء نحو صحيفة وصحائف ويجانبه كثير في فعالة في كونه ثالثه مدا وكذا فعولة نحو حمولة وحمائل وفهم من قوله ذا تاء او مزالة خمسة اوزان اخر وهي فعال بفتح الفاء نحو شمال وشمائل وفعال بكسر الفاء نحو شمال وشمائل وفعال بضمها نحو عقاب وعقائب وفعول نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد مسمى به امراة فتعول فعائل وتبين ان في الخمسة الجرد لا بد ان تكون مؤنثة وفي قوله او مزاله ذا تاء او مزالة اشعار بذلك ليعلم ان فعيلا بمعنى فاعل معدول به وشبهه يقصر عليه ومات على مثال من شبه ومزالة مقصور على تاء والعله في مزالة التاء ومع عاهر على التاء وذكر انه لا هو في المؤنث تركيبها وتانيثها ومع معنى تانيث بزالته والمعزول الاول ضمير مستترها عائد على فعالة والتقرير ذا تاء او مزال التاء ويحتمل ان يكون الهاء تاء التانيث ويوقف عليها بالهاء ويكون على هذه الروضة ويحتمل الصفة والتقرير ذا تاء او وزنا مزالة منه التاء ويحتمل ان يكون او نزالة مقصورا على مجرور تقرير ذا تاء ثانية او مزالة ومع اظهر ثم قال **وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا** من امثلة جمع الكثرة الفعالي والفعالى ويجمع عليهما فعلاء ممدودا بفتح الفاء ويكون اسما كصحراء وصفة كعذراء اولا وصفا كعذراء وعذارى وعذار وفهم ذلك من تمثيله بالنوعين وفهم من قوله والقيس اتبعا ان عذراء مقيس على عذارى واعرب البيت واضح ثم قال **واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب** من امثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد الياء ويكون جمعا لكل ثلاثي ساكن العين آخره ياء مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي وامتنع من ذلك ما فيه ياء مشددة للدلالة على النسب نحو بصري وبعد فهم ما ذكر النسب بطالة هذه الثلاثة المشددة للنسب وما لم يكن لتجديد النسب لا على لذلك وتمثل نحو غير اخر مما وقع بالياء المشددة نحو كرسي وما اطرد النسب وكذا استعمال ما في بعد هذه

جاز النصب فيهما كقولهم مهري فباشد الاصل فتشبيه الرحمة فيلة ومعانى بفعول اول
بافعل ولغير موضع المفعول الاول الثاني وجره موضع الصفة لنسب وتتبع مضارع
مجزوم على جواب الامر والتعريض وافعل معانى جمعا الغير كاهب نسب مجرد تزامنوا العرب
قيد فقال ومعاني وشبهه انتهضا في جمع ما فوق الثلاثة ان نحو ومن غير ما تعمل
المركزة بشبه معاني اكان على فكلمة كون فالثة الفا بعدها حرفان او ثلاثة احرف
وسكنهما يا وشمل فعا على وفعاعل وتفاعل وفعا عيل واشباهها وشمل قوله ما
فوق الثلاثة نحو واطر ومن الرباعي كجعفر والخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة
كجعفر ونحو كسر وغيرهما مما يكون ذكره وشمل ما تقدم جمعه على غير معاني المزيد المذكور
في الباب كاحمر وازمن كاهل ونحو فاعل وما بعده وكاهل ونحوها ولو لم انشاها
بقوله من غير ما مضى ذكره في هذا الباب فما زاد على الثلاثة غير ان الزائد على الثلاثة معتا
تجمع على نحو معالي الرباعي وزايد على الاربعة فاما الرباعي فلا اشكال في جمعه على معالي الاصلي
كجعفر وجعافر او مزيد نحو احمر واحامر واما الزائد على الاربعة فخماسي الاصول نحو سفرجل
وغير اشكال ان ابيات الخماسي الاصول بقوله **ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس**
يعني انه اذا جمعت الخماسي المجرد من الزوائد نحو سفرجل حذفت منه اخره فتقول في سفرجل
سفارج وفي جحمرش جحامر وفهم من قوله بالقياس ان العرب لا تجمع ما يحذف منه حرف
اصلي الا على استكراه كما ذكر سيبويه وبعمال متعلق بانف والى انه ما بعد من نون
التوكيد الخفيفة وجمع متعلق ايضا بانف ومن غير موضع نصب على الحال من ما وما
موصولة وصلتها انتهى ومن متعلق بانف والاخر مفعول بانف ومعنى انف احذف ومن
خماسي متعلق بانف وكذلك الغيار وجرد موضع الصفة لخماسي ثم ان الخماسي الاصول
الرابع شبيهها بالمزيد جاز حذفه وابقاء الاخر والى ذلك اشار بقوله **والرابع الشبيه
بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد** يعني ان الحرف الرابع والخامس الاصول اذا
كان شبيها بالحرف الزائد وان لم يكن زائدا جاز حذفه دون الاخر وشمل الشبه بالمزيد ما كان

ما كان من حروف الزيادة كالنون من خدرنق وما كان شبيها بالحرف الزائد كالدال في
فرزدق فانه يشبه التاء لاشتراكهما في المخرج فتقول خدارق وفرازق وفرازد وقد
من قوله ويحذف ان احدهما الرابع الشبه نعت له بالمزيد
متعلق بالشبيه ومن يحذف في موضع خبر المبتدا ودون متعلق بيحذف وما موصولة وصلتها
تم العدد وبه متعلق بتم والضمير العائد على الموصول الهاء في به ثم قال **وزائد العادي
الرباعي احذفه** يعني ان الحرف الزائد في الاسم الذي زاد على اربعة احرف يحذف في الجمع
فيشمل الرباعي المزيد نحو مدحرج وقرطعب والخماسي المزيد نحو قبعثرى الا ان يحذف
منه الزائد فتقول في جمع مدحرج دحارج وفي قرطعب قراطع والثاني يحذف منه الزائد
والحرف الذي قبل الزائد لما علمت من ان الخماسي الاصول يحذف اخره فتقول في جمع قبعثرى قباعث
وفي عبارته ما كان من خمسة احرف فيها اخر ليس نحو من كاثر فاخرجه بقوله **ما لم يك
لينا اثره اللذ ختما** واحترز به من نحو كاثر وقنديل وعصفور فلا يحذف من ذلك شيء لانه
الجمع يتم دون حذف فتقول في مصابيح وقناديل وعصافير اما نحو قنديل فلا اشكال لبقاء الياء
واما نحو كاثر وعصفور فيهم منه انقلاب الالف ياء فيهما والواو ياء للفاعلة
المعروفة من التصحيح وشمل قوله لينا ما قبل اخره حرف اللين فلم حركة مجانسة كالمثل
الساقطة وما قبله مفتوحة نحو غرنيق ومن غيره بجهة اطلاق اللين على النوعين فتقول غرا
نيق ومن اعيس وضحم ما قبل اخره يا او واو مصغر كان نحو كنهور وهبيخ بان الياء والواو
تحذف منهما فتقول كناهر وهبايخ وشمل قوله ما لم يك لينا اثره اللذ ختما
سفاه وليس منهما لحذف اليا في كاثر فلا يقال في جمعها عفاريت وسفاويد وانما يقال عفاريت
وسفافيد فهو ذلك من قوله فعلا ولزايد العادي وكلامه في هذا اللفظ انما هو في الزايد
واللذ مختار ومفعاد ومقلة عن اطار واصله مختير بكسر الياء اذ ابدلت التاء
وبجمعها اذ دبر لانه المفعول واصل مفعاد مفعير بكسر الياء لانه اسم فاعل

فقوله وشمل ما لم يك لينا اثره اللذ ختما الى مختار ومنقاد

والهاء والتاء وحرف العلة
لعنى بها منها لمة لاشكال
من كم قال السلام مع اصول
علينا الشالث جزء بالاصول

وانه يقول بعض [illegible] ... الى العقاد والرباعي نحو ابل العقاد ونحو
ان يكون مضافا اليه وما ضربته مضربة وقيا ضربك ومن محقق من ليس كقولهم ... هي
وانه يكن صيغا من مثال الزايد في الذي لغفده اللي ومن حيث ... صلت ختما واثر لك حرف ومن جبر
الذي يفعل احتما تحرزون والنقوين ما يترك الزايد ليثبات اللي ختما الكلمة بعده ثم قال
والسين والتاء من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقا بما يخل بغايته ما يصل اليه بحبا
الجمع ان يكون على مثال بقاعل او مقاعيل او فا ... واحد الاحرف الزوايد ما يخل بقا له
باصل البنا من حرف وان تاتي بقيض وابقاء بقض ابغى من الزوايد ما للد مزية وحذف غير له
بان يتكا فا جير اختاف فاذا اتفق هذا في مضترع ثلاث زوايد الميم والسين والتاء وبقا الجمع
يخل ببنا الجمع فيحذف منهم ما زاد على الاربعة احرف وهو السين والتاء فيقوله جمعه مقارع وانما ابقيت
الميم للمزية التي لها لانها تدل على معنى مختص بالاسم والمزية التي لها على ساير حروف الزيادة له انسان
يقوله والميم اولى من سواه بالبقا يعني ان بقاء الميم اولى من بقاء غيرها من الزوايد لما تقدم
من الزيادة ثم ذكر وهمز انرليد صور ... اهر اهما ان يكون زايد المحيم الاحرف كالنون
من ... الواحد النون وابقاه الميم والاحرف ان تكون الزايدة الا في نحو مقعنسس
بقول ابقا عيرها بالهمزة فانه يرى ابقاء احد المصغر احق من ابقاء الميم وشار الى السمع
في ذلك الهمزة والياء والى ذلك اشار بقوله والهمز والياء مثله ان سبقا
يعني ان الهمزة والياء مثل الميم في كونها احق بالبقاء اذا سبقا للمزية التي لها بتصدرها وانهما
في موضع يقعان فيه مع الميم معنى وهو دلالتهما على المتكلم او الغائب في الفعل المضارع فيقول
في الندد ويلندد الدم ويلاد بحذف النون وابقاء الهمزة والياء وبزعم ابن الزايد الاحرف
والسين والتاء تقول ... ومن ... وبقاء ... ضرورة ... وبحا ...
وبنا ... نحو ... ثم قال والياء لا الواو احذف ان جمعت
ما كحيزبون فهو حكم حتما يعني انك تحذف الواو من حيزبون وتنبه كعيطموس

مثالا قبل اخره واو يقول فيه جمعها حزابين وعطاميس بحذف الياء وتقلب الواو ياء لانكسار
ما قبلها كما تعلت في عصفور عصافير ولما عصافير وانما وجب حذف الياء دون الواو لان حذف الياء
يستلزم بقاء الواو ولو حذفت الواو لزم حذفها مع حذف الياء اذ لا يتحرك بها صيغة الجمع والجمع
بين الحذف والبقاء يعني ابا حذف الواو ... لها وان جمعت سرد ... حيزبون على ... له
ما تقوم عليه ثم قال وخيروا في زايدي سرندا وكل ما ضاهاه كالعلندا وزن سر
ندا ... الف ... مجبر بين حذف النون وحذف الالف فيقول سراند
وسراد واصله سراديد ... على اعلا ... واما ... الوجهان لكون كل واحد من الزايدين
لا مزية له على الاخر والعلندا ... والواو ... اعا ... العرب او ...
العذوبين ... على حذف مطاو ... وكل مفعون على سرندا

التصغير

انما ذكر باب التصغير ... التكسير
لانهما كما قال سيبويه من واد واحد لاشتراكهما في مسايل كثيرة
بابتذكرها والمصغر ثلاثي ومزيد وقد اشار الى الاول بقوله فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته
نحو قذي في قذا يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة
بعد ثانيه فتقول ... ونحو قذي ... الكلمة والثلاثي فتقول الاول
... صيغتي التصغير ... على الثلاثي فقال فعيعل
مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما يعني انك اذا صغرت الزايد على الثلاثي فاته
فعيعل او فعيعيل فعيعل الرباعي المجرد نحو جعفر جعيفر ودرهم دريهم وفعيعيل لما
في المزيد الذي قبل اخره ياء نحو ... او واو نحو ... او الف نحو ... نحو عصفور
وعصيفير ومن يصغر على ... ما حذف منه ... وعوض منه الياء ... وفعيعيل ...
... الثلاثة ... ثم قال
وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة

التصغير يعني أنه يشترط في التصغير المفعل ومفيعل ما توصل به في التكسير الى
مفاعل ومفاعيل فتقول في تصغير سفرجل ومستدع وحبنبر وفدوكس سفيرج ومديع وحبير
وفديكس تقول في نحو عندليب وان شئت قلت سفيريج ومديعيع ومنطلق فتقول
مطيلق ومطيليق لما بعوله وهو موصول وصلتها وصل وبه ويعني متعلق بعوض والتصغير
الغايب على الموصول الهاء في به وبه التاء والى اماتة التصغير متعلق بوصل ثم قال
(وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل) يعني أنه يجوز أن
أن يعوض من المحذوف بابي التصغير والتكسير وقد تقدم قوله جائز في التكسير في
الالباب وتقدم قوله بعض الاسم مما حذف منه في التعويض وتقرير ما حذف منه ذلك الخط
ليمن فصل والضمير في قوله فيهما عائد على التكسير والتصغير وما من خبر مقدم ونحو
في مثل موضع جر بدل من قوله الا المحذول وقبل متعلق بعوض وبعض الاسم كما
والعوض منه مصغرها وفيهما متعلق بالعوض ثم قال (وحائد عن القياس كل ما
خالف في البابين حكما رسما) يعني أن جميع ما ورد في بابي التكسير والتصغير مخالفا لما
تقرر في التكسير والتصغير فهو خارج عن القياس محفوظ ولا يقاس عليه فمما جاء على غير قياس في
التكسير قولهم في جمع رهط أراهط وباطل اباطيل وفي الكلام كثير ومما جاء من ذلك
في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة لييلية وفي الكلام كثير فلنكتف من ذلك
بما ذكر وحائد خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدأ وما موصولة وصلتها خالف
وفي البابين متعلق بخالف وحكما مفعول بخالف ورسما في موضع الصفة لحكما ثم
اعلم أن ما يلي ياء التصغير ان كان حرف اعراب فلا اشكال كعين زييد ورجيل وان فصل
بينهما وبين حرف الاعراب فاصل بالوجه فيه الكسر نحو جعيفر الا في خمسة مواضع ثلاثة على
ثلاثة منها بقوله (لتلو يا التصغير من قبل علم تأنيث او مدته الفتح انحتم)
يعني أن الحرف الذي يلي ياء التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التأنيث

علامة التأنيث وتشمل التاء والف التأنيث المقصورة نحو قطعة وقصعة ودرجة
ودرجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك فمثال الف التأنيث وهي الف التأنيث
الممدودة نحو حمراء وحميراء وصحراء وصحيراء والمراد بتلو التأنيث الا الف قبل المد
فان المد ليست علامة التأنيث وانما علامة التأنيث الالف المنقلبة همزة والالف التي
قبلها زائدة لم يعتد بها في التأنيث المقصورة فانها علامة تأنيث بل تلو ياء التصغير
بعد التأنيث من المدودة والفتح مبتدأ وانحتم خبره ولتلو متعلق بانحتم ومعنى
التلو التالي ومن قبل في موضع الحال من تلو ومدته معطوف على علم ثم أشار الى الموضعين
الباقيين من المواضع الخمسة فقال (كذاك ما مدة افعال سبق او مد سكران
وما به التحق) يعني أن الحرف الواقع بعد ياء التصغير اذا كان قبل الف افعال او قبل
الف سكران يجب ايضا فتحه وتمثل مثال افعال الجمع الباقي على جمعيته وما بعده
لكن تقول في تصغير اجمال اجيمال وكذلك نحو افعال اذ الثمن بعد جمع افعال والمراد
بسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى وما في معناه بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران
وعثمان سكيران وعثيمان وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين لانه
ليس من باب فعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة لان علامة التأنيث
والالف تستحق ان يكون ما قبلها مفتوحا فمن يقول في تصغير افعال افيعيل لما
تغير صيغة الجمع ومن يقول ان نحو سكيرين لانه يقول في جمعه سكارين كما في المواضع
ماء في مراحيم وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها سبق ومدة مفعول سبق ومد
سكران معطوف على مدة وما معطوفة على سكران وكذاك خبر المبتدأ وهو الشارح
يجعل سبق في موضع الحال من افعال لانه جعله من الجمع ثم قال

(وألف التأنيث حيث مدا ... وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب)

وَهَا كَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا ... مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا

وَقَدِّرِ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى ... تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلَا

قد تقدم ان ابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل ومر تقدم ايضا انه يتوصل الى بناء التصغير بما يتوصل به الى بناء الجمع من الحذف ثم خرج عن ذلك من المواضع الثمانية التي ذكرها في هاذه الابيات الاربعة فلم يعتد فيها بالثاني بل جعل بناء التصغير معتبرا في صدرها وصار الثاني بمنزلة كلمة اخرى غير داخلة في البنية الاول الاول الف التانيث الممدودة نحو حمراء فتقول في تصغيرها حميراء فيكون المعتبر في صيغة التصغير حمير وهو المنبه عليه بقوله والف التانيث حيث مدا الثاني تاء التانيث نحو حرجة فتقول في تصغيرها حريجة والمعتبر في صيغة التصغير ما قبل التاء وهو فعيعل فيكون كجعيفر وهو المنبه عليه بقوله وتاؤه الثالث ياء النسب نحو بقري فتقول في تصغيره بقيري والياء غير معتبرة ايضا وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد اخرا للنسب الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول في تصغيره عبيد شميس وهو المنبه عليه بقوله وعجز المضاف الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو المنبه عليه بقوله والمركب السادس الالف والنون الزائدتان على اربعة احرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فصار المصغر انما هو زعفر والالف والنون غير معتد بهما ق احترز بقوله من بعد اربع من نحو سكران وزيدان فان حكمهما السابع علامة التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان الثامن علامة جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول في تصغيره زييدون وهو المنبه عليه بقوله وقدر انفصال ما دل على تثنية البيت وقد فهم من هاذه الابيات ان قوله وما به لمنتهى الجمع وصل البيت مقيد بما لا الكلمة المصغر اخر هاذه الثمانية وانها لا يعتد منها بشيء والف التانيث مبتدا وتاؤه معطوف عليه وحيث في موضع الحال والالف فيه للتثنية عائدة على الالف والتاء

والتاء ومنفصلين مفعول ثان بعدا وحيث متعلقة بعدا والمزيد مبتدا وخبره كذا وكذا نعته والاخر ظرف مكان متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول وللنسب متعلق بالمزيد ايضا وعجز المضاف معطوف على المبتدا وخبره ان يكون مبتدا حذف خبره لدلالة الاول عليه وزيادتا فعلانا مبتدا وخبره كذا وها تنبيه ومن بعد متعلق بزيادتا وانفصال مفعول بقدر وهو مقدر من مطاق المفعول على وما موصولة وصلتها دل وعلى تثنية متعلق بدل وجمع معطوف على تثنية فاعل بجلا والجملة مع معموله عاطف والجملة مع معموله صلة من عله الجمل ثم قال

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى ... زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا

يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا حذفت لانها لا تستقل النطق بها فلم يبق لها بعد التصغير الا ان تبقى فيها فخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل وذلك نحو قرقرى وحبركى فان كان ثالثا فما هي فيه الف التانيث الخامسة وقد اشار اليه بقوله

وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّرِ ... بَيْنَ الْحُبَيْرَى فَادْرِ وَالْحُبَيِّرِ

يعني ان حبارى اذا صغرت فيه حذف الالف الاولى من ابقاء الف التانيث فتقول فيه حبيرى ا بقلب الاولى ياء وادغام ياء التصغير فيها وحذف منه الف ما بعد نحو حبارى مثال العين خامسة للتانيث يجب حذف العين وعند منعلق بخير وكذلك بين القاهر وعند هنا انها بعنوان ثم قال

وَارْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لَيِّنًا قُلِبْ ... فَقِيمَةً صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِبْ

يعني ان الثاني اللين في المصغر يرد الى اصله اذا كان منقلبا عن غيره وهو يشتمل ستة انواع الاول ما اصله واو وقد انقلبت ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني ما اصله واو وقد انقلبت الفا نحو باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله ياء وقد انقلبت واوا نحو موقن فتقول فيه مييقن الرابع ما اصله ياء وقد انقلبت الفا نحو ناب فتقول فيه نييب الخامس ما اصله همزة وقد انقلبت ياء نحو ذيب فتقول فيه ذؤيب السادس ما اصله حرف من غير حروف العلة نحو قيراط ودينار فتقول فيهما قريريط ودنينير لان اصلهما قراط ودنار وانما رجع ذلك الى اصله للزوال

لزوال موجب القلب وثانيا مفعولا بإزدد والأول متعلق بإزدد ولينا نعت لثانيا وقيل
شبيهه التاء أن الثاني إذا كان متعلقا عن أصل من جمع الأصله نحو قائم ومائة العزلة فيهم تبدل
من الواو ويقولون فيه قويئم بالعزلة وقيل في موضع النعت لثانيا ومنه معمول الدال بصيره
ومنه معمول اتياء وقوله بعض ما هو متعلق عن أصل غير مزدود الأصله أشار إليه بقوله
وشذ في عيد عييد وحتم ووجه شذوذه أن الياء فيه مبدلة عن واو ومعنا من عود
بن كقوله علم ترده إلى أصله لئلا يلتبس بتصغير عود بفتح العين ثم قال
وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم يعني أن ما رد إلى أصله في التصغير رد أيضا إلى أصله
في الجمع بتكسير جمع ميزان موازين وعاب أبواب وناب أنياب وعيد أعياد كما
قال في عيد وعبيد وعلى شذوذ وما موضوع بحتم وللجمع ومن ذا متعلقان بحتم وما موصولة
وصلتها علم ولتصغير متعلق بعلم ثم قال والألف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما
الأصل فيه يجهل للألف الثانية حكمة أحوال الأول أن تكون مبدلة من واو
الثاني أن تكون مبدلة من ياء وتقدم حكمها في البيت الذي قبله الثالث أن تكون
كقائل الرابع أن تكون مجهولة الأصل كالعاج الخامس أن تكون مبدلة من همزة نحو
آدم وقد ذكر في البيت الزائدة والمجهولة ولم يذكر المبدلة من همزة وستأتي في باب
الأبدال والألف مبتدأ والثاني نعت له والمزيد كذلك ويجعل خبر المبتدأ وواوا مفعول ثان
يجعل وما مبتدأ وهي موصولة والأصل مبتدأ ويجهل خبره وفيه متعلق بيجهل والجملة
صلة ما والخبر كذا ثم قال وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا
كما يعني أن المنقوص إذا صغر رد ما حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف
أصلي لا المنقوص الغالب [illegible] أخرى يا تقرر فيها الضمة والكسرة وشمل قوله
المنقوص ما حذفت فاؤه كعدة أو عينه كسنة أو لامه كسنة ويد ودم وشمل البيت
ما فيه تاء كسنة وشمل أيضا ما كان على حرفين كالمثال المذكور وما كان
أيضا على أكثر [illegible] العزلة

محذوفة منه العزلة فصغر كلما يرد إليها المحذوف لأنها كانت لمدة ثالثة [illegible]
ليس فيه تاء [illegible] فيها [illegible] برد الفاء وتوتيه برد العين [illegible]
برد اللام [illegible] والاستغناء عن الأصل فائدة وزن التصغير [illegible]
[illegible] من قوله ما لم يحو غير التاء ثالثا كما [illegible] غير التاء ثالثا
غير التاء [illegible] المحذوف [illegible] الاستفهامية والحرفية [illegible]
[illegible] بفتح [illegible] المنقوص الذي [illegible]
من تكميله [illegible] التصغير [illegible] قبله [illegible]
[illegible] الموضوع على حرفين [illegible] تكميله قبل التصغير [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] الشراح [illegible]
لدى المنقوص مفعول بكمل [illegible] مفعول بيحو وغير التاء [illegible]
على الحال [illegible] نعت نكرة تقدم عليها والتقدير ما لم يحو ثالثا غير التاء ثم قال
ومن بترخيم يصغر اكتفى بالأصل كالعطيف يعني المعطفا الترخيم في التصغير حذف
الزائد من المصغر وإن كان ثلاثي الأصل صغر على فعيل نحو حميد في أحمد وحمراء ومحمود وحماد
وعطيف في المعطف والعطوف [illegible] سواء كان رباعيا صغر على فعيعل
نحو [illegible] عصيفر في عصفور [illegible] وصلتها يكون
بترخيم متعلق بيصغر والكتفي خبر المبتدأ وبالأصل متعلق باكتفى ثم قال واختم بتا التأنيث
ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن يعني أن الاسم الثلاثي المؤنث العاري
من تاء التأنيث يختم بالتاء في التصغير نحو سنينة [illegible] ثلاثة أنواع
الأول ما هو ثلاثي في الحال نحو كتف الثاني ما هو ثلاثي في الأصل نحو يد [illegible]
الثالث ما كان ثلاثيا [illegible] نحو سماء [illegible] ثلاث ياءات الأولى
ياء التصغير والثانية بدل من الألف سماء والثالثة المبدلة منها الهمزة [illegible]
وأن على القياس [illegible] هذا الباب [illegible] ثلاثة [illegible] التاء كما [illegible]

الثاني الرابع ما كانت فيه زيادة ... مصغر تصغير الترخيم نحو ... مفعول
فيه تسهيل وما مفعول بالفتح وهو موصولة وصلتها صغرت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره لما صغرته ... مؤنث ... قال الشاطبي من الفا
... التاء أشار إلى الأول منهما بقوله ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس
كشجر وبقر وخمس يعني أن التاء لا تلحق في التصغير اسم الجنس الذي يتميز ... وأحده ...
عن التاء نحو شجر وبقر فتقول فيهما شجير وبقير ... بتحمل ... لا
... تصغير ... عشر ... وأما فيهما من أسماء العدد
... تصغيره عشير ... وقبير ... التاء ... بتصغير عشرة ...
... أشار إلى الثاني بقوله وشذ ترك دون لبس يعني أنه شذ ترك التاء ... لبس ...
... عليها ... الملبس ...
وذرع الحرب ... ونعل ونصف ... التاء ... الثلاثي ...
ذلك أشار بقوله وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر يعني أنه ندر لحاق التاء في الرابع
على الثلاثة كقولهم في ... وراء ... وقدام ... وقوله ما لم ...
... ثم على المؤنث ... موضع ... وذا ...
مفعول ... بالتاء ... وحذف ... معلوم ...
... مفعول ... بحذف التاء ... مفعول
... قال وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع
منها تا وتي التصغير من جملة التعريف ... على غير المتمكن من الأسماء إلا ذا والذي
والتي ومن ... الأسماء المتمكنة في كونها توصف ويوصف بها ...
... تصغير ... تصغير المتمكن ...
عليه قبل التصغير ويعوض من ضمة أوله ... التصغير بزيادة ألف
... ياء ساكنة ... الذي والتي ... وذا ...

وقد اعترض المرادي هذا البيت ولا يرد من أبيه ... فقال أعلم أن قول الناظم
وصغروا شذوذا اعترض من ثلاثة أوجه أولها أنه أبهم الكيفية ... أن تصغيرها
كتصغير المتمكن وثانيها أن قوله مع الفروع ... فروعها ... الفروع ...
ثالثها أن قوله منها تا وتي ... صغير ... والتي ...
المؤنث إلا تا والواو ... صغروا ... على ... والتي ... صغروا ...
في موضع ... معطوف على التي ... منقول ... صغروا

النسب

هذا الباب يسمى باب النسب وباب الإضافة وقد ترجمه سيبويه بالنسب قوله
ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجب يعني أنه إذا أريد أن ينسب
إلى ... أو قبيلة أو بلد ... آخره ياء مشددة ... وكسر ما قبلها وهي
تغيير زيادة ... وكسر ما قبلها وانتقال الإعراب إلى الياء ... تشبيهها بياء الكرسي
... الإعراب ... ياء الكرسي ... للمنسوب لتشبيه ...
النسب ... مفعول ... زادوا ... على ...
الصفة لياء وكل مبتدأ وما موصولة ... صلتها والضمير العائد على الموصول
الفاعل ... وكسره ... مبتدأ ... جملة ...
... موضع ... الخبر ... البيت ... أعلم أن
هذه التغييرات الثلاثة التي ذكر ... البيت ... جميع الأسماء المنسوبة
... البيت ... الأسماء تغييرات ... بعضها بقوله
ومثله مما حواه احذف تاء تأنيث أو مدته لا تثبتا يعني أن آخر المنسوب
إذا كان ياء مشددة ... تاء تأنيث ... حذفت ... للنسب ...
موضعها ياء النسب ... الياء المشددة ثلاثة أنواع ما كانت الياء فيه للنسب
... ما كانت فيه لغير النسب ...

في النسب إليه كرمي وما كان آخره واو أو ياء نحو مرمي من اطله مرموي فقلب الواو ياء
وأدغمت في الياء فتقول في النسب إليه مرمي ولهذا الأجهر وجه بالمزيد عليه بعض
وإنما حذفت الياء في جميع ذلك كراهة اجتماع أربع ياءات وكذلك نحو أيضا تاء التأنيث
فتقول في النسب إلى فاطمة فاطمي وإنما حذفت التاء لئلا يجمع بين علامتي تأنيث إذا كان
المنسوب إليه مؤنثا نحو مكية تقول مكي وأما الألف الثالثة المقصورة فإن كانت
خامسة فصاعدا وجب حذفها في النسب نحو قرقري في قرقرى وحبنتي في حبنتى وأما
الرابعة فقد أشار إليها بقوله (وإن تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها
حسن) يعني أن الألف الثالثة المقصورة إذا كانت رابعة إثر ساكن الثاني جاز فيها الحذف
والقلب واوا نحو حبلى فتقول فيه حبلي وحبلوي وفهم منه أنها إذا كانت خامسة فما فوق
أو رابعة وثانيه متحرك وجب حذفها لدخولها في الضابط الأول ولم يتعرض للرابع
من الوجهين نحو حبلاوي وشبهه معطوف بالحذف والهاء فيه عائد على ياء النسب
وما متعلق بأحرى وما موصولة واقعة على الاسم الذي هو الياء وصلتها حواه والعائد على المو
صول هو الضمير المستتر الفاعل بحوى والهاء في حواه عائد على الياء ويجوز أن تكون
واقعة على الياء والهاء عائد على ما والضمير المستتر في حواه عائد على الاسم الحاوي للياء
ومن على الوجهين للتبعيض وعلى الثاني لبيان الجنس وثانيا اسمه معمول بتثبت
ثم قال (لشبهها الملحق والأصلي ما لها) يعني أن الألف الرابعة إذا كانت للإلحاق
نحو علقى أو منقلبة عن أصل نحو ملهى فجاز فيها ما جاز في الألف الثانية من قلبها
واوا وحذفها فتقول ذفري وذفروي وملهي وملهوي إلا أن القلب في الأصلي أحسن
من الحذف وإلى ذلك أشار بقوله (وللأصلي قلب يعتمى) مرموي أحسن من مرمي ومعنى
يعتمى يختار وفهم من تخصيصه الألف الأصلي باختيار القلب أن الألف الإلحاقية بالعكس
فيكون كألف التأنيث في اختيار الحذف والمشهور عند غيره في هذا الكتاب
أن القلب في الألف الإلحاقية أجود فينبغي أن يحمل كلامه على أن القلب في الأصلي

القلب في الأصلي أكثر من القلب في الملحق وإن كان القلب فيهما جميعا أجود من
الحذف كما نص عليه في شرح الكافية والتسهيل لشبهها في الأصلي فكما [illegible] على الملحق
وما شرا وهو من قوله [illegible] الهاء واغنى في الحرف فلعله استغنى إلى الألف
الخامسة فقال (والألف الجائز أربعا أزل) يعني أن الألف الخامسة فما فوق يجب
حذفها للنسب وتشمل الألف الأصلية نحو مصطفى والألف التأنيث نحو حبارى والألف الإلحاق
كحبنتى وتشمل أيضا الألف الخامسة كالمثال السابق والسادسة نحو مستعزى ومليتقى
فتقول مصطفي وحباري ومستعزي ومليتقي بالحذف في جميع ذلك ثم انتقل
إلى ياء المنقوص وبدأ بالخامسة فقال (كذاك يا المنقوص خامسا عزل) يعني أن
ياء المنقوص إذا كانت خامسة وجب حذفها فتقول في معتد معتدي وفهم من ذلك أن حذفها
إذا كانت سادسة واجب أيضا لأنه من باب أحرى لأن موجب الحذف إنما هو الثقل وهو في سا
دسة أثقل منها خامسة والألف معمول بأزل والجائز نعت للألف وأربعا معمول بالجائز و
يا المنقوص مبتدأ خبره مجرور في الجائز وخامسا حال من الضمير المستتر في عزل [illegible] نبه
على ياء المنقوص الرابعة فقال (والحذف في اليا رابعا أحق من قلب) يعني أن ياء
المنقوص إذا كانت رابعة جاز حذفها وقلبها واوا وحذفها أحسن في نحو قاض [illegible]
فتقول قاضي بياء المنقوص فأحق بالقلب وتقول معتدي بين قلبها واوا وأمور الثا
[illegible] وكيف لنا بالعشرة [illegible] [illegible] عن الحانوت وأنفرد [illegible]
الحانة وهو الموضع الذي تباع فيه الخمر ثم انتقل إلى ما كانت ثالثة ياء أو ألف فقال (وحتم
قلب ثالث يعن) [illegible] ثالث الياء والألف [illegible] [illegible] قلبهما واوا نحو
عمى وشجى وعموي وشجوي وفتوي وإنما قلبت الألف في نحو فتى واوا وأصلها الياء كراهة
اجتماع الكسرة والياءات والحذف [illegible] [illegible] الياء وأشهرهما [illegible]
وفي الياء [illegible] [illegible] [illegible] موضع الصفة
للثاني ثم قال (وأول ذا القلب انفتاحا) يعني أن ياء المنقوص إذا قلبت واوا فتح ما

ما قبل الواو كما انسبق في التمثيل والتصغير ان البيت بناب المغلب لان نحو شح اذا مصر
فيه النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو بني يجب حينئذ قلب الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فيجي كعمني فتقلب الالف بعد واوا كما قلبت في بني وكذا لما
ايضا نحو ماضين لان تكسيره تقلب فيفتح ايضا ضاد كما يفتح لام تغلب عند بعض العرب
وذا القلب فتبعوا بالاول لاصاحب القلب وابقينا ما معوا اثاني بالواو ثم
قال **ومفعل افتح عينا منهما انفتحا** يعني ان الاسم الثلاثي المكسور العين
يجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها كدئل
فتقول نمري وابلي ودؤلي كراهية اجتماع الكسرتين مع الياء ومعل منسوبا ومفعولا فعل عزي
فيه ابنح ومعل فعل كمع ومعل فعل بمعنى القاطع وابنح منه معل اذا فعل منسوبا وعينا
معمولا بابنح ومنها افتعلوا بابنح ومعل الاخر منه امحذوف الحق والتنوين ومعل كل لكم
انفتلهما في وجري فتح العين ثم قال **وفيل في المزيد من مزيد له والضمير في الثنا**
ليم من مزيد منه تفرع في هذه المسئلة نحو فرلي وفله مما هو لا احرف
لا كره بها امري يا ايه اطية كرمي فيه الثناء العزى ومع الكسر والغلبة ومنه ومعنى
من البيهوي وكان معه ان تلي بعد الياء عقب فولي وتلك مما هو الا احرف كما نقل
في الكافية لا كره لا بيان الخ ذكرها من تنبيه بعضها ببعض ولم تكراد فها المدرس انما
بها صغير تاخيره عنها ومن معروف مرفوع بخيلي ومن معنى مرفوع باخير ثم اعل
ان ما اخر بياء مشددة ان تقرنها ثلاثة احرف فعلها غراب الوصف الحرف ومن تقرنها واحد
تقرنها عزواء فيستلزم وان تقرنها حرف واحد وغير اشار اليه بقوله **وغو حي فتح**
ثانيه بحد وارده واوا وان يكن عنه قلب يعني انه اذا تقرنها على الياء المشددة
حرف واحد فيجب اليدين بجزء منه فتحة ثانيه ومع الياء الساكنة المدغمة في الاخرى
فان كان اصله واوا وهو متقلبة عن ياء ردت لها فقلت في طي طووي لانه من طويت وان اصله
الياء لا حرك واوا وهو متقلبة عن ياء كما قلت في حي وهي نحو وقعه ان الياء الاولى

ان الياء الاولى اذا كانت بدلا من اصالة يجب عليه ابقاؤها فتقول في حيوي وامراة البيت
والصحيح **قال وعلم التثنية احذف للنسب ومثله مما حواه احذف وجب**
يعني انك اذا نسبت الى مثنى او مجموع على حده كزيدين العلاقة وتنسب الى الواحد فتقول في النسب
الى زيدين وزيدين زيدي وحمل الشارح كلام الناظم على ان ذلك انما يجري في المثنى والمجموع
وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي ان يحمل عليه كلامه ما ذكرته وبعضهم ان ما سمي
به من النوعين على لغة الحكاية بحكم المثنى والمجموع وعلى معمول بما حذف في النسب
متعلق باحذف ومثناه ابتدا وحذف وجب خبره ثم قال **وتا التأنيث**
من نحو حنيفة حذف يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور الياء الساكنة مكسورة من
غير فصل فيما المكسورة كقولك في حيي وكراهية اجتماع الكسرة والياء
والكسرة وفهم من المثال ان الياء اذا كانت بعد حرف لم تحذف نحو هبيخ وكذلك
الياء على مراد النسب الى ما فيه كسرة عليها ذلك وعلى ذلك نبه بقوله
وشرطه منقول الياء الياء ووجه الشرط انه اذا على مقتضى القياس في ميت
بسكون الياء الاول على الياء الاول الياء انما تقلب القلب فيها ساكنة اذا كانت كسرتها وثالثها
بنا او مضموم لا ابتداء به انه صيغة محذوف والنقين وحذف ثالثه او ياء ثالثة فهو كافر
ومن نحو متعلق بحذف وكان قبل عليها وحذف لا حال من كان وبالا لف متعلق حذف لان فاه
وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم يعني ان ما كان على وزن فعيلة نحو
حنيفة تحذف منه تاء التأنيث والياء مع ياء النسب وتحذف منه ايضا الياء وتفتح
ما قبلها وان كان على وزن فعيلة يفتح الفاء نحو جهينة تحذف ايضا منه التاء والياء
تبقى الفتحة التي قبل الياء فتقول في حنيفة حنفي وفي جهينة جهني وفعلي مبتدا
وخبره التزم وفي فعيلة متعلق بالتزم واعرابه نحو البيت كقرته وفعيله وفعيلة
عنه منعه في فعيلة للتانيث والعلامية ثم قال **والحقوا معتل لام عريا من المثالين**

اللهم صل على ... وآله

282

وهو على قسمين قسم ينسب الى عجزه وقسم ينسب الى صدره وقد اشار الى الاول بقوله
ولياء بعضاء اضافة ... او ما له التعريف بالثاني وجب فهو
ثلاثة انواع ينسب فيها للعجز اولها ان يكون صدره ابنا نحو ابن الزبير فيقول في النسب
اليه زبيري وثانيها ان يكون صدره ابا وهو الكنية نحو ابو بكر فيقول في النسب اليه
بكري وثالثها ان يكون الاول يتعرف بالثاني نحو غلام زيد فيقول فيه زيدي كذا قال الشارح
وفيه نظر الرابع ان يخاف اللبس وسيأتي ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب للصدر فقال
فيما سوى هذا انسب للاول يعني ان المضاف ان لم يكن من الثلاثة المذكورة ينسب الى صدره نحو
امرئ القيس فيقول فيه امرئي ما لم يخف لبس ينسب الى العجز والى هذا اشار بقوله ما لم يخف
لبس كعبد الاشهل يعني ان خيف اللبس ينسب الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد
الاشهل فيقول عبشمي ومنافي واشهلي لانك لو نسبت الى الصدر فقلت عبدي لالتبس
هل هو منسوب لعبد شمس او لعبد الاشهل وهذا هو القسم الرابع مما ينسب فيه الى الثاني
والصدر يتعلق بانسب وصدر ما يتعلق وما موصولة وصلتها ... ومنها ... على
حرف ... والتعريف ... تركيب مزج ولما ... على الصدر اضافة بقوله
... موضع الصفة ... وما ... [illegible]
على ... موصولة والتعريف ... والجملة صلة ...
بانسب ... موصولة وصلتها ... ثم اشار ... ما ذكر ... من اشارة
الى المواضع المذكورة ... ثم شرع
اشار الى الثلاثي المحذوف ... ان يكون المحذوف اللام ... اللام
... واجب ... وقد اشار الى الاول بقوله واجبر برد اللام ما منه حذف
جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية يعني ان الثلاثي
المحذوف منه اللام اذا ... المحذوف في التثنية وجمع التصحيح جاز جبره ... على
حاله فيقول في ابن وغد ودم بنوي وبني وغدوي وغدي ودموي ودمي ... لا تقول

بما الثاني اولي يعني ان فعيلا بفعيلة وفعيلة بفعيلة في حذف الياء ما كان على فعيل
او فعيل بغير تاء ... مثل اللام نحو عدي ... فيقول فيهما عدوي وقصوي
يعني ... موضع النصب ... يتعلق ...
يتعلق بالحقوا وما موصولة وصلتها او ... للاول ... بجمع منتشر
او ... على ما ذكر ... فعيلة وفعيلة ... لكونهما لم يكونا معتلي
العين او مضعفهما والى ذلك اشار بقوله وتموا ما كان كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة
يعني ان ما كان معتل العين او مضعفها من الوزنين يتمم ولا يحذف ... التضعيف
والاعلال ومثل بفعيلة بفتح الفاء ... بفعيلة بضم الفاء ... وصرح التتميم وانما
بفعيلة عن فعيلة لان العلة موجودة فيهما ... ان ما كان على فعيل صحيح
اللام ... على ... نحو عقيل وعقيل فيقول فيهما عقيلي وعقيلي واعراب
البيت واضح ثم قال وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب
يعني ان حكم الممدود في النسب كحكمه في التثنية فيقول في حمراء حمراوي كما تقول حمراوان
وتقول في علباء وكساء وحياء علباوي وكساوي وحياوي وعلبائي وكسائي وحيائي كما تقول
في التثنية وقد تقدم ذكر ذلك كله ... في موضع
الخبر ... على الخبر ... الاول
كان ... الياء ... موصولة وصلتها كان ... في موضع خبر كان ...
يتعلق بانسب ثم انتقل الى النسب المركب وهو ثلاثة اقسام مركب تركيب مزج وتركيب اسناد
وتركيب اضافة وقد اشار الى الاول والثاني بقوله وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا
يعني ان الجملة المسمى بها ... تركيب اسناد ينسب الى صدرها وصدر المركب تركيب
مزج ... فمثال الجملة ... فيقول في النسب ... ومثال المزج بعلبك
فيقول في النسب اليه بعلي ... انتقل الى الثالث ... وهو على قسمين

ما ... كتبنا ... علمنا
... وتعليمي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

283

لانك تقول براك وعراك ودماك [illegible] ثبوي وثبي لانك تقول في جمعها ثبات بغير
رد ثم اشار الى الثاني بقوله وحق مجبور بهذي توفيه يعني ان ما جبر في التثنية وجمع
التصحيح جبر في النسب وجوبا نحو اخ وصفة وسنة فتقول فيها ابوي واخوي وعفوي
وسنهي او سنوي على الخلاف في لامها لانك تقول في التثنية اخوان وابوان وفي الجمع
عفوات او عضهات وسنوات او سنهات ويرد متعلق بالجبر [illegible] مضاف
الى المعمول ومعمول ابرح وهي موصولة وصلتها حذف ومنه متعلق بحذف وجوازا مصدر
والظاهر انه نعت لمصدر محذوف والتقدير واجبر جبرا جوازا وان شرط وردّه ألف
اسم يك وألف في موضع خبرها وفي جمعي متعلق بألف وحق مجبور جملة اسمية مستأنفة
ثم قال وبأخ أختا وبابن بنتا ألحق يعني ان أخت اذا نسبت اليها قلت اخوي
كما تقول في النسب الى اخ اخوي وان نسبت الى بنت قلت بنوي كما تقول في النسب الى ابن بنوي
لان الحاقه اختا بأخ لا اشكال فيه واما الحاقه بنتا بابن ففيه نظر لان النسب
الى ابن يجوز فيه ابني وبنوي [illegible] النسب اليها بنوي [illegible]
والعذر له في ذلك انه انما احال على من قال في ابن بنوي [illegible]
[illegible] وبنت من مذهب الجمهور [illegible]
يونس في ذلك وعليه نبه بقوله ويونس ابى حذف التا يعني ان يونس يقول في النسب
الى اخت اختي والى بنت بنتي وبأخ متعلق بألحق واختا مفعول بألحق وبنتا معطوف
على اختا وبابن عطف على [illegible] والمعطوف بالجار [illegible] للفارسي
ويونس مبتدا وجملة [illegible] في موضع الخبر وحذف التا مفعول بأبى ثم
قال وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي يعني انه اذا نسبت
الى اسم على حرفين ثانيه حرف لين وجب تضعيفه فتقول في لو لوي [illegible]
لووي وكيوي ولائي وفي ذلك نظر لان [illegible] ما سمي به مما ثانيه ذو لين يجب تضعيفه
وجعله مثلا لانه اعرف [illegible] ذلك عند ذكر ما في باب التصغير والثا

اللهم صل على النبي

284

والثاني مفعول بضاعف ومن ثنائي في موضع الحال من الثاني وثانيه مبتدأ وذو لين خبره وفي
لين كسر اللام [illegible] من المبتدأ وخبره في موضع النعت لثنائي ثم انتقل الى المحذوف
الفاء فقال وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم يعني ان ما حذفت
منه الفاء وكانت لامه ياء كشية ودية يجب جبره يعني رد ما حذف منه وهو الواو
وفتح عينه فتقول وشوي وودوي [illegible] وفتح عينه [illegible] مذهب سيبويه
والاخفش يتركها ساكنة فيقول وشيي وودي وفهم منه ان المحذوف الفاء اذا كان لا
[illegible] نحو عدة وزنة [illegible] وفهم ابطال المحذوف العين [illegible] لسكونه
عنه نحو منه ومسمى بها [illegible] وما اسم [illegible] وهي موصولة وصلتها
عدم والفا مفعول بعدم وكشية خبر يكن والفاء جواب الشرط وجبره مبتدأ وفتح عينه
معطوف عليه والتزم في موضع الخبر عنهما وكان حقه ان يقول التزما لانه اخبر به على
معنى ما ذكر ثم قال والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع
يعني انك اذا نسبت الى الجمع باقيا على جمعيته [illegible] الموضع المفرد [illegible]
نسبت [illegible] وفهم من قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع
انه اذا [illegible] نسب الى لفظه [illegible] كعباديد [illegible]
[illegible] والنواهي [illegible] اذا ذكرنا [illegible]
[illegible] الجمع متعلق [illegible] وحذف جواب الشرط لدلالة
ما تقدم عليه ثم اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة المذكورة كما تقدم
ويكون باوزان نبه عليها بقوله ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغنى
عن اليا فقبل [illegible] الاول فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن
وكاسٍ اي صاحب [illegible] والثاني فعال [illegible]
[illegible] بمعنى صاحب كذا نحو طعم ولبس [illegible] ومع
متعلق باغنى [illegible] ثم قال

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

285

وغير ما اسلفته مقررا على الذي يعقل منه اشتهرا يعني ان ما خالف ما ذكر منه د
من الاحكام والفوائد التي يقتصر على ما نقل منها لجمعها ولا يقاس عليه
وهو كثير ومنه قولهم في المنسوب الى البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر دهري
بضم الدال والى مرو مروزي بزيادة الزاي وغير بمنزلة ما مبتدا موصول وصلتها
اسلفته والضمير العائد على الموصول الهاء من اسلفته ومقررا حال من الهاء وامتهر
خبر غير وعلى الذي متعلق بامتهر او بمقررا وصلة الذي الضمير العائد على الذي الهاء
في اسلفته منه

الوقف

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة فان كان الموقوف عليه منونا
ففيه ثلاث لغات حذف التنوين مطلقا وتسكين ما قبله نحو قام زيد ورايت زيد
ومررت بزيد وابدال التنوين من جنس حركة ما قبله مطلقا نحو قام زيدو ورايت
زيدا ومررت بزيدي وحذفه بعد ضمة او كسرة وابداله الفا بعد فتحة وهي
هي اللغة الفصيحة ولذلك اقتصر الناظم عليها فقال تنوينا اثر فتح اجعل الفا
وقفا وتلو غير فتح احذفا يعني ان التنوين اذا كان اثر فتحة جعلته الف التنوين
الفا واذا كان اثر غير فتحة حذفته وشمل غير فتح الضم والكسر والمراد بالفتح
فتح الاعراب وتنوينا مفعول اول باجعل ووقفا مصدر في موضع الحال من الضمير
المستتر في اجعل او مفعول له واثر ظرف متعلق باجعل والفا مفعول ثان باجعل والف
احذفا بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال واحذف لوقف في سوى اضطرار
صلة غير الفتح في الاضمار يعني ان صلة هاء الضمير في الوقف اذا كان صلته
غير الفتح حذفت وشمل الضم والكسر نحو رايته ومررت به فتقف عليهما
وفهم من قوله غير الفتح ان الواقعة بعد الفتح لا تحذف وهي صلة المؤنث نحو رايتها
والمراد بها الفتح فتح البناء وفهم من قوله في سوى اضطرار ان الوقف على
على الواو والياء في الاضطرار ولوقف متعلق باحذف واللام للتعليل وفي سوى متعلق

اللهم الاعانة من الله ورسوله

في سوى متعلق باحذف وصلة مفعول باحذف وفي الاضمار متعلق بصلة ثم قال
واشبهت اذا منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب يعني ان اذا الكائنة هي
من النواصب يوقف عليها بابدال النون الفا تشبيها بالتنوين بعد الفتح بنحو
اذا وفهم من قوله واشبهت ان الوقف عليها بالالف على ما ذكر الا انها اشبه
ولذلك ذكر بعضهم الوقف عليها بالنون على الاصل اذن فاعل باشبهت ونصب
في موضع الصفة لمنونا ونونها مبتدا وقلب خبره والفا حال من الضمير في قلب ثم
قال وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما
يعني ان حذف ياء المنقوص اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها وشمل المرفوع نحو هذا قاض
والمجرور نحو مررت بقاض عن الياء فيهما وفهم من قوله ما لم ينصب ان الياء لا تحذف
من المنصوب وفهم منه ايضا في قوله ذي التنوين انه فتح اهل اللغات المنقوص المنون المنصوب
بدل يعني التنوين الفا نحو رايت قاضيا وفهم من قوله اولى ان جواز الوقف عليها بالياء
من موضع نحو من ارى قاضيا ومررت بقاضي من اهل المنقوص المنون واما غير المنون فقد اشار
اليه بقوله وغير ذي التنوين بالعكس يعني ان المنقوص غير المنون بالعكس من
المنون فاثبات الياء فيه اولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويعني بغير ذي
التنوين المعرف بال وما ذكر له من انه عكس المنون انما ذلك في المرفوع والمجرور كما قبل
واما المنصوب فليس في الوقف عليه الا اثبات الياء وان كان المنقوص محذوف الفاء فليتقف
فيه الا وجه واحد اشار اليه بقوله وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي يعني ان
نحو مر اسم فاعل من ارى اذا وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا مري ومررت بمري
واما الرد فيه لان الياء لكثرة ما حذف منه فان اصله مرئي على وزن مفعل بنقلت حركة الهمزة
الى الراء وحذفت الهمزة ثم اعل بالياء ما اعل بياء قاض نحو فيه من حذف حركته وحذفه
لالتقاء الساكنين لالتقائه مع التنوين ولم يبق من اصول الكلمة الا الراء فلو سكن
هاء الوقف لكان ذلك اجحافا به وقوله وحذف يا المنقوص بتداوي الشرح

نعت للمنعوت وما خبرية مصدرية واولى خبر المبتدا وموقوف متعلق باولى وما عليها تتميم لجملة
لا استغناء عنه وعلى في الشعر مبتدا وخبره بالعكس ولزوم مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل
على وسكون مع زد مصدر ايضا وهو مضاف الى المفعول وانقص خبر المبتدا وفي نحو متعلق بانقص
ثم اعلم ان الموقوف عليه اذا كان متحركا فاما ان يكون تاء تانيث او غيرها فان كان تاء تانيث
وقف عليها بالسكون خاصة وهو الاظهر وان كان غيرها جاز فيه السكون والروم
والاشمام والتضعيف والنقل ولكل شروط يأتي ذكرها ومن اشار الى الاول والثاني
بقوله **وسكن ها التانيث من محرك سكنه او قف رائم التحرك** يعني ان تسكن
هاء التانيث من المحرك نحو تسكينه وروم والاصل التسكين واما الروم فهو اخفاء
الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث وفهم من استثنائه هاء التانيث انه
لا يجوز فيها ما جاز في غيرها من المحرك وتسكين بحركته يوقف عليها وغير منقوص بفعل
... او قف معطوف على سكنه ورائم التحرك حال من الضمير المستتر في قف
ثم اشار الى الثالث بقوله **او اشم الضمة** الاشمام هو الاشارة بالشفتين
الى الحركة حال سكون الحرف ... من قوله الضمة انه مخصوص بها ولا يجوز في
الفتحة والكسرة والضمة مفعول باشم واشم معطوف على قف ثم اشار الى
الرابع فقال **او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا محركا** يعني
انه يجوز الوقف على المحرك غير الهاء بالتضعيف بشرط الا يكون همزة ولا حرف علة
وان يكون قبله متحرك ومثال الشروط كلها مستوفاة من البيت مثقول جعفر وطارق
وجعفر وجعفر وطارق بالتضعيف واو قف معطوف على اشم ومضعفا حال
من الضمير المستتر فيه وما مفعول بمضعفا وهي موصولة وصلتها ليس وهمزا خبر ليس
واو عليلا معطوف على همزا وان قفا فاعل ومحركا مفعول بقفا ثم اشار الى
الخامس فقال **او حرك ان نقلا لساكن تحريكه لن يحظلا** يعني
انه يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله وذكر له في هذا البيت شروطا

شروطا كثيرة احدها ان يكون ساكنا وهو قوله لساكن واحترز من المتحرك فلا ينقل اليه
والاخر ان يكون الساكن مما يقبل الحركة وهو قوله تحريكه لن يحظلا واحترز به مما
لا يقبل الحركة وهو الالف لتعذر حركته نحو ... والواو والياء لثقل الحركة فيهما نحو ...
وعصفور والمنقوص نحو القاضي لانه ثقيل بسكون وكذا وهو ممتنع في غير الضرورة وبقي عليه
شرط ثالث ... واشار اليه بقوله **ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف**
نقلا يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول منه غير همزة فلا ينقل الى الراء في
العصر ... الفتحة اذا كان ... النقل في الشعر وحمل عليه غير المنون
واجاز ذلك الكوفيون وفهم من قوله من سوى المهموز ان نقل الفتحة من المهموز جائز
عند الجميع لثقل الهمز نحو رايت الخبء والردء والبطء بنقل الفتحة في جميع ذلك
ثم قال **والنقل ان يعدم نظير ممتنع** يعني ان نقل الحركة للساكن اذا ادى نقلها الى عدم
النظير ممتنع فلا يجوز النقل في نحو هذا بشر لما يؤدي اليه من بناء فعل في الاسماء
وهو غير موجود ... بنقل الكسرة لما يؤدي اليه من بناء فعل في الاسماء وهو
خاص بالافعال فان كان الحرف المنقول اليه همزة جاز اليه اشار بقوله **وذاك في المهموز**
ليس يمتنع الاشارة الى النقل الذي يؤدي الى عدم النظير يعني انه في المهموز غير ممتنع
لثقل الهمز نحو هذا ردء ومررت بالكفء ومن ... مفعول
بانقلا ... من التركيب الحقيقية ولساكن متعلق بانقلا وتحريكه مبتدا
... جملة ... ونقل ... المهموز متعلق بنقل ...
جملة في موضع ... في موضع الخبر والنقل مبتدا ...
... الجواب وذلك اشارة الى النقل وهو مبتدا ... متعلق
يمتنع ثم قال **في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل**
يعني ان تاء التانيث اللاحقة للاسماء تجعل في الوقف هاء واحترز بتاء التانيث
من التاء التي ليست للتانيث نحو ... واحترز بتاء تانيث الاسم من تاء التانيث

اللاحقة الشاكنة للافعال نحو قامت واحترز بقوله ان لم يكن بساكن صح وصل من نحو بنت واخت

وفهم منه ان الساكن اذا كان بغير صحيح والتاء للتانيث انه يوقف عليها بالهاء نحو مسلمة وقطاة و

دخل في ذلك التاء في جمع المؤنث نحو هندات فاخرجه بقوله وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى

اي قل جعل التاء هاء في الوقف على جمع المؤنث السالم كمسلمات وما ضاهاه كاولات وهيهات والاكثر

في ذلك الوقف بالتاء ومن الوقف بالهاء قول بعضهم دفن البنات من المكرمة وقوله

وعكسه نقل العكس انتمى يعني انه نقل في جمع المؤنث السالم وما ضاهاه العكس من جمع المؤ

نث السالم ومن ضاهيه في الوقف بالهاء من الكثير نحو رحمة وطلحة والوقف بالتاء قليل ومنه

قول بعضهم يا اهل سورة البقرة فقال مجيبا ما معي منها ولا ايه وناتا بنت

الاسم بنيت او جزله جعل او جعل صحيح مستتر عائد على المبتدا وسوى معمول الاول يجعل وها مفعول

ثاني وانه لم يكن تتمة ونحو بكره تنوافقهما عائد على ما تام في يكن وصل وبساكن متعلق بوصل

وصح نعت لساكن موضع النعت لساكن ثم اعلم انه من عوارض الوقف زيادة هاء السكت اخر

الموقوف عليه واكثر ما تزاد بعد الفعل المجزوم لا فرقا ما كان يتعلمه اوقفا اذا اعطه

وبعد ما الاستفهامية المجرورة كقولك على م جئت علامه ومثل اقتضيت على ما ساياتي فاما

تمامها للفعل المجزوم فقد اشار اليه بقوله وقف بها السكت على الفعل المعل

بحذف اخر كاعط من سال يعني ان هاء السكت تلحق في الوقف اخر المجزوم والفعل الاخر

من المضارع المجزوم نحو يعطه ولم يبقه والامر من المعتل اللام نحو اعطه وقه ولا الا

فقال نحو يبقه ومنه مما بقي من الفعل الذي هو ما اخر او جزم او احسن ما اعرى المضارعة واجب

والى ذلك اشار بقوله وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما وعوا يعني

انه انما تجب حاء وها السكت في نحو المثالين المذكورين تقوية لهما وفهم منه ان نحا

فقالا يعين مجزوم به اكثر من حرفين نحو اعطه ونحو يعطه جائز لا لازم ولقراء لكنه

بيعه واعطه يبقه واعطه بالشكون ونحو يبقه واعطه بالحاق هاء السكت وفي نحو

منه وامثاله بالحاق الهاء خاصة وبها متعلق بقف ومن هاضرت وعلى الفعل متعلق بقف

والفعل متعلق بقف ايضا والفعل نعت للفعل وبحذف متعلق بالمعل وحقا خبر ليس

وفي ليس ضمير اسمها عائد على الهاء وفي سوى متعلق بحتما وما موصولة وصلتها

كع ومجزوما حال من كيع والواو في وعوا اشارة على العرب ثم انتقل الى لحاقها

بعد ما الاستفهامية فقال وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها الها ان

تقف يعني ما الاستفهامية اذا دخل حرف الجر عليها يحذف وجوبا الفها والحقها هاء السكت

واحترز بقوله ما في الاستفهام من الموصولة والشرطية والمصدرية فلا يحذف الف

شيء من ذلك في الوقف ولا تلحقه هاء السكت وفهم من قوله انه جرت ان الموصولة

والمصدرية لا تلحقها هاء السكت وشمل قوله ان جرت المجرورة بحرف الجر والمجرورة بالا

ضافة نحو اقتضاء م لان المجرورة بالاضافة يلزمها الحرف وتحاملها الهاء الشكت

اشار بقوله وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء م اقتضى يعني

ان المجرورة بغير الاضافة من حروف الجر ليس لحاق الهاء لها حتما بل يجوز ان تقف

فيها بالالف المجرورة بحرف الجر وفهم منه ايضا انه لازم في المجرورة بالاضافة ومثل

ذلك بقوله اقتضاء م اقتضى من اقتضاء المجرورة بالاضافة ما يقتضى فلا

بد اذا وقفت عليها قلت في اقتضاء م اقتضى زيد اقتضاءه وللعرب اوله حرف شرط

وحرف الفها جواب الشرط وجملة الشرط والجواب خبر المبتدا والظاهر ان

قوله في الاستفهام متعلق بمحذوف فعل بين انه اعني والهاء في اولها مفعول

اول باول والهاء مفعول ثاني وان تقف شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم

عليه وحتما خبر ليس وليس ضمير اسمها يعود على لحاق الهاء وفي سوى

متعلق بحتما وما موصولة وصلتها انخفضا وباسم متعلق بانخفضا ثم انتقل

الى لحاقها في غير الفعل المعل وما الاستفهامية فقال

ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ في المدام استحسنا يعني ان وصل

هاء السكت بغير الحركة البنائية للبناء المدام شاذ ووصلها بحركة المدام

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

منحصر وهو منه أنه لا يوصل بحركة الإعراب البتة بل بحركة البناء اللازم
الذي ينحصر تحته الفاء معه حركة الواو والياء ... وهو ... وهبه ومن ...
بها ونقل حركة البناء غير ... ونحوها ما تشبه البناء والإعراب
وشذ لحاقها بغيره في قول الراجز يا رب يوم لي لا أظلله أرمض من تحت
وأضحى من علله ووصلها ... على هاء السكت ويقيم متعلق بظرف ...
موضع الصفة لبناء وشذ في المبتدأ والخبر ... فهو ...
متعلق بأشبه ... ثم قال **وربما أعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما**
يعني أنه قد يجري الوصل مجرى الوقف ... وذلك في النثر قليل وهو في الشعر كثير فمن قوله وربما
ومنه قوله ... في قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر وقراءة فبهداهم اقتده
وكتابيه في الشعر فأكثر وقد صرح بذلك بقوله وفشا منتظما ومنه قوله
أتوا ناري فقلت منون أنتم وقوله ضخم يحب الخلق الأضخما ومنه في الشعر
كثير ولفظ الوصل مفعول ثان ... وما مفعول أول ... موصولة وصلتها
للوقف ونثرا منصوب على نزع الخافض والتقدير في نثر وفشا معطوف على أعطي
ومنتظما حال من الضمير المستتر في فشا

الإمالة

الإمالة على قسمين إمالة الألف وإمالة الفتحة فإمالة الألف أن تنحو بالألف نحو
الياء وبالفتحة نحو الكسرة وذكر لها الناظم ستة أسباب الأول انقلابها
بها عن الياء الثاني مآلها إلى الياء الثالث كونها بدل عين فعل ... أو بعدها
ما يفصل به ... الرابع ياء قبلها أو بعدها الخامس كسرة قبلها أو بعدها
السادس التناسب ثم أشار إلى الأول فقال **الألف المبدل من يا في طرف أمل**
يعني أن الألف المبدلة من الياء في طرف ... وأخرى
... منه أن الألف المبدلة إذا كانت ... الإمالة إن كانت بدلا من
ياء ... الألف مفعول بأمل والمبدل نعت للألف ومن ياء متعلق بالمبدل

متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع النعت لياء ثم أشار إلى الثاني فقال **كذا الواقع منه اليا خلف**
دون مزيد أو شذوذ يعني أن الألف تمال إذا كانت تؤول إلى الياء في بعض التصاريف دون زيادة ... نحو ملهى
ومعنى ... إلى الياء في التثنية والجمع ... والتاء متعلق
... واحترز بالشذوذ من قلب الألف ياء في لغة هذيل إذا أضيف
إلى ياء المتكلم نحو قفي وعصي واحترز بالمزيد من رجوع الألف إلى الياء بسبب زيادة
تصغير ... والواقع مبتدأ وخبره في كذا ... متعلق بالواقع والياء
فاعل بالواقع والضمير ... وخلف على الياء ...
ربعية ودون متعلق بخلف أو بالواقع ثم قال **ولما تليه ها التأنيث ما الها عدم**
يعني أن ما آخره هاء التأنيث ... الإمالة على ما قبل آخره من الياء نحو ...
ومثاله ... وما مبتدأ ... موصولة وصلتها ... والمبتدأ
معمول ... وما الثانية ... على ...
... ثم أشار
إلى السبب الثالث فقال **وهكذا بدل عين الفعل إن يؤل إلى فلت كماضي خف ودن**
يعني أن الألف تمال أيضا إذا كانت بدلا من عين الفعل بكسر وأن يؤل إلى
تاء الضمير ... نحو خاف ... بكسر الواو ...
عينه ياء مفتوحة ... وما عينه ياء مكسورة نحو هاب ...
العين ... إلى التاء والهاء ...
وهبت واحترز به مما لا يؤول إلى ... بالكسر ... نحو ...
فلت وقلت ... ما تقدم عليه
ثم أشار إلى السبب الرابع فقال **كذاك تالي الياء والفصل اغتفر** ... أيضا الذي تلوا
الياء ... كلامه أنه ... بالياء ... الإمالة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

223

وان تقلب من الياء والالف فامل وعلى ذلك نبه بقوله **والفصل اغتفر بحرف او مع ها**
كجيبها ادر يعني انه قد اغتفر الفصل بين الياء والالف الممالة بحرف واحد وذلك نحو
شيبان او بحرفين احدهما هاء نحو ادر جيبها وانما اغتفر الفصل بحرف واحد لقلة الفصل
واغتفر بحرفين مع الهاء لخفاء الهاء ويفهم منه ان الفصل اذا كان بحرفين ليس ثانيهما
هاء منع من الامالة ولم يذكر هنا التكلم على الياء سببا اذا كانت بعد الالف نحو بايع وهو
في ذلك موافق لسيبويه وتاء الياء مبتدأ وخبره كذاك والفصل مبتدأ وخبره اغتفر
وبحرف متعلق بالفصل او معها معطوف على مقدر والتقدير بحرف وحده او مع هاء
ومثلها ضمير ثم اشار الى السبب الخامس فقال **كذاك ما يليه كسر او يلي**
تالي كسر او سكون قد ولي • كسرا ومفصل الها فلا تعد • فمن يملها لم يصد
فذكر خمس صور الاولى ان يقع الكسر بعد الالف وشرطه ان يليها نحو عالم
الثانية ان يقع الكسر قبلها وفيه اربع صور اولها ان تكون منفصلة بحرف
نحو عماد وثانيها ان تكون منفصلة بحرفين اولهما ساكن نحو شملال وثالثها ان
تكون الالف منفصلة بحرفين كذلك ثانيهما الهاء نحو ان يضربها ورابعها
ان تكون منفصلة بحرفين ساكن كذلك اولهما الهاء ومن مثال ذلك بقوله
من يملها لم يصد لان الالف فيه وهذه الثلاث كلها بعد ان الكسر وانما
اغتفر الفصل بالهاء في هذه لخفائها فكانها لم تعتد بها فصار كشملال وهذه الصور كلها
مفهومة من النظم وفهم منه ان الفصل اذا كان بغير ما ذكر لم تجز الامالة وما مبتدأ وهي
موصولة وصلتها يليه وكسر فاعل يليه والضمير العائد على الموصول الهاء من يليه
ويلي معطوف على الجملة والضمير العائد منه على الموصول فاعل يلي وتالي كسرا
مفعول يلي وسكون معطوف على كسر ومن ولي كسرا جملة في موضع النعت لسكون و
جعل الهاء مبتدأ وخبره فلا تعد وكالفصل متعلق بتعد ومن يملها مبتدأ وخبره الشرط

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

224

ومن اسم شرط في موضع رفع بالابتداء ويملها مجزوم به وهو في موضع خبر لم يصد
جواب الشرط وبقي من اسباب الامالة سبب سادس سيأتي الكلام عليه حيث ذكره
ثم انتقل الى موانع الامالة فقال **وحرف الاستعلا يكف مظهرا • ان كسر**
او يا وكذا تكف را يعني ان حروف الاستعلاء والراء يكفان سبب الامالة وهما حروف
الاستعلاء سبعة يجمعها قولك قظ خص ضغط بل هذا اما حروف الكافة
للامالة ثمانية الا ان هذه الاخيرة لا تمنع جميع اسباب الامالة بل تمنع الامالة اذا كان
سببها كسرة او ياء موجودة وكان بعد الالف حرف من حروف الاستعلاء وكان حرف
الاستعلاء متصلا او منفصلا بحرف او بحرفين وكانت الراء مضمومة او مفتوحة وحرف
الاستعلاء مبتدأ وخبره يكف ومظهرا مفعول بيكف ومن على حذف المعطوف تقديره
يكف حرفا مظهرا او من كسر متعلق بمظهرا وراء عطف على يكف وكذا متعلق بتكف ثم
ان المانع من الامالة يكون متأخرا عن الالف ومتقدما عليه وقد اشار الى الاول بقوله
ان كان ما يكف بعد متصل • او بعد حرف او بحرفين فصل
ثلاث صور الاولى ان يكون متصلا بالالف نحو ناقد وباهر الثانية ان يكون
معمولا لحرف نحو نافخ وتاسيع الثالثة ان يكون معمولا بحرفين نحو مواثيق ومقال
يعني وما اسم كان وهو موصولة وصلتها يكف والضمير العائد على الموصول الفاعل بيكف
وبعد موضع كان وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير بعد الالف بعد الالف الممالة
ومتصلا خبر بعد خبر ورفعه عليه بعض الشيوخ على لغة ربيعة او بعد حرف معطوف
على بعد الاول او التقسيم ومن متعلق ببعض وفصل معطوف على ما قبله ثم اشار الى
المانع اذا كان متقدما فقال **كذا اذا قدم ما لم ينكسر • او يسكن اثر الكسر كا**
لمطواع مر يعني ان حرف الاستعلاء والراء اذا تقدما على الالف منعا الامالة بشرط
الا يكون المانع مكسورا او ساكنا بعد كسرة مثال المكسور طلاب ومثال الساكن

295

وقال الشاطبي بعد كسرة راء الكواع ومن ثَمّ بقوله كالكواع من وفهم منه ان ما كان
على خلاف الشاني المذكور يمنع الامالة نحو كالب وقادر وراكب وفيما بان صائر وكسرا
تقليل نحو نور تقرير ان تبعكرا والكمير ونحو منتشر عامر على البالغ وما خرينه مصر بيه
او تبكن نحو عابنكسر وامرجرة منقلب بنكر والكواع معمول بن يقل ما ال
الصعاع بين ومار اهلد لا اجلب لنحو الصعاع والكواع يعني المصبع تراه المرانع
الامالة من بعض ما بيحقا والى ذلك اشار بقوله **وكيف مشعل وراشق**
يكسر الطاء الامين يعني اة الراء المكسورة لذا وقعت بعد الالف المالة كقع
المستعلي والراء المفتوحة نحو دار القرار الا اجعة عارما ومن العجب ان الراء المكسورة تكون
تفتحها ان كانت مفتوحة **وسبب** كي الراء المكسورة لنفسها وحرى الاستعلاء
انها كرة متضاعفة بمقال الكسرة مقوى بذلك سبب الامالة ولك بشر او هو مفرد
مقاف الى المفعول وران نحو عامستعل منكعص المبتد او بكسر منقلب بنسب وعارما
معمول باخف ثم قال **والى السيح تتشعل • والكف من نوحيد مانعيل** يعني ان
سبب الامالة ابين اذا كان منفصلا يعني من كلمة اخرى نحو بين تسابور ولا الى لع
من سابور لاجل الياء من بين لانها منفصلة نحو الليل قائد بن نور ان كان منفصلا ممتنع
الامالة نحو بين براة بيض بها منه قلنا لا اليه من بيض بما لكي العاف لها وان كان من
من كلمة اخرى ولسببه منقلب بنكل ولى مقاع نحو عموضع النعت لسببه والكف مبتدا وخبر له في
حرجيه وما فاعل بوصفه ومي موصولة ومنفصل صلتها ثم قال **وميراك لرائي الشاطبي**
بلاخلاع بين الكما فهذا هو النسب الكفاية من اسباب
الامالة وانما اخرة عنها لضعفه بالنسبة لها يعني انهم قرا ما تورالشاطبي وزيد
بين الاوجه شاكرا هرها عادى وبعض براء افلت رايت بماذا ثم ونبئ عليه
وقلبت الشريح الف بجمل لا ليبين معنا اعني التنوين الالف الى بعد البم والالف

296

والالف المبدلة من التنوين اما الالف التي بعد الميم فلا ما لها سبب وهو كسرة
العين واما الالف التي عن بدل من التنوين فلا سبب لاقالتها الا المناسبة للالف التي
قبلها وبعض ان يقف عما دى بلالف دون تنوين على اراده الوقف والمثال الثالث
تلا اميل من قوله تعلوه الفير اذ اقلاها فالالف بيه منقلبة عن واو وقلنا حكم لها بالامالة كالتي
اميلت لمناسبة ما قبلها وبعدها ما لاقالة تسبيحا فيوله اقلاها والواو ما الرابع
على العرب ولا شاسبة وبلا منقلبا باقالوا ثم قال **وقد ميل ما ورش كتابا دون**
سماع عن ها وعن نا يعني ان تكرر الامالة في الاسماء غير المتمكنة الا ونا
ضمير المتكلم ومعه عن لي وها ضمير الواحدة مقرا من بيا وبعد البنا ومن بها ونعرانها
وانما الحرف وهاذين الضميرين عن غيرها من غير المتمكن لكثرة استعمالهما
وهم من قولهم وسماع ان الامالة تمحصت في غيرها من الضميرين سماعا وذلك
الى ومنى وبلى وقوله تبدو وم بلا الناهية ورمعمول لتميل وهي موصوفة
وصلتها لم يمل مكنتا ودون منقلب بتميل وعن منصوب على الاستثنا **وتمام جمع**
من امالة الالف وانتابتها انتقل الى امالة البعضة ولها سببا واشار الى الاول سببا
بقوله **والبحث من المشرى ابو عمرو** • **اري كلا لا بين التقى الكفو**
يعني ان البحة تمال اذا كان بعدها راء مكسورة متطرفة نحو اوط الضرر وبشرر
وقد مثل الناظم ذلك بقوله للابرار والى الابحر وبعضهم اطلقه ان الامالة
للراء جائزة في الوقف والوصل وبعضهم ايطلقه ان الامالة جائزة يحصر الاستعلاء
عنها والبحث مفعول بامل وميل منقلب بامل وهو في موضع النعت للراء والابتر
منقلب بامل بمثل وتلك مخرومة على احوال الامر والكلي مفعول ان تنكف وتكف الكلو
تتميم لمعنى الاستعلاء عنهم ثم اشار الى السبب الثاني بقوله **بكرة الوليلة**
الشانيث • وفي اذا ما كان عنه الله يعني ان البحة تمال ايضا

لم نمل الالف معنا من تاج
اخراجها

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

بـ الوقف إذا وليها هاء التأنيث وبعض ورد له إذا لم يكن نحو البي أن الإمالة تجانس
بجميع الحروف قبلها من الألف ومثال الدرجة وقطعة دحرجة ونحو ...
وأما الألف مما أماله فيها نحو قالة ومصالة والف مبتدأ وخبر لكذا ويليه هاء
التأنيث جملة النوع الضمير العائد على الموصول الهاء بـ تليه وجوفه متعلق بتليه
وتركه أحا وأبو ذكا ضمير مستتر عائد على ما فيه هاء التأنيث ... قال

التصريف

التصريف هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة وزيادة
وصحة وإعلال وشبه ذلك ويتعلق من الكلم بالأفعال والأسماء التي لا تشبه
الحروف ويترتب على معرفة حروف الزيادة ومعرفة الأبدال وقد أشار إلى الأول بقوله

حرف وشبهه من الصرف بري ۝ وما سواهما بتصريف حري

يعني أن الحرف وما أشبهه من الأسماء المتوغلة في البناء لا يدخله التصريف وما سوى
هاذين من الأسماء والأفعال حقيق بأن يقبل التصريف ... والحرف
الحرف على التصريف لضرورة الوزن وحرف مبتدأ وشبهه معطوف عليه وسوغ
الابتداء به عطف المضاف عليه وبري خبر المبتدأ وأصله بريء على وزن فعيل
بمعنى ... ويجوز أن يكون بري فعلا ماضيا والأول أحسن لأن فعيلا يجوز
الإخبار به عن أكثر من واحد وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها سواهما وخبرها حري
حقيق وبتصريف متعلق بحري قال وليس أدنى من ثلاثي يرى ۝ قابل تصريف
سوى ما غيرا يعني أن ما كان على حرف أو حرفين لا يقبل التصريف فيعلم
منه أن أقل ما توجد عليه الأسماء والأفعال بالوضع ثلاثة أحرف لأن الأسماء
والأفعال قابلة التصريف كما ذكر في البيت الذي قبله ويعلم أيضا منه أن الا

اللهم لا إعانة إلا من الله

أن الأسماء والأفعال من تقسيم الثلاثة عند بعضهم وفقا أما الأسماء فتوجد
على حرف نحو ... وعلى حرفين ... الفعل على الفعل ... وعلى
أحرف بهمزة وصل الصحيح وأما الأفعال فتوجد على حرف نحو ... وعلى
حرف واحد نحو ... ثلاثي ... متعلق ...
موضع خبر ليس وقابل مفعول ثان ليرى ... الأول ضمير مستتر ...
على الأفصح ويجوز أن يكون قابل مرفوعا على أنه اسم ليس ... أن يكون
مفعولا ثانيا ليرى والتقدير ولكن قابل التصريف يرى أدنى من ثلاثي وسوى ا
استثناء وما موصولة وصلتها غيرا قال ومنتهى اسم خمس إن تجردا
وإن يزد فيه فما سبعا عدا يعني أن الاسم على قسمين مجرد من الزيادة ومزيد فيه
وغاية ما يصل إليه المجرد خمسة أحرف نحو سفرجل وغاية ما يصل إليه بالزيادة
سبعة أحرف نحو اشهيباب مصدر اشهاب ومنتهى اسم مبتدأ وهو على حذف مضاف
أي ومنتهى حروف اسم وخمس خبره وألف تجردا للإطلاق ... لأن حروف التهجي يجوز
تذكيرها وتأنيثها وإن يزد ... جواب ... ما ... عليه وإن ...
فيه ... وجواب ... وما بعدها ... هذا البيت
والذي قبله أن الاسم المجرد ثلاثة أنواع ثلاثي ورباعي وخماسي وقد أشار إلى
الأول بقوله وغير آخر الثلاثي افتح وضم ۝ واكسر وزد تسكين ثانيه تعم
يعني أن غير آخر الاسم الثلاثي ... الأول ... والثاني
فائه الحركات الثلاث والسكون والحاصل من ضرب ثلاثة في أربعة اثنا عشر
وزنا وهي التي تقتضيها القسمة العقلية ومفهومة من البيت فافتح وضم
واكسر ... بمنزلة تسعة وزد تسكين ثانيه مع الحركات
الثلاث في الأول بمنزلة ثلاثة إلى تسعة اثنا عشر ... على ترتيب النظم فعل

فَعَلٌ نحو جَمَلٍ وفُعَلٌ نحو عُضَرٍ وفَعِلٌ نحو كَتِفٍ وفُعُلٌ نحو عُنُقٍ وفُعَلٌ نحو قُتَبٍ

وجُنُبٍ وفِعَلٌ نحو إبِلٍ وفِعَلٌ نحو عِنَبٍ وفِعْلٌ بكسر الأول وضم الثاني وهو

مُهمَلٌ وفِعِلٌ نحو إبِلٍ وفَعْلٌ نحو كَلْبٍ وشُغْلٍ وفِعْلٌ نحو قُفْلٍ وفِعْلٌ نحو عِزْلٍ إلا

أن المستعمل منها عشرة وواحد مهمل وواحد قليل وإليه أشار بقوله

وفِعُلٌ أهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل

وإنما أهمل فِعُلٌ لثقل الخروج من كسر إلى ضم ومن ثَمّ قرئ والسماء ذات الحِبُك

بكسر الحاء وضم الباء وأيضا فإن فُعِل مختص بالفعل ومنهم من أنه وارد

في كلام العرب إلا أنه قليل ومنه لغة قوله إبراء امرئ نيلة والبقا تنسب ابن الأسود

الدؤلي وزعم أن اسم جنس غير معقول منقول بالكسر وهو مطلوب للإتباع ومنع

بعض من باب الشارع وفسّر معنى إيد وتعم وعلى جرأة الأمر ومعنى نحو أن

فلسترة جميع أوزان الثلاثي وفعل مبتدأ أو همل أخر والعكس يقل مبتدأ

وخبر ولقصدهم متعلق بيقل ومصدر مضاف إلى الفاعل وبفعل متعلق بتخصيص

ثم أشار إلى الفعل الثلاثي فقال

وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

ذكر له أربعة أبنية فَعَلَ بفتح الفاء والعين معا وهو مستعمل في متعد ولازم وفَعِلَ بكسر

العين نحو شَرِبَ وهو مستعمل في متعد ولازم وفَعُلَ بضم العين نحو ظَرُفَ وهو مستعمل

في لازم والرابع فُعِلَ بضم الفاء وكسر العين مبنيا للمفعول وأهمل سكونه في

الفاء لأن حركة الفاء لا تخلو عن مقتضى الأسماء ومنها أنها مفتحة لأن الفتح أخف

من الضم والكسر فاعتبارها أثر وهو مستعمل في متعد ولازم نحو ضُمِنَ وأنه بني المفعول

كبنية الفاعل لكونه جعله لما لم يسم فاعله الفاعل وفيه تنبيه على الخلاف

في فعل المفعول هل هو أصل بنفسه أو فرع عن فعل الفاعل والثاني معقول

بالكسر وهو مطلوب لافتح وضم من جهة المعنى فهو من باب التنازع وفعل

ومن ذكر بعض أمثلة تبين المذكور فقال لاسم مجرد رباع جعفر وزبرج ودرهم وجرشع

وفع فعل مجرد باب على أنه معرب وفيه شعر جل نحو وجمد شاء أنحو قمطر

عاين الزيد أو النقص انتما

ومن فعل بموضع الحال الثاني ثم انتقل إلى الرباعي والزيد فيه لأن تعالى فقال

ومنها الأربع أيضا فوزنه ليس فيه تبين سماعا عقول ينبغي إلى نهاية الفعل بالأطالة

أربعة أخرى وقولها نحو دحرج ومعلوم البيت الذي قبله أن للرباعي بنية أخرى بنية

المفعول نحو دُحرج لم يذكرها بالمكلام إذ لا موقع وإن غايته بالزيادة في

أخرى نحو انبرنج واعرنبه واسح ثم انتقل إلى الرباعي الأصول من الأسماء فقال

لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل وفعلل ذكر ستة أبنية الأول

فعلل بفتح الأول والثالث نحو جعفر الثاني فعلل بكسر الأول والثالث نحو زبرج

للسحاب الرقيق الثالث فعلل بكسر الأول وفتح الثالث نحو درهم الرابع فعلل

بضم الأول والثالث نحو برثن الخامس فعل بكسر الأول وفتح الثاني وسكون الثالث

نحو قمطر السادس فعلل بضم الأول وفتح الثالث نحو جخدب لذكر الجراد

من البناء الثاني بخلاف مذهب الكوفيين والأخفش إلى أن من نحو ما لم يسمع

أنه مخفف من فعلل بالضم وعن أجيبوا بأنه سمع بما الخلاف ثم انتقل إلى الخماسي

المجرد فقال ومع فعلل حوا فعللل كذا فعلل وفعلل

بأن على الرباعي منها وزاد فعللل ولذا أربعة أوزان الأول فعلل بفتح

الأول والثاني والرابع مرعز نحو سفرجل الثاني فعلل بفتح الأول وسكون

الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش الثالث فعلل بضم الأول وسكون الثالث

وكسر الثالث مشددا نحو قذعمل الرابع فعلل بكسر الأول والثاني

وفتح الثالث وسكون الآخر مشددا نحو قرطعب ثم قال وما غاير للزيد أو

النقص انتما يعني أن ما غاير ما ذكر من أبنية الأسماء والأفعال الأصول فهو منسوب

إلى الزيادة أو النقص ومن تخصيص الشارح والمرادي ذلك بالأسماء نظر ومع

ذلك من أن المجالة أربعة أنواع المزيد من الأسماء نحو تنفل ومساجد وترتان وهي

كثيرة تزيد على ثلاثمائة بنية والمنقوص من الأسماء نحو يد وسنة والمزيد من الأفعال

نحو انطلق وانكسر والمفوض منها نحو دع وقِ وفِ وما سترا وهو موصول ق
طلبها غا ثبت وغيرها انهاءُ انسلب والمزيد يحلو با تمام ومعنى الربع الرباعي
ثم قال من الحروف انه ليس فاطرا والزيد للانفراد الزايد مثل تا احتمى يعني ان الحرف
ان الكون وتطار بين الكلمة حكم عليها بانه صالح وانه الزيد وسقط بعض النظاريق
بعد زايد ومعنه بالحرى حرف التهجي فيمكن ابتهاج باصالة المثل وزيادة الالف
لثبات الكون وحزف الالف بين تا والتاء واحتمى ذكر لها لمصدر متعلقه هذا الحرف والحرف
والحرف مبتدا وان يلزم شرط والفاء جواب الشرط واخبر بمبتدا المحذوف مبهوا اصل
والشرط وجوابه خبر المحذوف والذي مبتدا وصلته ابليا والزايد خبر الذي وشاد مفعول
على الحال من الضمير المستتر الزايد ويجوز رفعه على اظهار المبتدا اي فانه مثل ومعنى
احتمى انتقض ثم قال *بضمن فعل قابل الاصول في وزن* يعني انك اذا اردت ان تزن
مقابلا الاصل بالحروف بفعل فتجعل اول الكلمة بالفاء وعن الثاني بالعين وعن الثالث
باللام وتقابله بذلك على حركة الموزون فلذا مثال كما وزن ضرب بفعلت فعل بفتح الفاء
والعين وكذا مثال كما وزن عجز فلتكفل بسكون العين فاذا كان في الكلمة الموزنة
زايد فنطقت به على اصله من غير ان تعبر عنه بشي والهلذا اشار بقوله *وزايد بلفظه*
اكتفى يعني انك تكتفي بذلك الحرف الزايد وتنطق به على اصله من غير ان تعبر عنه
بشي بوا انه لذا اشار بقوله بفوعل في وزن جوهر بوعل في وزن عثير بفعيل هذا
كله في الثلاثي الاصول واما الزايد على الثلاثة فقد اشار اليه بقوله *وضعف*
اللام اذا اصل بقى كراء جعفر وقاف فستق يعني انك اذا وزنت الكلمة بحروف
بفعل وبقي اصل من الكلمة ضعف اللام وزن عليها الا ما اخرى تقابل بها الحرف
الرابع وفهم من ذلك ان للزايد على الثلاثة صورتين احداهما الرباعي
مضعف اللام مرة واحدة نحو جعفر وفستق فتقول وزنهما فعلل وفعلل
والاخرى الخماسي لما علمت من ان الاسم يكون خماسي الاصول فتقول في نحو

فتقول في سفرجل فعلل بتضعيف اللام مرتين لتبقى البنية الرباعية اخرى ثم ان
زايد الكلمة الموزونة ان كان من حروف الزيادة العشرة فقد تقدم انه ينطق به
في الوزن على اصله وان كان بتضعيف اصل فقد اشار اليه بقوله *وان يك الزايد*
ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل يعني ان كان الزايد في الكلمة الموزونة ضعف اصل جعل مقابلته في الوزن ما جعلته للفاء او العين او اللام من حرف
فعل فان كان مضعف اللام نحو جلبب فلتكرر وزنه فعلل وان كان مضعف
العين نحو قدم فلتكرر وزنه افعل وان كان مضعف اللام نحو جلبب فلتكرر
ثبت فعلل وفعل تقول فعيل فتقول بفعل اذ نحو فعل بتخفيف الفاء سكون
العين والاصل مفعول بفاء ووزن متعلق بقابل وزايد مبتدا وجملة اكتفى
بلفظه متعلق باكتفى واللام مفعول بضعف واذا ظرف لفعل محذوف تقديره بقي
والفستق اسم جمع وامرئ فسقه اسم عجمي وهو معرب وان يك شرط والزايد
اسم يك والفاء وما بعدها جواب الشرط وما مفعول اول لاجعل وهي موصولة
وصلتها الاحاد واليه موضع المفعول الثاني لاجعل ثم اعلم ان ما تكرر فيه الفاء
والعين من الرباعي على نوعين الاول ما لا يبدل فيه الا تشفعا ولا زيادة لاحد
الحروف والامر مانع الاشتقاق على زيادة احدهما وقد اشار الى الاول
بقوله *واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه* يعني ان نحو سمسم يحكم على حروفه
كلها انها اصول وانه رباعي لان اصالة احد المضعفين واجبة تكميلا لاقل الاصول
وليس اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فحكم بالكل انها معا ثم اشار الى الثاني
والخلف في كلمم يعني ان فيما كان نحو لملم مما الحرف الذي فيه اشتقاق دليل
على زيادة احد المضعفين خلافا لمذهب البصريين ان حروفه كلها اصول فتقول
وزنه فعلل عند من جعلها ومذهب الكوفيين ان الاصل لمم فالتضعيف فابدل من احد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

باب ما يزاد في الفعل بعد الكلمة

... بل من زيادة المضعف فلا تأت براعة التضعيف ثم شرع الناظم ببيان ما تطرد زيادته

ويدل الى مقال **فالف اكثر من اصلين صاحب زيد بغير مين** يعني ان الالف اذا

صاحبت ثلاثة اصول حكم بزيادتها لان اكثر ما صاحبت الالف به اكثر من اصلين

الزيادة وذلك ان زيادتها فيما لا يشتق يحمل عليه ما يشتق وذلك نحو ضارب

وعماد وغضبى وشملال الا ان الالف اذا صاحبت اصلين فقط لسببت بزائدة نحو باب وقال

بل هي اما بدل من اصل ... وقال

...

الى والمثل الكوفي وشارك الالف في ذلك الياء والواو واشار بقوله **والياء كذا**

والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا يعني ان الياء والواو كالالف في الحكم

عليهما بالزيادة اذا صحبا اكثر من اصلين الا ان تكررا في الكلمة ... من نحو

من الطير ... من موضع النجم اذا ... قوله والياء كذا الى

الواو ان الياء والواو اذا صحبا اصلين فلم ... ومقوله ... ان لم يقعا

في البيت ... عليهما بالزيادة نحو صيرف ... وجوهر

الياء ... وثانية كصيرف وثالثة كعثير ورابعة كحذرية وخامسة كسلحفية

ولا تزاد الواو ... ثانيا كجوهر وثالثة كجدول ورابعة كعصفور وخامسة

كقمحدوة والياء مثل الياء ... وكذا ... يكون كذا

... الياء والواو ... الخبر ... الاول عليه ... ومن أبدا

محذوف ... عليه ... موضع ... ثم قال

وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا يعني ان الهمزة والميم

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

والميم متقدمين ... اذا تقدمتا على ثلاثة احرف مقطوع باصالتها حكم عليهما

بالزيادة ... واكثر القول ... نحو احمر ومكرم

... وحمل عليه ما لم ... ومن ... الا ان تكرر زيادتها

... ثلاثة الاصول ... الاحرف الواقعة بعدها

... يحكم بزيادتها الا ... لا يحتمل ان يكون الهمز

... او الواو ... الهمزة

... اذا ... قبلها الى

... موضع النعت

... موضع الخبر ومتو

مبني للمفعول والجملة خبر المبتدأ ثم قال **كذاك همز آخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف** يعني ان الهمزة تكون ايضا زائدة اذا وقعت آخرا بعد الف

وقبل الالف ثلاثة احرف ... نحو حمراء واربعاء وعلباء وعاشوراء وفهم من

هذا البيت ومن البيت الذي قبله ان الهمزة لا تكون زائدة ... اخرا بغير

بعد الالف ... على الالف اقل من ثلاثة احرف ... نحو

كساء ورداء ... وبعد الالف ...

ولعلها مبتدأ وخبره ... والجملة موضع النعت ايضا ثم

قال **والنون ان زيد ... بعد الف ... اصالة ... ** يعني ان النون

تحكم بزيادتها ... ان تقع ... بعد الف قبلها اكثر من حرفين

ومن ... نحو سكران وعثمان وزعفران وفهم منه انه

لو كان قبلها اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها ... ولا ...

وسنان ... نحو عقنقل وجحنفل وعضنفر ومن ... اصل

والنون مبتدأ وخبره ... الهمز والظاهر انه ... تعليل ... اصالة

مفعول اي بكي وبكي جمع … على الشذوذ من المعتل الأول بكي ونحو مقتول
بكي ثم قال **والتاء في التأنيث والمضارعه ونحو الاستفعال والمطاوعه** يعني ان التاء
تطرد زيادتها في التأنيث نحو قائمة وقامت وفي المضارعة نحو تقوم وفي الاستفعال اي الفراد
والاشتقاق والمطاوعة نحو تكسر وتدحرج … بالاستفعال ان السين تزاد مع
التاء ولم يتعرض لزيادتها في … الزيادة … زيادة النون والهمزة والياء
في المضارعة نحو نقوم وأقوم ويقوم والتاء … والتاء … الزيادة في
ما عدا … التاء … والتاء … للمبالغة … اوبا
بالمعنى … ثم قال **والهاء وقفا كلمه ولم تره** يعني ان الهاء تزاد في
الوقف وهي هاء السكت … مواضع زيادتها و … هاء السكت ليست
من حروف الزيادة لان حروف الزيادة … بنية الكلمة وهاء السكت جيء بها
لبيان الحركة … من حروف المعاني … حروف التهجي والهاء … اخر او ما
حروف … ونحوه … موضع … الهاء … فوقها
عليها … للوقف … كلمة … الفراء …
وقد اجتمع في هذه اللفظة اعني كلمه ثلاثة احرف وهي كاف التشبيه ولام الجر وهاء السكت
وانما … الاستفهامية وقد الغز من اللغة … بقوله

يا فارسا في اللغة … ما لك … / ومن … اهل المسالك
اي … من كلامه … / لعله … الشعراء …
حروفها اربعة … / وان … وا…
وهو اذا … / وحرفه من كلمات اربع
وكان بالتركيب … كلمة / وفيه … لفظة لمبهمة

ثم قال **واللام في الإشارة المشتهره** يعني ان اللام تطرد زيادتها مع اسم

مع اسم الاشارة نحو ذلك وتلك واولالك وهنالك … اللام يقفون على الهاء بمعنى
ما تقدم في الهاء ثم قال **وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة كحظلت**
يعني ان كل ما خالف المواضع المذكورة في هذا الباب من اجزاء الزيادة فامنع زيادته
الا اذا قام على زيادته دليل من اشتقاق او غيره … بالزيادة وان لم
يكن في موضع اطراد زيادة النون لقولهم حظلت الابل اذا اكثرت من
اكل الحنظل … النون في حنظل … دليل على زيادتها في حنظل
وامثال ذلك كثيرة وزيادة … وثبت في موضع
الصيغة … وعرضت … التاء مبنيا للمفعول واصله تنبيس
بحرفين اخرين احدى التاءين … على … التاء على انه مضارع
مبني للمفعول مضارع … على … عن الفاعل

فصل في زيادة همزة الوصل

هذا الفصل من تتمة باب التصريف لانه من باب زيادة الهمزة وقد اشتمل هذا
الفصل على التعريف بهمزة الوصل وعلى مواضعها من الكلم والى تعريفها اشار بقوله
للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا
يعني ان همزة الوصل هي الهمزة السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا وانما
سميت همزة وصل … لانها تسقط في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل
بما بعدها … همزة الوصل … وقيل لان المتكلم يتوصل بها الى النطق
بالساكن … وفهم من قوله همز ان همزة الوصل … بها همزة …
… الا … وفهم من قوله لا يثبت
الا اذا ابتدي به انه … وقد تثبت في الوصل …
… جملة في موضع النعت …
… للنعت … اذا ابتدي … استثبتوا …

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

مبنيا للمفعول مثل الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل ومثلها بمثنى معا ابن والواو
ضمير الفاعل وبهذا لا حين حزة الشارح فالامر لجماعة بالاستئناف ومن تغيير الشيء
ثم انتقل الى مواضعها وهي ستة مواضع اشار الى الاول منها بقوله
وللفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلا
يعني ان كل همزة افتتح بها الفعل الماضي الزايد على اربعة احرف فهي همزة وصل وتدخل
الخماسي نحو انطلق والسداسي نحو استكبر وهو تسهلا وهو مبنا عابر عن التعبير
والتعبير عن مواضع [illegible] موضع النعت [illegible] اشار الى الثاني والثا
لث بقوله والامر والمصدر منه يعني ان الهمزة في الامر والمصدر من الفعل الزايد
على اربعة احرف همزة وصل نحو انطلاقا واستخراجا والامر والمصدر مجروران
بالعطف على بفعل والتقدير وهو لفعل [illegible] كذا والامر والمصدر منه ثم انتقل الى الرا
بع فقال وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذ يعني ان كل همزة افتتح
بها فعل الامر من الثلاثي فهي همزة وصل سواء كان مضارعه على يفعل نحو اخش
او على يفعل نحو امض او على يفعل نحو انفذ وهاذه ما بين التمثيل وفهم والمثل ايضا
ان ذلك انما يكون اذا كان ثاني المضارع ساكنا نحو يخشى ويمضي وينفذ
فلو كان متحركا لم تجتلب همزة الوصل نحو يقول ويعد ويرد فتقول الامر منها قل
وعد ورد ثم اشار الى الخامس فقال وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين
وامرئ وتانيث تبع وايمن همز ال كذا ويبدل مذكر [illegible] تبع
ان مجموعها عشرة اسماء لان منها امرأ امرأة ومنها ابنة ومنها اثنين
اثنتان اما اسم فاصله عند البصريين سمو بحذف الواو وسكن اوله ثم اجتلبوا
همزة الوصل يتوصل الى النطق بالساكن واما است فاصله سته بالهاء فحذفت
وعوض منها الهمزة واما ابن فاصله بنو بفتح الباء والنون وابنم هو ابن زيدت
عليه الميم واثنين اصله ثنيان [illegible] الا فيما يحذف

المحذوف منها حرف لان الهمزة بصورة التعويض بحكم القاعدة المحذوف واما
ابن بهو المستعمل في العلم ومن [illegible] ابنم بمعنى ابن وكل همزة [illegible] على
مذهب البصريين وقوله وتانيث [illegible] اجمع [illegible] ابنة واثنتين وامرأة
امرأة وانثى من نساء اثنتان وفهم من كلامه همزة الوصل في هاذه لا في هما
غير [illegible] تقدم [illegible] المحذوفات [illegible] ضمير
نائب عن الفاعل عائد على همزة الوصل المتقدم ثم اشار الى السادس بقوله وهمزال
كذا اي والهمزة في ال همزة وصل كما كانت فيما ذكر وهذا الذي ذكره هو مذهب
سيبويه ومذهب الخليل انها اصلية وهي همزة الوصل لكثرة الاستعمال [illegible] همزة ال
اذا دخلت عليها همزة الاستفهام فقال ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل
يعني ان همزة ال اذا دخلت عليها همزة الاستفهام جاز فيها وجهان احدهما
ابدالها الفا مع [illegible] في الهمزة [illegible] وتسهيلها بين الالف والهمزة
ومن امثلة الذكرين وفهم منه ان غير همزة ال من همزة الوصل تحذف اذا دخل
عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة اليها نحو اصطفى البنات على البنين
وانما لم تحذف همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام وكان القياس حذفها لئلا
يلتبس الاستفهام بالخبر لا تقول الهمزة في [illegible] وهمزة ال مفتوحة وذكر او قرأ
يفعل ان [illegible] وهو على حذف مضاف اي حرف مد او المعمول [illegible]
يبدل [illegible] او وهي معطوف على يبدل واو للتخيير وانما جعلت للتخيير
وان كانت او التي للتخيير لا تقع الا بعد الطلب لان الكلام في معنى الامر كانه قال ابد
لها او سهلها

الإبدال

هذا هو النوع الثالث والتصريف في حروف الابدال وهي اثنا عشر حرفا
ومنه ذكرها في التسهيل واقتصر هنا على المشهور منها فقال احرف الابدال هدأت موطيا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بزيد فتحة اهدو وهي التي تضمنها الكلام الهاء والدال والهمزة والتاء والميم والواو والطاء والياء من الالف واحترز بالابدال مما اوجبه حروف عرضها والتصريف احرى لا ابدال هذه الحروف التسعة لا غيرها من سواها من التاء في هراق وتصغيرها تكشف والياء في مرضيا قبل من الهمزة لانه ابدل مما على من وكأنه اذا اعلته وصيار ويحتمل ان يكون من صنيعا مفعول بهدت لانه يستعمل متعديا بنفسه والضمير اذا ضربته عليه لينا والاول اظهر ثم شرع في بيان مواضع الابدال وبدا بابدال الهمزة من غيرها وذلك في اربعة مواضع اشار الى الاول منها بقوله فابدل الهمزة من واو ويا آخرا اثر الف زيد يعني ان الهمزة تبدل من الواو والياء الواقعتين اخرا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء اصلهما كساو ورداي لانهما من الكسوة والردية ومفهوم قوله اخرا ان الياء والواو ان لم يكونا حرفين لم يبدلا همزة نحو تباين وتعاون ومفهوم ايضا ان ذلك عام يقتضي تاء التأنيث حكم المتطرفة لان تاء التأنيث زائدة على الكلمة نحو عباءة ومن ذلك ايضا الكلمة اذا بنيت على تاء التأنيث لم تبدل لانها لم تقع طرفا نحو هداية والظرف فعد بابدار ومفهوم ومتعلق بابدل واخرا منصوب على الظرف وأن صحت ايضا وكلا الظرفين في موضع النعت للواو ويا والتقدير من واو ويا واقعتين اخرا اثر الالف ثم اشار الى الموضع الثاني فقال وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي كالفتى يعني ان ابدال الواو والياء همزة يجري في كل واو وياء وقعتا عينا لاسم فاعل اعلت في فعله نحو قائل وبائع اصلهما قاول وبايع وفهم من قوله ما اعل عينا ان اسم الفاعل من الفعل الذي لم تعل عينه يصح نحو عاور من عور وصايد من صيد ثم اشار الى الموضع الثالث فقال والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد يعني انه اذا كان في المفرد مدة ثالثة زائدة فانه في الجمع الذي على وزن مفاعل همزة وشمل المدة الالف نحو قلادة وقلائد ورسالة ورسائل والياء نحو صحيفة وصحائف

والواو نحو عجوز وعجائز وفهم منه ان الثالث اذا كان غير مد لا يقلب نحو قسورة وقساور وفهم منه ايضا انه اذا كان مدا غير زائد لا يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش لان الواو في مثوبة والياء في معيشة عين الكلمة والوزن فيهما مفعلة وهذا معقول ثم ان تبنى اوحال الاذا لاقترنا به بمعنى ثم شرع في ابدال الهمزة من الواو وهو الواقعة بعد الف مفاعل بين حرفين لينين اشار الى الموضع الرابع فقال كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا يعني ان الالف التكسير اذا وقعت بين حرفين في علة وجب ابدال الثانية همزة وهم من اطلاقه في قوله لينين انطباق شرك زيادتهما او زيادة ما بعد الالف كما اشترط في الفعل الذي قبله وشمل قوله لينين اربع صور الاولى ان يكونا واوين نحو اول اصله اوائل الثانية ان يكونا يائين نحو نيف ونيائف الثالثة ان تكون الاولى واوا والثانية ياء نحو طائر وصائد الرابع عكسه ان تكون الاولى ياء والثانية واوا نحو جيد وجياد اصله جياود وسائد اصله سياود لانه من ساد يسود ومثال ما حرف العلة فيه ياء او واو وبيع ووزنه فيعل فالياء الاولى زائدة وعينه ياء لانه من ناب ينيب اذا ارتفع فاجتمعت بياء ان احداهما الاولى والثانية فلما جمع على فياعل وقعت الف الجمع بين الياءين وقلبت الثانية بعد الالف همزة وانما قلب حرف العلة في هذه الصور همزة لانه كانت اطلق لان الالف بين حرفي علة وقد تحقق من قوله ما فاعل ان الا قلب لان الاول كانت متصلة بالقلب فان انفصل بعن من القلب نحو طواويس ولهذا اشترط فيه مفاعل احترازا من مفاعيل وتاء تسيرا وضوابط ذكرناها وما اشار اليه قلب حرف العلة همزة والكتفا موضع النعت للينين وعلى معمول اكتنفا ومعنى اكتنفا احاطا ونيفا معمول لجمع لانه مفعول جمع ثم اشار الى ابدال ثاني اللينين همزة ان ما يكون في الياء الساكنة بعد الهمزة وافي لم اشار بقوله وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا

[illegible]

Copyright © King Saud University

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

ثم إن الهمزة الرابعة بعد الألف في الجمع إذا كانت عارضة فإنه يجب قلبها ياء

تخفيفا وقلبها ياء إن كانت في المفرد حرف مد زائد ساكنة وواو إن كانت في المفرد واوا

ساكنة في الأصل واللام في الهمزة المبدلة وتمثل ما يخفف المخفوف لكونه مبدلا

في المفرد ولامه فيه وما الهمزة الهمزة لكونه مبدلا في المفرد ولام الكلمة واو وما

ابتداء الهمزة لكونه الكلمة لبناء وما أصله همزة مثال الأول هريبة وهدايا أصله

هداوي فاستثقلت الكسرة في الهمزة فأبدلت فتحة فصار هداءى فانقلبت الياء ألفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاستثقل اجتماع الأمثال فأبدلت

الهمزة ياء فصار هدايا ومثال الثاني خطيئة وخطايا فالياء الثانية فيه أصلها

الهمزة لأنها لام الكلمة فقلب فصار خطايا ومثال الثالث زاوية وزوايا فجعل فيه

أيضا ما فعل في هدايا ومثال الرابع خطيئة وخطايا أصله خطائئ بهمزتين بعد

الألف الهمزة الأخيرة عن فيها الهمزة التي في خطيئة فصار خطائئ ثم قلبت

الكسرة فتحة على حد قلبها في هدايا فصار خطاءى فانقلبت الياء الأخيرة المبدلة من

الهمزة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم أبدل من الهمزة الأولى ياء وأما

هراوة جمع هراوى فأصله هراوي وما الهمزة التي بعد الألف هي الهمزة المبدلة

من ألف الرابعة في هراوة والواو الأخيرة هي واو هراوة فقلبت الكسرة فتحة

ثم انقلبت الواو الأخيرة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم أبدل من الهمزة واو

لتناسب الجمع المفرد بالواو في هراوى البيت الراء وهي واو هراوة في الواو هراوى

الواو التي كانت في المفرد وأما الواو التي كانت في المفرد فهي الأخيرة التي انقلبت

ألفا والهمز معقول من دعو وهو مقلوب لأنه من بومين الشازع ويناه معقول

ثاني من برد وفيما مفعول من ولا فاء يبين مفعول من النائب عن الفاعل الفرير

فيما أعل لامه وما مثل مفعول ومفعيل وفعيل كمهين مستتر على الهمز وواو مفعول

واو أفعول ثاني يجعل ثم قال ومن أحرف ......

يعني ردا ولى الواوين المصدرتين ...... لا من الياء ...

...... أصله وأجوه وإنما استثنى ذلك ...... الفاعل الأصل ......

بفعل الفاعل وأوان ...... بعض الواو والأخرى ...... الواو الهمز

منها المنعدة ... من جواز بدل ...... أفاعيل أيضا ...... جمع ...... أصله

طاء فالواو الأولى هي التي في المفرد والواو الثانية انقلبت عن الألف ...... كما

انقلبت في ...... واو ... الكلمة فقلبت الأولى همزة ...

أواطل وهمزة مفعول ...... مفعول ...... مفعول ... معروف ...

المفعول ...... مضاف ...... مضاف ......

جمع شيء وقال ابن عباس رضي الله عنهما ...... في ...

الهمزتين في كلمة واحدة ...... بعد ...... مستأنفة

ومتحركة بعد ساكنة فمن أشار إلى الأول بقوله ومن إبدال ثاني الهمزين من

كلمة أن تسكن كائتمر إلى آخره يعني أنه إذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة أولاهما

متحركة والأخرى ساكنة وجب إبدال الثانية مدا مجانسا لحركة ما قبلها فإن كانت

فتحة أبدلت ألفا نحو آثر ...... أصله أأثر وأمر ...... وإن كانت كسرة أبدلت

ياء نحو إيلاف وإن كانت ضمة أبدلت واوا نحو أوثر وأوتمن ...... الهمزة الساكنة

إذا لم تكن مبدلة عن همزة أخرى ...... وجب أبدالها ...... ومن أنها لو ...... كلمة

واحدة ...... أن تكون الهمزتان من بناء

الكلمة ...... عن ...... نحو أئمة ...... أنهما من كلمة واحدة لأن الهمزة الأولى

وفي همزة الاستفهام فهي منفصلة عن الكلمة وأما الفراء فيجعل ذلك

من اجتماع الهمزتين في كلمة وكذلك ...... أؤمن ...... في همزة الاستفهام

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

١١

مع متصلتين في الكلمة والثانية فاء الفعل ومما معه ابنايء ما ابدل ثاني الهمزتين
مفعول الاول من كلمة متعلق بابدل او ان يسكن شرط جوابه لدلالة ما تقدم عليه فتم
انتقل الى المتحركة وهي تسعة انواع لان الاولى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية
كذلك والحاصل من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة فمن ذلك الثانية المفتوحة فقال

ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا وياء اثر كسر ينقلب

يعني ان الهمزة المفتوحة اذا كانت ثانية بعد همزة بعد همزة اخرى لها حالتان احداهما
تنقلب فيها واوا وذلك بعد ضمة نحو اويدم في تصغير ادم اصله أؤيدم او بعد فتحة
نحو اوادم في جمع ادم والثالثة والثانية تنقلب فيها ياء وذلك اذا وقعت بعد كسرة
نحو ايم اذا بنيت من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث فتقول ايمم ثم تنقل حركة
الميم الاولى الى الهمزة التي قبلها وتدغم الميم في الميم فيصير ائم فتجتمع همزتان
الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتنقلب الثانية ياء فتقول ايم ثم انتقل الى
المكسورة فقال

ذو الكسر مطلقا كذا

يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت
مكسورة وجب ابدالها ياء مطلقا اي بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة والحاصل
ثلاث صور الاولى مكسورة بعد فتحة نحو ايمة في جمع امام واصله أأممة فنقلت
حركة الميم الى الهمزة الساكنة وادغمت الميم في الميم فصار ائمة فابدلت من الهمزة الثا
نية ياء الثانية مكسورة بعد كسرة نحو ايم اذا بنيت مثل اصبع امرا في بكسر الهمزة وفتح
الباء فتقول ايمم ففعل به كما فعلت بالذي قبله من نقل وادغام وقلب الثالثة
مكسورة بعد ضمة نحو اين مضارع أننته اي جعلته يئن فتفعل به كما فعل بالتي
تقدم ثم انتقل الى المضمومة فقال

وما يضم واوا اصر

يعني ان الهمزة الثا
نية اذا كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا فيشمل ايضا ثلاثة انواع مضمومة بعد مفتوحة
نحو اوب جمع اب وهو المرعى اصله أأبب على وزن افعل فنقلت ضمة الباء الى الهمزة

قال المؤلف هو المرعى

حرف ... وقال الازهري ... وهي كلمة بكسر الثالث ... وبفتحه ...

ايم مثل اصبع بكسر الهمزة

اللهم صل على النبي وعلى آله

١٢

الى الهمزة وادغمت الباء في الباء ثم قلبت الهمزة المضمومة واوا والثالثة مضمومة بعد
مضمومة نحو اوم اذا بنيت من ام مثل ابلم والثالث مضمومة بعد كسرة نحو ائم اذا
بنيت من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء وتفعل به ما تقدم كما فعلت بما قبله
من النقل والادغام والقلب والحاصل ان الهمزة الثانية من التسع كلها تقلب واوا في
خمسة مواضع اذا كانت مضمومة مطلقا وهذه ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد
فتحة او ضمة وتقلب ياء في اربعة مواضع اذا كانت مكسورة مطلقا وهذه ثلاثة مواضع
او كانت مفتوحة بعد كسرة وهذا كله ان لم تكن الهمزة الثانية اخر الكلمة فان كانت
اخر الكلمة فقد اشار اليها بقوله

ما لم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا جاء

يعني ان ثاني الهمزتين اذا كان لاما متطرفا قلبت ياء مطلقا فيشمل اربعة انواع لانه
يكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون فمثال الاول اذا بنيت من قرا مثل جعفر
قلت قرأى واصله قرأأ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ومثال الثاني اذا
بنيت من قرا مثل برثن فتقول قرؤؤ والاصل قرؤؤ كجعفر فابدل الواو من ابدل الثا
ما هو الواو ياء لانكسار ما قبلها فتنقلب الضمة بالياء فحذفت ويعود منقوصا
ومثال الثالث اذا بنيت من قرا مثل زبرج فتقول قرإي بعد ان تفعل به ما فعلت بالذي قبله
وهذا النوع والذي قبله يقدر فيهما الرفع والجر ويظهر النصب فتقول هذا قرئ ومررت
بقرئ ورأيت قرئيا ومثال الرابع اذا بنيت من قرا مثل قمطر فتقول قرأي وهذا النوع الرا
بع هو القسم الثالث من اقسام الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة وهي ان تكون
الاولى ساكنة والثانية متحركة ثم قال

وامّ ونحوه وجهين ثانيه امم

يعني ان ما اجتمع فيه همزتان متحركتان وكانت الاولى همزة المتكلم في الفعل المضا
رع جاز فيه التحقيق والقلب فتقول أؤم بمعنى اقصد واوم وفهم منه ان ذلك ايضا جائز
في نحو أئن مضارع أن الا ان في وتسببه ذلك ان الهمزة فيهما كانتا كانهما في كلمتين منفصلتين
وقوله اي يتبع شركه وهو اعل بيتع ضمير مستتر عائد على الهمزة واثر كره متعلق بيتبع

جر فرورية بعد تنوين ابدال الثانية ياء وتحسين الهمزة التي قبلها الفتح الثانية ياء نروى ما ستقف عليه

والاصل قد ابدلت الثانية ياء

نحو ... الثانية ياء ... من نزايه

الا ان كلمتين منفصلة

وقلب جواب الشرط وواو معمول ثان لقلب وفاعل يقلب ضمير مستتر عائد على الهمز

أيضا ويا حال من فاعل ينقلب وهو الضمير واثر كسر ظرف متعلق بينقلب ونون الكسر

بتر او تنوين اخر له ومطلقا حال من الضمير المستتر لاستقراره العائد على الخبر وما مفعول

اول باصرف وهي موصولة وصلتها اثر ودار معمول ثان باصرف وهو ضرب منه مصروب والجملة (ما

خبر تكون وان معطوف على ما وهو موضع النعت للفظ احتسرا وما خبر او يا حال من

ما عائد وهو ضمير عائد على الهمز واو مثل او مفعول معطوف عليه وام معطوف على رق

جمعي معمول ام وكانه متعلق باو والجملة من او ومعمولها خبر تكون ام او وعز

له بكون او ونحوه بالنصب على انه معمول بفعل مضمر يفسر له ام وهو افشر ثم قال

وياء افعل العا لنبي اعلاء او يا تصغير او مع افعلا يعني ان الا العيب قبلها

يائه موضعها اخر الها اء بعد ضمها بتليها المصابيح جمع مصباح منقلب لا الف فيه

باء لانكسار ما قبلها والمح اليه المنقول الا التي تعرف عن التمييز والشاز ان يقع قبلها

يا التصغير نحو غزيل تصغير غزال با بدال الالف ياء وادغام يا التصغير فيها الا ياء

المصغر لا تكون الا ساكنة فلم يجز المنقول بالالف بعدها بوجوب الى البا كما ردت اليه بغير

الكسر والقا معمول اول بافعل وياء معمول ثان وكسرا معمول ابتلا وتلا ومعموله في موضع

النعت لا لف او يا وتصغير معطوف على الكسر او التقين افعل العا تلا الكسر او ظل ايا

تصغير باء ثم قال براء افعلا او اخر او تبدل بالفعل انكسر او زيادة تقلا

يعني انه يبعل لا الواو الواقعة اخر الها فعل الا الى من ابدل القاف ياء الكسر قبلها او وقوعها

بعد يا التصغير فالاول نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان والقوة

لاكنها لما كسر ما قبل الواو وكانت بتطرفها معرضة لتسكين الوقف عوملت بما يقتضيه

السكون من وجوب ابدالها ياء توطئة للخفة والثاني نحو جري تصغير جرو واصله

جريو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت

فيها وفهم من قوله انها لو كانت غير اخر لم تبدل نحو عوض وجول ولما كانت

ولما كانت تاء التانيث وزيادة تا مع علامة زايدتين على بنية الكلمة وكانتا

بمنزلة المنفصل منها لم تعل لاجل ذلك نبه بقوله او قبل تا التانيث او

بادئ تلك علامة ثم قال ما الحق تا التانيث فاعل فيه اصله بنبوة للافرقي

النحو فقلبت واوه ياء لكونها متطرفة ولم يعتد بالتاء ومثال ما لحقته

زيادة تا مع علامة ان يبنى من الغزو مثل ظربان فتقول غزيان على اعل ايضا الغزو

لا تعتد بهما الى والنون والتثنية الى لا علامة المذكر ومن معمول بالفعل

وبواو او اخر متعلقان بافعلا وقبل معطوف على اخر وزيادة مع علامة معطوف

على تاء التانيث ثم قال ان البا وراء بعض العين واحز

يعني ان ما كان من مصدر الجمع المعتل عينا

بعدها الف وجب اعلاله وما كان منه على فعل بغير الف بعد العين

التصحيح وغير المعتل الثالث نحو قام قياما والمزيد نحو انقاد انقيادا واحتز

بالمعتل العين من العين الصحيح العين نحو لواذ لو اعلت لا يعل الكون معلم عينه

فعل وفهم اشتراط الالف بعد العين من قوله والعل منه صحيح غالبا الا من التصحيح

عوج الالف فالغالب نحو حول التصحيح عوج عوجا اهوا وعاه الرجز عود او اشاره

الى لا علال الذكور ومن معمول بعلوا ومصدر موضع المعمول الثاني لم ... او اعلق

المعتل على المعل واعمل من المعل وهو على حذف الموصوف والتقدير بر مصدر الفعل

المعل عينا نقرر والمعل بشرا وبشه في موضع الحال من المعل وصحيح خبر المعل وغالبا

حال من الضمير في صحيح ثم قال اعلم ان جمع ما سكنت عينه من الثلاثة نحو ثوب او اعتلت

نحو دار على ثلاثة اقسام معل ومعلة ومعل ومن اشار الى الاول فقال

وجمع ذي عين أعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

يعني ان جمع المفرد المعل من جمع الثلاثي المعتل العين او الساكنها يحكم له بالاعلال الا

علال المذكور وهو قلب الواو ياء نحو دار وديار وثوب وثياب فلا اشكال بذا الاعلال

ابن هشام ... ابدال الهاء ... الهاء من ... مصطلحة ... ما قبلها نحو بيع وضورب ... التنزيل ما ووري عنهما

بانقلب ثم قال **ووجب ابدال واو بعد ضم من الف** يعني انه يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما قبلها وان كانت في موضع يجب فيه تحريكها حركت نحو ضورب ونضير ضارب وان كانت في موضع يجب فيه تسكينها بقيت نحو ضورب في ضارب ثم قال **ويا كموقن بذا لها اعترف** يعني انه يجب ابدال الياء واوا كما في موقن اصله ميقن من ايقن اصله ميقن فابدلت الياء فيه واوا لانضمام ما قبلها وهي من هذا الشكل الياء الشرط ان تكون ساكنة فلو كانت متحركة لم تبدل نحو هيام وبهم ايضا ... الياء مفردة فلو كانت مدغمة لم تبدل نحو حيض وبهم ايضا ... الياء ... ما فيه الياء الساكنة بعد ضمة جمعا بغير اشار اليه بقوله

ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما يعني انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هيم في جمع اهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتصح الياء فيه اصله هيم نحو احمر وحمر وانما لم تقلب الياء واوا لاجل الضمة ... المفرد نحو ... الجمع اثقل من المفرد ... اهو بن ... التخفيف وابدال ... مضى ... المفعول ... بابدال ... وبهم ... اعترف ... بقوله

وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل تا يعني ان الياء المتطرفة بعد الضم وان ... من ... نحو قضو الرجل ... قضى ... ونحو ... النقية وهو ... ونحو ... الثاء ... بالتاء نحو ... المبنية عليه بقوله

كتاء بان من رمى كمقدره وهم ... الثاء ... التاء ... القمة كسرة ... الياء كما يجب مع ... نحو ... على وزن ... الاسم ...

الثاني مصدر الفعل المعل ... على ... المصدر ... نحو ... وصيام ... ومنه ... الجمع نحو ... جمع ... ببعيل ... بيسره ... وجمع مصدر ... موضع ... لعين ... اشار الى الثالث والثالث بقوله

وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل يعني ان جمع ما ... نحو ... وجب تصحيحه ... وزوج وزوجة ... الصحيح والاعلال والاعلال اولى نحو حيلة وحيل وقيمة وقيم ... ايضا ... الجمع ... البيت ... الواو ... وصححوا ... على ... بقوله

والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان يعني ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة ... ونحو ... ومثل ذلك ... المعطيان يرضيان ... المعطوان ... رابعة ... على ... الفاعل ... المفعول ... انكسار ما قبل الواو ... يرضيان ... الواو فيه ياء ... على ... الفاعل ... ومن ... الواو ... انقلب ... الضمير ... بالقلب

وابدلت الضمة كسرة ودخل لها الياء واو الا انه ليعتريه الاسماء المتمكنة مما اخره واو

بلقاضمة لازمة لم تحفه التاء بو على اعلاله لعروض التاء نحو ترابية **الثالث**

انه يبنى من الرمي [illegible] صيغة [illegible] بتقول رموان لان الالف والنون لازمتان لعدم [illegible]

لا بحكم [illegible] ولانه الزم للكلمة من تاء التانيث [illegible] عليه بقوله **كذا اذا كسبعان**

صيره اذ كذلك يقع ابدال العلة اذا اصل الياء [illegible] ودمعنا ابدالياء معجول

[illegible] يتعلق به [illegible] وعلى [illegible]

للمفعول والياء مرفوع به [illegible] ولا يقع مفعولا ثانيا بالعون والعين ضمير

مستتر هو المفعول الاول [illegible] على الياء [illegible] على اللام بفعل وياء مضاف

الرباي والياء [illegible] من البناء وانما اضيفت اليه الياء للملابسة بين الكلمة

التي فيها الياء والسابق [illegible] متعلق بياني وكذلك [illegible] وكذا [illegible]

وضمير [illegible] على الفعل الزمن المجهول [illegible] ضمير مستتر [illegible]

ثم قال **وان تكن عينا لفعل وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى** يعني اذا كانت

الياء المضموم ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلى جاز ان تبدل الضمة كسرة وتصحح

الياء وان تبقى الضمة وتبدل الياء واوا الا ان الضمة يتقرر انثى الاكيس [illegible]

وضوقى وضيقى [illegible] ومن قوله وصفا انها اذا كانت عينا لفعل وصفا اسما [illegible] فيها

الوجهان [illegible] الياء واذا علا الاصل نحو [illegible] وان تكن

شركه وعينا خبر تكن ولفعل متعلق بتكن ووصفا حال من فعل [illegible]

يلفى وبالوجهين [illegible] موضع المفعول الثاني ليلفى وعنهم متعلق بيلفى

فصل من لام فعلى اسما اتى الواو بدل

ياء كتقوى غالبا جاء ذا البدل يعني ان الياء تبدل غالبا واوا اذا كانت لاما

لفعلى اسما بفتح الفاء وسكون العين نحو تقوى وشروى وفتوى [illegible] فيها

شريا وفتيا وتقيا وانما قلبت الواو الياء واولها لم يكن لقلبها موجب لفي [illegible]

[illegible] هذا الشرط [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

٣١٦

من فاتين الاشين والصفة [illegible] ومن قوله انها اذا كانت وصفا لا تبدل نحو [illegible] او ضرب [illegible]

بقوله على الياء في ما [illegible] في الرابعة [illegible] والقول الثاني [illegible]

[illegible] والواو [illegible] والبدل [illegible]

لما [illegible] **بالعكس جا لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا [illegible]**

يعني ان لام [illegible] وصفا [illegible] اذا كانت واوا [illegible] اصلها

[illegible] وعلو [illegible] الاسم [illegible]

من قوله وصفا انها اذا كانت [illegible] [illegible] بقوله

قصوى نادر الى لغة الحجاز [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] قصوى على الياء [illegible] [illegible] [illegible]

فصل

قصوى [illegible] خبر [illegible] [illegible]

ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما [illegible]

يعني انه اذا اجتمع في كلمة واو وياء وسكن اولهما وجب ابدال الواو ياء [illegible]

[illegible] الاول [illegible] كلمة [illegible]

[illegible] كلمة اخرى [illegible] عليه بقوله واتصلا [illegible]

اجتماعهما [illegible] من الشكر [illegible] الواو [illegible]

[illegible] والاخرى عروض [illegible] الواو [illegible] عليه

بقوله ومن عروض [illegible] الشروط [illegible]

[illegible] الياء على الواو [illegible] الشروط والاخرى [illegible]

الواو على الياء [illegible] هذا [illegible]

على وجه [illegible] ثلاث [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

احداهما ما نبه فيه لابدال الكوفيين بسكون الشرط كعدل الجنس من أن كثر للربا تعبرون
بتغير من اليا والثانية ما نبه فيه الضمير مع السبقا بالشرط كعو لم ليبين
ضميرن الثالثة ما نبه فيه ابدال البا وادا اشرعوا العلة عوله والاصل عوبه معمول
القول كله داخلة في قوله وشبه معطى غير ما مر فيهما وان يكن شرط وفيه واو مقلوبا
لساكن وانطا معطوف على فعل الشرط ومن ذلك يحرنا والفه للتقسيم ومن عروض متعلق
بعد بالعروض مضروع عرض والفا جواب الشرط والواو بمعنى او وان ما فلم وبا معمول
ثان ومن بما حال من الضمير المستتر واطلق معطوف على بشرط وفيه ضمير مستتر من المعمول
الاول وغير معمول ثان وما موصولة وصلتها من شرحهما ثم قال عن واو وبا تجر بالاصل
الفا بعد ابدله فتح متصل يعني انه يجب ابدال الواو والبا المفتوحة فانيهما العلوم لعل
بشروط ذكرها في هذا البيت شرطين احدهما ان تكون الحرف اصليا ومن المنبه عليه بقوله
اصلا احترز من نحو شرو وحبلا اطلها نون وحبلى فغلت حركة الهمزة الى الواو والبا
فلم تبطلا لان الحركة عارضة وهو غير اصلية الثاني ان تكون الواو والبا متصلين باء
لفتحة وهو المنبه عليه بقوله بعد فتح متصل واحترز به مما اذا كان فاصلا وشمل صورتين
احداهما ان يكون الفاصل ظاهرا نحو اوزان والاخرى ان يكون مقدرا او لك اذا بنيت
مثل علبط من الرمي والغزو [illegible] رمي وغزو منقوصا والاصل رميو وغزوو فان علت
اليا او الواو لاجتماع بعد فتحتهما كاعلال سائر المنقوصات ومن نقلب اليا او ان
الواو لان الفاصل من الفتحة والحرف ومن الالف لا الاصل [illegible] وغزو وان عا
على كاصل علابط بحذف الالف تخفيفا وهو مقدر له فتحة من الفك والبا
معمول بابدل وعن واو متعلق وتجر حال من ضمير الصفة لواو وبا واصل
من ضمير الصفة لتحرك وبعد متعلق بابدل ثم اعلم ان هاتين الشرطين
بحدودهما في الواو والبا تحتهما كثير ممتنع ما فيهما شرا كانا لام الكلمة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

شرح الخمسا
قول محلى

٣١٢

الكلمة او غيرها وقسم منه ما اخر تخفيف فيه اللام وغيرها اشار اليه
بقوله ان يبيعا الثاني وان يكن عين فعل اعلال غير اللام يعني ان اعلال
اليا والواو بالاعلال المذكور اذا كانا عينا لا عين مضروب بان يجب ان يكونا فيهما
نحو قام وباع وانقاد واختار وان يكونا فيهما منع اعلال العين اعلال مطلقا في
شمل العين نحو بيان وطويل وغيور وشبههما نحو هوى ونوى واما اللام ففيها
تفصيل اشار اليه بقوله وهي لا يكف اعلالها بساكن غير الف او يا التشديد
ورد فيهما تزالف يعني ان لام الكلمة اذا كانت واوا او يا [illegible] كثير تحرك فيه
ساكن فاما ان يكون الساكن الفا او يا مشددة او غيرهما فان كان غيرهما لم
يكف الاعلال نحو رمي وغزوا ويخشين ويمحون اصلهما رميوا وغزووا ويخشيين
ويمحوون فقلبت [illegible] لما كانه الواو والياء الف ثم حذفت لالتقاء الساكنين
وان كان الساكن الفا او يا مشددة كفى الاعلال نحو رميا وغزوا ومغزو وعلوي
ومغزوي وانما لم يكف الساكن اعلال اللام لضعفها من الطرف وانما
كفت الالف والياء المشددة اعلال اللام لانهما لو اعلوا رميا وغزوا وعلويا لا غزا
فيلتبس بفعل الواحد واما نحو علوي فلم تبدل الف لانه يستوجب تغير ما قبل
الواو واليا معا فخرج عن الحوالة لتبدله ما تعرض عليه وان يكن فرط جوابه
كف ومن مبتدأ وخبره لا يكف اعلالها وبساكن متعلق بيكف وغير نعت
لساكن او يا معطوف على الف والتشديد مبتدأ وخبره فيها والجملة نعت
ليا ثم اشار الى [illegible] للواو والياء المذكورين اسباب تمنعهما من الاعلال
اشار الى الاول منها بقوله وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا
يعني انه ما كان من الافعال على وزن فاعل كان مصدره على فعل مثاله اشد
فاعله على افعل نحو هو ومصدره وان كان مستوفيا الشروط لا اعلال نحو

هو المنقلع اللبون من النساء والرجال
بعل

غير غيراً وحول أحولا وجب تصحيحهما لأن حولا تشبه في أفعال الخلق والألوان وزيادة الفعل وذلك أن بابه يأتي على أفعل نحو أحمر أحول الا وأعور أعورا واصح عين بعد ومصدر لا ينصب معنى ما لا يقبل إعلاله الشروط وعين فاعل بها وفي أفعال الحال مر قبيل ثم أشار إلى الثاني بقوله **وإن صح عين في أفعل أو أفعال وتفعل يحتم** أن ورد أفعل في وزن العين إذ الصحيح نحو تفاعل مثال بادرة أو لا تترادف وصح نحو اجتاز واعتور وازدوج وإنما صح مع توفر شروط الإعلال لأنه حمل على تفاعل الذي بمعناه وليس بتفاعل شروط الإعلال وفهم منه أن موافقة افتعل للذي بمعنى تفاعل إلى علة معنى القيام نحو اعتاد وارتاب إنما أعل وارتاب وفهم من قوله أيضا والعين إذا أعل عينه فإنه يعل وأن أشار معنى تفاعل نحو اشتار إذا تشاوروا بالشيء وامتار أعلت الياء دون الواو ولعل الواو والخروج عطف الياء وإن يصح من حركة ما بفاعل وفاعل بيان بعض ويأتي معناه الشيء والعين فحمل أو غير من موضع الحال وليس تفاعل تميم لحقه لاستغناء عنه ثم أشار إلى الثالث بقوله **وصحح عين في الإعلال من نحو صحّ أول** يعني أنه إذا الجمع بكلمة فيها علة وكل منهما حرفا جر متى أحدهما لا يجتمع إعلال الآخر منهما وتصحيح الآخر لما اجتمع الإعلال للأول والفرق بالإعلال منهما الأول لئلا يتوالى إعلالان نحو الهوى والنوى والحيا والهوى وضعفا حتى وصوما السبب المانع من إعلال الأول إعلال الثاني ومن يعل الأول ويصحح الثاني وعلى كلا منه بقوله **وعكس من يعتو** ولكن على رأيه تحكيه وغايته ومعمل ولذلك من قوله في تحقق أن يكون شرط الإعلال من موضع بعض ... ابتسر ومنعلوا ابتنوا وصح حروف الشروط وعكس من نحو جملة مستأنفة ثم أشار إلى الرابع بقوله **وعين ما آخره حرف زيد ما تختص الاسم واحذ أن تعلما** يعني أنه يمنع من قلب الواو والياء ألفاً تحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا فيما آخره زيادة تخص الأسماء لأنه بلحاق الزيادة يعد تشبهه

بدلا عما

تشبهه بما هو الأصل في الإعلال وهو الفعل فيجب لذلك وتسمية الزيادة الخاصة بالاسم الألف والنون نحو جولان وسيلان فإنما مرّ خفا بزيادة تختص بالأسماء وهي الألف والنون والألف الثانية نحو حيدى وصورى وعبر مبتدأ وما موصولة وجملة فعل من ... في محل نصب على الظرفية والعامل فيه ... الثانية نائب عن الفاعل ... نحو واجب خبر مقدم وأن يبطلا مبتدأ والجملة خبر ... وجملة ... خبر عن ... وأن يبطلا من موضع نواجب والتخريج وحتماً ... أي لما تختم الاسم ... ثم قال **وقبل با اقلب ميما النون إذا كان مسكنا كمن بت انبذا** يعني أن النون الساكنة إذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميماً وذلك لما في النطق بالنون الساكنة قبل الباء من العسر لاختلاف مخرجيهما مع منافرة لين النون وغنتها لشدة الباء ولا فرق فيما كان من كلمتين وهي كلمة ولذلك مثل بالنون غيرها المنفصل نحو من بت والمتصل نحو انبذا والنون معمول الأول باقلب وميما معمول الثاني وقبل متعلق باقلب وإذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه

فصل لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل

كأبن يعني أن عين الفعل إذا كانت واوا أو ياء وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين إلى الساكن قبلها لاستثقال الحركة في حروف العلة وذلك نحو يقوم أصله يقوم بسكون القاف وضم الواو فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ويبين أصله يبين بنقل حركة الياء إلى الساكن قبلها وبقيت الياء ساكنة ثم إن كانت العين الحركة المنقولة أبدلت من جنسها نحو أبان وأعان أصلهما أبين وأعون فيصير نقل النقل والقلب مصار أبان وأعان وفهم من قوله آت أن الساكن إذا كان معتلا لا ينقل إليه نحو بايع وعوق وبين ثم إن لهذا النقل أربعة شروط ذكر الأول منها بقوله صح وأشار إليها بقوله **ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض أو أهوى بلام عللا** يعني بفعل تعجب ما أفعله نحو ما أقومه وما أبينه وأفعل به نحو أقوم به

التفصيل

والبدل به وانما صح فيهما بالحمل على اعلال [illegible] لا فيهما من زائد واحد واما نحو ابيض فلم
تنقل فيه الحركة الى الساكن لئلا يلتبس [illegible] الوصف بالفعل [illegible] فيلتبس بفعل من
البياض نحو باض واما نحو اقوى فما اعتل لانه لو نقلت فيه الحركة لتوالى عليه
اعلالان [illegible] لا يعلان [illegible] بالنقل والساكن [illegible] في موضع النقل
لساكن [illegible] فلو [illegible] بالنقل [illegible] من الصحيح المشترط [illegible]
وما ضوعه [illegible] او اكثر [illegible] قال
ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم يعني ان الفعل [illegible]
في وجوه الاعلال بالنقل المذكور كل اسم اشبه المضارع في زيادته دون وزنه او في وزنه
لا في زيادته [illegible] لا [illegible] مثال [illegible] مقول تبيع واصله
تبيع بسكون الباء [illegible] لانه اشبه الفعل المضارع في الزيادة لا في الوزن وهي التاء
وخالفه في الوزن والثانية نحو [illegible] اصله مقوم فاشبه المضارع في الوزن نحو
نشرب وخالفه في الزيادة لان الميم لا تزاد اول المضارع وهذا معنى قوله وفيه وسم
اي فيه علامة يمتاز بها عن الفعل ووجه [illegible] ان الاسم اذا كان يشبه المضارع في
الوزن والزيادة لم يعل نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل اذ ليس فيه
علامة يمتاز بها عنه [illegible] ايضا انه ان [illegible] شابه المضارع لا في الوزن ولا في الزيادة
لم يعل [illegible] ومثل [illegible] ان يكون [illegible]
مثل فعل وهو [illegible] الاعلال [illegible] مطلقا [illegible]
في موضع [illegible] فيه [illegible] من هذا القانون نحو
مفعل [illegible] بقوله [illegible] الفعل المضارع في الوزن والزيادة لانه مثل تعلم
بكسر التاء في لغة [illegible] فاخرجه بقوله ومفعل صحح كالمفعال يعني انه
صحح مفعل وان كان [illegible] لا يقتضي الاعلال لانه حمل على مفعال [illegible] ومفعل
[illegible] الفعل لا في الوزن ولا في الزيادة [illegible] كثير من اهل التصريف انه [illegible]

انما صح لانه مقصور منه [illegible] قال وألف الافعال واستفعال أزل لذا الاعلال
والتا الزم عوض يعني انه اذا كان [illegible] المعتل [illegible] الاعلال المذكور مصدرا
على افعال او استفعال [illegible] على فعله فتنقل حركة عينه الى فائه [illegible] فقلبت الفا لمجانسة
الفتحة فيجتمع الفان الاولى المنقلبة عن العين والثانية الف [illegible] بعد العين [illegible]
الثانية [illegible] التاء عوضا من الالف المحذوفة [illegible] نحو اجازة واستقامة اصلهما
اجواز واستقوام [illegible] الصحيح [illegible] ونظير استقوام [illegible] فنقلت حركة
العين منهما الى الساكن قبلها [illegible] تقدم من الحذف والتعويض [illegible]
المحذوف [illegible] الزائد [illegible] بقوله والف الافعال واستفعال ازل وهو مذهب سيبويه
[illegible] ان هذه التاء التي هي عوض من المحذوف [illegible] بقوله وحذفها بالنقل ربما
عرض يعني ان هذه التاء التي هي عوض [illegible] تحذف [illegible] على السماع كقولهم
اراه [illegible] وانتجاله [illegible] ولا مع الاضافة [illegible] اقام الصلاة والف الافعال
[illegible] ولذا [illegible] لان [illegible] الاعلال [illegible] وعوضها من التاء
[illegible] عليها بالشئ [illegible] بعضهم [illegible] بالنقل متعلق بعرض
ونادرا [illegible] المشترط [illegible] بعض النسخ [illegible] قال
وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن يعني انه اذا بني مثال مفعول
من فعل ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بافعال من نقل الحركة الى الساكن قبلها وحذف
واو مفعول [illegible] بقوله فمفعول [illegible] معتل العين [illegible] ما كانت عينه ياء وما كانت
عينه واوا ولذا [illegible] بقوله نحو مبيع ومصون فاصل مبيع مبيوع فنقلت حركة
الياء الى الباء [illegible] الياء [illegible] كسرة [illegible] الياء [illegible]
واو مبيوع [illegible] واما مصون فاصله مصوون فنقلت حركة الواو الى الصاد
[illegible] الواو [illegible] وهو واو مفعول [illegible] كل واحد من
النوعين والى ذلك اشار بقوله وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

يعني أن ما عينه واو من مفعول من نحو كال واحد من الوجهين والإعلال وإنما أشار بقوله لذا نقوه
على الأصل وذلك قليل كقولهم ثوب مصوون وفرس مقوود وقيل إن تصحيحه لغة
بني تميم ومنه قولهم مدووف ومغيوظ ومنه قول الشاعر حتى تذكر بيضات وهيّجه
يوم رذاذ عليه الريح مغيوم وما بعد او هو صلة وطلعا للإعلال من النقل
متعلق بباب المجرور ومعنى الخبر والمفعول مبتدأ وخبره قيد وبه متعلق بقي والجملة
في موضع خبر ما ونحو فاعل بقي وسوبطا على حذف مضاف أي تصحيح الفعل
ذي الواو ثم قال **وصحح المفعول من نحو عدا وأعلل إن لم تتحر الأجودا**
يعني أن اسم المفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار تحقيق
الواو بالإدغام والإعلال الغريب من الكسر وذلك نحو عدا يعدو وغزا يغزو فمعدو ومغزو وفهم
من قوله إن لم تتحر الأجود أن التصحيح أجود لأن معناه تحقيق بالمعنى والإعلال أخف
لأجل سكونه مع انكسار ما قبلها ولا تجد في فعل منه إلا فاكان واوي يائي اللام
لا يجوز فيه الوجهان بل يتحتم إعلاله نحو مرمي أصله مرموي ونحو تقرم وجرى إعلاله
ومعنى منه أيضا ما كان واوي اللام على فعل لا يجوز فيه الوجهان بل يتحتم الإعلال نحو
مرضي وإعرابه واضح ثم قال **كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو**
لام جمع أو فرد يعن يعني أنه إذا كان فعول مثال الفعول من الواو جاز فيه الإعلال والتصحيح وذلك في الجمع نحو عصي وعصو وفي المفرد نحو عتا وعتو وعتيا
لأن إعلال الجمع أولى من التصحيح وتصحيح المفرد أولى من الإعلال ولم ينبه على ذلك الناظم
لأن في تقرير الجمع أشعارا بذلك وفي المفرد الإعلال وأما جمع جاء من غير الواو ومثل
مقفو على جمع وجمع عوض عن النعت لعزو ثم قال **وشاع نحو نيم في نوم**
ونحو نيام شذوذه نمي يعني أنه يجوز فيما كان على فُعّل جمعا مما عينه واو وجهان
التصحيح على الأصل نحو نائم ونوّم وقائم وقوّم وصائم وصوّم والإعلال نحو صيّم ونيّم
لقربه من الطرف وإنما يعار أبدا في الجمع بين التصحيح لبعده من الطرف

اللهم صل على الحبيب سيدنا محمد وآله

من الطرف نحو صوّام ونوّام ونحو نوّام نيام فيجمعك ولا يقاس عليه ومنه قوله
ألا طرقتنا مية ابنة منذر فما أرّق النيام إلا كلامها
وإعراب البيت واضح ثم قال

فصل

ذو اللين فا تا في افتعال أبدلا يعني أن فاء الافتعال
وما تصرف منه إذا كان حرف لين أبدل تاء وأدغم في تاء الافتعال وشمل قوله
ذو اللين الواو نحو اتّعد أصله اوتعد والياء نحو اتّسر أصله ايتسر لأنه من اليسر ولا
فرق في ذلك هنا لأنه لا تكرر فاء الأبدال فيها تاء لا فرق أن لو أقرّوها لتلاعب
بها الحركات فإن كانت بعد ضمة قلبت واوا أو بعد فتحة قلبت ألفا أو بعد كسرة قلبت
ياء فأبدلوا منها حرفا جلدا وهو التاء لأنها أقرب حروف الزيادة إلى الواو والياء
كانت تاء الافتعال وأدغمت لئلا يجتمع مثلان مقارنان وقد أشار إليه بقوله **وشذ في ذي الهمز نحو**
ائتكلا يعني أنه قد يقع إبدال التاء من الياء المبدلة من الهمزة على وجه الشذوذ نحو
وكانت تمثيله بائتكل أنه مما سمع فيه الإبدال شذوذا والمشهور من ذلك أما
هو اتّزر أي لبس الإزار يعني أن يكون المثال أصله إيتزر فأبدل تاء من الياء الذي
أبدلت همزة وجرى إبدالها فقال نحو الياء تاء وأما معمول تا لإبدال والمعمول الأول
ضمير مستتر يعود على في الياء وأبدل منه تاء وإبدال شذ ضمير عائد على الإ
بدال المفهوم من أبدل ثم قال **طا تا افتعال رد إثر مطبق** يعني أنه يجب إبدال تاء
الافتعال وفروعه طاء بعد حرف من أحرف الإطباق وهي الصاد والضاد
والطاء والظاء وذلك نحو اصطبر واضطرب واطّعن واظطلم أصلها اصتبر
واضترب واطتعن واظتلم فاستثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من التقارب
في المخرج ومباينة الوصف لأن التاء من حروف الهمس والطاء من حروف الاستعلاء
فأبدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها وهو الطاء ثم قال **في ادّان وازدد وادّكر**
دالا بقي يعني أنه تبدل أيضا تاء الافتعال وما تفرع منه دالا بعد الدال والزاي والذال

السابع والتوضيح هو الثامن

الثامن والتوضيح هو التاسع

التاسع وهو الآخر ما تبدل فيه الواو والعاشر عن ابن هشام

وقرأ ابن مسعود مثلها ما أدري أصله اذتري أي افتعل من الدرية أبدل من التاء دالا المعول عليه
بعد الدال لا أولى وازدد وهو فعل أمر من زاد أصله ازتيد أبدل من التاء دالا وادّكر وهو فعل
أمر من ذكر أصله اذتكر أبدلت التاء دالا ثم قلبت الذال دالا وأدغمت
الدال في الدال وبناء افتعال بشرا وجره ... ومنهم من بنى للمفعول ... ضمير
مستتر عائد على افتعال و... الضمير و... مفعول ثان ... ومجرور
... بعد ... افتعال مفعول أول ... ومفعول ثان ... وأثر ظرف
... على كلا ... وبقي ضمير مستتر عائد على تا افتعال ودالا حال من
ذلك الضمير وعبر ببقي عن البدل وفيه بعد ثم قال **فصل**

فا أمر او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد

يعني انه يجب حذف فاء الكلمة اذا كانت واوا في ثلاثة مواضع الاول فعل الامر
نحو عِد ومن ... الفعل المضارع المرفوع ... الحذف في الفعل المضارع الثاني
المضارع اذا كان على يفعل بفتح الياء وكسر العين نحو يعد لوقوع الواو ساكنة بين فتحة
وكسرة لازمة وحمل عليه أعد ونعد وتعد ... لئلا يختلف ... الواو ... الامر
والمضارع اذا كان يفعل ... نحو ... فتحة ...
بكسر الفاء ... الواو المذكورة
تشترط بان يكون حرف المضارعة مفتوحا فلو كان مضموما لم تحذف نحو يوعد مبنيا
للمفعول او ان يكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير مكسور لم تحذف نحو وجل ويوجل
وهو ايضا فيه ... بفتح ... الثالث
المصدر ... نحو عدة ... على الفعل المحذوف ... بكسر
المحذوف منه ... انما لم يحذف ... وجهة ... المصدر اذا
اريد به الهيئة لم تحذف ... والوعدة والرفعة ... باحذف ومضارع
مفكوك ... ثم قال

وحذف همز أفعل استمر في مضارع وبنيتي متصف

يعني انه أهمل حرف الهمزة من أفعل في الفعل المضارع ومن اسم الفاعل واسم
المفعول ومن المعبر عنهما ببنيتي متصف فجاء اسم الفاعل واسم المفعول
يوصف بهما ... فتصير ... لا ... الكسرة ...
لا تحذف الزوائد من الفعل نحو تدحرج وتغافل ... استفعل ... في الفعل
في نحو أكرم بحذف الهمزة ... يكرم ... ومنه اسم الفاعل
واسم المفعول ... أسماء ... والمراد ... الفعل الماضي ...
بشرط ... ثم قال

ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا

يعني ان ظللت بكسر اللام يجوز فيه حذف اللام الاولى مع كسر
الظاء وفتحها فتقول ظلت وظلت وظاهر النظم ان هذا الحكم مخصوص بهذا
اللفظ وزاد سيبويه مسست ... عليهما خلافه وقوله وقرن في اقررن
وقرن نقلا يعني انه استعمل هذا التخفيف في فعل الامر فقيل فيه قرن بكسر القاف
وهو قراءة غير نافع وعاصم في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن وقوله وقرن نقلا
أشار به الى قراءة نافع وعاصم ووجه قراءة قرن بالكسر ان اصله من قر بالمكان
يقر بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع فلما حذفت العين ...
بعد حذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء ... الامر منه محمول على ...
المضارع ووجه قراءة الفتح انه من قر بالمكان اقر بكسر العين
في الماضي ... المضارع ... الكسر ... العين ...
مصحتان ... معكوس عليه ... استعمالا ...
للتثنية ... استعمالا ... والتغيير ...
... وقرن نقلا ... يقرن ... محذوف
... يعني انه ... جملة نقلا ... موضع الحال ...
المبدوء ... عليه ... ثم قال

3 رجب سنة 1362 موافق 7 يوليوز 194[illegible]

لا غاو نَعَم لتفريع الى فَبْلها إثباتاً او نفياً
كذا اخرج على جواب النفي لا كنه
يصير اثباتاً كما فوربوا اهـ

الحمد لله يستدل بذكر عن الكلالة وهو انقطاع النسل لا احد له ليس
له والد ولا مولود فهو ذهب البنون والجدود اهـ

من عظم الناس عضوله وفاز بالعز والديا بسه ومزدريهم لعل انه
مستملك الفيل في اصل نجاسه اهـ

ويشتمر بوح بالامر خيفا زان
عليه ولا ستحياه وفعل لا
نفسساء ولا تعجيل وفعل
التفضيل ولا خفض نصب اهـ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الا غاء

يقال لا غاء بسكون الزاي مصدر اغرو لا غاء بتشديدها مصدر اغرى فيلام لا غاء وهما وهي عبارة سيبويه
بتشديد الزاي عبارة المعز بين ولا يتكلم عبارة الكوفيين وهو في اللغة
لا تقال اولا اصطلاح افعال مبهمة وهو جار فتشيع واقتصرنا على اغاء
المثليين المتجانسين بكلمة واعلم ان ما اجتمع فيه مثلان متحركان وجب اغاء لا
وايه الثانية على ثلاثة اقسام واجب لا غاء وواجب لا ظهار وجائز الوجهين وقد اشار
الى لا ول بقوله اول مثلين محركين بكلمة يعني انه اذا اجتمع بكلمة
واحدة مثلان متحركان وجب اغاء لا ول الثاني وعلم من ذلك تسكين لا ول
لان الحرف لا يكون غاء لا بعد تسكينه وشرائط عشرة لا ول ان يكون قبل المثل لا ول
تحرك نحو ود واصلها ودد وشدّ مثل المثل لا ول وان يجب الثاني لا اخر ان
يكون قبل المثل لا ول ساكن نحو رد ويمد اصلها ردد ويمدد فنقلت حركة
المثل لا ول الى الساكن قبله وبقي ساكنا فادغم في المثل الثاني وهو سه اي اول المثلين
اذا كانا في صدر الكلمة نحو ددن لا ابن علاء لا يمنع لا ابتداء بالساكن بين اولا يعصوا ما لا يمنع
ومعركين نعتا لمثلين وفي كلمة في موضع الصفة ايضا قيل يجوز ان يكون متعلقا
بادغم ولا اول اشترط اشار الى الثاني بقوله لا كمثل صعق وفعل وفعل وفعل ومعتل جمعا العدلة
ولبب ولا كجسس ولا كاخصص ابي ولا كهيلل ذكر سبعة مواضع
اجتمع فيها مثلان في كلمة ولا يجوز فيها لا اغاء الاول صفف وهو جمع صفة
والصفة صفة السرج وصفة البنيان والصفة ايضا الظلة الثاني الزلل وهو ذلك
جمع ذلول بالمثال الكعبة وهو ضد الصعبة يقال دابة ذلول بينة الزل بكسر الزال والعطم بعل
وهو داب ذلول الثالث كلل جمع كلة والكلة نوع من الثياب معروف
الرابع لبب اسم مفرد وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الالباب
واللبب ايضا ما يشد على صدر الدابة او الناقة تمنع الرحل من لا يستأخر واللبب

ايضا فما افترق من الاول الخامس نحو جنشير ومن جمع فا ابراهيم فاعل من حشى
الشيء اذا المشدد ادم من قبض الخبر اذا محض عنه ومن الجاعر من الشاء فرقا فانه بمن حر
كة الثاني عارضة نحو اخصص اي اصله اخصص الحسكر ثم نقلت حركة الهمزة في
اي السابع ما كان فيه فا ثانية الثاني زايد للالحاق نحو عثلل اذا اكثر من الاكل الا انه ومنه نحو
قلحوبن شرنج وانما امتنع الادغام في هذه المواضع السبعة لمانع فيها اما الثلاثة الاول
فانها مخالفة لوزن الافعال والادغام اطرد في الافعال فاظهر لبعدها عنها واما الرابعة
ومن ليه فلحقة التشديد وما هارك بسبب محل ضعيف الادغام فيه لانها لا يشكل من الالحاق
الافعال واجب الادغام نحو ردّ واما الخامس ومو جنشير فانه وان اجتمع فيه مثلان متحركان
المثل الاول مد غم فيه فا كن قبله فلو ادغم المحرك الاول لالتقا ساكنان واما السادس نحو
اخصص اي قبل الثاني زايد للالحاق ولو ادغم لخالف الملحق به في الوزن المطلوب
منه موافقته ومن جاء الفك فيما يجب فيه الادغام لتوفر الشروط واليه اشار بقوله
وشذ في الزاي وبحرف ما بشقل وقبل يعني انه قد شذ الفك في الفاظ مما يجب
ادغامه منها الل السقاء اذا تغيرت رايحته وقطط من قوله وغوله اذا سمع الفك في
غير الل وغيرها لما بينه الفاء امر وضرب في الانسان اذا تثبت الشعر وجبينه وصكك
العير اذا اضطر عن باله وضبب الارض اذا كثر ضبابها وقطط الشعر اذا اشتد
جعودته ولحت العين اذا التصقت ومشش الدابة اذا اصيب وصبيقا تنو وعزرت
الناقة اذا ضاق وحرن لبنها ونحح الرجل اذا كثر صونته حيث فعل
الالفاظ كلها شاذة يحفظ ولا يقاس عليها ولا في قوله الا ثم ل صيغ غاهيته والمعفو
عليه محذوف والتقدير ادغم ان تكن من كثير في كلمة مغاير للاوزان مخصوصة
الا مثل هذه الاوزان ويجوز ان تكون لا ناهية ولثمل معمول يفعل محذوف والتقدير
لا تدغم مثل صيغ الكافية ومثله مثل ابراهيم كزيادة تنبهه في قوله عزوجل ليس
كمثله شيء وما بعد صيغ معطوف عليه وقوله ماعل بشد وبعل متعلق بعد

وقوله وبعل تسجلو بيعظ اشار الى الفصل الثالث وهو ما يجوز فيه التغليب والا
دغام فقال رحيوا قبلك واد غم وحرز مكرا ما عنو تجلي فذكر ثلاثة مواضع
يجوز فيها الادغام والتغليب الاول حيي وعيي مما ادغم فيه ثم انهما مثلان في
متحركان بحركة لازمة في كلمة ومن لم تنظر الى الحركة الثانية كالعارضة لوجودها
في الماضي دون المضارع لان مضارعهم يحيى فيل والتعليل في لحا اموو وفي تقريبه
لدى النظر اسعا فيل الثالث نحو تجلي وفيا يسم الفعل لقصر المثلين ومنعوم بنوع
فيمسكوا له وتحليت همزة الوصل فيقول اغلو وتحييه نظر كما ان همزة الوصل لا تدخل على
اول المضارع الثالث نحو استتر وهو كل فعل على وزن افتعل اجتمع فيه تاءان فيجوز
ايضا فيه التفكيك ليسقرها قبله ساكنا ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى
الساكن قبله فتذهب همزة الوصل فيقول ستر وحيي معقول ادغم وهو مطلوب
ايضا الا بكل مفهوم باب التنازع المتقدم عليه المنازع فيه ونحو ستر او خبر لكن اتاه
ثم قال وما بتاءين ابتدى قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر هذا مثل تتجلى
وهو الفعل المضارع المجتمع في اوله تاءان اولاهما للمضارعة والثانية تاء تفعل او تفاعل
نحو تتذكر وتتذكر وتتبشر وتتبشر وقد تقدم انه يجوز فيه عند الادغام واحتلال
همزة الوصل وذكر هنا انه يجوز فيه حذف احدى التاءين استغناء بالاخرى عنها
ولم يعين المحذوفة وفيها خلاف والمشهور انها الثانية لان الاولى تدل على معنى المضا
رعة والخاص فيما اجتمع في اوله من المضارع تاءان انه يجوز فيه عند ثلاثة
اوجه ادغامها اثباتها وادغام الاولى في الثانية مع اجتلاب همزة الوصل ومن
احداهما وما مبتدا وهو موصولة وصلتها ابتدى وبتاءين متعلق به وخبره قد يقتصر
وفيه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله بيقتصر ويجوز ان يكون النايب عن الفاعل على
تا والضمير الرابط بين الصلة والموصول على الوجهين المجرور بفي ثم قال وملا

في بعض [illegible]

اللهم صل على الحبيب سيدنا ومولانا محمد وآله

وحل مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن يعني أنه إذا اتصل
بالمدغم فيه ما يوجب تسكينه كما يقال ببعض ضمائر الرفع به وجب فكه أي
لا يتصور الادغام فيه وذلك يكون إذا اتصل به ضمير متكلم أو مخاطب أو مخاطبين أو
نون إناث نحو رددت ورددنا ورددت ورددن وقد مثل لذلك بقوله نحو حللت
ما حللته أصله قبل اتصال الضمير به حلل فيه الادغام فلما سكنت اللام الأخيرة
لاتصال التاء به وجب الفك وحل فعل أمر ومفعوله محذوف أي حل المدغم فيه وقد
المدغم ويحتمل أن يكون حل فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على المدغم
فيه أو على الادغام كما تقدم ومدغم مبتدأ وفيه في موضع رفع على أنه مفعول لم يسم
فاعله بمدغم وسكن خبر المبتدأ والجملة مضاف إليها حيث واللام في لكونه متعلق
بسكن واقترن في موضع الخبر لكون وبمضمر متعلق باقترن ثم قال وفي جزم وشبه
الجزم تخيير قفي يعني أن المدغم فيه إذا سكن بجزم نحو لم يرد أو بما يشبه الجزم وهو
الوقف نحو رد جاز فيه وجهان الادغام والتفكيك نحو لم يردد واردد وإنما جعل
فعل الأمر شبيها بالمجزوم لأن حكمه حكم المضارع فهو شبيه به ويلزم في فعل الأمر احتمال
همزة الوصل لأن تفكيكه يوجب تسكين أوله كالصحيح والتفكيك لغة أهل الحجاز
والادغام لغة بني تميم وبلغة أهل الحجاز جاء القرآن غالبا نحو ومن يرتدد منكم عن
دينه ولا تمنن تستكثر وفي القرآن كثير ومما جاء من الادغام قوله تعالى ومن يشاق الله
في الحشر عند جميع القراء ومن يرتد منكم في قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكوفيين وإنما
خير الناظم في الوجهين لأن الشاعر يجوز له أن يتكلم باللغتين معا لأن العرب التي لغتها
التفكيك غير مخيرة لأنها لا ينطقون إلا مفككا وكذلك التي لغتها الادغام لا ينطقون إلا مدغما
وتخيير مبتدأ وخبره في جزم وقفي في موضع النعت لتخيير ومعنى قفي تبع ثم
أشار إلى ما ذكره في الأمر من جواز الفك والادغام [illegible]

لا أن العرب الذين لغتهم التفكيك مخيرون لا بد

في أفعل في التعجب لأنه على صيغة الأمر وهلم لأنه اسم فعل فقال في حكمها بقوله
وفك أفعل في التعجب التزم والتزم الادغام أيضا في هلم يعني أن أفعل في التعجب
يلزم فكه وليس حكمه حكم فعل الأمر في جواز الوجهين كما أن هلم أيضا يلزم ادغامه
وأصله هالمم فنقلت الضمة إلى اللام وادغمت الميم في الميم ومعناها أقبل وبنو تميم
يجرونها مجرى الفعل فيلحقون بها علامة الواحد والمثنى والجموع كصيغة واحدة وإنما
ذكرها الناظم هنا باعتبار اللغة التي تجريها مجرى فعل الأمر ولذلك يقولون
في التثنية هلما وفي الجمع هلموا ولما أتى على ما أراد جمعه من علم النحو وما عز
به في الخلاصة من قواعده ومقاصد النحو بها محوية أخبر بذلك بقوله وما بجمعه عنيت قد
كمل نظما على جل المهمات اشتمل يعني أن ما عنيت به من جمع مهمات النحو قد كمل
وعلى معظم مقاصده وأغراضه اشتمل مترتبا بما تضمنه من أبوابه وجاء على وفق قصده
ومراده وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها عنيت ويلزم بناؤه للمفعول وبجمعه متعلق
بعنيت وقد كمل في موضع خبر ما ونظما حال من الهاء في جمعه واشتمل نعت لنظم وعلى
جل المهمات متعلق باشتمل ثم وصف قوله نظما بصفة أخرى فقال

أحصى من الكافية الخلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة

يعني أن هذا النظم جمع خلاصة الكافية أي معظمها وجلها والخلاصة الصافي غير
المشوب بما يكدره وأصله في السمن يخلص مما يكدره كأنه يقول إن هذا النظم أحصى
لب الكافية وقوله كما اقتضى غنى بلا خصاصة أي كما أحرز من مسائل العربية
الغنى عن المشوب بالخصاصة وهي ضد الغنى من قولهم اقتضيت الزكاة إذا أخذته
مستوفيا فأحصى فعل ماض وفيه ضمير مستتر عائد على نظم والخلاصة مفعول بأحصى
والجملة من أحصى في موضع الصفة لنظم وغنى مفعول باقتضى وبلا متعلق باقتضى
وقد وقع في نسخة بعض شيوخنا فيها أحصى بالظاء [illegible]
[illegible] عليه وقيل [illegible] والخلاصة أحصى

هو ابن [illegible]

الكافية لا من الرجز اسمه الخلاصة فالخلاصة على من ابتدأ واخفى فعلت
له ان الخلاصة فاء امر بمعنى للعفو فعلت له دواتي معمود تقدم به من النظم
ذكر فيه الخلاصة بمعنى اقتطها للغلبة فعلت له ماهية ان للغلبة ملحوظ العلم
ومن يعمها الناظم خلاصة واغا يميت خلاصة بعدين لحمها الكوتة ذكر انتقال
جمعه الخلاصة من الكافية ثم قلت له وما موضع الجملة مما يات بفتح
فعلت له لعلها انيابا قال الابليو ان ينتسب ذلك الى الناظم لما فيه من عدم
الامتناع ثم رجع الى انه اختصر وانا كتبه بالمطالعة فمنه ثم قال واحمد الله

فاحمد الله مصليا على • محمد خير نبي ارسلا
واله الغر الكرام البررة • وصحبه المنتخبين الخيرة

يعني انه لما اكمل مراده من كتابه دالحمد لله وبالصلاة على سيدنا محمد خير نبيه
وعلى اله واصحابه ومصليا حال من الضمير احمد وخير نبيه بدل من محمد وبدل في
موضع النعت لشيء والغر جمع اغر وهو نعت لاله والبررة جمع بار والمنتخبين
المختارين ايضا ومن صرح الربيع بانه مصدر وجعله الجوهر وصاحب الخلاصة
انهما من لا اختار الله تعالى يعلى مافاله الزبيدي يكون نعتا للمنتخبين لا في
المبرة يوصف به المفرد والمثنى والجموع ومن جاء لا اختاره على البغية كقوله محمد
صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه وخيرة الله ايضا بالتنكير قال
المؤلف جازاه الله له ولطف به من ابتنا على ما اردنا جمعه من الشرح والاعراب
والنحو منها ماعرنا بعه اول الكتاب مما اثرها من الفاصل ومبين المعاني و
والفوائد ينتفع به الباد ويستحسنه الشاهد من اهل المارقة قريبا بما اورد
من اختصار له وضربنه فالحمد لله على ما ابدع من التيسير والتحصيل ومنح من
التمام والتكميل فهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وازواجه وذرياته الطيبين الطاهرين و
سلم تسليما هـ

الحمد لله وحده
وحاصل علامات الاعراب اجمع عشرة اربعة اصول وهي الحركات الثلاث
والسكون والباقي فروع ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الالف والواو والنون واربعة
تنوب عن الفتحة وهي الالف والياء والكسرة وحذف النون واثنان
تنوب عن الكسرة وهي الياء والفتحة وواحد منوب عن السكون وهو
الحذف للنون وحرف العلة والله تعالى اعلم اه

الحمد لله وحده
اخانا الاعز الارضى الحبيب اخي ... [illegible]
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
كيف انت وكيف احوالك ... [illegible]
عنا من خير وعافية لله الحمد وله الشكر والمنة
تجدنا ... من فضل الله ... [illegible]
... [illegible] علينا
... [illegible] ولو كنا بالافعال
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
واحفظ علما ... [illegible]
... [illegible] على ما ...
... العظمى ...
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الحمد لله وحده اذا همك الدهر ... [illegible]
... [illegible]
ان لها ... [illegible] ... الجنادل ...
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] الاكباب
... [illegible] رحمة الرحمن
منهم ... [illegible]
الحمد لله اذا انطق السفيه فلا تجبه فخير من اجابته السكوت
عن السفيه ... [illegible]
... [illegible] عن الجواب وما عييت ولكن ... [illegible]
... [illegible] ما جنيت اه

الحمد لله وحده اعلم وفقنا الله جميعا ومرادنا لما بين ضيابان العقود تكلموا على اسم الجنس الفكري واسم العلم الجنس كاسامة واسم الجنس المعرفة كالاسد وقع الفرق بين هذه الثلاثة اختلاف معانيها ان اقرب للمبتدي ما انشده ونعرفه ومن الله التيسير وعليه اعتمد لا اصول اربع [illegible] عن وضع الوجبة الا عند البديع وما اصلحنا بقول اعلم العبرات الفرق بين الامور وهما اسم الجنس النكرة وعلم الجنس على حسب [illegible] وهي غير واحد ابدا اعتبارين وان الحقيقة واحدة ولا كرا اذا اعتبرت اللفظ من جهة تسميته اسم جنس وان اعتبرته من جهة اخرى يشبه علم جنس وبيان ذلك ان الواضع لما اراد وضع اسم نظرا للحرج الحقيقة وهي الحيوان المفترس من حيث هي اي من غير ان ينظر الى افرادها الخارجية الصادقة ولا عموم ولا في الذهن ان الحال ام شخصها علم او لا نظرا الى حضورها مطابقة لا فرادها او غير مطابقة فوضع لذلك الاسم اسد الذهن من حيث هي مطلقة من افراد النوع على سبيل البدل خرجنا بالتنكير اسم الجنس النكرة مراعيا الوضع كما علمت ولما اراد وضع اسم الى الحقيقة المعقولة المستقرة في الذهن مع قيد حضورها وتشخصها في الذهن بعنوان انه فرد من افراد الحقيقة بحضوره في الذهن الحقيقية المطابقة وموافقته له وضع اسامة باحضوره هذا ملاحظة ومراعيا لا اصل الوضع ووضع الاول غير ملاحظة ولا منظور اليه فحصل الفرق بينهما فحاصل الفرق بينهما احدهما ان العلم وضع الحقيقة واسم الجنس النكرة وضع لفرد غير معين وعلى الاول ابلاح ونحو بواسطة هذا ان اسد موضوع لكل فرد من افراد النوع على سبيل البدل فالتعريف به واصل الوضع واسامة موضوع للحقيقة الحاضرة في الذهن واطلق على الراجل الخارجي لوجود الحقيقة فيه وبلغ من ذلك التعريف العلمي والتنكير فيه هذا القدر اه كلامه فربما نقلناهما بسبعة عشر مخصوصا ان نقتصر على ما قلنا في التعريف والله اعلم وما قلنا في علم الجنس مع اسم الجنس النكرة يقال في اسم الجنس المعرف بال الذكري واما علم الجنس مع اسم الجنس المعرفة فالفرق بينهما واضح ومراده العلم يدل على الحقيقة المعينة ذهنا بجوهر اللفظ على الاضافة النحوية فيه مستفادة من الاداة وهو ال التي الاداة ذات اللغة والعرف بين هذه الثلاثة وعلم الشخص ... هذا ما نقل من البصري والطالة والشاع على صاحب العبرة ضمن اعاجا هذا نقل لبعض مما جاء قول العلم موضوع للحقيقة بغير استحضار [illegible] حقيقة والجنس [illegible] بلا استحضار ... والمعرف اجعلته علما تكن على وتيرة ومستقم وقايم هذه بلا تعويل رافعها يحيى بن الخليل [illegible] النحو

الحمد لله وحده اعلم ان اسباب البناء على حركة خمسة جمعها شيخ عبد القادر [illegible] رضي الله عنه في ستة ابيات فقال
حرك بناء الساكنين وابتدا ... ووجه تشبيه ولتكبير ...
وابن بفتحه وبفتح الالف ... وشبه ثانية واصل يقتفي
الساكنين وبما [illegible] ... والقرب والاتباع والكسر ...
واضمم كيف لتنكير وكذا ... والعرب والاتباع ...
[illegible] وللناظر ... تنبيهها ... الاتباع عن غيرها معرب وما وصل

الحمد لله وحده كيف انوي بذات [illegible] كيف في محل نصب على انها حال ... جملة طلبية والفعل الابوا [illegible] خارج في الذهن ... والمعنى لا يتصف بالانشاء ولا بالخبر

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
يا اهل بيت رسول الله حبكم ... فرض من الله في القرآن انزله
يكفيكم من عظيم الفخر انكم ... من لم يصل عليكم لا صلاة له

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجعوا على انفسكم ما تكلم [illegible]
[illegible]

فائدة لابن [illegible] للجوهري نكتبه ليلة الست
على عجزة من الكبريت ونحاسه مع الزيت ولحم
بقلا [illegible] وبعد أما [illegible] بلعوقه فيموت لو [illegible]
و[illegible] النظرة ثمت

الحمد لله [illegible] قوله تعلق والمكلفات [illegible] [illegible] ومعنا له الأمر [illegible] على [illegible] اللاء
[illegible] والمكلفات [illegible] [illegible] مع [illegible]
المكلفات [illegible] الشرعي [illegible]
[illegible] من حكم الشرع [illegible] التزوج أو الأزواج [illegible]
تعلى [illegible] بأنفسهن [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الفعل الرابع
[illegible] المتصل [illegible]
ان تكون الباء [illegible]
الضمير المرفوع المتصل بالنفس من غير تأكيد [illegible] التوكيد [illegible] الباء [illegible]
اللفظية [illegible] العلة [illegible] المتصل [illegible] الجواز [illegible]
[illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible]
موضع جمع القلة [illegible]

تعقب الأصابع مع الطعام .. مرتبة على سبيل الانسجام ..
تبدأ بالخنصر ثم الوسطى .. ثم الإبهام [illegible] تعقب ..
[illegible] الخنصر [illegible] على [illegible] العناية

فصل تنصب النداء للنكرة .. [illegible] وقع [illegible]
وكسر [illegible] النداء [illegible]

أسماء الاستفهام تسعة أنى .. كيف وكم [illegible]
ومتى [illegible] لا تنس [illegible]

أسماء الاستفهام تسعة أنى كيف وكم ما أيان [illegible]
ومن [illegible] ومتى أين لا تنس [illegible]